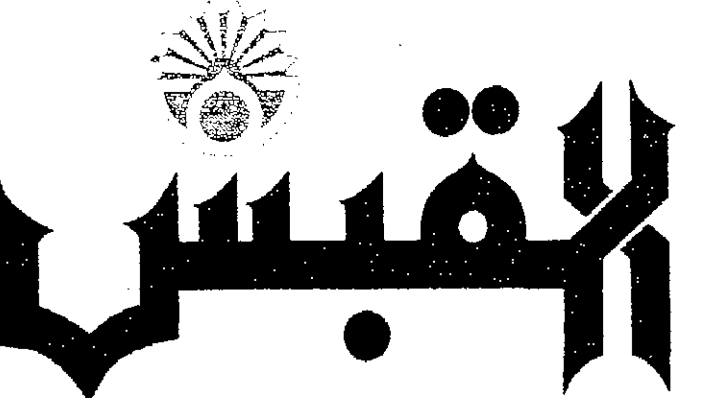


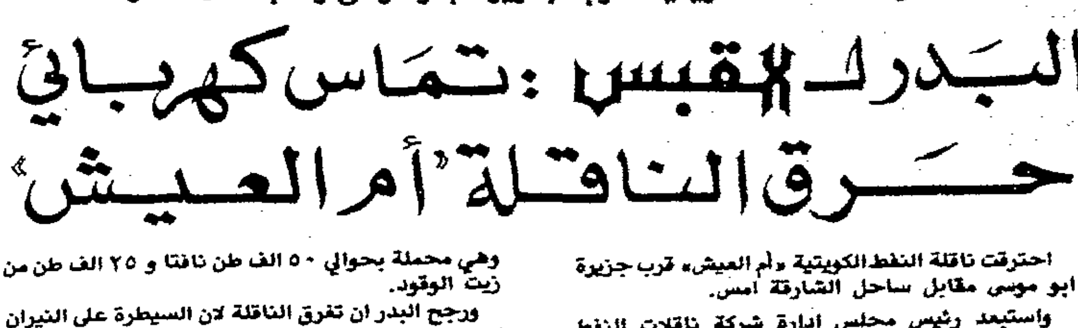
القبس

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٧ رجب ١٤١٠ هـ ـ ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٩٠م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد ٦٣٩٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 23 February, 1990 — 19th Year, No. 6392 — Kuwait.

غرق ناقلة نفط كويتية قرب جزيرة أبو موسى والقبطان مفقود



البدر لـ القبس: تماس كهربائي حرق الناقلة «أم العيش»

احترقت ناقلة النفط الكويتية «أم العيش» قرب جزيرة ابو موسى مقابل ساحل الشارقة امس.

واستبعد رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية عبدالفتاح البدر في تصريح لـ القبس ان يكون الحريق نتيجة عمل تخريبي. ورجح أن يكون السبب «تماسا كهربائيا» في احد صهاريج الناقلة المسجلة في الولايات المتحدة وتحمل اسم «سيرف سيتي».

وقع الحادث بينما كانت الناقلة في طريقها الى اوروبا وهي محملة بحوالي ٥٠ الف طن نافتا و ٢٥ الف طن من زيت الوقود.

ورجح البدر ان تغرق الناقلة لان السيطرة على النيران امر صعب مع هذه الحمولة الكبيرة من الوقود الابيض.

وقال مصدر مسؤول بدولة الامارات انه لم تتم مشاهدة او رصد اي تلوث نفطي للبيئة من جراء الحادث.

وذكرت مصادر ملاحية ان قبطان السفينة ومساعده قتلا في الحادث، فيما جرى انقاذ باقي ملاحي الناقلة وجميعهم من الجنسية الاميركية.

● طالع ص ٢٠ ●

● الناقلة «ام العيش» تحترق
(رويتر)

الكويت احتفلت بذكرى الاسراء والمعراج

استعادة المسجد الأقصى بالوحدة

● جانب من الحضور

دعا محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى اتحاد كلمة المسلمين لاسترداد المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله. واكد في كلمة الوزارة خلال الاحتفال الديني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ان المسجد الاقصى لن يعود الا بجهود المسلمين الواحدة المتحدة.

الشيخ علي مصيلحي والشيخ محمد عمير القيا كلمتين في الاحتفال الذي اقيم مساء امس في المسجد الكبير، تحدثا فيهما عن الالهامات التي وردت في حادث الاسراء والمعراج. وحملا المسلمين مسؤولية تحرير مسجد الاسراء والمعراج في القدس.

الوحدة

● محمد ناصر الحمضان قال في كلمته ان كلمة الله بالغة، في ان جعل اسراء رسول الله الى المسجد الاقصى في القدس وعروجه منها الى السماء، وكان الله يضم بذلك المسجد الاقصى الى عالم الاسلام .. او كانه يقول ان هذا المسجد للمسلمين، ويجب ان يكون لامة الاسلام.

وقال: ان ما يجري من حولنا يدفعنا الى اخذ المواقف الايجابية والفعالة، خاصة في فلسطين، حيث استفحل الخطر الصهيوني في القدس وحولها في الاراضي المحتلة. كما يدفعنا الى ضرورة مواصلة الجهود لحل مشكلة لبنان، والعمل على اقرار الصلح بين ايران والعراق.

ففي المعاني المستمدة من حادث الاسراء والمعراج: درس الوحدة وتراص الصفوف، والسعة بعد الضيق، ووحدة الصف بعد وحدة الهدف.

ودعا الوكيل الحمضان الى اتحاد كلمة الامة الاسلامية للدفاع عن حقوق المسلمين، وحملا للرسالة الملقاة على عاتقها، ولكي تعيد المسجد الاقصى لدار الاسلام.

وقال: أن المسجد لن يعود الا بجهود المسلمين الواحدة.

في ذكرى الاسراء والمعراج

نداء من القدس والتاريخ

بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

الان: لا حديث في عالمنا العربي والاسلامي اعلى صوتا من حديث طوفان الهجرة اليهودية الاتي من الاتحاد السوفيتي والمتدفق نحو فلسطين.. الارض التي باركها الله للعالمين، وبارك حول مسجدها.

وقد رأينا، ورأى العالم، كيف التقى الشرق والغرب على «جريمة العصر» واغراق فلسطين بغرباء باسم الدين وحقوق الانسان، وحرمان من فيها من اهلها، من حق الحياة، ودفعهم الى الشتات، وقطع الطريق على الذين يرغبون في العودة الى وطن آبائهم واجدادهم.

ونود في هذا الحديث ان نضع هذه الجريمة في منظورها التاريخي العريض.. واستعير تقسيما للمؤرخ الفرنسي الكبير «فرناند برودل» يقول فيه: «اننا نستطيع ان ندرس التاريخ من مستويات ثلاثة: اولها، وهو اهمها عنده: المستوى الجغرافي الذي يتناول الظاهرات الثابتة او طويلة التاثير كالموقع، وتوزيع اليابس والماء، وعوامل المناخ، وموارد المياه..

والثاني، ويليه في الاهمية، ويسميه: المستوى الاجتماعي، ويدرس تاثير المؤسسات، كالحكومات، والاسرة، ودور الدين والثقافة.

والثالث: وهو عنده ادناها اهمية، ويسميه: المستوى الفردي، وهو تاثير القادة على مسار الاحداث..

وينعي على الذين يدرسون التاريخ انهم يضعون هذا المستوى الثالث في المقدمة، ويقللون من اهمية المستويين الاول والثاني.

ولهذا المؤرخ الكبير دراسات تاريخية ممتازة اثرت في مسار الفكر التاريخي المعاصر.

ذكرت هذه المستويات الثلاثة، مع تاكيد التفاعل فيما بينها على المستويات المحلية والعالمية، فالقيادة الحكيمة تستطيع ان تفيد اكبر فائدة من العوامل الجغرافية والاجتماعية، ومسارها التاريخي في صناعة تاريخ جديد، وتستطيع ان تاخذ في اعتبارها هذه العوامل دون تجاهلها، او محاولة القفز فوقها.

والان: ما علاقة هذا بالطوفان اليهودي والتقاء الشرق بالغرب على خيانة القضية الفلسطينية بهذا الحجم؟ ساتناول هذا من زاويتين:

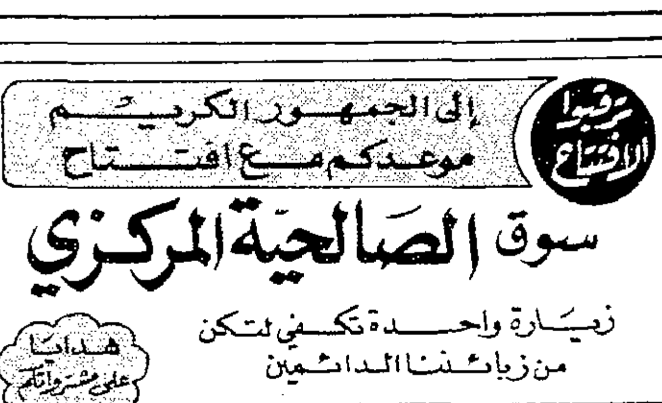
الاولى: مقارنة بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى.

والثانية: مقارنة بين الغارة اليهودية الجديدة، وغارات سبقت على الارض المقدسة.

رمز الوحدة

● فلقد ظل المسجد الحرام منذ انشائه تحت سيطرة اهل مكة. وله عندهم ـ حتى في جاهلتهم ـ التوقير والامن، يتقربون الى الله بالسدانة والسقاية، وخدمة حجاج البيت الحرام. وحتى عندما نصبوا فيه الاوثان كان حجتهم ﴿ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى﴾. ولكن امر الله واضح ﴿وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، وذلك دين القيمة﴾.

(البقية على الصفحة ١٨)



مكرمة اميرية

العفو عن ٢٩٢ سجينا

تم يوم امس الافراج عن ٢٩٢ محكوما، وتخفيض العقوبة المقيدة للحرية عن ٥١٩ اخرين تنفيذا للعفو الاميري لمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها امس ان الافراج شمل ١١٠ محكومين في قضايا الجنايات و١٢٨ في قضايا الجنح.. وشمل هذا العدد ١٤٦ كويتيا و١٤٦ غير كويتي.. وشمل تخفيض العقوبة ١٨٢ كويتيا و٣٣٧ غير كويتي.

وقال مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون العقيد فهد عبدالرحمن الياسين ان المفرج عنهم والمخفضة عقوباتهم استفادوا من القواعد والشروط التي وضعت انطلاقا من العفو الاميري بهذه المناسبة الوطنية المجيدة

● طالع ص ٣ ●

الجامعة تثمن دعوة الكويت لعقد القمة

تونس ـ من محمد أحمد القابسي:

أكدت مصادر عليا في جامعة الدول العربية لـ «القبس» اهمية دعوة الكويت لعقد قمة عربية طارئة وقالت هذه المصادر ان ما اعلن عنه الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في عمان يعكس الاهتمام العربي لمعالجة القضايا الراهنة وفي مقدمتها موضوع الهجرة اليهودية الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة على اعلى مستويات القرار. وثمنت هذه المصادر مبادرات ومواقف الكويت من اجل العمل على كل ما يوحد الموقف العربي المشترك. وابرزت المصادر مدى خطورة التحديات التي تمر بها الامة العربية والتي تستوجب موقفا عربيا في اعلى المستويات.

بعد عودة المقر للقاهرة

عبدالمجيد أميناً عاماً للجامعة العربية

القاهرة ـ «القبس»:

اكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة لـ «القبس» ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد سيتولى منصب أمين عام جامعة الدول العربية فور عودة مقر الجامعة الى القاهرة.

وقالت المصادر ان مصر لن تطلب عودة المقر الى القاهرة حرصا على العلاقات الجيدة مع تونس، ولاقتناعها بان اطرافا عربية اخرى تتبنى ذلك، وخاصة ان ميثاق الجامعة ينص على ان القاهرة هي دولة المقر.

واكدت ان عودة المقر الى القاهرة صارت محسومة تقريبا وانها مسالة اسابيع فقط.

في إطار عملية تطهير

عزل رئيس المخابرات السورية

باريس ـ كونا ـ قال نبا نشر هنا امس ان حركة «تطهير» جرت مؤخرا في المخابرات السورية.

واضاف النبا الذي نشرته مجلة «لو نوفيل ابزرفاتور» الفرنسية الاسبوعية انه تم اعفاء رئيس جهاز الامن السوري السيد عدنان حمداني.

واشارت الى انه لم يتم كشف النقاب عن المسؤول الذي حل مكانه لكنها قالت ان القرار باعفاء حمداني من منصبه «جاء في اطار اعادة هيكلية المخابرات السورية».

جثة امرأة مقطعة في محول بالجهراء

كتب عادل العنزي:

علمت القبس ان اجهزة الامن في محافظة الجهراء عثرت على جثة امرأة من جنسية آسيوية وقد تم تقطيعها داخل محول كهرباء بالمنطقة.

واكتشفت الجثة بعد انبعاث رائحة كريهة من المحول حيث قام الاهالي بالاتصال بجهات الامن حيث اكتشفت الجريمة التي يجري التحقيق في ملابساتها.

رصاص الاحتلال يجرح ٦ فلسطينيين بينهم طفل

القاهرة تشترط على عرفات ادانة عملية الباص لاستقباله

باريس ـ الارض المحتلة ـ من عبدالكريم ابو النصر والوكالات:

ابلغت مصادر عربية مسؤولة القبس ان المسؤولين المصريين وضعوا شرطا لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة هو ان يعلن خلال زيارته استنكاره وادانته لعملية الهجوم على الباص الاسرائيلي بين الاسماعيلية والقاهرة مؤخرا.

في الارض المحتلة (الوكالات) اعترف ضابط اسرائيلي كبير بان القوات الاسرائيلية تجاهلت اوامر بمنع ضرب المعتقلين الفلسطينيين. وقال الليفتنانت كولونيل ابراهام فين انه هو نفسه ضرب معتقلا فلسطينيا معصوب العينين ومقيد اليدين والقدمين.

وعزز الجيش والشرطة الاسرائيليان امس استعداداتهما الامنية لمواجهة اية تظاهرات يمكن ان تندلع في الاراضي المحتلة بمناسبة مرور ٢١ سنة على انشاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر فلسطينية ان ستة فلسطينيين بينهم طفل في العاشرة من العمر اصيبوا بالرصاص في قطاع غزة خلال اشتباكات مع جنود الاحتلال.

● طالع ص١٩ ●

ادوارد غنيم السفير الأميركي الجديد في الكويت

واشنطن ـ من هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية رسمية لـ القبس ان الكويت قد ابلغت الحكومة الاميركية موافقتها على تعيين ادوارد غنيم سفيرا جديدا لواشنطن في الكويت. وكانت القبس قد ذكرت في عددها الصادر في ١٠ فبراير الحالي ان الولايات المتحدة قد عينت سفيرا جديدا لها في البلاد خلفا للسفير الحالي ولسون هويل وان اسمه سيعلن لاحقا.

ويتمتع غنيم الذي يشغل حاليا منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بخبرة واسعة في شؤون المشرق العربي. ويتولى في الوقت الراهن ادارة وتنسيق السياسة الاميركية تجاه الجزيرة العربية ودول الخليج بما فيها العراق وايران بالاضافة الى شؤون

(البقية على الصفحة ١٨)

قمة الرباعي غداً لا أعضاء جدداً حالياً

عمان ـ من رباب منكو:

تبدأ في عمان غدا (السبت) اجتماعات قمة دول مجلس التعاون العربي بمشاركة قادة الدول الاربع الاعضاء الملك حسين والرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح الذين سيبحثون مواضيع الساعة العربية والدولية اضافة الى قضايا التعاون بين بلدانهم.

مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ابلغت القبس انه من المستبعد ان يعلن في نهاية القمة انضمام اية دولة عربية خامسة الى المجلس الرباعي واوضح ان اية دولة عربية بما في ذلك دولة فلسطين لم تتقدم بطلب رسمي للانضمام.

● طالع ص ١٩●

سيل من التهاني بالعيد

وزير الاعلام العراقي: القبس منبر قومي بارز

تلقت «القبس» يوم امس فيضا من التهاني بمناسبة عيد تاسيسها الثامن عشر ودخولها العام التاسع عشر، وانهالت على «القبس» البرقيات وباقات الزهور من كبار المسؤولين والعديد من الهيئات والمؤسسات ومن الصحف الزميلة والقراء الكرام، جميعهم ابدوا مشكورين اطيب المشاعر في هذه المناسبة.

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قال في برقية لرئيس التحرير:

لمناسبة عيد صحيفتكم الغراء اتقدم لكم باحر التهاني والتبريكات متمنيا لكم التقدم ولصحيفتكم المزيد من الانتشار. لقد كانت القبس وما زالت منبرا قوميا بارزا ساهم بفعالية في الدفاع عن قضايانا القومية الرئيسة وفي المقدمة منها فلسطين وانتفاضتها والعراق ودفاعه المجيد عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

دمتم للكويت والعروبة.

● وفي برقية اخرى من مدير عام دائرة الاعلام العراقية صلاح المختار قال:

اغتنم فرصة الذكرى السنوية لتاسيس صحيفتكم الغراء لاعرب لكم عن تهاني الحارة لهذه المناسبة السعيدة التي سجلت مولد منبر قومي كبير اسهم بفعالية في نضال الامة العربية، سواء بدفاعها المجيد عن القضية الفلسطينية وانتفاضتها او وقوفها الى جانب العراق اثناء صده للهجمات التي ارادت اختراق التخوم الشرقية للوطن العربي. وقبل ذلك وقوفها الصلب ضد محاولات التخريب في الكويت الشقيقة وبتمسكها بسيادة وعروبة هذا البلد المسالم والمستقر. وفقكم الله ورعاكم ومدكم بمزيد من القوة لتطوير القبس لتبقى منبرا قوميا تشع انواره في زوايا الوطن العربي كلها والعالم.

وتلقت «القبس» باقة زهور مع بطاقة تهنئة من الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كما تلقت باقة زهور وتهنئة من المستشار الصحفي العراقي حامد الملا، وباقات زهور من اسرة الزميلة «الانباء»: بدر جاسم السميط، فيصل يوسف المرزوق، بيبي خالد المرزوق، يحيى حمزة، وكافة العاملين في الزميلة «الانباء» .. ومن بدر عبدالله المديرس مدير العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت، ومن دلال عبدالله ثنيان الغانم ومنى مهلهل المضف، وبرقية من الشيخ احمد بن عبدالله السعدون، وزار «القبس» مهنئا الزميل رؤوف شحوري مدير تحرير الوطن العربي.

(البقية على الصفحة ١٨)

"الحكيم": لامعارك بعد الآن

عون: الحوار دون «جعجعة»

■ غارات اسرائيلية على «معسكر بدر»



● الى «الغربية» والجبل بعيدا عن الموت

(خاصة بـ القبس من غاما)

بيروت ـ القبس والوكالات ـ تكثفت حركة نزوح السكان من المناطق الشرقية من بيروت الى القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية ومناطق اخرى اكثر امنا امس خشية تجدد المعارك بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع.

العماد عون ابلغ مؤتمرا صحفيا ليلة امس بان لجنة الوساطة المسيحية بينه وبين جعجع تراوح مكانها «لان جعجع يعلن شيئا ويعمل شيئا اخر»، فيما قال جعجع من جانبه انه لن تقع معارك جديدة «بعد الان» وانه يتمنى حل النزاع بالحوار. وابدى عون وجعجع المعروف بـ «الحكيم» في الوقت نفسه استعدادهما للحوار. وقال عون «يجب التوصل الى حل جذري والافضل ان يكون حواريا.. ولكن دون تضييع الوقت وجعجعة» وانه مستعد لاعطاء الوسطاء كل الوقت الذي يحتاجونه. ووصف عون الوساطة الفلسطينية بانها «مهمة جدا».

وذكرت مصادر فتح ان تلك المبادرة الفلسطينية تدعو لانسحاب «القوات» من قلب بيروت مقابل تخلي عون عن رئاسة الحكومة. لكن عون تجاهل هذه النقطة في حديثه.

في غضون ذلك، صعد رصاص القنص المتبادل بين قوات عون وميليشيات جعجع حدة التوتر فيما قالت مصادر مطلعة ان حوالي ١٠٠ الف من سكان بيروت الشرقية لجاوا الى مناطق اخرى منذ تفجر المعارك.

الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت امس غارات على مواقع لمنظمة لبنانية قرب صيدا بجنوب لبنان مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح. وقالت مصادر امنية ان الغارات استهدفت «معسكر بدر» الواقع بمنطقة الشواليق.

● طالع ص٢٠ ●

غداً في القبس

د. سليم الحص
الواقع مظلم .. والامل كبير
■ حرب الشرقية اسقطت آخر شعارات المكابرة

وزير خارجية النمسا لـ القبس: نرفض نفي الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية

فيينا ـ من علي جبر ممن:

رفض وزير خارجية النمسا الويس موك نفي انباء صحفية بريطانية نفتها سوريا عن اتصالات سورية ـ اسرائيلية جرت في العاصمة النمساوية فيينا.

وقال موك في تصريحات لـ القبس «حتى لو علمت بهذه الاتصالات فلا تتوقعوا مني ان افصح بها امامكم».

واضاف ان النمسا «تدعم كل مبادرة لعقد لقاءات عربية ـ اسرائيلية لكننا نحبذ ان تتم هذه الامور على نحو غير معلن» مشيرا الى ان فيينا «تعتبر المكان المفضل لاستضافة مثل هذه اللقاءات».

● طالع ص ٢٠ ●

المنبر الحر

مواطن كويتي وعدوه بيبيت العز.. فخرب بيته

● ص١١ ●

تغيير وزاري في يونيو

تونس: حكومة شباب

تونس ـ القبس:

كشفت مصادر تونسية عليمة لـ القبس عن تغيير وزاري شامل سيتم خلال شهر يونيو المقبل.

وربطت هذه الاوساط تاريخ التغيير المرتقب بنتائج الانتخابات البلدية الشاملة التي ستجرى خلال ابريل المقبل.

وقالت هذه المصادر ان اي تغيير سياسي قبل هذه الانتخابات غير وارد اطلاقا. وتضيف هذه المصادر لـ القبس ان الرئيس بن علي قد توصل الى تقييم دقيق لكل قطاع من القطاعات الحكومية الحالية، وتاكد هذا التقييم اثر الفيضانات التي شهدتها تونس مؤخرا. ولم تخف هذه المصادر عدم رضا الرئيس بن علي عن عدد من الوزراء الحاليين.

وتوقعت هذه المصادر ان يصعد الى سدة الوزارة عدد من بعض المستشارين المرموقين للرئيس بن علي، وبعض القياديين البارزين في الحزب الحاكم وبعض وزراء الدولة، وكذلك عدد من الوجوه الشبابية التي تشرف حاليا على تسيير مؤسسات وطنية كبرى.

الامارات تعادلت والسلطنة ١/١

تعادل منتخب الامارات امس ١/١ مع منتخب سلطنة عمان في اليوم الثاني لمباريات كاس الخليج العاشرة.

ويلتقي فريقا قطر والبحرين اليوم في ثالث مباريات الدورة على استاد كاظمة.

القبس الرياضي
● ٢٥ ـ ٣٢ ●
المسابقة ● ص ٢٣ ●

● علي ثاني مهاجم الامارات يلعب الكرة برأسه على مرمى عمان

كتب
ويلات وطن: بريطانيا اغلقت وكر الجواسيس في شملان!

● ص١٦ ●

في اللقاء الختامي مع مراسلي الوكالة بالخارج

البرجس: تطوير عمل «كونا» هدفنا وسندرس كافة الاراء والاقتراحات

قال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ان تطوير عمل الوكالة والنهوض بها ودعم مسيرتها باستمرار، ينبغي ان يكون الهدف والدافع لكل العاملين فيها، كل ايا كان ومهما كان موقعه ومسؤوليته.

واثنى البرجس في نقاء ختامي مع مديري مكاتب ومراسلي الوكالة في الخارج، ومع المحررين في المكتب الرئيسي على الجهود التي تبذلها اسرة كونا في خدمة الكويت وقضايا الامة العربية والاسلامية وقضايا الحق والعدل والانسانية، واعرب عن شكره لوزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح لاستقباله لمدراء مكاتب ومراسلي الوكالة الذين يتواجدون في الكويت في اجتماعهم الثالث منوها بتوجيهات وتصائح الوزير، وقال ان كلمة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الطيبة، وشهادته الكريمة بالدور الذي تبذلونه تعتبران وساما وشهادة تقدير نعتز بهما جميعا، وحافزا قويا على درب تطوير وتعزيز عمل الوكالة.

واشاد البرجس بالعلاقات الاخوية والاسرية المتينة التي تربط بين ممثلي الوكالة في الخارج واخوانهم في المكتب الرئيسي.

وقال انه لا يعتبر هذا اللقاء ختاميا بل تجديدا وبداية لقفزة نوعية للامام في تادية الرسالة التي نتشرف بادائها وتبليغها، ووعد بدراسة كافة المقترحات والاراء التي طرحت خلال الاجتماعات التي بدأت يوم السبت الماضي واعادة النظر في اية بنود او لوائح وتعديلها بما يكفل الاداء الافضل والاحسن لنشاط الوكالة.

وقال رئيس مجلس الادارة المدير العام للوكالة انه مما يزيد الفرح والسرور ويعزز الثقة ان تعقد اجتماعات ممثلي الوكالة في الخارج مع بداية احتفالات الكويت بالذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني المجيد.

واشار الى التجارب العديدة السابقة التي مرت بها الوكالة والى بعض الاخطاء التي وقعت وقال ان هذا من طبيعة البشر وميزة من مميزات الذين يعملون دون كلل او ملل، وقال ان الاقتراحات ستتحول الى توصيات وستعمل على ترجمتها ما امكن الى قرارات قابلة للتنفيذ كل منها حسب الوقت والامكانات المتاحة معربا عن ثقته بانها جميعها اقتراحات لصالح الوكالة بعد مصلحة الوطن، وشدد على ضرورة ان تسود روح الاخوة والمودة والتعاون بين الجميع والابتعاد عن المركزية وحث على ان يتحمل كل فرد في الوكالة المسؤولية المنوطة به، كما دعا الى اتباع اسلوب المصارحة في كل الامور والابتعاد عن روح الحسد والضغينة والتمسك بروح العائلة والاسرة الواحدة.

وقال ان يومنا افضل من امسنا ونامل ان يكون غدنا افضل من يومنا وسنعمل على توسيع شبكة المكاتب مع الاخذ بعين الاعتبار التطوير التكنولوجي في مجال الخدمة الاخبارية.



● جانب من اللقاء الختامي

دار ملاحظة الأحداث تحتفل بالعيد الوطني

احتفلت دار الملاحظة التابعة لادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بذكرى العيد الوطني تدعيما لروح التربية الوطنية بين فئات الاحداث لترسيخ مبادىء الوفاء والولاء للوطن.

وشمل الحفل فقرات مختلفة من مظاهرات التراث الشعبي الكويتي مثل الاغاني والالعاب الشعبية التي يرددها الصبية في حالات انحباس المطر وازدياد المطر والخسوف والكسوف وحالات قدوم الجراد والكركيعان والعيدية.

كما قدم اطفال روضة البحتري بوزارة التربية فقرات غنائية راقصة على انغام الاناشيد الوطنية.

وحضر الحفل مدير ادارة رعاية الاحداث ومشرفو الدور الاجتماعية والموجهون الفنيون واسر الابناء.

مجلس ادارة جديد لجمعية المكفوفين الكويتية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية المكفوفين الكويتية اجتماعها العادي الثامن عشر، مساء الاثنين الماضي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، وانتخاب اعضاء جدد لمجلس الادارة للموسم ٩٠ ـ ٩١.

وفاز بعضوية المجلس كل من: توفيق عبدالكريم العودة، حسن صالح حسن ابراهيم، حمد فهد حمد الخالد، رياض عبدالرزاق الابراهيم، عادل رمضان محمد الخليفة، عبدالله جعفر بومجداد، علي عبدالرضا الميل، عبدالله سالم علي السالم، محمود غلوم علي الدشتي، مديوس فلاح سعد الرشيدي.

في جمعيتها العمومية اليوم

جمعية قباطية الخيرية تناقش وسائل دعم الانتفاضة

تعقد الجمعية العمومية لجمعية قباطية الخيرية اجتماعها السنوي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وبحث وسائل دعم الانتفاضة، وتعقد الجمعية في السادسة من مساء اليوم بمقر سفارة دولة فلسطين بحولي.

الكويت أيدت الاقتراح

مدير برنامج الأمم المتحدة للانماء يطالب بتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني

اعربت الكويت عن تاييدها لاقتراح تقدم به المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للانماء بتقديم مساعدات للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والتي تقدر باثني عشر مليون دولار.

وطالبت وكيلة وزارة التخطيط المساعدة مريم عبدالكريم العوضي في الدورة الخاصة لمجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء بزيادة هذا الدعم للشعب الفلسطيني الذي انطلق بانتفاضته التي دخلت عامها الثالث ليتحرر من الاحتلال، الذي عاني منه سنوات طويلة في ظل ظروف حياتية قاسية للغاية، يفتقد فيها المتطلبات الاساسية للحياة، كما يفتقد ابسط حقوق الانسان في العيش بحرية وسلام.

وناشدت العوضي المجتمع الدولي بصفة عامة وبرنامج الانماء بصفة خاصة بتقديم يد العون للشعب الفلسطيني، مؤكدة ان هذا الشعب يستحق منا عناية خاصة وكل مساعدة ممكنة.

واعربت مريم العوضي عن تاييد ودعم وفد الكويت للاقتراح الذي تقدم به المدير التنفيذي للبرنامج والذي يدعو الى تقديم ما لا يقل عن خمسة وخمسين مليون دولار للبرامج الخاصة الموجهة للبيئة ولمواجهة المشاكل الناجمة عن الفقر في البلدان الاقل نموا.

واشادت وكيلة وزارة التخطيط المساعدة بالجهود التي بذلها البرنامج لمساعدة جمهورية اليمن الديمقراطية على مواجهة كارثة الفيضانات التي اجتاحتها العام الماضي، كما دعت الى زيادة المبالغ المخصصة لمعالجة المشاكل الناجمة عن الفيضانات.

في مؤتمر صحفي بالجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

د. الابراهيم: «الكتاب الشهري للطفل» هدفه ايجاد محترفي الكتابة والرسم لقصص الأطفال

عقدت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية مؤتمرا صحفيا امس الاول للاعلان عن مشروعها الجديد «الكتاب الشهري للطفل» في مقر الجمعية بخيطان.

واستعرض الدكتور حسن الابراهيم في مستهل المؤتمر الصحفي بيانا للدراسات التي تبنتها الجمعية ضمن سلسلة الدراسات الموسمية واشتملت على مشروع رعاية الاطفال المتفوقين في الكويت وواقع الطفل الكويتي فيما قبل المدرسة الابتدائية والثروة اللغوية عند الاطفال العرب ورعايتها، واضطرابات النطق عند الاطفال، والتعليم في اليابان وواقع رياض الاطفال في الاردن واللعب الشعبي عند الاطفال ودلالاته التربوية، والنمو اللغوي للاطفال في مرحلة الرضاعة، وتنمية ثقافة الطفل العربي، والطفولة والابداع والحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة وغير ذلك من الدراسات.

وتطرق الدكتور الابراهيم الى المرحلة الثانية من مشروع الشيخ مبارك العبدالله الصباح للدراسات العلمية الموسمية في مشاكل واحتياجات الطفولة في العالم العربي، واشار الى البحوث المقترحة وتشمل المجالات التالية: اطفال الامهات العاملات في دول الخليج العربي، مشاكل الطفولة والتنوير العلمي من خلال برامج كليات ومعاهد المعلمين، مؤسسات التعليم قبل المدرسي في البلدان العربية، وفيات الاطفال، الاطفال الحدج.. الى اخر هذه المجالات وتقوم الجمعية بالاتفاق على البحث العلمي وتغطية تكاليفه، وقال ان الجمعية تامل من خلال هذه الدراسات ان تصل الى توصيات تقدم الى اصحاب القرار. واشار رئيس الجمعية الى انه تم تعميم هذه الدعوة للمشاركة في البحوث على ٨٥ جامعة عربية لتوزيعها على الاقسام والاساتذة المختصين.

● د.حسن الابراهيم

وبالنسبة لادبيات الاطفال تبنت الجمعية هذا المشروع منذ عام ٨٢، وبعد خمس سنوات تم حصر النتائج التي وجد انها مطابقة للتوقعات المسبقة وهي عدم وجود كتاب او كاتبات او رسامين ورسامات مختصين في الكتابة للطفل وربما يعود ذلك لعدم وجود التشجيع المادي الموازي لجهد هؤلاء الكتاب. ومن ناحية ثانية اثبتت النتائج عدم الاهتمام بالقراءة من جهة الاطفال العرب، ولكن كانت هناك حصيلة جيدة لهذا المشروع تركزت باقامة دراسات العمل لتدريب امناء مكتبات الاطفال والتي تمت في دول عربية كانت الكويت اخرها، ونتيجة لهذه الورشة سيتم قريبا افتتاح مكتبة نموذجية للاطفال.

واشار د. الابراهيم الى ان الهدف الاساسي من مشروع كتاب الطفل الشهري وهو وجود كتاب ورسامين يحترفون الكتابة والرسم لقصص الاطفال.

(انتصار حسين)

التقى فريق عمل اسبوع المحافظة النموذجية

البرجس: هدفنا ان تبقى الكويت جميلة في عيون الجميع

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس في مكتبه امس فريق عمل محافظة حولي المنبثق عن مجلس حماية البيئة والمكلف بالاعداد لاسبوع المحافظة النموذجية، والمشكل من رئيس الفريق المهندس عيدان القلاف،

وممثلين عن وزارات الداخلية والبلدية والصحة والاعلام والتربية، واستعرض المحافظ مع الفريق خطة عملهم للاحتفال بالاسبوع الذي سيقام في مدرسة مشرف المتوسطة خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٢ مارس المقبل تحت شعار (بيئتنا ومستقبلنا).

واوضح رئيس الفريق ان العمل جار لاقامة معرض للتراث للمناسبة في احد المقاهي الشعبية، فيما اشار ممثل وزارة الصحة في الفريق الى ان الوزارة تنظم ندوات توعية على البيئة في المدارس، كما اوضح ممثل البلدية انه سيتم القاء محاضرات توعية عن النظافة واثرها على البيئة.

وعرض المحافظ تصورات جديدة في شان خطة تجميل وتحسين البيئة، تتعلق في وضع رسومات تجميلية على جداريات الجسور في المحافظة، وانه سيصار الى تنسيق ذلك مع الجهات المختصة والجمعية الفنية الكويتية.

واكد المحافظ على الدور الاعلامي في التوعية البيئية، وعلى اهمية تعاون فريق العمل مع لجنة البيئة والسلامة في مجلس محافظة حولي.

وفي نهاية الاجتماع شكر المحافظ فريق العمل، وتمنى لهم التوفيق لابراز وجه المحافظة الحضاري في اسبوعها النموذجي، وقال ان تجميل اي منطقة يصب اولا واخيرا في الهدف الذي نسعى اليه جميعا وهو تجميل الكويت وتحقيق توجيهات سمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتبقى الكويت جميلة في عيون الجميع.

● جانب من الاجتماع

رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية استقبل مفتي الاتحاد السوفيتي

استقبل يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية صباح امس الاول في مقر الهيئة الشيخ محمد صادق محمد يوسف مفتي اسيا الوسطى وقازخستان ونائبه والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة مدير عام الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية خليل محمد حمد، وتم تدارس اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفيتي وسبل دعمهم ومساندتهم. وبحث المفتي الحجي مختلف القضايا التي تهم المسلمين بعد سياسة الانفتاح التي تنتهجها الحكومة السوفيتية حيث سمح للمسلمين باعادة افتتاح مساجدهم واقامة الشعائر الدينية فيها، اضافة الى طباعة الكتب الدينية الاسلامية واحضار المصاحف وغيرها من الخارج.

واعرب المفتي عن امله في استثمار هذه الفرصة لما فيه خير الاسلام والمسلمين، وذلك بمؤازرة ومساندة اخوانهم في الاتحاد السوفيتي.

وقد وعد الحجي بتقديم كافة اوجه الدعم والرعاية لمسلمي الاتحاد السوفيتي وارسال احتياجاتهم في مختلف المجالات.

تنويه

نشر في عدد امس في صفحة «مختصر شؤون الديرة»، ان احد المواطنين تبرع بمبلغ ٢٢ مليون دولار لمنكوبي السودان .. والصحيح انه تبرع بمبلغ مليون دولار، ونتيجة لخطأ مطبعي اضيف الرقم ٢٢ .. لذا اقتضى التنويه.



سمو الامير يهنىء امير قطر بذكرى توليه مقاليد الحكم

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر، وذلك بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة.

وزير الاعلام استقبل عددا من الصحافيين العرب والاجانب

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس عددا من الصحافيين العرب والاجانب الذين يزورون البلاد بدعوة من وزارة الاعلام لتغطية احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد التاسع والعشرين، والصحافيون هم رؤوف شحوري مدير تحرير مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس، وكريستيان ديه جين المحرر والمصور بجريدة «اللوموند» الفرنسية، واندرو نايت وسراوس بالنينغ من صحيفة «الاندبندانت» البريطانية وسناء السعيد مندوبة مجلة «المصور» وجريدة «مايو» المصريتين.

توضيح من الداخلية

اوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، ان ما نشرته بعض الصحف المحلية عن قيام الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية صباح يوم السبت ٢٤ فبراير الجاري بافتتاح المعرض الاول للحرف اليدوية التقليدية والفنون والمهارات الذي تقيمه مجموعة من الشباب الكويتي الهواة، ليس له اي اساس من الصحة.

دراسة توفير احدث الطرق والمعدات لحماية الحدود البرية والبحرية

عقد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي صباح امس الاول اجتماعا مع وفد من وزارة الداخلية الفرنسية تم خلاله بحث دراسة لتقديم وتوفير افضل الطرق والمعدات لحماية الحدود البرية والبحرية، وتم توقيع اتفاقية بهذا الشان بين الجانبين.

في العفو الأميري بمناسبة العيد الوطني

الافراج عن ٢٩٢ سجينا وتخفيض عقوبة ٥١٩

■ «العائدون للحرية» ١٤٦ كويتيا ومثلهم غير كويتيين محكومين في قضايا الجنايات والجنح والمرور



● العقيد فهد الياسين

● جانب من المفرج عنهم

اعلن مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون بوزارة الداخلية العقيد فهد عبدالرحمن الياسين انه تم صباح امس تنفيذ المكرمة الاميرية السامية بالافراج عن السجناء المشمولين بالعفو الاميري.

واضاف العقيد الياسين في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان عدد الذين شملتهم المكرمة الاميرية السامية بلغ ٨١١ سجينا، منهم ٢٩٢ سجينا افرج عنهم امس، في حين تضمنت المكرمة الاميرية تخفيض عقوبات مقيدة للحرية لـ٥١٩ سجينا.

وذكر العقيد الياسين انه ابتهاجا بالعيد الوطني التاسع والعشرين لدولتنا الحبيبة، وكما جرت العادة لسيدي حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله الشيخ جابر الاحمد الصباح بالعفو عن بعض السجناء بهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلوبنا جميعا، بدأت الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون والادارات التابعة لها منذ مطلع هذا العام بالاستعداد لهذه المناسبة الكريمة باعداد القوائم والكشوف ورفعها للجهات الامنية المختصة بعد تطبيق قواعد وشروط العفو حيث استثنى المرسوم هذا العام الجرائم التالية.

١- هتك الاعراض بالاكراه والشروع فيه.

٢- الخطف بقصد هتك العرض بالاكراه.

٣- الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

واوضح انه تم امس تنفيذ المكرمة الاميرية السامية بالافراج عن ٢٩٢ سجينا منهم:

- ١١٠ سجناء في قضايا الجنايات منهم ٥٩ رجلا و٣٨ امرأة وثلاثة احداث.

- ١٢٨ سجينا في قضايا الجنح، منهم ١١٥ رجلا وعشر نساء وثلاثة احداث.

- ٥٤ سجينا في قضايا المرور وكلهم من الرجال.

وبلغ عدد الكويتيين المفرج عنهم ١٤٦ محكوما منهم ١٣٢ رجلا وخمس نساء وثمانية احداث.

في حين بلغ عدد غير الكويتيين المفرج عنهم ١٤٦ محكوما منهم ٩٥ رجلا و٤٣ نساء وثمانية احداث.

واشار الى ان المكرمة الاميرية تضمنت تخفيض عقوبات مقيدة للحرية لـ٥١٩ محكوما منهم ١٨٢ كويتيا و٣٣٧ غير كويتي من جنسيات مختلفة.

وقال العقيد الياسين ان الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون بتوجيهات من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي تبذل قصارى جهدها في تطوير السجون لتواكب الدول المتقدمة في تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتاهيلية للمسجونين، بوضع البرامج والاساليب الحديثة التي يتم من خلالها اعداد المسجونين وتاهيلهم تاهيلا سليما، ضمن برامج تدريبية وعلمية تؤهلهم لان يكونوا افرادا صالحين يخدمون اسرهم ومجتمعهم عند خروجهم من السجن.

واختتم تصريحه بالقول: كما لا يفوتني في هذه المناسبة السعيدة ان اهيب بالاشخاص المفرج عنهم ان يتخذوا من هذه المكرمة الاميرية وسيلة لاصلاح سلوكهم والابتعاد عن مواطن الجريمة والمجرمين واتخاذ سبل العيش الكريم كي يعيشوا سعداء مع اسرهم كما ان الوطن بحاجة لكل سواعد ابنائه.

الجريوي استقبل الرحالتين السعوديين

استقبل وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البريد ناصر محمد الجريوي بمكتبه صباح امس الاول. الرحالتين السعوديين محمد بن عبدالله العبدالكريم وظافر بن محمد الشهراني اللذين يقومان برحلة على دراجة هوائية يطوفان خلالها كافة دول مجلس التعاون الخليجي وهما يحملان شعار «لا للمخدرات» وشعار «البريد في خدمة المجتمع» في اطار الحملة الاعلامية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية الشقيقة حاليا على كافة الاصعدة للتوعية بمضار المخدرات واثرها الهدام على المجتمع، والرحالتان ينتسبان الى بريد منطقة الرياض وقد وصلا الى الكويت مساء السبت الماضي وغادرا البلاد مساء امس الاول ليستكملا جولتهما بدول الخليج. وقد رحب الوكيل الجريوي بالرحالتين واطمان على حسن سير الرحلة وتمنى لهما نجاح وتحقيق الاهداف النبيلة.

دعا الجميع للتعاون مع رجال الشرطة

العقيد الرومي: استعدادات مكثفة لتأمين انسيابية المرور اثناء عطلة العيد الوطني

● العقيد سالم الرومي

دعا مساعد مدير عام الادارة العامة للمرور العقيد سالم الرومي الشباب الى الالتزام بقوانين وآداب المرور، وعدم قيادة مركباتهم بطريقة تعرض حياة الاخرين للخطر، حتى لا يعكروا صفو الاحتفال بالعيد الوطني المجيد، واوضح ان الادارة العام لن تالو جهدا في سبيل تسهيل حركة السير على الطرقات وذلك من خلال تكثيف الدوريات وزيادة الرقابة الفعالة على مستخدمي الطرق من اجل تنظيم حركة المرور وضبط المخالفين وتقليل فرص وقوع الحوادث، وتوفير الامن والسلامة لكافة المواطنين والمقيمين خلال هذه العطلة، واكد العقيد الرومي على ان ذلك لا يتم الا بالتعاون الفعال بين رجال الشرطة والجمهور، واشار الى ان اجهزة الشرطة مهما قدمته من جهود فانها لن تؤتي ثمارها الا بالمساهمة التي يقدمها المواطن لتحقيق مستوى افضل للامن والسلامة على الطريق، تلك المساهمة التي تتجلى في الالتزام بالقواعد المرورية والرقابة الذاتية لتحقيق نوع من الانضباط اثناء قيادة المركبة، واعرب العقيد الرومي عن امله في ان يتقيد الجميع وخاصة الشباب بهذه التعليمات، واكد على ان الخروج عن قانون المرور بارتكاب المخالفات والاقدام على السباقات بالطرق وقيادة المركبة برعونة واهمال، يعرض المخالف لعقوبة الحبس ويعرض نفسه للعقوبة ذاتها كل من تعمد تعطيل حركة المرور في الطرقات العامة وعرقلتها من خلال عمل المسيرات في الشوارع، واضاف ان هذه التصرفات من شانها تعطيل حركة السير وازعاج الاخرين، ونحن في امس الحاجة الى الهدوء والطمانينة حتى يستمتع الجميع بالعطلة والمشاركة في افراح العيد الوطني المجيد، واعرب العقيد الرومي عن تقديره وشكره لجميع المواطنين والمقيمين على احترامهم لانظمة وقواعد المرور وتمنى لهم موفور الصحة والعافية.

في قرار لوكيل الصحة

اولوية تعيين «فنيي مختبرات» لخريجي جامعة الكويت

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب قرارا يقضي باعطاء الاولوية عند تعيين فنيي المختبرات الطبية ذكورا او اناثا، لخريجي جامعة الكويت من كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض، وكلية الطب (بكالوريوس علوم طبية اساسية)، وكلية العلوم (تخصص احياء مجهرية، وكيمياء حيوية).

يلي في الاولوية عند التعيين من خريجي الجامعات والمعاهد الاخرى من تنطبق عليه الشروط التالية:

- ان يكون ولي الامر من موظفي وزارة الصحة العامة، وذو مدة خدمة طويلة.

- يلي ما جاء بالبند السابق من يكون مواليد الكويت ودرس بمدارسها حتى حصوله على شهادة الثانوية العامة.

اختتام اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية

تشكيل لجنة فنية لمراجعة خطة عمل تنظيف المنطقة البحرية من مخلفات الحرب

■ تحديد أنواع ومصادر الملوثات .. واعداد تقرير عن الوضع البيئي حتى ديسمبر ١٩٩٢

● د.عبدالرحمن العوضي

اختتم الوزراء المعنيون بشؤون البيئة في الدول الاعضاء بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الاجتماع الوزاري السابع لمجلس المنظمة الذي بدأ اعماله امس الاول. ووافق الوزراء على توصيات اللجنة التحضيرية للاجتماع السابع بشان البرامج والنشاطات المزمع تنفيذها خلال السنتين المقبلتين (٩٠ - ٩١). ومن اهم هذه التوصيات:

- تشكيل لجنة فنية لمراجعة تقرير الوضع البيئي في المنطقة للفترة (٨٨ - ١٩٨٩) واعداد تقرير عن الوضع البيئي في المنطقة حتى ديسمبر ١٩٩٢. وسيتضمن هذا التقرير تحديد انواع ومصادر الملوثات التي قد تؤدي الى الحاق الاضرار ببيئتنا البحرية، وذلك استنادا الى ما تزوده الدول الاعضاء لسكرتارية المنظمة من بيانات ومعلومات لحصيلة دراسات ميدانية في المنطقة.

- مراجعة مشروع البروتوكول الخاص بنقل النفايات الخطرة عبر الحدود في المنطقة.

- الموافقة على القيام بالتدريبات الخاصة لمدة تتراوح ما بين شهرين الى ثلاثة اشهر بالتعاون مع المعاهد الدولية المختصة في مجالات ادارة المخلفات الصناعية، وتقييم المردود البيئي، وادارة المناطق الساحلية.

وبالاضافة الى ذلك تمت الموافقة على بعض المقترحات فيها:

- دراسة معدل التغير في ارتفاع منسوب مياه البحر في مضيق هرمز، على ان يتم تنفيذ ذلك من قبل معهد او اكثر من المعاهد الاوشيانوغرافية في المنطقة.

- الموافقة على اجراء دراسات في مناطق بحرية تقع خارج حدود المياه الاقليمية باستخدام سفن الابحاث الخاصة بذلك ولمدة (٣) اسابيع، بهدف بيان التغيرات الفصلية في الخصائص الاوشيانوغرافية في منطقتنا البحرية.

- استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في مجال التقييم البيئي بهدف معرفة الخواص الايكولوجية وثروات بيئتنا البحرية وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

- تشكيل لجنة فنية من الدول الاعضاء لمراجعة خطة العمل لتنظيف المنطقة البحرية من مخلفات الحرب، وكذلك دراسة العروض المقدمة من بعض الدول للمساهمة في تنفيذ هذه الخطة، واعداد التقرير بشانها تمهيدا لعرضه على اللجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل.

ومن جهة اخرى طالب المجلس الدول الاعضاء بالعمل على تطوير مراكز الاستقبال القائمة في هذه الدول والخاصة بمياه التوازن والمخلفات الاخرى واتاحة وتوفير الفرص المناسبة لتدريب مفتشي الموانىء في الدول الاعضاء.

وفي مجال التوعية البيئية وافق المجلس على اصدار مجلة علمية دورية تعنى بالابحاث الفنية في الدول الاعضاء، وذلك باللغتين العربية والفارسية، وكذلك اصدار كتيبات بيئية مصورة باللغتين العربية والفارسية بهدف نشر التوعية البيئية بين الاطفال في دول المنطقة، واضافة الى ذلك اوصى المجلس بعقد ورشة عمل متخصصة للتوعية البيئية للصحافيين في دول المنطقة.

ومن جانب اخر قرر المجلس النظر في اقتراح بعض الدول الاعضاء بشان اعادة توزيع النسب المئوية لمساهمات الدول الاعضاء في ميزانية المنظمة، وذلك في ضوء التغيرات التي استجدت في المنطقة منذ اقرارها عام ١٩٨١.

د.الشملان استقبل رئيس المجلس الاعلى للشباب في مصر

استقبل وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بمكتبه امس رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبدالاحد جمال الدين.

وبحث الوزير الشملان والضيف اثناء اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها مستقبلا اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قيمتها ٣٠٤ الاف دولار مساعدات صحية لموزمبيق من لجنة مسلمي افريقيا

قال تقرير صادر عن لجنة مسلمي افريقيا ان اللجنة قدمت مساعدات صحية لموزمبيق بلغت ٣٠٤,٥٠٠ دولار.

واضاف التقرير ان اللجنة تدير بموزمبيق مستشفى تبلغ طاقته الاستيعابية مائة سرير، حيث اجرى المستشفى اكثر من اربعة الاف عملية جراحية، مشيرا الى ان العيادة الخارجية يراجعها ما معدله ٣٠٠ مريض يوميا.

وقال التقرير ان اللجنة قامت بالتعاون مع جمعية الاطباء المسلمين في جنوب افريقيا باصلاحات في المستشفى وتاثيثه وتوفير الدواء والاجهزة.

ويذكر ان مكتب اللجنة في موزمبيق انتهى من بناء ٦ مساجد رغم الظروف الامنية الصعبة هناك، بالاضافة الى بناء اكبر مركز اسلامي في موزمبيق وتم عقد ٤ دورات للمعلمين وائمة المساجد وتم ارسال ٣٢ طالبا من موزمبيق للدراسة في الكويت والسودان والمملكة العربية السعودية والبرتغال.

كما تقيم اللجنة ولائم الافطار للطلبة المسلمين في الجامعة والثانويات في شهر رمضان المبارك، وتدير ١٦٠ مدرسة قرآنية تعمل على نشر اللغة العربية والدين الاسلامي في موزمبيق. وقامت اللجنة ايضا بترجمة ٦٤ كتابا اسلاميا الى اللغة البرتغالية طبع منها اكثر من نصف مليون نسخة، كما تم توزيع حوالي ٢٥٠ الف مصحف و٢ مليون قطعة ثياب واكثر من ١٠٠ الف كفن، بالاضافة الى توزيع معونات غذائية بقيمة ٢,٥ مليون دولار تبرعات من جهات مختلفة قامت مكاتب اللجنة في عدة دول بجمعها.

برعاية الشيخ علي صباح السالم

محافظة الأحمدي تحتفل «باليوم التعاوني الأول»

● توزيع الدروع التذكارية

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح احتفلت جمعيات المحافظة باليوم التعاوني الاول في مقر جمعية المعلمين فرع المنقف، والقى محافظ الاحمدي كلمة قال فيها ان ديرتنا الحبيبة تحتفل فرحة جذلى بالذكرى التاسعة والعشرين لعيدها الوطني المجيد، وقد رأت محافظة الاحمدي ان تجسد من جانبها صورة الاحتفال بهذه الذكرى العزيزة الغالية على النحو الذي يبرز بعضا من اصالة شعب الاسرة الواحدة، ويلقي الضوء على قيم ثابتة يتمسك بها شعبنا ويتميز بها وهي قيم التعاون والترابط الاسري والمجتمع المتكافل وروح ومفهوم واخلاقيات الاسرة الواحدة، جميعها بعض من قيم ومبادىء ثابتة راسخة في الضمائر والاذهان عبر مراحل الحياة. لذا كانت بادرة المحافظة ورعايتها «لليوم التعاوني» تكريما ولمسة وفاء للرعيل الاول رواد التعاونيات، هؤلاء الذين اسهموا بجهودهم في ارساء اللبنات الاولى للجمعيات التعاونية القائمة حاليا في مناطق عديدة من المحافظة.

وعليه فانني اغتنم هذه المناسبة لاوجه الشكر والتقدير لهؤلاء الرجال، للعطاء الذي بذلوه عن طيب خاطر، املين استمرارية هذا «اليوم التعاوني» لسنوات مقبلة ولتكن محافظتنا العزيزة دوما الرائدة والنموذج والمثال.

والقى مشعان المطيري كلمة اللجنة المنظمة اكد فيها اهمية مغزى هذا الاحتفال الذي يعبر عن عرفان بالجميل لرجال الرعيل الاول ممن اسهموا بجهودهم المخلصة في ارساء اسس الحركة التعاونية.

والقى هادي هايف الحويلة كلمة شكر من خلالها المحافظ وكل من ساهم في «اليوم التعاوني». ثم قام محافظ الاحمدي بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية للمؤسسين الاوائل للجمعيات واعضاء مجالس الادارة السابقين، ثم قدم رئيس جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية درعا تذكارية للمحافظ ولرئيس الاتحاد السابق علي ابو حديدة.

موضي المفتاح


● جانب من الحضور

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحتفل بالعيد الوطني التاسع والعشرين


● الحضور


● اناشيد وطنية

بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين اقامت الوزارة احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين اشتمل على معرض فني وحفل موسيقي وغنائي وذلك كعادة الوزارة كل عام للاحتفال بالمناسبة العزيزة.

واشتمل المعرض الفني على لوحات متنوعة من انتاج اعضاء مراكز الشباب وعضوات حدائق الاطفال.

وعكست اللوحات المشاركة في المعرض بيئة الكويت قديما وحديثا وتراث الكويت الذي يفتخر به الجميع لما فيه من اصالة واضحة.

بدىء الحفل بالسلام الوطني فكلمة الحفل القاها العضو عادل عيسى اليحيى، الذي رحب بالحضور واكد انها مناسبة غالية على نفوسنا جميعا، يعبر فيها كل منا عن حبه وولائه لكويت الخير، كويت الشباب،

واكد اننا جميعا ولا سيما معشر الشباب نعمل جاهدين على تحقيق مقولة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح «نحن جميعا شركاء في بناء الكويت.. وآية حب الكويت أن نحافظ على وحدتها». وناشد الجميع

على أن يكونوا عند حسن الظن والسعي لكي تكون (كويت التسعينات) على الطريق السليم الذي يفخر به كل كويتي، وان نجد لنا مكانا في قلب هذا العالم دائم التغيير اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.. وذلك بتضافر الجهود وتلاحم ابناء الشعب الواحد.

ثم توالت فقرات الاحتفال الذي شاركت فيه مراكز الشباب وحدائق الاطفال ودور الرعاية الاجتماعية، واشتمل على معزوفات موسيقية واغان وطنية وشعبية، الى جانب لوحة تمثيلية بعنوان «التعليم» وذلك تمشيا مع سياسة الدولة للاحتفال بالسنة الدولية لمحو الامية.

واثنى الحضور على اغنية «كويت التسعينات» والتي كانت ضمن برنامج الاحتفال، ثم وزع وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجوائز المقدمة من سمو امير البلاد على الرياضيين الفائزين من اعضاء مراكز الشباب.

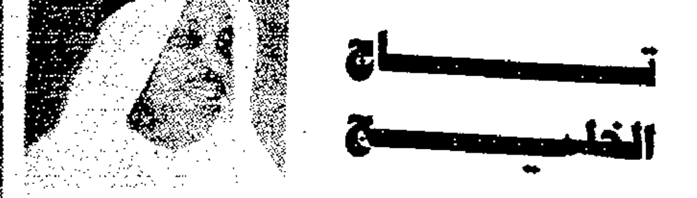
واكد الجميع ان النقلة النوعية في جميع المجالات تتطلب الجهد والمثابرة للوصول الى ما نصبو اليه جميعا.

وحضر الاحتفال عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ومحمد شبنان الثامر وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل وعبدالله غلوم حسين الوكيل المساعد للشؤون الفنية والدكتورة لطيفة عيسى الرجيب وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية، ومديرو الادارات بالوزارة وعدد من المسؤولين من مختلف قطاعات الوزارة وعدد كبير من المواطنين.


● فقرة فنية


● توزيع الجوائز على الفائزين في اعضاء مراكز الشباب

تاج الخليج



وطني هنيئا بالمنى والعيد
فلقد أطل بيومه الموعود
فيه استهلت بالمداد يراعتي
فنشرت فيه قصائدي ونشيدي
غردت فيه كطائر في روضة
غطى على تغريده تغريدي
حتى استحال فصار عقدا فارتدى
عقدي فديتك يا كويت وميدي

محبوبتي يا من اهيم بحبها
ولثمت فاها بعد لثم الجيد
مهما بدا حسن فليس باسري
انت التي قد فقت كل الغيد
أفلا أرد لك الجميل وأنت لي
أم كامي بل وأنت رصيدي

فلانت قد قال الامير سفينة
في البحرين الموج والتهديد
لكن ربان السفينة قادها
متحديا بشراعها الممدود
لم يخطر التخويف منه بخاطر
حتى رست بالمرفأ المعهود
فلقد وقانا الله ثم (بجابر)
انعم به من قائد وعقيد

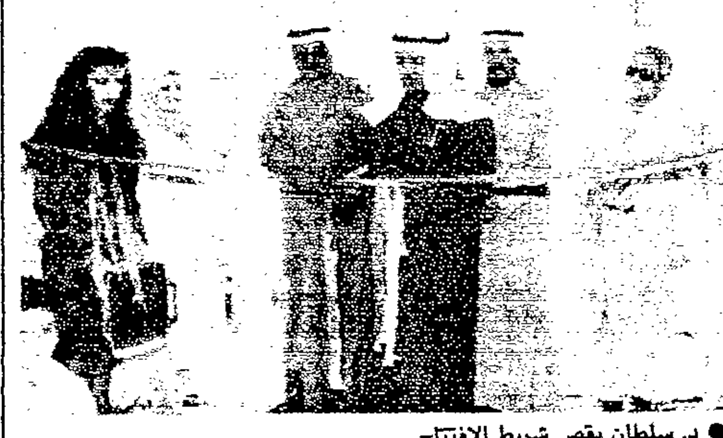
(وبسعدنا) رمز المودة والوفا
أكرم به من رائد وعميد
ما زلت يا تاج الخليج محاطة
بالعز من آل الصباح الصيد
وبشعبك الحاني عليك فكم له
فيما مضى من موقف مشهود
ان البلاد اذا تعاطف شعبها
نالت من الامال كل بعيد
واذا تعادى أو تقاطع هان في
أعدائه من شامت وحسود
يا عيد أقبل كل عام اننا
نسعى إلى العليا بدون حدود
متعاونين على المحبة والرضا
في ظل عيش وافر وغيد

عبدالرزاق عبدالعزيز العسكر



● الشيخ علي صباح السالم، يرعى مهرجان «حبيبتي الكويت» اليوم على استاد شركة نفط الكويت بالاحمدي الساعة السابعة والنصف مساء.

في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني
افتتاح المعرض الفني الثالث بكلية التربية الاساسية



● د. سلطان يقص شريط الافتتاح

افتتح عميد كلية التربية الاساسية الدكتور غانم سلطان يوم الاثنين الماضي المعرض الفني الثالث بالمقر الرئيسي لكلية البنات بالشامية في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والعشرين لدولة الكويت.

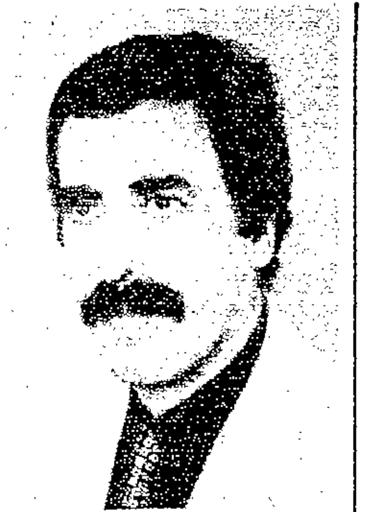
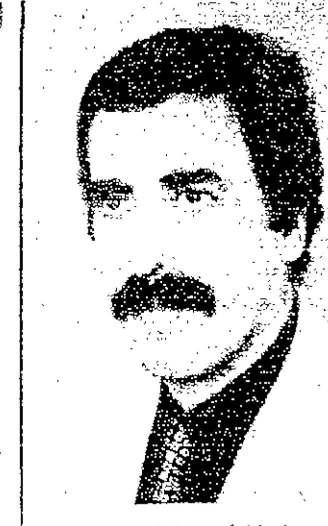
ويضم المعرض ٦٨ عملا فنيا لطالبات التربية الاساسية في مجالات التصوير الزيتي والرسم بالالوان المائية (الجواش) والالوان الاكريالك والرسم على الزجاج والسيراميك والحرير والتطريز اليدوي بالاضافة الى السجاد اليدوي والسدو حيث قامت الطالبات بالتدريب عليه اثناء الفصل الدراسي الماضي. كما يضم المعرض اعمالا خشبية ومجسمات فخارية واواني زجاجية ومجسمات من الفلين الابيض، وتتميز اعمال الطالبات في معرض هذا العام بمستوى رفيع من الدقة في الاداء والابتكار في التصاميم.

استمرار تصفيات دورة المساجد الثقافية في مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي



● الحضور

ضمن تصفيات المحافظات لدورة المساجد الثقافية التي يقيمها مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي التقى شباب مسجد عبدالله الخلف الدحيان من منطقة الفيحاء ممثلا لمحافظة العاصمة مع شباب مسجد عامر بن ابي فهيرة من منطقة الرقة ممثلا لمحافظة الاحمدي في جو من التنافس الاخوي، وبحضور جمهور المسجدين من الشباب ومن المحافظات الاخرى، وفاز مسجد عامر بن ابي فهيرة على مسجد عبدالله الخلف الدحيان بعدد النقاط، وبذلك تكون محافظة الاحمدي قد صعدت الى الدور النهائي بانتظار منافسة محافظات حولي والفروانية والجهراء، كما تخللت التصفيات مسابقات للجمهور لاقت القبول والاستحسان.

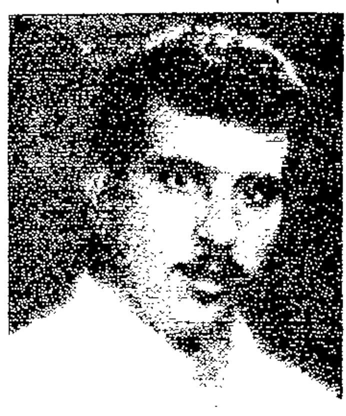
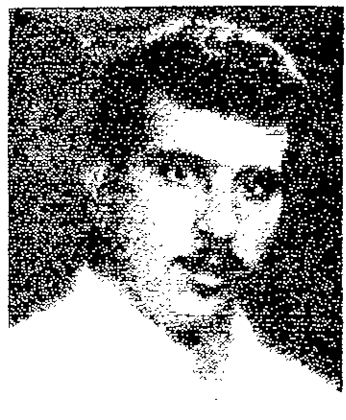



● الزميل انطون بارا، تلقى تهاني الزملاء بمناسبة قبوله عضوا في اتحاد الكتاب العرب خلال اجتماع مكتبه التنفيذي الذي عقد في دمشق مؤخرا.





● الدكتور عزت خميس امين، استاذ التغذية بجامعة الاسكندرية ومستشار التغذية بالامم المتحدة، يغادر البلاد الى الاسكندرية بعد انتهاء مهمته الاستشارية في ادارة التغذية وخدمات الاطعام.

● مازن سليمان علي ابو جارور، احتفل بعقد قرانه الى الانسة لبنى حلمي شريف، في حفل حضره الاهل والاقارب.



● داليا الجبيشة، تخرجت في علوم الكيمياء بالجامعة الاميركية بالقاهرة وتلقت تهاني الاهل والصديقات.

مبروك

● احمد عبد الكريم ابراهيم، احتفل بعقد قرانه على الآنسة فادية ابراهيم، واقام للمناسبة حفلا كبيرا شارك بهجته الاهل والاصدقاء الذين باركوا للعروسين الزفاف السعيد.



● بسام محمد بدرة، احتفل بخطبته على الانسة سوسن محمد عزيزية، في حفل حضره مجموعة كبيرة من المدعوين.



● محمد احمد حليوه ، احتفل بعقد قرانه الى الانسة فدوى فؤاد خطاب في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.



● المهندس زكريا صبري ظاظا، احتفل بخطبته على الانسة ايمان غازي الكرزون، في حفل حضره الاهل والاصدقاء.



● ناصر اسماعيل الشركس، احتفل بعيد ميلاد نجله بدر الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاتراب الصغار.

وفد جمعية الاصلاح الاجتماعي بالبحرين زار النادي العلمي

زار وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي بدولة البحرين الشقيقة النادي العلمي بغرض الاطلاع على تجربته الرائدة في مجال رعاية النشء والشباب.

ضم الوفد ابراهيم الماجد (رئيسا) و٢٧ عضوا من اعضاء الجمعية، حيث كان في استقبالهم، داود الاحمد امين عام النادي العلمي عضو مجلس الادارة، مدير ادارة البرامج التلفزيونية، وبعض المسؤولين حيث رحبوا باعضاء الوفد لدى وصولهم لمقر النادي، وقدم الامين العام لاعضاء الوفد فكرة شاملة عن النادي واهدافه وخططه وبرامجه لرعاية النشء والشباب، كما استعرض مراحل تطوره والهيكل التنظيمي والاداري به وخطط النشاط العام ومراحلها واقسام النادي والهوايات والانشطة العلمية به، وروابط الهواة التابعة للنادي والفروع قيد الانشاء لتغطية كافة مناطق الكويت وعرض لمخطط المدينة العلمية المستقبلية.

وتطرق الامين العام في لقائه بالوفد الى مجالات التعاون بين النادي العلمي ومؤسسات الدولة المختلفة ونشاطاته على المستويات الخليجية والعربية والدولية، والتي اخذت في الازدياد بشكل كبير واعطت للنادي مكانة دولية مرموقة.

كما عرض الامين العام لجهود النادي في تاسيس اندية علمية مماثلة في دول الخليج والدول العربية.

وقام الوفد بجولة في الاقسام رافقهم خلالها الامين العام ونائب مدير العلاقات العامة حسين الملا اطلعوا خلالها على ما تضمه من انشطة وهوايات علمية متنوعة، كما زاروا الورشة الانتاجية ومرصد العجيري وابدى اعضاء الوفد اعجابهم الشديد لكل ما اطلعوا عليه.

واهدى الامين العام علم النادي العلمي الى رئيس الوفد الزائر بمناسبة الزيارة.

● محمد العشماوي، من اسرة توجيه اللغة العربية بمنطقة العاصمة التعليمية خرج امس من المستشفى الاميري بعد ان انعم الله عليه بالشفاء.

***

● ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم، المدرس بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين غادر مستشفى الرازي ويعوده الاهل والاصدقاء للاطمئنان.

اخي المواطن :

ان عيدنا الوطني التاسع والعشرين فرصة لنا جميعا تدعونا الى وقفة صادقة مع النفس، نسائلها ماذا قدمنا لوطننا، وماذا سنقدم.. لقد حفل تاريخ هذا الوطن بالنضال والتضحيات الجسام للاباء والاجداد الذين تحلوا بالصبر على الشدائد وبذل الغالي والنفيس والتمسك بالشورى اسلوبا ومنهجا من اجل عزة الكويت ورفعة شانها.. واننا بفضل الله لا تعوزنا الارادة والتصميم على استكمال مسيرة الخير ومشاركة العالم تقدمه والاسهام في حضارته.

اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية

عزيزي القارىء :

هل قمت بالفحص الدوري لاسطوانات الغاز لعملية تسرب الغاز، وذلك من خلال رأس الاسطوانة والهوز حتى تتلاشى حدوث كارثة.

(يوم رجل الاطفاء الثاني ٢٤ فبراير ١٩٩٠م)

ضمن حملة ترشيد الاستهلاك
وزارة الكهرباء والماء تكرم الفائزين في معرض التصوير الفوتوغرافي

● توزيع الكؤوس على الفائزين

اختتم مساء امس الاول معرض التصوير الفوتوغرافي الذي اقامته وزارة الكهرباء والماء ضمن حملة ترشيد الاستهلاك حيث احتفل الاثنين الماضي بتكريم الفائزين العشرة والجهات المشاركة في حفل اقيم بنادي بنيد القار البحري بشركة المشروعات السياحية.

والقى رئيس اللجنة المنظمة مدير ادارة العلاقات العامة في الوزارة خالد ابراهيم البديوي كلمة رحب فيها بالفائزين العشرة شاكرا لهم مساهمتهم في هذا المعرض، كما شكر البديوي الشركات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح المعرض، ثم وزع الجوائز على الفائزين، ومما يذكر ان المعرض اقيم تحت رعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، الذي اناب وكيل الوزارة المهندس عبدالله محمد المنيس بافتتاحه.



خاطرة

القضية المحورية للحركة الاسلامية

بقلم: د. يوسف القرضاوي

بعض الناس يرددون اراء قد تخيفنا حتى نحن الاسلاميين هؤلاء الذين يحجرون على الفكر ولا يسمحون باي اجتهاد مخالف هل هم يمثلون الحركة الاسلامية حقا؟

كلا اننا اذا اردنا ان ننصف الحركة الاسلامية فيجب ان نستشهد لها من الفكر المستنير المجدد الذي هو الان الاقرب الى ثقافة اجيال الصحوة الاسلامية، وهو الاوسع انتشارا وقد سميته «تيار الوسطية الاسلامية».

في ندوة الصحوة الاسلامية والوطن العربي قلت ان هناك فصائل مختلفة لها تصوراتها المتشددة وتصرفاتها المغالية ولكن التيار المهم هو تيار الوسطية الاسلامية، وهو التيار الاعرق من ناحية الزمن والارسخ قدما والاعمق جذورا والاوسع جمهورا، اما الفصائل الاخرى فلا تمثل الا مجموعات قليلة.

صحيح ان صوتها يرتفع وان هناك جهات تحاول تضخيمها، وبعض السلطات نفسها تحاول الاعلاء من شان هؤلاء وتصويرهم بصورة اكبر من حجمهم الحقيقي لاهداف ظرفية، انما التيار الاصيل والكبير هو تيار الوسطية. هذا هو التيار الذي ينبغي ان يكون ممثلا للصحوة الاسلامية والحركة الاسلامية.

هذا لا خوف منه من جانب حقوق الانسان، لانه يعلم انه هو نفسه انما يضرب ويقتل بغياب حقوق الانسان، فهي اذن ضمان له ولغيره. ان هذه الضمانات تعتبر حقوقا في نظر المواثيق الدولية وغيرها، لكنها عندنا اكثر من حقوق، هي فرائض وضرورات. انت يمكنك ان تتنازل عن حقك، انما اذا كان واجبا عليك وضرورة من ضرورات حياتك فلا غنى لك عنه وليس لك الحق في ان تتركه فهذا منطق اخر. وهو منطق الاسلام.

□■□

ويجب اولا ان نسجل ان للحركة الاسلامية اهتمامها الاصيل والقديم بقضية فلسطين في الوقت الذي كانت النزعات الوطنية لا تهتم بهذا الامر. ما زلت اذكر ما نشر قديما من ان احد رؤساء الوزراء في مصر حينها سئل عن قضية فلسطين وقال كلمته المعروفة، انا رئيس وزراء مصر ولست رئيس وزراء فلسطين، كان يظن ان الامر بعيد عنه وان الخطر اليهودي لا علاقة له بمصر. على حين كان رجل مثل حسن البنا مشغول الفكر والقلب بقضية فلسطين يجند لها الجهود ويكتب عنها باستمرار. فاهتمام الحركة الاسلامية بهذه القضية واعتبارها قضية اسلامية محورية اهتمام قديم فاولى بها ان تهتم بها الان بعد أن قامت دولة اسرائيل وبعد ان اصبحت تهدد الامن العربي واصبح لها مطامع هنا وهناك. ولا شك ان اهتمام الحركة الاسلامية بهذا الامر يجب ان يكون كبيرا وهو كبير بالفعل.

ولعل من اثره قيام ثورة المساجد التي انطلقت من بيوت الله عز وجل واعلنت عنها بالمآذن ورفعت المصاحف ورددت شعاراتها، «لا اله الا الله والله اكبر» واستقرت الى ان استكملت السنتين وبدأت في الثالثة، وقامت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في ارض الاسراء، وما زال العمل مستمرا، وما زالت الحركة الاسلامية تبذل جهودها في دعم هذا الجهاد ماديا وادبيا وبشريا.

ولكن ينبغي ان يقال هنا ايضا ان عملا كهذا يجب ان تشارك فيه الامة العربية والاسلامية كلها ولا يجوز ان يظل هؤلاء الاشبال ومن وراءهم يقاتلون ويضربون ويقتلون ويسجنون والناس من حولهم متفرجون او صامتون صمت أهل القبور.

ان كل يهودي في العالم يساعد اسرائيل والمفروض على كل مسلم في العالم ان يساعد فلسطين وان تكون قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى.

فنحن طبعا نساند قضايا افغانستان وارتريا والفلبين ونحن مع كل قضايا تحرير الارض الاسلامية في اي مكان، ولكن قضية فلسطين، لما لها من وضع خاص في قلب الامة العربية وانها تمثل صراعا بين عقيدتين وبين حضارتين وبين امتين من ناحية وانها تمثل نزوع دولة عنصرية الى العدوان والتوسع على حساب امتنا حتى ان لها اطماعا في المدينة وما حولها، هذا يجعل للقضية خصوصية ليست لغيرها من القضايا.

اذا كنا نطالب الحركة الاسلامية بان تعطي لهذه القضية اكبر اهتمام، فينبغي الى جانب ذلك ان نطالب الامة الاسلامية، عامة والعربية خاصة بان تولي هذه القضية عناية اكبر والا تدع هؤلاء المجاهدين يقاتلون وحدهم.

□■□

والحل العادل ان تعود فلسطين كما كانت قبل الهجرات اليهودية الجماعية. لكن يمكن ان تكون هناك حلول مرحلية الى ان تتغير الظروف. صلاح الدين الايوبي قبل ببعض الهدنات وبعض الاشياء المرحلية الى ان حلت القضايا حلا جذريا وطهرت الارض من الصليبيين وانتهت ممالكهم التي اقاموها.

المفروض ان اسرائيل قائمة على العدوان والاغتصاب اساسا وهذا يعني ان وجودها غير شرعي، والحل العادل هو ان لا يكون لاسرائيل وجود وان يبقى اليهود افرادا اذا ارادوا في الدولة الفلسطينية. اما هؤلاء الذين جاءوا من هنا ومن هناك فعليهم ان يعودوا الى بلادهم.

هذا هو العدل الحقيقي. اما ان تاخذ بيتي بالقوة وبالغصب ثم تفرض علي ان اقتسمه معك لان هذا امر واقع فهذا ظلم صارخ لا يرفع الا بالجهاد. ان ما اخذ بالقوة، لا يسترد الا بالقوة، بالجهاد الاسلامي.

في سنة ١٩٦٧ كان السلاح الذي في آيدينا ضدنا. كانوا يقولون في اناشيدهم «ومدفعنا يتحدى القدر» ولكن هذا المدفع لم يتحد القدر ولم يتحد العدو الصهيوني ولم يطلق رصاصة وتركت المدافع وتركت الدبابات غنيمة باردة ولقمة سائغة، لان الاسلحة لا تقاتل وحدها، بل تقاتل بايدي الرجال، كما يقول ابوالطيب «وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام».

فلذلك عند الخذلان فعلا لا تغني عنك الاسلحة، اما عندما تكون اهلا للنصر فان كل شيء يكون معك حتى الحجر والشجر. والاشارة في الحديث موجهة الى الانسان الذي يستحق النصر، تقول له يا عبدالله يا مسلم، اي الى المقاتل الذي دخل المعركة تحت شعار العبودية لله وتحت راية الاسلام. لم يناده يا ابن قومي وانما هو دخل الحرب مسلما عبدا لله، اما عبد الهوى او الشهوات، عبد المبادىء المستوردة، او عبد الدينار والدرهم او عبد المراة والكاس والطاس فهذا لا يكون المنتصر. لذلك علينا ان نعد هذا الجيل وقد تجلت هذه المعاني في اشبال الحجارة ابناء ثورة المساجد، فعسى ان يكونوا هم المبشرين بالانتصار ان شاء الله.

كلمات في العقيدة

احتفال بتحرير الاقصى

بقلم: د. أمير الحداد

– ان اكبر خطا .. بل خطيئة نرتكبها نحن المسلمين في حق الاسلام هي ان نحتفل بهذه المناسبات.

– كنت اظنك تخليت عن تطرفك في هذه القضايا.

– ان هذا ليس تطرفا .. تعال نناقش القضية بكل هدوء وروية..

● علاقاتنا باليهود حددها الله وبينها الرسول ﷺ وطريقة مواجهتها ونريد نحن ان نجعلها قضية سياسية نبرز فيها مواهبنا التلونية ودهاءنا السياسي، رغم عجزنا حتى في هذا الميدان!!

● المسجد الاقصى احد ثلاثة مساجد جاء ذكرها في القرآن والاحاديث .. يقول الله تعالى ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾ .. ويقول الرسول ﷺ «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى» .. فاذا اراد احدنا ان يشد الرحال الى المسجد الاقصى هل يستطيع ذلك؟

● بين الله تعالى ان اليهود قوم (لا عهد لهم) .. فهم خونة لم يحفظوا عهودهم مع الله ومع رسوله ﷺ فكيف نريدهم ان يعطونا الفرصة لنقيم دولة للشعب الفلسطيني بجانبهم بموجب عهود ومواثيق، تحت اشراف الامم المتحدة .. اي هراء هذا؟!!

قاطعني صاحبي وكنا نتناقش في طريق عودتنا من صلاة العصر.

– لماذا تبدأ نقاشك من فرضيات وقضايا لا وجود لها في ارض الواقع .. ابدأ نقاشك مما هو حاصل اليوم..

– اليوم .. اليوم اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على توطين اليهود في فلسطين .. واليوم اعلنت دول اوروبا الشرقية «الصديقة» اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع دولة العدو واليوم اعلنت اسرائيل انها انتجت مدافع حجرية لضرب رجال الانتفاضة .. واليوم يسعى القائمون على القضية الفلسطينية لبذل كافة الجهود لحل الازمة بالطرق السلمية واسرائيل هي التي ترفض..

قاطعني مرة اخرى:

– هذه كلها حقائق نعم .. ولكن اريد اين الواقع الاسلامي الذي تريد ان تنطلق منه .. اين اللواء الاسلامي الذي يريد ان يحرر الاقصى بناء على ايات كتاب الله واحاديث رسول الله ﷺ؟ اين هم المسلمون؟

– هذا الواقع غير موجود .. ولكننا باحتفالنا بذكرى الاسراء والمعراج لا نزيد القضية الا موتا لاننا (نسمع جعجعة ولا نرى طحنا).

– هل تريد الغاء الاحتفالات الدينية؟!

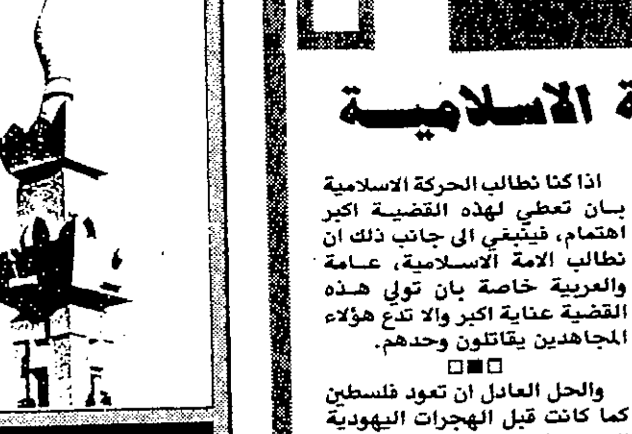
– لو كان الامر الي .. نعم .. ولكن حتى لو تناسينا قضيتنا .. ان الاحتفال بالاسراء والمعراج، والمولد النبوي، ورأس السنة الهجرية وغيرها .. يعطي الشعور بان هذا هو الدين .. واقصى ما يزعمه المحتفلون هو ان الغاية من الاحتفالات هي ابقاء ذكرى هذه الاحداث في نفوس البشر حتى تتذكر ربها وترجع الى دينها ولعمري ان هذا لافتراء واضح .. فالمسلمون اذا لم يروا اسلاما يحل مشكلاتهم اليومية ويحمي قضاياهم الحياتية، فانهم لايزدادون بالاحتفالات الا بعدا عن دين الله.

● وما السبيل؟!!

– السبيل ان نعرف عدونا من كتاب الله، وان نكف خداع انفسنا .. فلتكن حربنا عقائدية .. بين دين الله الحق والدين الباطل الذي يسعى القادة السياسيون في اسرائيل الى تحقيقه .. ولتكن عقيدتنا ان ارض فلسطين ارض مقدسة في دين الاسلام ﴿الذي باركنا حوله﴾ وان استعادتها فرض عين على كل مسلم فمن مات ولم يحدث نفسه باسترجاعها فقد مات على شعبة من شعب الجاهلية.

ان الله اخبرنا من هم اليهود .. واخبرنا متى يخرجون من الاقصى وكيف يخرجون .. والذين يخرجونهم ايضا .. وفي الواقع لا اعتقد ان هناك امة على وجه الارض عندها منهاج واضح محدد مثل منهاجنا الاسلامي .. ومع ذلك لا توجد امة اكثر تخبطا من امتنا الاسلامية .. نتخبط لا في توافه الامور كالتخطيط السكاني والاسكاني والاقتصادي .. بل نتخبط في طريقة تحقيق مصيرنا والمحافظة على بقائنا ووجودنا على هذه الارض.

﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير﴾.



أخبار اسلامية

أقليات مسلمة مضطهدة

هناك ٤٠٠ مليون مسلم موزعون كاقليات في ٩٤ دولة بمختلف أنحاء العالم يتعرضون لالوان شتى من المعاناة.

أشار الى ذلك الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال: انه من الضروري الوقوف على أحوال هذه الاقليات ودعمها بشتى الاساليب وتوعيتها وتثقيفها حتى تتمكن من المواجهة والصمود في وجه التيارات المعادية لها.

وأوضح أن الاقليات المسلمة في أفريقيا تواجه تحدي صراع الدعوة الاسلامية ضد الوثنية التي لا تزال دين العديد من القبائل والعشائر الزنجية، بينما تعاني الاقليات المسلمة في أوروبا والامريكتين أنواعا مختلفة من الظلم السياسي والاضطهاد الاجتماعي.

وهناك تيارات الالحاد والزندقة والفلسفات المدعومة من المؤسسات التبشيرية وكلها تهب ويتعرض لها المسلمون في آسيا وافريقيا.

وأضاف الدكتور الغابد أن مشاكل هؤلاء المسلمين متعددة الجوانب كالأوضاع الاقتصادية المتردية، والتخلف الثقافي والاجتماعي، والاتجاه الى السكنى في مناطق منعزلة عن مناطق الأغلبية، وعزوف هذه الاقليات عن دخول المعترك السياسي في الدول التي يعيشون فيها كما يحدث في أوروبا الغربية.

مؤتمر جماعة التبليغ والدعوة قرب تورنتو

عقدت جماعة التبليغ والدعوة اجتماعا لها قرب تورنتو مؤخرا حضره أكثر من ألفي شخص من انحاء امريكا الشمالية تدارس فيه المجتمعون شؤون الدعوة ومشكلاتها وعاشوا تجربة روحية طيبة زاخرة بذكر الله وقيام الليل وممارسة الاخوة الاسلامية.

مهاجرون مسلمون يتشردون في كندا

ذكرت الاخبار الواردة من كندا أن كثيرا من المهاجرين المسلمين من أقطار اسلامية متعددة قد زخرت بهم الشوارع بمدينة مونتريال حيث اخذوا يفترشون الأرصفة وينامون في الطرقات وتعرض بعضهم للتنصير من قبل جمعيات التبشير في المدينة بينما تورط البعض الآخر في مهن منافية للدين والشرف كالنوادي الليلية وغيرها. ويحاول الكثيرون من المسلمين في كندا مساعدة هؤلاء بقدر ما تسمح به امكاناتهم، كما ان مكتب الرابطة في كندا قد بعث بنداء الى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في جدة يدعوها فيه الى نجدة هؤلاء المساكين، وقد سبق لهيئة الاغاثة ان قامت بتقديم مساعدة لعائلة مسلمة كاد يتنصر ابناؤها الاطفال.

مؤتمر اسلامي في أميركا

عقدت رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية (مايا) مؤتمرها السنوي الثاني عشر، وذلك في مدينة كانسس سيتي بولاية ميزوري الامريكية، وكان الحضور كبيرا قدر بثلاثة آلاف شخص. وقد شارك فيه لفيف من العلماء من مختلف البلاد العربية والاسلامية، وكان المؤتمر بعنوان (نحو مسيرة راشدة للعمل الاسلامي) وقد استعرض الجهود الاسلامية في كافة المجالات التربوية والدعوية والجهادية والسياسية وغيرها، كما شهد المؤتمر عددا من الحلقات الدراسية القيمة، وكان من أبرز الحاضرين الدكتور عمر سليمان الاشقر والدكتور عبدالله المصلح والدكتور جعفر الشيخ ادريس وغيرهم.

لأن الصلاة فرضت ليلة الاسراء

حاجة الناس إلى الصلاة

بقلم: د. فؤاد العارضة

الشيء الذي يكون له ضوابط يضبطه ويمنع من الانفلات والتسيب يسلم من التردي والسقوط. اما الشيء الذي لا ضابط له يمسكه عند اللزوم والحاجة فانه يتدهور ويتحطم. والانسان أحوج ما يكون الى ضابط نفسي وعقلي يضبطه ويحول دون انفلاته وتسيبه ويهيمن على حركاته وتصرفاته وقد ثبت بالتجربة ان خير رادع يردع الانسان وافضل ضابط يضبطه في سيره وسلوكه ضبطا محكما نافعا هو الايمان بالله وتقوى الله تعالى، فتقوى الله تقود المؤمن الى طريق الله طريق الخير والحق والسعادة والسلامة والحياة الحرة الكريمة في الدنيا والآخرة، وهي اقوى ضابط تمنع من الانحراف عن الصراط المستقيم واقوى منبه ينبهه ويشده الى الخير كلما سها عن طاعة الله وحدثته نفسه بمنكر والنفس البشرية أمارة بالسوء بطبعها وفطرتها كما يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وما ابرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء﴾.

والانسان ينسى ويخطىء ويسهو بطبيعته كما يقول شاعر حكيم:

وما ابرىء نفسي انني بشر
أسهو واخطىء ما لم يحمني القدر

وخير ما يملأ قلب المرء بتقوى الله وطاعته الصلاة، ولكي يظل القلب عامرا ومشحونا دائما بتقوى الله أمر الله تبارك وتعالى المسلم ان يصلي في اليوم الواحد خمس مرات هي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء.

وهكذا تكون الصلاة وسائر اركان الاسلام الخمسة طرق تعبدية تقرب المرء من الله وروابط تربطه به عز وجل وتبقيه مشدودا الى الله تعالى وممتثلا لاوامره ونواهيه الا ان الصلاة أقوى هذه الروابط واعظمها لانها تؤدى خمس مرات في اليوم الواحد. لذلك كانت الصلاة عماد الدين الاسلامي الحنيف واول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة، وفي الصلاة قال رسول الله ﷺ: «رأس الأمر الاسلام وعموده الصلاة».

والمتامل الناظر في أمر الدين كله يدرك ان الله سبحانه وتعالى أنزل الاديان السماوية لهداية الناس واصلاح أحوالهم وتعليمهم مكارم الاخلاق فيعيشون اخوة متحابين متراحمين في اخاء وحرية وعدالة ومساواة واطمئنان فقد قال الله عز وجل: ﴿كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور﴾ وقال جل شانه: ﴿يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم﴾.

وقال رسول الله محمد ﷺ: «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» (رواه الحاكم) فالدين أنزله الله تبارك وتعالى لمصلحة البشر وخيرهم في الدنيا والآخرة ولم ينزله لمنفعته هو عز وجل فالله غني عن عبادة الناس وخدمتهم وهم الفقراء المحتاجون اليه في الدنيا والآخرة، فالصلاة فرضها الله تعالى لحكمة سامية وثمرة طيبة ألا وهي تقوى الله والنهي عن الفحشاء والمنكر كما قال جل شانه: ﴿أقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾. وأكد ذلك رسوله الامين محمد ﷺ فقال: «أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: ان المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة.. ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه، اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

وذلك يبين حكمة الصلاة وسائر العبادات وثمارها الطيبة، فالشخص الذي يصلي ولا تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر والاذى بلسانه ويده لا يقبل الله صلاته ولا يثيبه عليها لا بل انه يضاعف له العقاب لانه بذلك يكون منافقا مخادعا يتخذ من الصلاة قناعا يخفي به حقيقة أمره، فالله سبحانه وتعالى يقبل الصلاة المقرونة بفعل الخير وترك الشر فهو تبارك وتعالى في غنى عن صلاة الناس وصيامهم وحجهم فقد أمرهم بالصلاة وسائر العبادات ليصيروا مؤمنين صالحين أبرارا لا يقولون ولا يفعلون الا الخير. واذا ما صلى المرء المسلم صلاة مصحوبة بالبر والتقوى والفضيلة فاز بالخير والحياة الطيبة الكريمة في الدنيا والآخرة.

والصلاة تهذب نفس المصلي وتسمو بروحه وتبعث في قلبه كل معاني البر والرحمة والانسانية وتشذب غرائزه وتضبطها وتنظمها فيصير انسانا طيبا مثمرا محاطا بهالة من نور الايمان والصلاح والتقوى، وتجعله شخصية متزنة موزونة يملك أمر نفسه ويسودها فيجني طيب الجني في الدارين.

ونفس الانسان أمارة بالسوء وتحدثه بالحسن والقبيح والصلاة رابط يربط المصلي بعهد الله فاذا ما سولت له نفسه وهم بمعصية شدته الصلاة الى طاعة الله. والانسان يسهو وينسى بطبعه وفطرته فاذا ماسها ونسي ذكر الله وطاعته نبهته الصلاة الى ذلك وذكرته به وحذرته من مغبة نسيان الله ومخالفة أمره، يقول تعالى: ﴿ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون﴾.

وتطهر الصلاة قلب المصلي وصدره من أدران الحقد والخبث والحسد كما تطهر الاوعية والاواني بالماء والصابون، فالصلاة ماء وصابون للقلوب والصدور، وذلك يوفر جوا روحانيا نقيا صافيا لا تلوثه جراثيم الامراض النفسية والخلقية ولا يسوده دخان الحرائق. وهذا جو صحي منعش للنفس والذهن.

والصلاة تحيي القلوب وتنبت ما فيها من بذور الانسانية وتخرج ثمار البر والحب والرحمة وتبعث الضمير كما يحيي الغيث الارض الميتة والبذور الجافة وكما ان النبات يجف اذا انحبس عنه الماء كذلك يموت الضمير في غياب الصلاة والايمان بالله.

ولا ريب في أن الانسان بالهجر والاهمال ينسى العلم والمعرفة وبالمداومة على المطالعة والكتابة يبقى حافظا لما اكتسب من علم وثقافة. وكذلك بترك الصلاة ينسى المرء ذكر الله وطاعته وبالمواظبة على ادائها في وقتها يظل قلبه عامرا بذكر الله وعقله مشعا بنور الايمان وسلوكه في رحاب الخير والفضيلة وتبقى علاقته بالله حية قوية وحبله موصولا مشدودا كما انها تجعل نفس المصلي سمحة طيبة وقلبه رقيقا رحيما يفيض بالعواطف النبيلة والمشاعر السامية.

وفي الصلاة وما تستوجبه من اغتسال ووضوء وطهارة نظافة حسية مادية تعود على المصلي بالصحة والعافية البدنية ونظافة معنوية روحية تجلب سلامة الصحة النفسية ورفع الروح المعنوية كما انها تشحنه دائما بالمزيد من الحيوية والنشاط وتؤدي الصلاة في اوقات معينة منتظمة، وصلاة الجماعة تقام في جو روحاني سماوي يسوده روح الاخاء والمساواة والتآلف والانتظام والانضباط وذلك يعلم المصلي التحلي بهذه المعاني السامية والقيم النبيلة في حياته وسلوكه.

وفي اداء الصلاة تسبيح وشكر وحمد لله تبارك وتعالى الذي خلقنا في احسن تقويم وغمرنا بافضاله السابغة ونعمه الجزيلة التي لا تعد ولا تحصى، وذلك يعلمنا العرفان بالجميل والشكر على الاحسان ومن لا يشكر الله المنعم الاعظم لا يشكر الناس. قد يقول قائل هناك ناس يفعلون الخير ولا يصلون فهل هؤلاء لا يحتاجون الى الصلاة؟ فيقال له ان فعل الخير مرتبط بالصلاة ارتباط الثمرة بالشجرة والغاية بالوسيلة. لذلك يجب على المرء ان يصلي ويقرن صلاته بالخير والفضيلة وهجر الشر والرذيلة والمؤمن الذي يشفع صلاته بفعل الخير وترك الشر تراه يفعل الخير ويتبع الحق ابتغاء مرضاة الله بينما الذي يعمل خيرا بدون صلاة ولا ايمان بالله انما يفعله رغبة في نفع عاجل وثمن مجز. وفعل الخير في سبيل الله خير وأزكى وأبقى من فعله من أجل مصلحة شخصية آنية ولا يخضع لتغير الظروف والاحوال وتبدل المصالح والمنافع، وكما أن المرء ينسى العلم بهجره واهماله له كذلك ينسى ذكر الله وطاعته وتقواه بترك الصلاة الخالصة التي تربط المصلي بالله وتشده اليه.

وكما أن الغاية لا تتحقق الا بالوسيلة والهدف لا يبلغ الا بالطريق الموصل اليه كذلك فعل الخير لا يكون الا باتخاذ أصلح وسائله وسبله وهي شتى صور العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج.

اضواء.. على معجزة الاسراء

بقلم: موسى الاسود

تمر بنا ذكرى الاسراء والمعراج، تلك المعجزة التي خرق الله بها نواميس الكون وقوانين الطبيعة وسنة الحياة لتحيي في نفوسنا الامل والحياة من جديد بعد ان كاد زخم الاحداث وثقل الواقع المرير ان يوصلنا الى مرحلة الياس.. ولكن المؤمن لا يعرف الياس لان ثقته بالله كبيرة وايمانه بنصره قوي، وما طلائع الجهاد المتمثلة بالانتفاضة العارمة التي تجتاح ارض الاسراء منذ ما يربو على سنتين الا راية الامل واشراقة الحياة التي تبنى على العزة والكرامة – مهما كلف الطريق من خسائر وتضحيات – والحياة الكريمة لها ثمن باهظ ومع الفرحة بمرور ذكرى الاسراء نتلفت حولنا فنرى «اقصانا» ماسورا ومسجدنا مقيدا، ويعيث به ابناء يهود فسادا وعبثا وتخريبا.. وامة الاسلام لا تحرك ساكنا ولا تصنع شيئا.. ويكاد القلب يعتصر حسرة ولوعة واسى لحال الامة وواقعها.. وتكتمل المؤامرة وتتوج باتفاق الدول الكبرى على محاربتنا والوقوف ضد مصالحنا، وينتج عن ذلك فتح باب الهجرة ليهود الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية.. هؤلاء يمدون اسرائيل بالرجال واميركا تمدها بالمال.. وواجهنا هذه المؤامرة كالعادة ببيانات الشجب والاستنكار والصراخ.. ويخشى ان ياتي يوم تكون فيه امة الاسلام.. امة من اللاجئين! حيث ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد لا تستوعب ملايين اليهود الذين تقرر السماح لهم بالهجرة على مدى السنوات الخمس المقبلة الى ارض فلسطين.. وتوطينهم هناك في ارض الاسراء بعد طرد المسلمين منها، وهناك تلجا اسرائيل الى احياء احلامها القديمة باقامة اسرائيل الكبرى وحدودها من الفرات الى النيل.. واين سنصبح نحن حينئذ؟! ان المسجد الاقصى امانة في عنق كل مسلم هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وكان نهاية الاسراء وبداية المعراج فاليه وصل الرسول ﷺ من المسجد الحرام ومنه عرج الى السماوات العلى، وقد ربطت هذه المعجزة بين عقيدة التوحيد الصافية من لدن ابراهيم عليه السلام الى محمد ﷺ واشعرت بوحدة الانبياء جميعا في دعوتهم ﴿واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري، قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين﴾.

وقد ثبتت معجزة الاسراء والمعراج بالقرآن والسنة فيقول الله تبارك وتعالى ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾ واحاديث الرسول ﷺ المروية في الصحاح تتحدث عن كيفية هذه المعجزة وهذا دليل انها تمت بالجسم والروح يقظة لا مناما، وقدرة الله لا يعجزها شيء فهو الذي سخر لسليمان عليه السلام من ياتيه بعرش بلقيس في لحظة ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك﴾ والله هو الذي اهبط آدم وحواء من السماء بقدرته، وهو الذي رفع عيسى عليه السلام من الارض الى السماء وكذلك فهو الذي اسرى بعبده محمد ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السموات العلى.. وتتحدث آية الاسراء عن حكمة الاسراء ﴿لنريه من آياتنا﴾ وتاتي ايات النجم لتؤكد حصول الرؤية ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ وتشرح السنة الشريفة انواع هذه الرؤى والمشاهد التي رآها رسول الله ﷺ في رحلته المباركة فمن ذلك انه مر على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم، كلما حصدوا عاد الزرع كما كان، فاخبره جبريل عليه السلام بان هؤلاء هم المجاهدون في سبيل الله، تضاعف لهم الحسنات بسبعمائة ضعف، وما انفقوا من شيء فهو يخلفه.. والشهداء احياء عند ربهم يرزقون.. فاجرهم مستمر وثوابهم متواصل وحسناتهم متلاحقة لا تنقطع فهم الذين ضحوا باعز ما يملكون – بالروح والدم – في سبيل الله وهم الذين ترفعوا على مغريات الحياة ولذائذها تطلعا الى ما عند الله، فلا ضير ان منحهم الله الخلود والحياة في جواره سبحانه وتعالى وكذلك فثواب المجاهد بالمال متواصل ومستمر والله قد دعا المؤمنين للجهاد بالمال والروح ﴿وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم﴾ والجهاد بالمال اكبر رافد للجهاد بالنفس.. والامة التي تنشد لنفسها حياة المجد والكرامة لا بد لها ان تضحي باموالها وابنائها.. والا حل الذل والهوان.. واي ذل اعظم من ان يسلط الله علينا اراذل خلقه ومن لعنهم في كتابه فيستبيحوا حرماتنا ويسلبوا ارضنا ويغتصبوا ديارنا ويذلوا كبرياءنا؟! ونحن خلال ذلك لا نستطيع ان نصنع شيئا؟.. «وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا». ورأى عليه الصلاة والسلام اناسا ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت، فقيل له: هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة.. وهذا جزاء من ضيع امر الله وتكاسل عما افترض عليه ﴿فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا﴾ ﴿فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ فالرأس الذي يتذكر الموعد الذي يجني من ورائه منفعة عاجلة ويحقق من ورائه ربحا وينتظر حلوله باللحظات والثواني، لكنه ينسى الموعد مع الله في الصلاة ويتكاسل ويتثاقل عن أداء هذه الفريضة يستحق ان يرض بالصخر ويدق بالحجارة.

ورأى ﷺ حال آكلي الربا وما يلاقونه من عذاب وشدة حيث انهم يسبحون في بحر من الدماء ثم يلقمون الحجارة.. وعذابهم مماثل لصنيعهم في الدنيا فهم الذين استغلوا حاجة الفقراء وامتصوا دماءهم والجزاء من جنس العمل.. فلا ضير ان كان عذابهم شديدا وحالهم سيئا يقول ﷺ رأيت ليلة اسري بي لما انتهيت الى السماء السابعة فنظرت فوق فاذا رعد وبرق وصواعق.. فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم.. فقال له جبريل: هؤلاء اكلة الربا.. وهؤلاء ارادوا ان ينمو مالهم ويزداد ملكهم ويرتفع رصيدهم.. فعوقبوا بان انتفخت بطونهم وارتفعت حتى كانت كامثال البيوت.. ولكن في داخلها الحيات التي تنفث السم الزعاف.

ورأى عليه الصلاة والسلام الزناة وما يكابدون من شدائد وما يقاسون من نكال.. رأى اناسا بايديهم لحم نضيج طيب.. ولحم اخر نيء خبيث منتن فياكلون الخبيث المنتن ويدعون الطيب النضيج.. فقيل: هذا الرجل تكون عنده الزوجة الحلال فيتركها ويبيت عند غيرها بالحرام.. وهذه المرأة تكون عند زوجها الحلال فتتركه وتبيت عند غيره بالحرام.. وقال ﷺ رأيت نساء معلقات بثديهن.. فقيل: هؤلاء اللاتي ادخلن على الرجال من ليس منهم.. واشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فاكل حرائبهم – اموالهم – واطلع على عوراتهم.. واتى عليه السلام في رحلته على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم، وياكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها.. فقيل: هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد... وما اشبه من منع ما اعطاه الله بالحيوانات التي لا تعرف للخير معنى.. فصاحب المال يرى الفقراء من حوله فلا يتحرك ضميره ولا يمد يده بالخير ليمسح آلام الارامل واليتامى والمحاويج.. فكان بذلك كالبهائم السارحة والابل الشاردة.. ويقول ﷺ: «لما عرج بي الى ربي عز وجل مررت بقوم لهم اظافر من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم..» ورأى ﷺ كثيرا من المناظر والمشاهد والرؤى التي تمثل النعيم والعذاب وقصها علينا ليكون لنا فيها العبرة والعظة مشاهد تمثل الانسانية السامية واخرى تحكي النفوس الضعيفة الذليلة التي استمرأت الحرام وخاضت فيه وتقحمت الموبقات ولجت في المهلكات فكانت في الاخرة مع الهالكين.. ان معجزة الاسراء مليئة بالعبر حافلة بالعظات ولكن لا تتسع مثل هذه العجالة الى سردها وبيانها وتسليط الضوء على كل ما تضمنته من احداث ومشاهد ونسال الله ان يكون لنا فيما ذكرنا فائدة وعبرة وان يعيد علينا هذه الذكرى العظيمة وقد تحرر الاقصى المبارك وعادت المقدسات الى امة الاسلام.. وما ذلك على الله بعزيز.

موسى الاسود

الشيخ محمد الغزالي يدق اجراس الخطر ويقول:

رجائي ان يستيقظ العرب قبل ان يتحولوا الى لاجئين فالدولة اليهودية من الفرات الى النيل وليست فلسطين وحدها..

■ الفلسطينيون لا يقاتلون اسرائيل وحدها.. وانما يقاتلون اعداء الاسلام مختفين وراء اسرائيل

■ من الوفاء لرسالة الاسلام ان نحول الهزائم العلمية والاجتماعية الحالية الى نصر

بعد فتح باب هجرة اليهود الروس الى فلسطين

١

دعا الشيخ محمد الغزالي الامة الاسلامية الى تحويل هزائمها الموروثة الى انتصار في مختلف ميادين الحياة والمجتمع وقال ان ذلك وفاء لرسالة الاسلام واكد ان الصحوة الاسلامية حقيقة لا تنكر والجماهير الاسلامية بدأت تشعر بضرورة التحرك لخدمة الاسلام وحذر من اعداء الصحوة قائلا: ان اعداء الصحوة من ابنائها يرون في الاخطاء الفقهية الموروثة على انها دين.. وقال: ان الصحوة جنت على نفسها اكثر مما جنى عليها اعداؤها.

ورحب في اختلاف وجهات النظر في القضايا الفقهية مؤكدا ان الاختلاف الفقهي حقيقة لا تنكر.. والاسلام رحب بالمجتهد المخطىء.. ولكن خالف وابتسم بلا احقاد ولا كراهية..

واشار الى انه لا مانع من قيام احزاب فقهية، ذلك ان الخلاف في الفقه الاسلامي موجود منذ نشاته في حدود انه لا يعترض مجتهد على مجتهد.. وبين ان هناك قصورا في كثير من النواحي والقضايا وقال: ان الخلاف الفقهي انصب على الجوانب الشخصية من العبادات اما الجوانب الاجتماعية والميدان الدستوري والعلاقات بين العمل والعمال.. فتلك قضايا لاتزال الامة بحاجة الى مزيد من البحث فيها..

واوضح ان الاسلام كل لا يتجزأ وقال: ان شعب الاسلام بلغت سبعين شعبة تكون بمجموعها الكيان الاسلامي المتكامل..

واشار في حديث اجرته معه صحيفة الاتحاد، الى ان نصف الامة قد مات حينما عزلنا المرأة عن المجتمع والزمناها البيت ومنعناها من المسجد وميدان التعليم.

ودق الشيخ اجراس الخطر بعد فتح روسيا لباب الهجرة اليهودية وان ذلك مؤشرا لاحياء احلامها القديمة لاقامة اسرائيل الكبرى. وقال: الدولة اليهودية كما خططها العهد القديم من الفرات الى النيل وليست فلسطين وحدها.. ودعا العرب الى التيقظ والحذر والوقوف بوجه المؤامرة بحزم وقوة وقال: ورجائي ان يستيقظ العرب قبل ان يتحولوا الى لاجئين..!

واكد ان الفلسطينيين لا يقاتلون اسرائيل وحدها وانما يقاتلون اعداء الاسلام مختفين وراء اسرائيل.. وقال: ان القضية قضية دين يراد تصفيته.. وفيما يلي نص اللقاء:

العمل الاسلامي

● ما تقويمكم للعمل الاسلامي في الواقع المعاصر من خلال خبرتكم الطويلة في مجال الدعوة الاسلامية؟

- العمل الاسلامي مقدور واصحابه جديرون بالتكريم والثناء فقد بذلوا جهودهم لانقاذ امتهم، والنصح لدينهم ومواجهة اعداء الاسلام على كثرتهم، لكن هذا العمل لا يمكن ان يكون على قدر المسؤولية والاعباء المطلوبة من المسلمين كي يثبتوا وجودهم ويدفعوا عن انفسهم الضرر.. الامة الاسلامية في هذا القرن ورثت هزائم علمية وسياسية واجتماعية، واذا كان لابد من ان تكون وفية لرسالتها، ومتجاوبة مع تعاليم الاسلام الذي ورثته، فلا بد ان تحول هذه الهزائم كلها الى نصر.

واضاف: ولذلك فالعمل صعب ويحتاج الى مواهب كثيرة وجهود متضافرة واساليب مدروسة وخطط واضحة متانية، وهذه العناصر كلها لا تتوفر في العمل الاسلامي القائم.. بعض العاملين يعتبر سلوكا ربما يكون مشبعا لعاطفته ولكنه ضد الاسلام نفسه بعض العاملين قاصر الدراسة.. يفهم جانبا من الاسلام ولا يفقه جوانب اخرى.. البعض الاخر لا يدري مواقف خصوم الاسلام وما بلغوه في الميادين الحضارية والصناعية، وهناك من يعيش على الامال ويتصور ان سنن الله الكونية تلين لاصحاب العاطفة الجامحة وهذا كله لا يمكن ان يكون طريقا الى النصر، المفروض ان يكون الانسان لكي ينجح دارسا للميدان الذي يعمل فيه ومعدا للاسباب الحقيقية التي تقربه من غايته المنشودة فالعمل مشكور ومقدور لكنه دون ما يطلب لانجاح رسالة الاسلام والانتقال بها من ايام هزيمة، الى ايام انتصار.

الصحوة الاسلامية

● في ضوء «التقوقع المعجز للفكر الاسلامي والانفلات الضال» كما تحدثتم في محاضرتكم الاخيرة اليست الصحوة الاسلامية واقعا ملموسا؟

- الصحوة الاسلامية حقيقة لا يمكن انكارها، وقد زرت العالم الاسلامي من سري لانكا شرقا الى موريتانيا غربا وتجولت في افريقيا مثل اوغندا وغيرها وزرت الطوائف الاسلامية المهاجرة في لندن وباريس واميركا، والذي ينكر ان هناك صحوة اسلامية ينكر واقعا ولا معنى لانكاره، هناك شعور من جماهير المسلمين بضرورة التحرك لخدمة الاسلام.. هناك شعور غامر يجعل المسلمين ينظرون الى مانزل بهم نظرة ضيقة وباشمئزاز ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة ان يعملوا لخدمة دينهم. لكن هذه الصحوة - بداهة - ما كان يمكن ان يلقاها اعداء الاسلام بسهولة او باستبشار، لابد ان يضعوا امامها العقبات، ولا بد ان يضيقوا الخناق على اصحابها ان للاستعمار احقادا واطماعا.. ورجال الصحوة يهددون الوجود الاستعماري الجديد في العالم الاسلامي، العالم الاسلامي يكوّن خمس البشرية ومعنى تقلص الوجود الاستعماري في هذه المناطق الفيحاء، فان البلاد المتقدمة ستفقد الاسواق التي يسودها الاستغلال.

اعداء من الداخل

لهذا فالصحوة لها اعداؤها. لكن الذي ضايقني ان اعداءها لم ينالوا منها قدر ما نالت هي من نفسها!! فكيف تخدم الصحوة الاسلامية برجل يحتقر الديمقراطية مثلا ويقول لك ليست في الاسلام نظم للشورى، او يحتقر رسالة المرأة ويقول دورها خدمة البيت وتخرج منه الى القبر او الى الزواج!!، رجل لا يعرف ان الدليل له وضعه وله دائرته في الاقناع ويظن ان السيف يحل المشكلات وهو لا يملك حديدة باردة!!

رجل ينظر الى بعض الآراء الفقهية الخاطئة التي ورثها من عهود الاضمحلال والضعف فيجعلها الدين، الدين كله، فيقول مثلا ممنوع التصوير!! لا يجوز سماع الموسيقى، فلو قلت له ان هناك موسيقى راقصة عابثة يمكن ان انفر منها وهناك موسيقى هادئة يمكن الاستماع اليها وقد ترك الرسول ﷺ المزمار في بيته ولم يوقفه، واقترح كذلك وجود شيء من الطرب في احفال المسلمين، فهؤلاء لا يقبلون هذا ويقاومون بشدة.

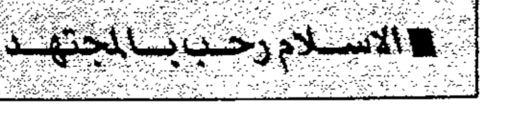
واضاف وهذه قضايا تافهة لكنها تعطي فكرة عن ان رجلا يذهب بالاسلام الى عالم تبرجت فيه الفلسفات وعرضت نفسها عرضا مغريا للبشر للاقبال عليها.. وهذا يجعل البشر يشمئزون من الاسلام ويضيقون به، لانه يعرضه عليهم عرضا غبيا لا مساغ له وهذه خيانة للدعوة.

الاختلاف.. حقيقة

● ما امكانية التقارب بين الجماعات الاسلامية المختلفة؟

- ارى ان الاختلاف الفقهي حقيقة لا يستطيع عاقل انكارها وامر لابد منه فقد يختلف الانسان مع نفسه في رأي واحد في فترات مختلفة، كما فعل الامام الشافعي بين القاهرة وبغداد.. ليس في الاختلاف الفقهي حرج، والاسلام رحب بالمجتهد المخطىء واعتبر صاحبه ماجورا، لماذا اشمئز واصنع مشكلة واقاتل المخطىء؟ لماذا لايكون بيني وبينه الحوار الهادىء يعرض فيه وجهة النظر بدليلها مع الاستماع الى وجهات النظر الاخرى وادلتها، ومن حق من لم يقتنع ان يبقى على رأيه.

... الفقه الاسلامي منذ نشأ الخلاف فيه موجود، لكنه كان خلافا فكريا ولم يكن حزازات شخصية، ولم يكن احقادا خسيسة، ولم يكن على حساب الدعوة الاسلامية، ولم يكن على اساس تمزيق الامة الى احزاب متناحرة متنافرة. واستجدمع ضيق العقل «ضيق الافق» ضيق الخلق وتلك امراض يجب ان تحارب.



■ المخطىء والاختلاف الفقهي

حقيقة لا تنكر، ولكن

خالف وابتسم



● الشيخ محمد الغزالي

خالف.. وابتسم

وقال: الخلاف لابد منه، خالف وابتسم: ما الذي يجعلك اذا خالفت اخر في الرأي قاتلته.. لماذا؟! هل هناك اشد من الخلاف بين الاحناف الذين يقولون لا قراءة وراء الامام ابدا وبين الشافعية الذين يقولون لابد من القراءة رأيان متضادان، ومع هذا لم تحدث معارك بينهما.. الامام الشافعي يرى مسح شعرات من الرأس والامام مالك يرى مسح كل شعرة من الرأس والامام الشافعي تلميذ الامام مالك ولم نسمع عن معارك او تضاد، ولكن كان كل الود والتقدير والحب.

قال الفقهاء - كما تعلمنا في الازهر الشريف - لا يعترض مجتهد على مجتهد.. لك وجهة نظر ولي وجهة نظر.. فما معنى القتال؟! هذا القتال يصنعه الان بعض الاشخاص الذين فقدوا الوعي، وفقدوا الفقه، ودين الله اشرف ان يؤخذ من امثال هؤلاء الذين لا يصلحون لادراك الامور التي يقوم بها الاسلام، والغريب انني لاحظت ان الخلاف كله في الجوانب الشخصية من العبادات، اما في الجوانب الاجتماعية فلم اربحثا.. ولا يزال الفقه قاصرا في الميدان الدستوري.. وفي ميدان العلاقات بين العمل والعمال.. وفي الميدان الدولي.. وفي ميدان العلاقات الاجتماعية مع حاجة الامة الملحة الى ان تفكر في هذه الميادين ولتختلف ما تختلف!! ولا مانع ان تكون هناك احزاب فقهية.

● ولكن اليس من سبيل لتقريب هذه الاتجاهات حفاظا على وحدة الاة من التشقق والضياع؟

- اذا لم نعد الى سلفنا في قبول هذه الخلافات، فلن يدعنا القدر فسيؤدبنا ويكفي من تاديبنا ان نتمزق وعدونا موحد الصفوف، اسرائيل فيها عشرون حزبا وتجمعت متخطية ما بينها من خلافات لتضرب العرب جبهة واحدة.

شعب الاسلام

● الدعوة الاسلامية تواجه مشاكل عديدة في الداخل والخارج ما اهم هذه المشاكل وكيف يمكن مواجهتها؟

- لا أزال ارى ان الاسلام دين ذو شعب كثيرة بلغت في الحديث النبوي ٧٠ شعبة، وهذه الشعب في اعتقادي تمثل شبكة الاجهزة التي تكون الجسم البشري بمعنى ان الجسم فيه الجهاز العصبي، والدوري القلبي والتنفسي والهضمي وغيره من المشاعر وغير ذلك. فشعب الاسلام تكون الكيان الاسلامي، فالذين ياخذون بعض الشعب ويتركون البعض الاخر مفسدون للاسلام ولا يفهمون الدعوة، الذين يفضلون العناية بالاظافر والشعر ويتركون القلب والكبد او العمود الفقري هؤلاء حمقى، لا يخدم الاسلام الا باخذه كلا لا يتجزأ ومعرفة وظيفة كل شعبة فيه، وتقدير الاولويات في الشعب، قد تقع مشكلة بين اصحاب الدعوات مشكلة اشبه بالاظفر في الجسم لا قيمة له.

العاطفة الاسلامية

هناك جانب اخر في غاية الاهمية ولا يمكن ان تنجح امة الا به، انه الجانب العاطفي في الاسلام او جانب التربية النفسية فيه، فهو امر اساسي، بمعنى ان كل انسان اختفى من قلبه الخوف من الله او الحياء من الله او الشكر لله او الصبر او التوكل على الله او التفويض الى الله او محبة الله، هذا الانسان الذي اختفت هذه المعاني من نفسه سقط عندي من ميدان الدعوة، ولا يغني عنه ان تكون له لحية طولها شبر - لا قيمة لهذا اطلاقا، لان هذا الامر هو الذي ظل الرسول ﷺ يغرسه في القلوب والنفوس ١٣ سنة في مكة وبقية العمر في المدينة.

القلب الحاقد لا خير فيه ولا أمل منه، الرجل الذي يطلب الشهرة «او يطلب الوجاهات والرياسات والاموال لا خير فيه ويجب طرده من ميدان الدعوة الاسلامية واعتباره واحدا من جراثيم الجذام، وما يحمله من مظاهر الدعوة من ثوب وغيره لا قيمة له، اريد اولا ان يتكون هذا القلب الذي يعين على التضحية وعلى ان يكون المرء جنديا مجهولا، وعلى ان يكون وحده في غرفة او مكتب، ويتقن عمله لان الله يراقبه. هذا ما نريده. وهذا اساس نجاح الدعوات وهذا للاسف غير مهتم به من قبل القائمين بالدعوة. التربية لابد منها.

المرأة والمجتمع

والمسجد في نظري يجب ان يكون عامرا وان يحيا ومن الفجر الى العشاء يجب ان يكون مشحونا بالمسلمين والمسلمات، سيقول بعض الناس مادخل المسلمات؟ اقول له يوجه السؤال الى صاحب الرسالة ﷺ، الذي جعل لهن بابا خاصا في المسجد.. يدخلن منه، لقد قتل عمر بن الخطاب وامرأته تصلي في المسجد فما الذي عزل النساء عن ميدان العبادة بعد ان عزلهن عن ميدان التعليم؟ فكانت النتيجة ان الامة اصبحت امة شلاء. ليست لها مواهب ولا قدرات مادية او ادبية لان نصفها ميت بالبيت يستغل جسديا ولا قيمة له علميا ونفسيا..

لقد حسدت توماس ارنولد حين قال ان امرأته اعانته على تصحيح بعض الابواب ومراجعة بعض الفصول، قلت سبحان الله هذا المستشرق تعينه امرأته في كتاباته لانها امرأة عالمة، ونحن ننظر الى المرأة انها لا صلة لها بهذا الميدان البتة!! حين تضايق الرسول في الحديبية تدخلت ام سلمة وقالت له كي يستمع الناس لامرك قم، ابدأ فتحلل من العمرة واشارت عليه.. لقد كانت صاحبة عقل ورأي، نحن نريد هذه المرأة.. بعض الناس من الدعاة لا يفهم المرأة الا للاكل والنكاح فقط لماذا؟! هذا شان عالم الحيوان ولا يجوز ان يعرف الانسان بهذه الطريقة!!!

الانتفاضة

● فلسطين السليبة وبعد الانتفاضة المباركة.. ما رؤيتكم لمستقبل الاقصى. هل يبشر بخير في ظل الانتفاضة ام ان لك رؤية اخرى؟

- لقد اقترحت الغاء الاعياد من ناحية الاحتفال والمباهج والاكتفاء بها كشعائر دينية فقط لكن للاسف كان حرص الناس على المرح، جعلهم يمرحون وينسون اخوانهم وهم يقتلون على يد اليهود.

الامة الاسلامية لم تؤد واجبها نحو فلسطين وانا احذر.. القضية ليست قضية مليون او ثلاثة ملايين يهودي واربعة ملايين عربي في فلسطين.. والان روسيا فتحت الباب وانا متاكد انه بعد دراسة العهد القديم ان الدولة اليهودية ليست فلسطين وحدها.. الدولة اليهودية كما خططها العهد القديم من الفرات الى النيل والخريطة هذه تشمل الدلتا - الوجه البحري كله في مصر وتشمل شمال المملكة العربية السعودية، وتشمل العراق الى حدود ايران وتشمل الشام بدمشق والاردن كله ولبنان كله والخطر على جميع هؤلاء ما لم يعدوا العدة لمواجهة اطماع اليهود.

.. اليهود لا يريدون ان يتركوا اشبارا من الارض يعيش فيها اهل فلسطين احرارا بدولة،، لضعف حقهم الاصلي لانهم يرون انه ليس للعرب حق البقاء في هذه الارض، التي وصفتها بين الفرات والنيل.

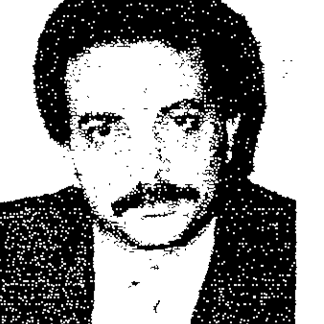
رجائي ان يستيقظ العرب قبل ان يتحولوا الى لاجئين.

القضاء على الدين

● ما ثقل الانتفاضة في مقاومة اليهود اليست جديرة بمواجهة اليهود وخاصة انها تخطو من نصر الى نصر؟!

- الفلسطينيون في الارض المحتلة لا يقاتلون اسرائيل وحدها انهم يقاتلون اعداء الاسلام مختفين وراء اسرائيل، والا ما الذي يجعل «الفيتو» الاميركي لا يتحرك الا لاخراس كل محاولة لانقاذ العرب سواء في هيئة الامم او في مجالس اليونسكو، او حتى في التعمير الزراعي. تنسحب اميركا لان الفلسطينيين دربوا زراعيا.. المراد حرمانهم من كل شيء.. القضية اكبر من ان تكون قضية فلسطين - جزء من الارض العربية الاسلامية - القضية قضية تصفية دين يراد القضاء عليه.. اسرائيل ترى اقامة الهيكل على انقاض المسجد الاقصى، وترى ان الله ينزل من الهيكل ويحكم العالم من خلال شعبه المختار اسرائيل!! ثم يقضي على الاسلام كله والمشكلة ان النصارى يرون ان الله - يقصدون يسوع - سيعود لقيادة النصارى والخلاف بينهما أي بين اليهود والمسيحيين - محدود جدا القضية انهم متآمرون علينا نحن المسلمين!!

التكريم العظيم



بقلم: عبدالمنعم حسب

﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه آياتنا﴾.

ليست الآية السابقة مجرد آية من آيات القرآن، فهي تحمل معاني كثيرة لا يستطيع ان يغفل عنها مسلم او غير مسلم.. فهذا الحادث الجلل في التاريخ البشري الذي يؤرخ لصعود انسان من أشد بلاد العالم تخلفا في ذلك الوقت الى درجة لم يستطع بلوغها «جبريل» عليه السلام بما له من مكانة رفيعة عند الله سبحانه وتعالى فما بالنا بانسان آخر غير محمد عليه صلوات الله وتسليماته.

كان الاذى قد اشتد به عليه السلام وباصحابه العظام الذين آمنوا به وصدقوا دعوته وتحدوا عتاة المشركين واكثرهم صلفا وغرورا وحوصر المسلمون في شعب ابي طالب ومنع عنهم الزاد وقاسوا أياما وشهورا امتحنوا فيها في ايمانهم امتحانا شديدا، كان قلب النبي يكاد ينفطر رفقا باصحابه ولكن ماذا يملك هو واصحابه غير الايمان الذي لا يتزعزع بنصر الله القريب وفتحه المبين.

صبر النبي والمسلمون على كل ما لاقوه من ايذاء وعنت في انتظار ان يقضي الله أمرا كان مفعولا، وكان اشد الاذى في الطائف حيث لقي الرسول من الايذاء ما دعاه الى ان يدعو الله بدعائه الذي سيظل ابدا يهز القلوب هزا ويدلل بما لا يدع للشك مجالا على عظمة هذا الانسان الذي اصطفاه ربه على الخلق اجمعين.

«انت رب المستضعفين وانت ربي، ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي» وتهتز السماوات والارض لهذا الدعاء النابع من قلبه العظيم، وينزل اليه جبريل عليه السلام ينتظر أمره عليه السلام ليطبق عليهم الاخشبين ولكنه الرؤوف الرحيم يرفض عسى ان يخرج الله سبحانه وتعالى من ظهورهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا.

ويعود الى مكة مثقلا بما لاقاه من عنت ثقيف وما لاقاه واصحابه من ظلم قريش لينام في فراشه، وتكون التسرية والتكريم من رب العزة لعبده الامي ان يؤخذ في رحلة عظيمة من الحجاز الى الشام ليؤم الانبياء في المسجد الاقصى، كتكريم له وتفضيل على كل الانبياء بما فيهم الخليل «ابراهيم عليه السلام».

وليعرج به ﷺ حتى سدرة المنتهى ليتقدم هو ويتاخر جبريل عليه السلام تفضيلا له على الملائكة.

في ذلك اليوم العظيم الذي نحتفل بذكراه العطرة، اليوم ولنتدبر ما فيها من دروس وعبرات وعظات يلقيها الله على بني الانسان علهم يتقون.

خـــوف

ولكن الانسان ذلك المكابر العنيد لا يريد ان يفهم او يتعظ، يغفل عن الآيات والبينات ولا يستعمل ما حباه الله به من عقل او بصيرة يعود محمد الى مكة ليحدثهم بما رآه، فيشتد عنادهم وتكذيبهم حتى بعد ان دلل على كلماته بادلة لا تقبل الشك ويعرفونها جيدا كان الخوف على مصالحهم وسيادتهم على سائر قبائل الجزيرة العربية يجعلهم يكذبون ما يعلمون تماما انه الحق الذي لا يقبل الشك والتكذيب يحدثهم عن آيات ربه الكبرى التي رآها، ولكنهم تمادوا في غيهم حقدا وحسدا.

اما من آمن بالدعوة وبالرسول فآمن وصدق بقلبه وكيانه ما حدث وعرف انه تكريم من رب الاكوان لخير العباد وافضل من خلق وتسرية عنه وتشريف له ولامته من بعده.

كانت ليلة الاسراء والمعارج نقلا من الارض التي يعيش عليها كل البشر من لدن آدم وحتى تلك الليلة الى السموات العلى ليبلغ ذلك النبي مرتبة لم ولن يصل اليها غيره من البشر ليعلم الجميع قدر هذا النبي عند ربه وسموه على سائر الخلائق وليوقن النبي نفسه بان الله سبحانه وتعالى خلقه ورباه وأدبه ليحمل رسالة خاتمة نورانية الى كل الناس في مختلف البقاع والبلدان ليخرجهم من الظلمات الى النور وليكمل البناء العظيم الذي وضع اساسه النبيون حتى جاءت تلك الرسالة الخاتمة لتشمل في طياتها كل ما دعا اليه من سبقوه من فضائل لتكتمل الرسالات الالهية الى بني الانسان على الارض علهم يفهمون ويفقهون ما أبقى اليهم لينتشلهم مما هبطوا اليه من صراع وقتال على اغراض الدنيا الزائلة.

سيظل هذا اليوم محفورا ذكراه في نفوس المؤمنين، كدليل على تكريم المولى سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين المخلصين، وسيظل كذلك نورا على رأس خير خلق الله وتكريما له.

في هذا اليوم لا نستطيع الا ان نصلي عليك يا خير خلق الله وان ندعو الله من اعماقنا ان تكون شفيعنا يوم العرض على الله حيث منحك الله الشفاعة لامتك التي هي الان في أشد الحاجة في هذه الايام الى شفاعتك ﷺ.

في هذا اليوم لا نملك الا ان نتدبر هذا الحادث الجلل الذي ما ناله بشر ولن ينول هذا الشرف الا انت يا رسول الله، قلوبنا اليك تهفو، وارواحنا بنورك تستضيء، وعقولنا بهديك تخرج من الظلمات الى النور.

قبس ديني

مكابدة الألم

●● كتبت هذه المقالة في ذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف اليوم ●●

نحن في العام الذي يغاث فيه الوطن الظمآن بدم .. منذ أعوام ونحن نطالب بالغوث : غوث الوطن المسبي ، وغوث العقيدة المحاربة ..

وفي ذكرى الاسراء والمعراج .. نكرر النداء ..

من يستطيع ان يغير صفحات التاريخ ؟؟ من يستطيع أن يكتب كلاما مختلفا غير الذي سجله التاريخ .. وذكره القرآن ؟

يقول القرآن الكريم ان رسولنا الكريم محمد ﷺ ، أسري به ليلا من مكة المكرمة الى القدس الشريف ، ليؤم الانبياء في بيت الله في القدس .. وليبارك المسجد الذي بارك الله حوله ، وليؤكد أن القدس بمسجدها هي للمسلمين : ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ...﴾ .

رسولنا ﷺ أكد اسلامية القدس أيضا حين قال : «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الاقصى» .

ولكن كيف يشد المسلمون الرحال الى المسجد الأقصى اليوم وهي مسبية محتلة ؟!

المسلمون ينشغلون اليوم عن الأقصى بتوافه الأمور .. يدخلوننا في قرون جديدة من التغييب .. مما ترك اثاره السيئة علينا .. ومما جعلنا نعيش في ظلام مستمر .. وعتمة أبدية .. بكل ثقلها البغيض ، وظلها القاتل .. وليدفنونا أحياء في قبر مفتوح ، حفروه ليدفنوا فيه ابناء الاسلام .. وليعطوا بذلك فرصة لاعداء الاسلام لكي يخلقوا عوالم جديدة على هواهم ، وأذواقهم .

ماذا فعل أدعياء الاسلام في مواجهة احتلال أرض الاسراء والمعراج ؟! ماذا قدموا ، لكي يوقفوا نزيف النكبة الثانية في أرض الاسراء والمعراج - والتي تتمثل في فتح أبواب فلسطين المحتلة ، أمام يهود العالم ، وخاصة يهود الاتحاد السوفيتي - مما يمهد لطرد أبناء الاسلام من أرضهم ووطنهم ؟!

العالم كله يشترك في سرقة الوطن .. فماذا يفعل المسلمون في وقف نزيف النكبة الجديدة ؟

فماذا هم صانعون وهم يرون سيل النيران تزحف نحوهم ؟.. هل يفغرون أفواههم بلها ، أم يدفنون وجوههم خلف مرآة داكنة لا يرون فيها الا أنفسهم ؟

والتاريخ يقول : ان رسولنا الكريم ﷺ كان في حالة ضيق شديد ، وحزن ، قبيل معجزة الاسراء والمعراج ، التي فرجت كربته ، ورفعت من مكانته ، وقدره .. ويقول ان الله كان قد قيض له من يدافع عنه وعن دعوته في وجه الباطل .. فهل ان الله سيقيض لمسلمي أرض الاسراء والمعراج اليوم ، من يفرج عنهم كربتهم ، ويرفع من أمر نضالهم وكفاحهم وجهادهم ، ضد أعدى أعداء الله والاسلام ؟؟

الفرج جاء الى رسولنا الكريم ﷺ بعد مكابدة الألم .. فهل هذا يعني ان النصر سيجيء لشعب أرض الاسراء والمعراج ، بعد لحظات الألم والشدة الغادرة من الاحتلال الصهيوني ؟

ولكن ، من يقرض الله قرضا حسنا ؟ من يقرض شعب أرض الاسراء والمعراج ، فيساعدهم على تحرير المسجد الأقصى من الاحتلال الصهيوني ؟

نتمسك بقوة بذلك الحبل السري الذي يصل بين الاسلام وبين أرض الاسراء والمعراج ... ولن نمل من الاستمرار في مطالبة المسلمين في أن يحملوا معاولهم ليرفعوا من نفوس شعب فلسطين وعاء الحزن ..

أين هم المسلمون ؟

نعرف الاسلام حقا ، ولا نرى مسلمين !! فهل انهم خرجوا من جلدهم ، وتبدلوا بآخرين .. بشعين .. مرقطين بالطائفية .. والعرقية .. والمذهبية .. والعشائرية .. وامتهان الكرامة ؟! وماذا نقول عن أدعياء الاسلام ؟!

ورغم كل ذلك لن تضيق دروب أرض الاسراء والمعراج ... سيظل محتلو المسجد الأقصى مطاردين بجرائمهم البشعة .. ضباب الرعب يملأ أرواحهم بالثقل .. وكثافة الملاحقة .. والحجر .. محكومين بالخوف ، من النور المنهمر من الجباه الشامخة والرؤوس المشبعة بالطمأنينة والفضائل .. والثورة ..

غازي جرادة

مراجعة وتقويم

مستقبل المسجد الاقصى

ها هي الرحال تشد الى الحرمين الشريفين من كل انحاء الارض، اما المسجد الاقصى فلا يشد اليه الرحال الا ابناء فلسطين، فهم اليوم يجتمعون من كل ارجاء فلسطين ليصلوا فيه صلاة الجمعة المباركة في ذكرى «عرس الاقصى» ذكرى الاسراء والمعراج، حيث يتوافد اليه اليوم ابناء فلسطين على الارض المباركة وهم يتحدون سلطات الاحتلال التي تمارس عليهم كل وسائل القمع والبطش والارهاب ليحيوا فيه ما اوصى به نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه من شد الرحال اليه وما قام به نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام من الصلاة فيه وامامة الانبياء والمرسلين.

واليوم يعود المسجد الاقصى المبارك ليؤم فيه ابناء فلسطين جموع المسلمين في كل مكان، فيتجهون بجهودهم اليه لانقاذه من براثن اليهود الذين يحاولون اجتثاثه وبناء هيكلهم المزعوم على انقاضه، لعلهم يقطعون صلة المسلمين وتعلقهم به.

المعـــراج

لم تكن مصادفة ان يكون طريق النبي عليه الصلاة والسلام، في معراجه يمر من بوابة المسجد الاقصى المبارك ولم تكن امامة النبي عليه الصلاة والسلام للمرسلين فيه واجتماعهم به عبثا، فهو اقصر طرق المسلمين للوصول الى الجنة، ففيه ارض الرباط والجهاد، وهو موقع اجتماع كلمة المسلمين ووحدتهم في مواجهة عدوهم على مر العصور.

يقول تعالى في مطلع سورة الاسراء: ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾ ولم يكن في ذلك الوقت المسجد الحرام ولا المسجد الاقصى دارا للمسلمين، ولا مكانا للصلاة، ولكن الله اختارهما ليكونا مسجدين الى يوم الدين.

ثم يعقب الله عز وجل على هذا الحادث بما يشير الى معركتنا مع اليهود فبعد ان يفسد بنو اسرائيل في الارض، وبعد ان يعلو فسادهم ويعم وجه الارض يبعث الله عليهم عباده المؤمنين فيجوسوا خلال الديار ويفتحوا بيت المقدس، كما جاس الصحابة رضوان الله عليهم، ديارهم في المدينة المنورة حين اجلوهم عنها ويتبروا ويدمروا ما بناه اليهود من شاهق البنيان، فتكون ملحمة بين المسلمين واليهود فيختبىء اليهودي وراء الحجر والشجر فينادي الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله.

انها معركة قادمة لا محالة فنحن المسلمين اصحاب عقيدة ودين نموت من اجلها ونجاهد في سبيل اعلائها ورفع رايتها، وان عدونا يعي هذا الامر جيدا ويدرك ان مقتله سيكون على ايدي الجماعة المؤمنة المجاهدة حين تتحول جموع الامة الى الاسلام وتهتدي بهداه، وتجاهد في سبيل الله، عند ذلك يكون الفتح المبين باذن الله.. فالمعركة على المسجد الاقصى هي ابدا بين المسلمين وبين اعداء الدين، حتى ينصر الله عباده المؤمنين.

منير سعيد

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: برامج ومنوعات خاصة بالعيد الوطني

■ الاحد: السهرة مع: فرقة التلفزيون للفنون الشعبية

■ الاثنين: المسلسل اليومي الجديد: الى الشباب مع التحية

■ الثلاثاء: حلقة جديدة من مسلسل: البركان

■ الاربعاء: الفيلم العربي القديم: الاشقياء الثلاثة

■ الخميس: الفيلم العربي: سمك لبن تمر هندي

■ الجمعة: السهرة مع: اسماء لها ذكرى

● غانم الصالح

● علي المفيدي

● عبدالحسين عبدالرضا

● سعد الفرج

● السبت:

الارسال متواصل:

٨٫٣٠ التجارب الهندسية، ٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫١٥ الرسوم المتحركة، ٩٫٤٥ مسرحية الاطفال: الله يا حب الوطن، ١٠٫٣٠ منوعات، ١١٫٠٠

فيلم للاطفال غزاة من المجهول تمثيل جون ايريت ميروفيلس، مبعوث من كوكب خارجي مهمته مراقبة التاريخ واحداثه والتدخل لمنع اي حادثة من شانها تغيير مسار الرحلات وذلك بمصاحبة طفل، ١٢٫٤٥ منوعات وطنية، ١٫٠٠ اهم الانباء، ١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية،

١٫٣٠ برنامج عيدك يا وطن ويتضمن منوعات وطنية وبعض الفقرات المنوعة واللقاءات كما يتضمن (١) المسلسل الكارتوني سهم الفضاء (٢) المسلسل التاريخي وقال حكيم (٣) برنامج نور الاسلام (٤) والبرنامج المحلي الامن والمواطن، ٩٫٠٠ الاخبار،

٩٫٤٥ منوعات وطنية، ١٠٫١٥ المسلسل البدوي الاسبوعي ذيب النشامى تمثيل غانم الصالح وعلي المفيدي وروحي الصفدي، ١٫١٥ اهم الانباء، ١٫٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

الارسال متواصل:

٨٫٣٠ التجارب الهندسية، ٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫١٥ منوعات وطنية، ٩٫٣٥ المسرحية المحلية حبابة وحمارة القايلة تمثيل مريم الغضبان ومحمد السريع ومنقذ السريع وطارق العلي وعبدالعزيز الفهد ـ حبابة تروي لاطفالها عن الماضي وتاخذهم الى يوم البحار والحديث عن الماضي ـ تاليف واخراج مكي القلاف، ١٢٫١٥ فيلم اعلامي عن الكويت، منوعات وطنية، ١٫٠٠ اهم الانباء، ١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٣٠ الفيلم العربي لهاليبو تمثيل نعيمة

عاكف وسليمان نجيب وشكري سرحان وحسن فايق ـ فتاة فقيرة تعمل في سيرك تقع في حب شاب من عائلة غنية وهي تعلم انه لا يوجد اي امل بالزواج ممن احبت ولكن المفاجاة تحدث في النهاية، ٣٫٣٠ برنامج عيدك يا وطن ويتضمن (١) برنامج منارات الخليج اعداد وتقديم نرفانا ادريس (٢) المسلسل الكارتوني سهم الفضاء (٣) المسلسل التاريخي وقال حكيم (٤) ديوانية شعراء النبط حلقة خاصة لمناسبة العيد الوطني المجيد، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ منوعات وطنية، ١٠٫٣٠ فيلم اعلامي خاص بعنوان وتشرق الكويت ١٩٩٠ وذلك



● هند كامل

لمناسبة العيد الوطني المجيد، ١١٫٠٠ سهرة منوعة محلية مع فرقة التلفزيون للفنون الشعبية، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ١٠٫١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٣٠ المسلسل

● مريم الغضبان

العربي شعاع من الماضي الحلقة الحادية عشرة، ١١٫٤٥ برنامج من مطبخي، ١٢٫٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢٫١٥ المسلسل المحلي الاسبوعي الملقوف الحلقة التاسعة تمثيل عبدالحسين عبدالرضا ومحمد جابر وعبدالله خريبط، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ ختام صباح الخير والقرآن الكريم فالختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥



● سعاد عبدالله

المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥٫١٥ ماما انيسة والصغار اعداد سامية محمد اخراج علي العطار، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم، ٧٫٠٠ منوعات، ٧٫١٥ القرآن والعالم اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج خالد القحص، ٨٫٠٠ البرنامج الثقافي الجزر المفعمة بالحياة، ٨٫٣٠ مساء الخير، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ البرنامج الاسبوعي المحلي امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس ومن اخراج عبدالله احمد، ١٠٫١٥

المسلسل الخليجي الجديد الى الشباب مع التحية الحلقة الاولى تمثيل سعد الفرج وسعاد عبدالله وهند كامل واسمهان توفيق.. قصة وسيناريو فواز شعار ـ مسلسل اجتماعي عن عائلة تعاني من التفكك والمشاكل الاسرية ولكن حضور العمة المتعلمة تخفف من حدة هذه المشاكل وايجاد الحلول القيمة لها ـ المسلسل من اخراج حسين التكريتي، ١١٫٠٠ البرنامج المنوع الموعد الحلقة الثامنة يستضيف البرنامج الفنان صلاح السعدني والبرنامج من اعداد وتقديم واخراج توفيق حلاق، ١٢٫٠٠ اهم الانباء، ١٢٫٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ١٠٫١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٣٠ المسلسل العربي شعاع من الماضي الحلقة الثانية عشرة، ١١٫٣٠ اخبار صباح الخير، ١١٫٣٥ البرنامج الثقافي تحديات، ١٢٫١٥ اخبار صباح الخير، ١٢٫٢٥ اهم الانباء، ١٢٫٣٠ ختام صباح الخير والقرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥٫١٥ المسلسل الثقافي عالم الغد، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم، ٦٫٤٥ منوعات، ٧٫٠٠ ندوة عن التعليم الخاص بالميزان الجزء الثاني اعداد وتقديم عمر الصانع ومن اخراج صالح العجيري، ٨٫٠٠ صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي الى الشباب مع التحية الحلقة الثانية، ١٠٫٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي البركان، ١١٫٣٥ اهم الانباء، ١٢٫٤٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل

العربي: شعاع من الماضي ـ الحلقة الثالثة عشرة، ١١,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي: الوعد ـ الحلقة الاخيرة ـ تمثيل: محمد العبادي ـ سحر سامي ويوسف الجمل، ١٢,٢٥ أهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,١٥ المسلسل العربي للاطفال: سينسر، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: وقال حكيم، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج المحلي: لوحات شعبية، اعداد وتقديم: محمد المطيري ـ اخراج: سعد الخزي، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي: الاثار والفنون الاسلامية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع: شبكة التلفزيون، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي: الى الشباب مع التحية ـ الحلقة الثالثة، ١١,١٥ الفيلم العربي: الاشقياء الثلاثة، تمثيل: شكري سرحان ـ سعاد حسني ـ أحمد رمزي ويوسف فخرالدين: ثلاثة أصدقاء تحدث لكل منهم بعض المواقف والحوادث بسبب سوء تصرفهم وانحرافهم، ١٢,٤٥ أهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

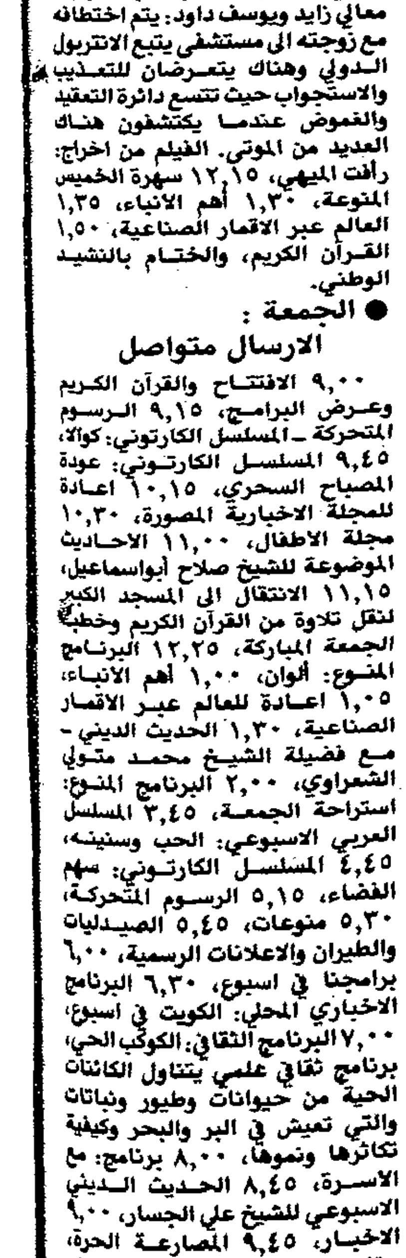
الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ مسلسل كارتوني: كوالا، ٩,٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي: رجال في المصيدة: المصيدة السابعة ـ بعنوان «سلف ودين» الحلقة الثانية ـ تمثيل: وحيد سيف، ميمي جمال، فؤاد خليل وفايزة كمال، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع المحلي: حوار ونغم، اعداد: خالد بوجيمد، تقديم: نرفانا ادريس ـ اخراج: سامي الشريدة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع: من غير كلام، تقديم: الفنان حسن مصطفى، ٢,١٥ المسلسل الثقافي: استكشاف عالم الحيوان، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، اعداد: جميل حمود ـ تقديم أمينة الشراح، اخراج: جواد عبدالله، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: وقال حكيم، ٦,٤٥ رسالة مصر الاسبوعية الى دولة الكويت، ٧,٠٠ مع الطلبة: النشاط المدرسي، ٨,٠٠ كل الفنون، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ الى الشباب مع التحية ـ الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: سمك لبن تمر هندي، تمثيل: محمود عبدالعزيز ـ معالي زايد ويوسف داود: يتم اختطافه مع زوجته الى مستشفى يتبع الانتربول الدولي وهناك يتعرضان للتعذيب والاستجواب حيث تتسع دائرة التعقيد والغموض عندما يكتشفون هناك العديد من الموتى. الفيلم من اخراج: رأفت الميهي، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ أهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

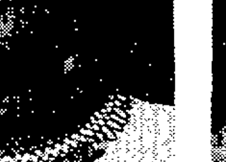
الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة ـ المسلسل الكارتوني: كوالا، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح أبواسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع: ألوان، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الحديث الديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي: الحب وسنينه، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ منوعات، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨,٠٠ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية منوعة: اسماء لها ذكرى، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● محمد السريع

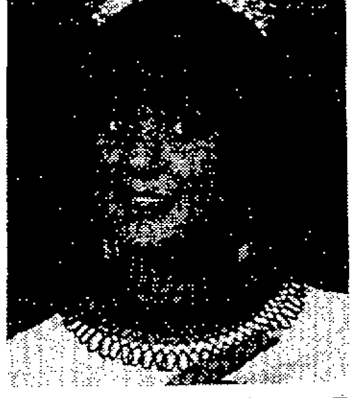
● شكري سرحان













● معالي زايد



● نعيمة عاكف

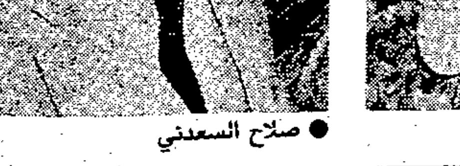


● محمود عبدالعزيز



● سعاد حسني





● صلاح السعدني

البرنامج الثاني

* برامج ومسلسلات: كوش ● والت ديزني ● ويني بو ● حديقة الحيوان

● أنت والقانون ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● طريق الحرير البحري

● الصقر ● هوايات عالمية ● فريق ميامي ● التقرير العلمي

● قصة جريمة ● بيل كوسبي ● فرقة الانقاذ ● الجريمة الغامضة

* افلام الاسبوع

■ حروب الخارجين على القانون

■ الايام الاخيرة

■ نهاية مويكنز

■ الساموراي السبعة

● السبت:

٥,٠٠ والت ديزني استعراض لافلام ميكي ماوس منذ بدايتها قبل ٥٠ عاماً ومشاهد من افلام الكرتون سندريللا، ٦,٠٠ فيلم اطفال ـ قصة الفتى الذي قرر ان يعيش على نهر المسيسبي وهناك التقى بزنجي فار تصادقا معاً ليلاقيا المصائب والمشاكل من الناس الذين كانوا يطاردون الزنجي، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج اعلامي عن البترول، ٩,٠٠ مسلسل خيالي، ١٠,٠٠ كوش ـ تعريف برجل الحركات المثير في معظم افلام هوليوود واستعراض لما قام به من حركات خطيرة، ١١,٠٠ فيلم السهرة/ حروب الخارجين على القانون ـ شاب مطلوب للعدالة وملاحق ينفذ صفقة مع مارشال البلدة.

● الاحد:

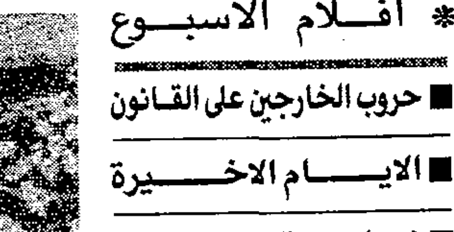
٥,٠٠ ميكي ماوس مسلسل كارتوني للاطفال، ٥,٤٥ فيلم اجنبي/ عائلة ماندسون، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج اعلامي عن الكويت، ٩,٠٠ مسلسل هاتف منتصف الليل، ١٠,٠٠ مسلسل ثقافي، ١٠,٣٠ فيلم (الايام الاخيرة) الايام الاخيرة في رئاسة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد كشف النقاب عن فضيحة ووترغيت.

● الاثنين:

٥,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال/ ويني بو، برنامج ثقافي، برنامج محلي اخباري، مسلسل رعب وخيال، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج منوع ـ لقطات من حول العالم تتناول مجموعة من الاحداث والموضوعات .. حماية الحيوانات من الانقراض، مسلسل حربي اجتماعي، مسلسل كوميدي، فيلم السهرة (نهاية مويكنز) تقع احداثه اثناء الحرب بين الانكليز والفرنسيين في اميركا.

● الثلاثاء:

مسلسل كارتوني للاطفال، مسلسل ثقافي ـ دراسة ميدانية ومجهرية للاحياء والنباتات المائية والمواد العضوية التي تعيش بالقرب من السواحل في شرق استراليا، مسلسل



● الساموراي السبعة

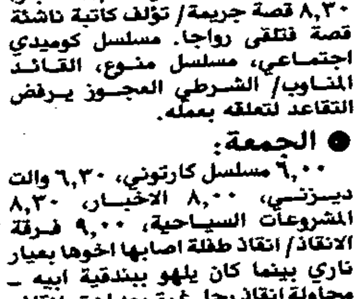
اجتماعي حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار، برنامج محلي ارشادي انت والقانون، مسلسل كوميدي، برنامج وثائقي ـ تستعرض هذه الحلقة مرحلة الافلام الصامتة ثم الانتقال الى الافلام الناطقة وتستضيف بعض الذين عملوا في المرحلتين وتناقش الفارق بينهما من حيث طريقة التعبير بالملامح والحركة والكلمة والصور، مسلسل خيالي، مسلسل ثقافي/ طريق الحرير البحري، الصقر/ تسرق سيارة فتاة ترتبط عائلتها بروابط صداقة مع الصقر ويتمكن الصقر من استعادة السيارة ولكن خطيب الفتاة يغار من الصقر ويصل الامر به الى ضربها فيتدخل الصقر لوضع حد له.

● الاربعاء:

مسلسل كارتوني، مسلسل للاطفال، هوايات عالمية ـ برنامج منوع عن حماية الصيد بالبنادق حيث اصبح لنوادي صيد الحمام رواده، مسلسل كوميدي اجتماعي، ٨,٠٠ الاخبار، مسلسل مغامرات/ فريق ميامي، التقرير العلمي/ اللياقة البدنية والعلمية والتدريبات الرياضية القاسية والوسائل الفنية والعلمية لتجنب المضاعفات في ممارسة الرياضة، فيلم نادي السينما



● اخر الموهيكان



● قائد المراقبة

(الساموراي السبعة) يغضب اهل قرية يابانية بعد لجوء عصابة من اللصوص على سرقة محاصيلهم بالقوة فيقررون استئجار سبعة من الساموراي.

● الخميس:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني/ سنافر، ٦,٣٠ مسلسل علمي للاطفال/ مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات للاطفال، برنامج ثقافي، مسلسل مغامرات اطفال، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ قصة جريمة/ تؤلف كاتبة ناشئة قصة فتلقى رواجا. مسلسل كوميدي اجتماعي، مسلسل منوع، القائد المناوب/ الشرطي المجوز يرفض التقاعد لتعلقه بعمله.

● الجمعة:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ/ انقاذ طفلة اصابها اخوها بعيار ناري بينما كان يلهو ببندقية ابيه ـ محاولة انقاذ رجل غرق بعد ان تم انقاذه من الغرق، ٩,٣٠ برنامج محلي متنوع، ١٠,٠٠ مسلسل كوميدي اجتماعي، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة ـ مجرم يعتدي على صبيين صغيرين دون ان يتمكن احد من الوصول اليه.

مهرجـان برلـين السينمـائـي الـدولـي ٩

ذهـب قيس يبحث عـن ليـلاه والجمهـور لم ينتظر ونفحـة تجاريـة اخـرى تأتـي من السينمـا الكنديـة

برلين – من محمد رضا :

في مكتبه بشركة يونيفرانس الفرنسية المسؤولة عن تنشيط التعامل التجاري للسينما الفرنسية، وجدت ملفا متواضعا في ثلاث لغات (المانية، فرنسية، انكليزية) عن فيلم «مجنون ليلى». الشريط الذي كان التونسي الطيب الوحيشي قد اخرجه في العام الماضي ولم يعرضه في مهرجان فالنسيا الاسباني احتجاجا كما قيل، على موعد العرض الذي اقترحه المهرجان. سألت ماذا يفعل الفيلم في برلين، واخبرت انه معروض للموزعين في سوق الفيلم فانضممت الى نحو ٢٥ من هؤلاء لمشاهدة واحد من اكثر المواضيع العربية اصالة ومن اغزرها دفقا في الاحاسيس والابعاد الشعرية.

مع نهاية العرض بقي من المتطفلين نفر لا يتجاوز العشرة افراد، تحملوا برودة القاعة الصغيرة لمشاهدة اين ستؤول الاحداث في نهايتها، هل سيلتقي قيس بليلاه ؟ هل سيقتل العم ابن اخيه ؟ هل سيتدخل القدر ؟ لم يحدث بالطبع اكثر ما قدر له الحدوث وكان من المحزن انصراف غالبية المشاهدين غير قادرين على معرفة النتيجة بعدما سد الفيلم بضعفه وتكراره سبل الفضول امامهم.

هذا هو ثاني فيلم روائي طويل للمخرج التونسي الطيب الوحيشي الذي كان قد اخرج سابقا الفيلم الجيد «ظل الارض»، والذي دارت فيه الاحداث في منطقة صحراوية قريبة من الحدود التونسية – الجزائرية حيث ينشط المهربون. في ذلك الفيلم تعامل الوحيشي مع موضوع الحياة الاجتماعية في تلك البيئة التي يفهمها جيدا، وخلص الى عمل بشر بولادة سينمائي عربي جديد موهوب.

لو ان «مجنون ليلى» كان فيلم الوحيشي الاول، لكان بداية متعثرة وليست واعدة بالضرورة. ومن شاهد «ظل الارض» ثم شاهد «مجنون ليلى» اكتشف التفاوت الكبير بينهما وكان الثاني هو البداية القلقة للمخرج والاول هو التطور الحقيقي له. وهذا يدعو للاسف الشديد، فقيس العرب هو روميو الغرب، ويا له من موضوع ساحر لو قدر له الخروج من هذه المادة والصورة اللتين رأيناهما ترتسمان على الشاشة بركاكة، انها قصة جنون قيس كما اقتبست عن ترجمة فرنسية وليس عن اصل عربي يستطيع المخرج من خلاله الاطلاع على البيئة والثقافة والاجواء الحقيقية لتلك الفترة.

في «مجنون ليلى» يقفز الفيلم الى العصر الاسلامي، ويضع الوحيشي كل شخصياته في كثبان من الرمال وليس في واحة، حيث الماء والخضرة والمرعى. كثبان من الرمال حتى يتسنى له تصوير الصحراء بشكل بديع، وهو امر كان يمكن له ان يتم حتى ولو صور في بادية او واحة من خلال عدد من المشاهد الخارجية، لكن المخرج اراد ادهاش مشاهديه بصوره النيرة طوال الوقت، وهي صور نيرة بالفعل عندما تجد ان المايكروفون الذي يسجل به الصوت في الافلام لا يهبط من الجانب العلوي من الشاشة في مشهد او مشهدين ولا في خمسة مشاهد، بل عمليا في نحو ٣٠ – ٤٠ بالمائة من المشاهد. ها انت تتطلع الى عرب مجتمعين حول نقاش بخصوص حب قيس المستحيل لابنة عمه من المفروض ان يضعك في قلب التاريخ العربي، وفجاة يطل عليك جهازمدني سها عنه مدير التصوير (الفرنسي) في نحو ثلث الفيلم ثم سمح به المخرج عندما اكتشفه وطلب من مهرجان البندقية عرضه في المسابقة. اختاره المهرجان دون ان يراه يعرض خارج المسابقة، وعندما شاهده بشه في الساعة التاسعة صباحا من آخر يوم من ايام المهرجان، دون دعاية، وذلك على نحو من الخجل.

كفاه انه فيلم يثير النقمة، ومن مخرج صديق اثار سابقا الاعجاب والوعود.

بالعودة الى المسابقة هنا يطالعنا فيلم كندي عنوانه «زواج الورقة» يتطرق الى موضوع مهم هو موضوع المهاجرين الذين يتزوجون بمواطنات من البلد الذي لجاوا اليه لكي يتسنى لهم البقاء فيه، مخرج الفيلم ميشيل بروليت ينزع الى فيلم عاطفي مرح حول الموضوع يصور لنا الموقف من وجهة نظر امرأة (جنفييف بوغولد) لها علاقاتها العاطفية الخاصة التي ترضى الزواج من مهاجر مطارد من البوليس الكندي الذي يود ارساله خارج الحدود، وكيف نمت العلاقة بينهما بصورة غير سلسلة، كان من الاهم لو ان المهاجر كان اكثر اختلافا من مجرد كونه اميركيا لاتينيا، لو كان عربيا مثلا او ايرانيا بحيث يلعب التناقض دورا ابرز في الفيلم، لكننا لا نستطيع الا ان نحكم على ما اختاره المخرج وما رأيناه هنا. هو فيلم مقبول وعلى نغمة تجارية تذكرنا بمجمل ما تم اختياره اميركيا.

هذا الدفق التجاري اثار ولا يزال ردات فعل غير ودية تجاه المهرجان الذي جذب اليه هذا العام مئات الصحافيين والنقاد، الصحافة الالمانية كتبت عن «الافتتاح الفاشل» بفيلم اميركي «رديء» والبريطانية انتقدت المد الاميركي الطاغي هذه السنة متسائلة عما اذا كان برلين كوسيط بين الشرق والغرب، قد انتهى ليبدأ مهرجان آخر غرضه مساعدة هوليوود على افتتاح اسواق جديدة لها في اوروبا الشرقية.

شيء واحد ثابت هنا هو ان الخطر الاميركي الذي سطا على ٦٠ الى ٦٥ بالمائة من ايرادات السينما الاوروبية الغربية، يهدد تلك الشرقية بالفناء، لذلك يكون الانفتاح الحالي لذلك الجزء من اوروبا على عكس ما يتمناه المرء لاية سينما محلية.



● الطيب الوحيشي

● ناستاسيا كينسكي

المفكـرة

● مع بداية الاسبوع الثاني كان عدد السينمائيين والصحافيين الاسرائيليين، كما احصاهم الزميل صلاح دهني، قد ارتفع الى ٥٧ شخصا، ظل يزداد بعد ذلك.

● لم يتم توحيد المانيا بعد، لكن اصواتا المانية شرقية تنتقد منذ الآن وجود مهاجرين عرب وافارقة وآسيويين كثيرين في المانيا الغربية ...

● المخرج التونسي رشيد فرشيو كشف النقاب لـ«القبس» عن تطور مشروع «كابل تي في» في فرنسا التي سافر اليها مؤخرا. المشروع سيكون بالعربية.

● الفيلم الذي خرج منه اكبر نصيب من المشاهدين هو «السر» من بطولة ناستاسيا كينسكي وذلك ليس بسبب كينسكي بالطبع بل لرداءة الفيلم بعضه على البعض.

ثـلاثـة معـارض في كيس اعـلامـي واحـد

معـرض رسـامي «العـربي الصغيـر» لـه خصـوصيتـه وكـان بحـاجـة الى وقتـه الخـاص ايضـا

مساء يوم الاربعاء الماضي – عكس قمة عدم التنسيق، بين الجهات المنظمة للمعارض الفنية، فبينما كان يفتتح معرض ٢٥ فبراير بصالة الفنون كان هناك افتتاح آخر، بصالة جديدة في المتحف الوطني لمعرض ملصقات العيد الوطني ورسوم الاطفال ورسامي مجلة «العربي الصغير»، وكان لا بد أن نلهث ونضحي باحد الافتتاحين، لحضور الآخر.

وبين دق الطبول «الهبان»، والرقص على أنغام الليوة، افتتح الشيخ دعيج ابراهيم الصباح وبرفقته مجموعة من الاعلاميين البارزين، المعارض الثلاثة دفعة واحدة، وقد احتلت طابقين من مبنى مهجور كان تابعا للمتحف الوطني وتم تجهيزه حديثا ليستخدم كقاعة للمعارض.



● الشيخ دعيج ابراهيم الصباح يفتتح المعرض

ملصقات فائزة وأخرى واعدة

كان المعرض الاول عبارة عن وعد قطعته وزارة لاعلام على نفسها تجاه الفنانين المشاركين بمسابقة الملصقات التي نظمتها، ولان الموضوع برمته يدخل في نطاق الوعد والموعود، فقد جاء المعرض، أشبه بالمعارض المدرسية، وعرضت الاعمال الفائزة بجانب ما لم يحالفه النصيب بالفوز، وذلك لاعطاء فكرة للمشاركين أن أعمالهم لم تفز لانها لم تكن الافضل، وغاب عن الاعمال الفائزة تلك المواضيع الانشائية، التي رصدتها اللجنة في شروط الاشتراك فلم تكن هناك أسرة واحدة وشباب المستقبل والعلم والتقدم، بل معظم الملصقات، كانت تتغنى بعلم الكويت، وقد علق بعض المشاركين بان المواضيع التي فرضت على الفنانين كانت عائقا في حرية التعبير والابتكار، وبعضهم التزم بها لرغبته في الفوز، وهم يتمنون في السنوات المقبلة أن تترك المسابقة مفتوحة، وكل فنان يعبر عن العيد حسب رؤيته واحساسه الوطني.

العربي الصغير

واعتقد ان حشر معرض رسامي «العربي الصغير» وسط هذين المعرضين يعتبر ظلما، فهذا المعرض، قدم تجارب غنية ومتنوعة لرسامي كتب ومجلات الاطفال في عالمنا العربي، وكان من الممكن أن ياخذ مساحة أكبر، خاصة وأن رصيد العربي للرسومات لا حصر له، وقد تمنيت لو خصص له وقت آخر للعرض، خاصة وأنها تجربة جديدة في الكويت لاقامة معرض من هذا النوع.

وقد تميزت فيه أعمال الفنانين المصريين مثل بهجت عثمان، ايهاب شاكر وحلمي التوني ونبيل السلمي وهاني المصري ومحمد أبوطالب، ومن العراق هاني مظهر، وعلي المندلاوي، ومن السودان حسن حاكم، ومن الكويت عواطف الشطي وعبدالسلام مقبول وثريا البقصمي، ومن اليمن عبدالقادر السعدي وشارك ٣١ فنانا عربيا أعطوا طعما خاصا لهذا المعرض المتميز والجاد في الوقت نفسه.

أطفالنا والعيد

وكان المعرض الاخير لرسومات الاطفال الذين أنجزوها خصيصا بمناسبة العيد الوطني، وهي مسابقة مفتوحة نظمتها وزارة الاعلام، وظهر عنصر مشترك في رسومات الاطفال هو علم الكويت المسيطر على الرسومات المشاركة،

ولم يخل رسم من علم، وعمق ذلك لدى الاحساس، بانه يجب أن نعلم أطفالنا، أن الوطنية والاستقلال،

موجودة في مضامين أخرى، والتشابه الكبير في رسومات الاطفال، انتزع من المعرض طابع الخصوصية.



● مجموعة من الملصقات المشاركة في المسابقة

ثريا البقصمي

اغنية وطنية جديدة للشاعر راشد بورسلي

● الشاعر راشد بورسلي

يعرض التلفزيون يوم السبت المقبل ضمن منوعاته الغنائية الوطنية الجديدة، اغنية للمطربة حنان يوسف تم تسجيلها للاذاعة ايضا تذاع بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد.

الاغنية اسمها (عالية) تتغنى بحب الكويت. كتب كلماتها الشاعر راشد بورسلي ولحنها احمدعبدالكريم.

يقول مطلع الاغنية:

غالية وكل يوم يتزايد غلاها
عالية ونجوم الخير تضوي في سماها
كويت صدر الحنون
كويت يانور العيون
يحن لها الخفاق
بالحيل ولهان

عدد جديد من «المستقبل العربي»

● غلاف العدد

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي»، متضمنا ملفا مهما عن «التجمعات الاقليمية والتكامل الاقتصادي العربي»، وفيه بحث عن «آفاق اتحاد المغرب العربي» اعده مصطفى الفيلالي، وبحث عن «الاقتصاد السياسي للمداخل الاقليمية للتكامل الاقتصادي العربي» اعده عبدالمنعم السيد علي، وبحث عن «التجمعات الاقليمية العربية وتحديات التنمية والامن القومي والغذائي» اعده عبدالصاحب العلوان.

كما تضمن العدد تقريرا مفصلا عن الندوة المحدودة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية حول «تأثير التطورات الجديدة في الكتلة الاشتراكية على الوطن العربي» وشارك فيها عدد من المفكرين والباحثين المصريين، ومقالا حول «الاطار الاقليمي العربي في التسعينات» اعدته نيفين عبدالمنعم مسعد، ومقالا حول «تأثير التيارات الدينية على الوعي الاجتماعي للمرأة العربية» اعدته ليلى عبدالوهاب.

كما تضمن كذلك تقريرا عن نشاط مركز دراسات الوحدة العربية خلال عام ١٩٨٩.

محمد عبدالـوهـاب يتمنى ان يسمـع صـوتـا جـديـدا يطـرب لــه

شخصية الاداء الفني للصوت مهمة لاستمراره وتطوره

محمد عبدالوهاب يمثل تاريخ الفن الغنائي وتطوره وهو القادر بما يتميز به من نفوذ وابداع فني في الغناء والتلحين على اعطاء شكل منفرد للغناء المصري والعربي.

ومحمد عبدالوهاب اسلوب فني ثقافي بما له من ابداعات مختلفة ومتطورة في فن الاداء الغنائي وفي الحان متميزة على مراحل الزمان المختلفة، وباقية الى الآن في آذان الناس ووجدانهم.

وكان من آخر ابداعات عبدالوهاب الفنية اغنية (من غير ليه) التي لاقت نجاحا لا مثيل له في جميع انحاء العالم.

كان لي هذا الحوار السريع مع قمة من قمم الغناء المصري والعربي في العالم، فسألته الى اي مدى تأثر بتاريخ فن الغناء العالمي طوال مشواره الفني ؟

– الحقيقة ان الانسان عموما ما دام في حالة حياة لا بد ان يتأثر بما حوله، ولكن تأثري كان نتيجة السماع المستمر لجميع الالحان العالمية سواء الشرقية او الغربية، لان ذلك اولا يخلق حاسة تذوق اللحن ويطول السمع واستمراره يكون لدى الفنان رؤية سمعية مثل رؤيته النظرية اي يرى باذنيه.

الزمن وصوت الفنان

● بماذا تعلل رأي النقاد والمفكرين الذين يقولون ان صوت محمد عبد الوهاب في اغنية «من غير ليه» لم يؤثر فيه الزمن ؟ وهل صوت الفنان لا يتأثر مع تقدم العمر ؟

– صوت الفنان هو ثروة لا بد من المحافظة عليها من عوامل الزمن، بالاضافة الى ان كل فنان لا بد وان يعرف صوته جيدا، ويعرف العوامل التي تساعد على تحسينه وتقويته، والابتعاد عن العوامل التي تضعفه.

● وما هي الابداعات الصوتية لمحمد عبدالوهاب ؟

– شخصية الاداء الفني للصوت مهمة جدا، ومن اساليب استمراره وتطوره بعد ذلك، بمعنى ان تكون لكل صوت شخصية خاصة به وحده، فالسيدة ام كلثوم مثلا كان صوتها فيه زعامة وقيادة ايضا.

● وبماذا تعلل استمرار تعلق اسماع الناس ووجدانهم الى الآن بالاغاني القديمة لمحمد عبدالوهاب ؟

– الناس يتذوقون العمل الفني الجيد ويظل عالقا في سمعهم وفي احساسيهم، بالاضافة الى ان هذه الاغاني تؤثر وتخاطب احاسيسهم، فربما يكون الطرب من الصوت واللحن الصادق في ادائه الفني الذي يصل الى القلوب مباشرة.

وسألت السيدة نهلة القدسي والتي كانت معنا في الحوار :

● كيف ومتى يكون الفنان محمد عبدالوهاب حين يفرز ابداعاته المختلفة ؟

قالت بهدوء بالغ :

– محمد عبدالوهاب نفسه لا يعرف متى يبدع، فابداعاته ليس لها وقت محدد ولا معروف، ولكن فقط استطيع ان اقول انه يكون في حالة قلق دائم الى ان يتم العمل الفني، ويكون مزاجه مختلفا، بمعنى انه يكون مشغولا فلا يتكلم كثيرا.

مشكلة محمد عبدالوهاب

وسألت الفنان محمد عبدالوهاب :

● وما هي مشكلة محمد عبدالوهاب الآن ؟

– اريد ان اسمع صوتا جميلا وجديدا اطرب له واقول «الله الله» هذه هي مشكلتي.

● ما الذي يبهرك في هذه الحياة ؟

– الاحاسيس الفنية المختلفة والمتنوعة لانها تعطي للحياة شكلا ولونا براقا ومبدعا.

سامية الشاذلي



● محمد عبدالوهاب.. الاغاني القديمة تؤثر وتخاطب الاحاسيس الفنية

الـغنـاء الشعبـي لا يجـوز ان يخضـع للتـغيـر

نجـوى كـرم: احترامـي لفنـي يبعدنـي عـن النـوادي الـليليـة

الذين استمعوا الى صوت المطربة اللبنانية نجوى كرم عرفوا انها تميزت بلونها الغنائي الفولكلوري، وقوة ادائها، وعذوبة «المواويل والميجنا والعتابا» التي تخصصت فيها، ايمانا منها باهمية التراث والمحافظة عليه، بعد ان سادت الساحة الغنائية في الوطن العربي موجة من الاسفاف والتهريج الغنائي الرخيص باسم الحداثة والتطور ومواكبة العصر!!

نجوى كرم تزور البلاد هذه الايام، وتشارك في الاحتفالات الفنية الكبيرة التي تقام بمناسبة العيد الوطني، وهي اول زيارة لها للبلاد، وقد التقت بالصحافة الفنية وتحدثت خلال اللقاء عن مشوارها الغنائي وجديدها الفني.

في البداية وجهت الشكر لرجال الصحافة والاعلام على ما يقومون به ويقدمونه من خدمة للفنان والساحة الفنية، كما هنأت الكويت بالعيد الوطني، معربة عن سعادتها في المشاركة بهذه المناسبة السعيدة.

وقالت: لدي ايمان مطلق بان على الفنان ان ينطلق بالاساس من بلده الاصلي، وان يحقق الشهرة والانتشار من هناك، ثم يتوجه الى جمهوره في انحاء العالم العربي والاجنبي، وهذا ماقمت به، واشعر ان زيارتي الاولى للكويت هي بداية للانتشار والانطلاق الى العديد من الدول العربية والاجنبية، رغم انني زرت عددا منها وقدمت اكثر من حفلة غنائية هناك.

واضافت: لا احب ان اصنف نفسي وابعد كثيرا عن هذه الكلمة، لكنني اتميز باللون الغنائي الفولكلوري اللبناني، من «مواويل، وميجنا، وعتابا، وابو الزلف»، وقد عرفني الجمهور في بداية مشواري الغنائي من خلال اغنيات «ياطير الطاير دقي ياطبول، لارقص بالسيف والله ياهلي» وغيرها الكثير.

وحول اختيارها الكلمات الاغاني التي ترددها قالت: «انتقي من كل جنينة وردة وزنبقة حلوة، ولهذا السبب لي تعاون مع كل الملحنين واغلب الشعراء، فالاغنية تعتمد على ثلاث ركائز مهمة مرتبطة ببعضها وهي حسن اختيار الكلمة والحرص على اللحن الجيد، وجمال الصوت، بهذه الركائز الاساسية ياتي العمل متكاملا ويحقق النجاح المطلوب.

وقالت: وفي هذا السياق يكون لي تدخل في الكلمات التي تقدم لي لانني بالاساس احب الشعر، اما الالحان فلا اتدخل فيها لانني مطربة، ولكن اختار ما احس به انا قبل ان اقدمه للجمهور.

وعن بداية مشوارها الغنائي قالت: درست في المعهد الموسيقي لمدة (٤) سنوات، تعلمت خلالها الموسيقى، والمقامات الصوتية، وادق تفاصيل هذا العلم البحر، وكنت حريصة على ذلك قبل مواجهة الجمهور، لان المطرب الذي يجهل الموسيقى واصولها ليس بمطرب وكذلك الفنان الذي يجهل فنه. الثقافة الفنية والتسلح بالعلم، والمعرفة، ضرورة مهمة لاي مجال يدخله الانسان.

● رغم قصر المدة التي شاهدك فيها الجمهور على خشبة المسرح الغنائي، قياسا بمن سبقوك في هذا المجال الا انك حققت شهرة وانتشارا واسهاما، ما السبب؟

– تميزي وتخصصي في غناء اللون الفولكلوري اللبناني الذي كاد ان ينقرض في لبنان، وهو لون يحتاج الى صوت جبلي قوي، واحمدالله انني امتلك ذلك.

● تمتلكين المقومات التي تؤهلك لدخول السينما، فهل عرض عليك ذلك، ولماذا لم تشاركي في افلام سينمائية؟

– اعشق السينما، ولكن اود ان اثبت وجودي على الساحة الغنائية، ثم بعد ذلك لامانع من دخول عالم السينما من خلال الاغنية، حاليا انتشار انتاجي الغنائي ليس بالصورة التي كنت اتمناها ولا اقصد المضمون، انما التوزيع الذي تتولاه شركة فنية لم تقم بدورها كما يجب ولكن هناك خطة جديدة واسلوبا جديدا في توزيع الكاسيت والفيديو سوف يقضي على سلبيات الماضي.

وقالت: الفن رسالة سلام وحيث اكون يجب ان اكون رسولة سلام ومحبة امثل بلدي لبنان، وانقل ماساته للعالم، واقول ان الشعب اللبناني ولد ليبقى، وهو حي لن يموت الا حين يريد الله ذلك، وهو عنيد لن يستسلم ابدا، ايضا انا احمل فولكلور بلدي، احافظ على اصالته وانقله كما هو للاجيال الجديدة، وهي رسالة اعتز بها كثيرا.

● لماذا اخترت الفولكلور والتراث كلون غنائي؟

– كنت منذ الصغر ارتل مع جوقة غنائية، وتقدمت الى برنامج «ليالي لبنان» التلفزيوني وكان ذلك عام (٨٣–٨٤)، وكنت اود غناء اللون الكلاسيكي، لكن الفنان «مكرم حنوش» دفعني الى التخصص في اللون البلدي بعد ان سمع صوتي وخضت التجربة مع «يوسف تاج» سلطان الميجنا والفنان وديع الصافي، واستمر المشوار الذي سعدت به، ولم احاول تطوير هذا اللون، لان مجرد التطوير اعتداء على هذا الفن الاصيل.

● لماذا ترفضين الغناء في الكازينوهات والنوادي الليلة؟

– اجد نفسي في المهرجانات الموسعة والحفلات العامة، وارفض النوادي الليلة لانها تحط من مستوى الفن الغنائي وتسيء الى الفنان نفسه، ثم انها اجواء رخيصة ومبتذلة.

● متابعة : احمد الشمري

● نجوى كرم

تقرأ وتهوى رسم الكاريكاتير وتسعى لتعلم العزف على العود

هنـد كامـل عـاتبـة على التلفـزيـون المصـري

■ اعـرف حـدودي كممثلـة.. ورغبتـي في العمـل في السينمـا المصريـة لهـا شـروط ومواصفـات

قدر العتاب على قدر المحبة، ولان مصر لديها رصيد هائل من الحب لدى الفنانين العرب.. فان عتاب الفنانين العرب ايضا عليها كبير!

واغلب الفنانين ينحصر عتابهم على التلفزيون المصري الذي لا يعامل الفن العربي بالمثل، ويضع فقط على خريطته البرامج والافلام والمسلسلات المصرية، ناسيا دوره الريادي في ضرورة ان يتيح للمسلسلات والافلام العربية التواجد على خريطته مثلما تتيح التلفزيونات العربية التواجد للاعمال المصرية على خريطتها.

ودائما ما نجد هذا العتاب عندما نلتقي مع الفنانين العرب.. وينتهي العتاب ويبقى الحب.

ولكن الفنانة العراقية «هند كامل» لم تكتف بالعتاب فقط، بل وجدت الحل ايضا، وهو الاعمال المشتركة حيث لعبت بطولة فيلم (بابل حبيبتي) المصري العراقي المشترك مع «يحيى الفخراني» و«سماح انور».

– تقول هند كامل:

عندما اجيء الى مصر وانا دائمة المجيء اليها، اجد ان بين كل ثلاثة مصريين اثنين يعرفون «هند كامل»، لان كل الافلام والمسلسلات والبرامج التي اشارك فيها تعرض في جميع التلفزيونات العربية، ولكن يبقى ان هناك بعض المواطنين لم تتح لهم الفرصة للسفر، وهؤلاء لا يعرفون «هند كامل» ولا غيرها من النجوم العرب، وهذه مسؤولية الاعلام المصري، اذ يجب ان تتاح للمواطن المصري فرصة التعرف على ايقاع هذه البلاد ولهجتها ونبضها، وانا واثقة من ان المواطن المصري سوف يتذوق مثل هذه الاعمال، بل وسوف يطالب بها ايضا على شرط ان تبتعد البلاد العربية المنتجة لهذه الاعمال الفنية عن الاغراق في اللهجة المحلية، هناك ألفاظ بطبيعتها من الصعب حتى على اهالي البلد المنتج لها ان تفهمها بسهولة.. وبهذه الطريقة تتحقق الوحدة الفنية والثقافية التي طالما تحدثنا عنها.. ان الطريق الوحيد لذلك هو الفن وليس الندوات والتظاهرات الثقافية التي دائما ما تعقد وتعقبها قرارات وتوصيات ثم لا شيء اكثر من ذلك!

● كيف استطعت حل مشكلة اللهجة في (بابل حبيبتي)؟





● هند كامل.. صريحة جدا

– الدور مكتوب بحيث انا مواطنة عراقية التقي مع يحيى الفخراني مخرج التلفزيون الذي ياتي من مصر مع سماح انور واحمد عبدالعزيز، وعلى هذا فانا اتحدث باللهجة العراقية، والفخراني وسماح واحمد عبدالعزيز يتحدثون المصرية.. ولم تعد هناك مشكلة اللهجة، كما ان فريق الفنيين مصري عراقي، مثلا المخرج فيصل الياسري من العراق ومعه المصور طارق التلمساني والمونتير عادل منير من مصر.. وهكذا!

رغبة حقيقيـة

● هل معنى ذلك انك لن تشاركي في اي عمل فني اذا لم تقدمي دورك باللهجة العراقية؟

– اذا توفر هذا العمل فلا باس، ولكن اذا وجدت عملا مصريا على المستوى اللائق فسوف اوافق، لان عندي رغبة حقيقية للعمل في الافلام المصرية، ولكن هذه الرغبة مشروطة بالعمل الجيد، فانا املك رصيدا محليا، هذا الرصيد يحملني مسؤولية ادبية عند الناس، ولهذا فانا لا انكر انه قد عرضت علي العديد من الافلام والمسلسلات رفضتها برغم انها كانت ادوار بطولة، ولكن ليس هذا هو طموحي الذي اتمناه لفني، وانا لا ازال انتظر الفرصة المناسبة!

● هل بالضرورة ان يكون هذا العمل من اخراج زوجك «فيصل الياسري»؟

– انا اشترك في اعمال زوجي وآخرين، وهو ايضا لم يقتصر في اعماله على «هند كامل» منذ زواجنا عام ٨٤، ونحن متفاهمان على ذلك، وللعلم فلقد عرفني «فيصل» كممثلة قبل ان يعرفني كزوجة، وانا عرفته كمخرج قبل ان اعرفه كزوج وذلك من خلال مسلسل (المرايا) الذي لعبت بطولته واخرجه «فيصل الياسري».

● ارتباط فنانة بمخرج.. ما هي ايجابياته وما هي سلبياته؟

– الايجابيات اكثر دون شك، وعلى مستوى الحياة العملية والشخصية فانا استفدت كثيرا من تجربتي معه، فهو كمخرجا مبدع لديه دائما رؤية خاصة جدا، وهو ليس مخرجا فقط، لكنه كاتب ايضا يشارك بتاليف اكثر اعماله الفنية، ولذلك فان لديه وجهة نظر متكاملة – وهو قد افادني كثيرا حيث وضع خطوطا تحت اشياء كثيرة في العملية الفنية كنت امارسها من قبل لكنه ساهم في تنبيهي لها، وصرت اكثر وعيا بها.

● اشتراكك مع مخرجين اخرين الا يسبب لك اي قدر من الحساسية؟

– حتى هذه اللحظة ليس هناك اي حساسية، لانني اعرف تماما حدودي كممثلة، فانا اناقش المخرج في السيناريو قبل ان ادخل الى الاستوديو، ولكن بمجرد ان يبدأ التصوير تصبح المسؤولية في يد المخرج وتقف مسؤوليتي عند التمثيل، ولهذا فلم يحدث هذا النوع من الحساسية حتى الان..

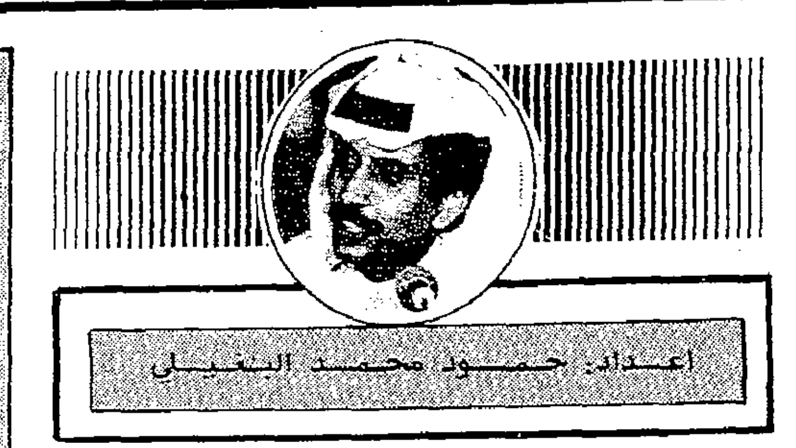
الصراحـة الزائدة والتجارب السيئـة

● هل تستعينين بخبرات زوجك في السيناريوهات التي تعرض عليك؟

– يتم ذلك في اغلب الاحيان، ولكن القرار في النهاية يكون لي.. احيانا لا يكون متحمسا وانا متحمسة لاحد الاعمال.. وعلى الفور اوافق.. لان هذا هو قراري مع احترامي الكامل لوجهة نظره.. فانا صريحة جدا معه ومع الاخرين!

● هذه الصراحة ألم تضعك في مواقف تندمين عليها؟

– صراحتي فقط مع من يقدر ولا يفهمني خطأ.. ولكني عندما اجد ان هناك مجالا لسوء الفهم.. فانني احتفظ بصراحتي لنفسي، وليس معنى ذلك انني اقول عكس ما اعتقد، ولكني اكتفي بالصمت دون تعليق، وهذه القناعة وصلت اليها بعد العديد من التجارب السيئة التي اوقعتني فيها صراحتي الزائدة!



اعداد: حمود محمد البغيلي

الوطن والحب في العيد الوطني



يقبل العيد الوطني بنبض الحب في قلوبنا ومن الاعماق نرفع اطيب التهاني واعذب الاماني للوالد القائد سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومتنا الرشيدة وشعبنا الابي وكل المقيمين الذين يعيشون في ظلال واحتنا الوارفة الظلال المتسعة الآمال.

نعتز بالكويت ـ بالوطن.. انغامه تعزف على اوتار قلوبنا ـ وعلم الحرية يرفرف خفاقا في سماء بلادنا.. سيادة واستقلالا.. اسرة واحدة يجمعها الولاء والوفاء ـ عيد تتزين له القلوب والمكان ـ مسيرة تمتد لا تقف في طريقها العقبات ـ ذكرى عزيزة على الجميع ـ قوة في الايمان.. تعمير في كل مكان.. بناء شامخ للحاضر والمستقبل ـ تقدم ورقي وازدهار ـ بلد معطاء.. وحدة في الارادة ـ تلاحم ونبل وشجاعة ـ هذه هي الكويت في عيدها.. استلهام الذكرى من اجل المزيد من العمل ـ ادام الله اعياد البلاد.. وحفظ الله درتنا المصونة.. وحفظ هذا الشعب الذي لا يلين ولا يستكين ـ هل بمقدور الكلمات نقل المشاعر؟ هل يستطيع الحرف حمل النبض الوفي على جناحه ليترجمه على الاوراق؟

مشاعرنا اكبر من الكلمات ـ حبنا اعمق ـ وطننا اكبر ـ عيدنا اكثر رحابة ـ مشاعرنا تنبع من الوجدان ـ فليكن الشعر هو الرسالة وهذه الابيات تحمل التبريكات لكويتنا ـ فما اغلى الوطن.

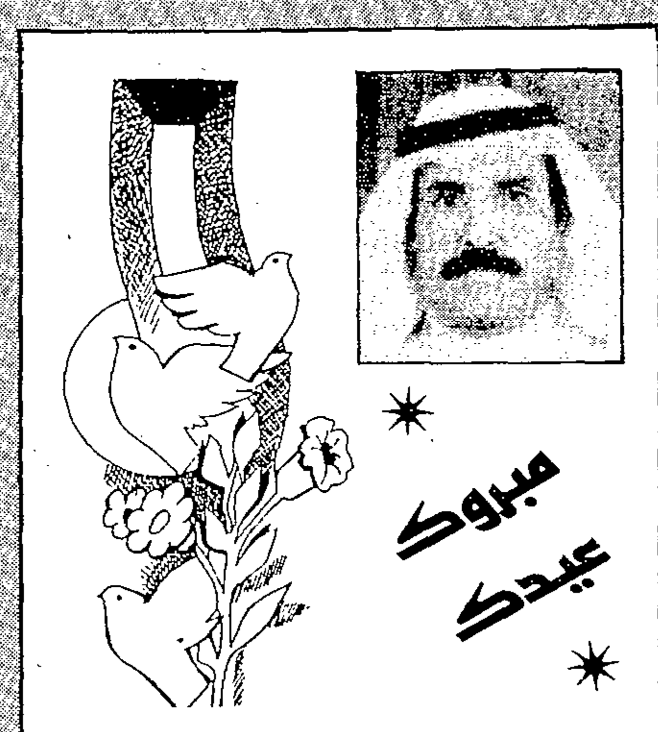
باركوا لكويتنا

باركوا لكويتنا في عيدها
شاركوها فرحة العيد الكبير
واطلبوا الرب الكريم يزيدها
بالفرح والامن والخير الكثير

فرحة جعل الاله يعيدها
للبلد والشعب كله بالف خير
هي بلادي وافتخر بتمجيدها
بالقصايد لو يصير اللي يصير

استقلت من خطر تهديدها
واصبحت بالشعب مصباح منير
وكلمة قيلت يجب ترديدها
تسلم الديرة لنا عاش الامير





مبروك عيدك

بديت باسم الله مخز الشياطين
اللي من الاشرار نجى نبية
اللي على المسلم رفع راية الدين
ارسل بها المختار خير البرية
عقب التخلف صايمين مصلين
تحرروا من عالم الجاهلية
ومن بعد ذكر الله بابدأ بحرفين
واللي بقول اليوم واجب علية
واجب على المديون بوفاية الدين
بمناسبة عيد الكويت الرضية
دار غلاها سارين بالشرايين
واميرها في منزلة والدية
مبروك عيدك يا بلاد العزيزين
يا عل ذكرى ايام عيدك مدية
انهنى القايد لعلك تهنين
وولي عهده بالليال الهنية
ونهني رجال على ارضك شريفين
تربطهم بحبك علاقة قوية
واحنا معك يا دار بالعسر واللين
ارواحنا واموالنا لك عطية
هدية في عيد تسعة وعشرين
نسوقها دون البلد للمنية
احنا عيالك للندى مستعدين
قدام وجهك يا الكويت الابية
عهد علينا والعهد بين الاثنين
ما تنقضه غير العقول الردية
من دورنا الاول الى عصرها الحين
والدار باشراق الرجال امحمية
يا ما حموها من جموع المعادين
فوق الركايب يوم دور المطية
وياما بنوها فوق الاكتاف من طين
بالجد والمجهود والغايرية
حكامها والشعب في حسبة اخوين
محد يخفي عن خويه قضية
في واجب الدار العزيزة مطيعين
كل يساند بالشدايد خوية
ومن فضل ربي والرجال الميامين
صارت عروس الواحة الساحلية
الحب يزرع في قلوب المحبين
راعي ويسأل عن حوال الرعية
من عادة اهل الدار للكل وافين
آل الصباح اهل الكرم والحمية
الدار في حكم الصباحي بساتين
عقب البداوة حولوها احضرية
عقب الرمال القاحلة والظما الشين
اليوم عكس ايامها الاولية
جابر رفعها فوق كل البلادين
تلقى علمها بكل دار اجنبية
اسياسته دايم على الراس والعين
وجميع كلمه قالها واقعية
وختامها باللي له الخلق راجين
الله سبحانه محمد نبية

جمعان خلف الرشيدي

يادارنا يا كويت

يا دارنا دمتي على العز دايم
يا اللي كل بوها سعيدة
جعل الليالي كل بوها سعيدة
يا ام المفاخر والعلوم القدايم
تاريخك المعروف صفحة حميدة
عيشي على الطولات يا ام العزايم
قوة حصينة رادعة للمكيدة
مكانك المعروف ياخذ سهايم
درة خليجية بطلع فريدة
فيك الوفا والطيب حائز وسايم
في قمته تعلين صرتي عميدة
يا دارنا يا كويت عزك غنايم
نفديك والارواح لاجلك شهيدة
«عشرين عام وتسع» عمرك تمايم
يا زينة البلدان عيشي مجيدة
يا روض يا بستان حلو النسايم
يا ورد يا ريحان نبتة جديدة

شبيب غزاي المطيري

رحلة شعبية

■ غالي الذايدي يتغنى بالعيد الوطني ويحمل الوطن بين جوانحه
■ انغام تتردد في نفس الشاعر فيبث المحاسن وينشر المناقب

بقلم: امين عبدالحميد مرسي

● العيد عاد



● ينهض الشعر في العيد الوطني لاطراء الوطن ومدحه فيذكر الشاعر محاسنه ومكاربه ويعدد مناقبه وفضائله ويفخر بمآثره ومعاليه فيصرف في الوطن عنايته ويستنفد وسعه ويفرغ مجهوده، ويحاول جهد استطاعته التعبير عن حبه للوطن فينتظم له الامر والتبير وتتسق القصيدة وتستقيم والشاعر غالي الذايدي اشرق فيه حب الوطن وازهر واسفر وانار واستبان فسعادته وفرحته في عيدنا الوطني:

العيد عاد وكلنا به سعيدين
عسى نعوده كل عام بالافراح
يا كويت جعل يوم عيدك تهنين
بظل «الصباح» اللي سعولك بالاصلاح
في ظل «جابر» والشيوخ السخيين
تبشري في المعزة والافلاح

لاح المنهاج امام الشاعر واستوى المسلك وتيسر له، فجاء الشعر من الاعماق في ابيات قريبة المتناول سهلة المرام دانية الملتمس، واتاه الشعر عفوا صفوا لم يخلق له وجها ولم يمد اليه يدا فالابداع على حبل ذراعه، استمع اليه حين يقول:

الشعب بسياسة هل الراي راضين
حكمة وحلم والظلم منزاح

ارسوا قواعدها وحطوا قوانين
وعم الفرح ببلادنا والسعد لاح

ومن عدلهم اهل البلد مستقرين
وتفتحت ابوابها لكل سواح

صارت لنا جنة ومثل البساتين
الشعب في ظله سعيد ومرتاح

وطن الشاعر جنته وكهفه وملجؤه، وهو شهاب قومه الساطع ونجمهم الثاقب وبدرهم الطالع وسهمهم النافذ ـ وعدل الحكام غصن وارف وجارحه من جوارح هذا الشعب وسهم من كنانة الارض، لهذا كان الاستقرار ونسب المودة، بهم اعتزى الشاعر وانتسب وهذه امارات الخير وعلامات اليمن وتباشير الفرح، تتجلى كل هذه الملامح في شواهد صادقة وآيات باهرة ودلائل ناطقة عبر عنها شاعرنا.

● البدر الوضاح

عاد العيد الوطني بشواهد النصر، فوضع للحرية اعلاما لا تشتبه وبنى لها منارا لا ينهدم واصبحت الكويت درة نادرة ثمينة لها شهرتها ومكانتها واصبح الشعب آمن الجناب:

وصارت كما الدرة بوسط البلادين
من طيب حكامه كثر فيه الارياح
ياما اصرفوا لاجله الوف وملايين
حتى ارتفع صيته كما البرق يا لاح

حتى اشتهر اسمه بكل الميادين
بين الامم صوتك كما البدر وضاح
وتزخرفت مثل عروس المزايين
بظل الصباح وصارت ايامها افراح

وجد الشاعر ذلك في العبرة فدل عليه بيانه واقام برهانه، فهم في رفاهة من العيش، ورغد وسعد، استمع الى الشاعر حين يقول في اظهر وقار واتم سكينة:

يا ما حموها من وجيه الشريرين
ويا ما ارخصوا من دونها غال الارواح
مواقفن بانت عليها براهين
عون الضعيف وللمعادين نطاح

وياما انطحوا دونه وجيه الشياطين
ان صار باطراف العرب عج وصياح
حاموا على الديرة مع العسر واللين
ياما اثمرت بثمار ورد وتفاح

واكل من اثماره ضعوف ومساكين
والناس تدعي بالمساجد بالاصباح

هكذا تحول الوطن الى نغم يتردد صداه في نفس الشاعر فبث محاسنه ونشر مناقبه واذاع فضله، وقد وقع ذلك احسن موقع وألطف موضع واجل مكان واخص محل فكان الدعاء بالنصر:

يدعون بالعزة لدار الشريفين
دار بها الجيعان يامن ويرتاح
الله ينصر من نصر راية الدين
وقاد السفينة للفخر خير ملاح

يا الله تنصرهم بجاه المصلين
وعدوهم بوسط جهنم الياطاح

شيوخنا اللي يفتحون الدواوين
اللي على من زارهم ما هم شحاح
ويشهد لهم عصر مضى قبل هالحين
اخوان مريم مروية روس الارماح

ويبقى العيد الوطني يحمل صوت الوطن وصيته وعزه وجماله وبهاءه وسناءه، يحمله الشاعر بين جوانحه يتيه بشرفه وذخره وفضله، يتغنى به اينما حل ورحل فأهلا بالعيد الوطني لكويت الحب واهلا بشعراء الوطن رفاق الكلمة وعلى الحب نلتقي.

بطاقة تهنئة

افراحنا شلال نور وقصايد
توهجي بالحب يا ديرة الخير
اخذي مشاعرنا سيوف وقلايد
فيها اختصارات الزمن والمشاوير
يبقى شعور الحب للارض زايد
وتبقى حروفي قاصرة بالتعابير

سعود السبيعي

تهاني العيد

عيد الكويت الله يعيدك علينا
في كل عام بالامن والسعادة
حنا بعيد ابلادنا فارحينا
يقوله اللي مخلص من فؤاده
للعز يا دار على ارضك ربينا
ايام كانت بر وارض حمادة

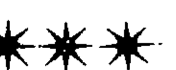
حمدان فايز العتيبي



بلاد العز

بلاد العز يا كويت العزيزة
تهني والبسي ثوب الجمالي
تهني وافرحي بالعيد هذا
وزري راية الافراح عالي
فرحنا به جميعا وافتخرنا
وعمت فرحته على الاهالي

حمد العزب



حرة يابلدنا

نعم نحبك يالحبيبة ونغليك
والدار مثل الام تحضن ولدها
مع جابر العثرات تمعن خطاويك
وتضوي شموع العز ويا سعدها
تبقين حرة يا بلدنا ونفديك
ترخص لك الاعمار واللي بعدها

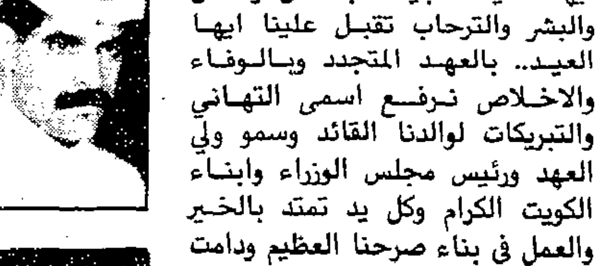
سعيد مجاهد المطيري

***

ياكويتنا نفديك

يا كويتنا نفديك بالعسر واللين
ويا امنا تبقين مرفوعة الراس
في ظل حكام على الحق ماشين
امواسيه للشعب من كل الاجناس
ومهما عملنا لك ما يعتبر شين
انتي وحكامك على العين والراس
انتي كما الدرة ومثل البلاتين
ومن الذهب اغلى واغلى من الماس
حضر وبدو يا كويت لامرك مطيعين
يا بلادنا نحميك من كل الاشراس
ابجاه من نخضع لامره مصلين
عدوك لنسقيه مر من الكاس
قلته وانا من لابة تنعرف زين
اولاد وايل يوم دكلات الافراس
قبيلة فيها ملوك وسلاطين
معروفة من دور قيصر وجساس
وفيها من الحكام وشيوخ ظفرين
قبيلة بالمجد فازت بنوماس
هذا ما قاله الوايلي بالتلاحين
معبر احساس قلبه بقرطاس
وياسامعين القول قولوا [آمين]
تبقى كويت العز للمجد نبراس

يوسف محمد العنزي



زهور العيد الوطني على صدر الوطن

● باقة من الزهر نقدمها لكويتنا في عيدها الوطني المجيد وباقة من الحب نقدمها للوالد القائد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي والمقيمين على ارض الكويت العزيزة.

كويتي شاعر

***

● في العيد الوطني تعجز الكلمات عن التعبير عن الحب للارض التي اعطت وما بخلت والحب الذي يعيش في نبض قلوبنا وبين جوانحنا.

عبيد العجلاني

***



● بالحب وبالود وبالقبلات نستقبلك ايها العيد المجيد.. بالامل والعمل والبشر والترحاب تقبل علينا ايها العيد.. بالعهد المتجدد وبالوفاء والاخلاص نرفع اسمى التهاني والتبريكات لوالدنا القائد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وابناء الكويت الكرام وكل يد تمتد بالخير والعمل في بناء صرحنا العظيم ودامت الكويت في عز وامان.

عبيد العامر

***



● لك الاشراق يا وطني.. لك النبض من القلوب.. لك الفرحة في العيد الوطني تطل من القلوب والعيون وننشر عبيرها في ارجاء الكويت.

نصار الخمسان

الكويت.. الحب والهمة

كانت ولا زالت وهي عون وسناد
وملجأ لمن هو يشكي الدهر مضهود
اقولها حق على روس الاشهاد
والحق ما هو عند الاجواد مجحود
وهذا شرف لكويتنا مهد الاجداد
مهد العروبة وارضها من عهد هود
وفخر مقيم مر الايام لاحفاد
ومجد على مجد من الفخر مريد
ارض نشا شعبه على طيب الزاد
وصدق الولا فهو من الغير محسود
شعب الكويت اركان لدار وعماد
بالحب والهمة كما شامخ الطود
جسم تكون كاينه بالبنا شاد
بعضه لبعضه قوة اكتاف وعضود
وسمع وعيون ما غشا جوها اسهاد
وللحب واليقظة براهين وشهود
وما دام حبه هو غذا افلاذ الاكباد
ينشا عليه الطفل من نبعة العود
فعناية الا لاهل الشر موصاد
بين العواني منفذ الشر مسدود
لا عاش من يبغي بعد ملحة اجواد
وناكر جميل الدار لا بد مصيود
وفي كل محراب من الوقت ترداد
ندعي مجيب العبد قيام وقعود
يحفظ وطننا والقيادة ومن قاد
وعدونا بالذل والخذل مخضود
وصلوا على المختار ما من رعاد
وما هل واحيا وازدهر واقبل النود

الشاعر مناور الجنفاوي

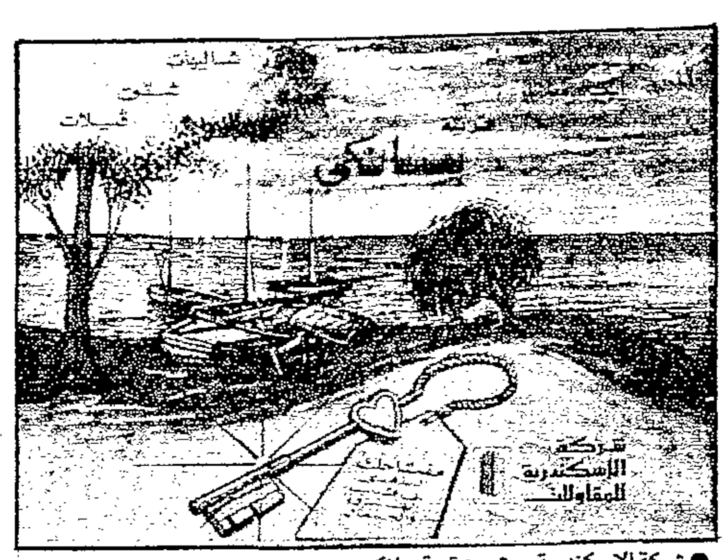
امين سر ديوانية شعراء النبط

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

مسلسل النصب والاحتيال مستمر!!



● شركة الاسكندرية - مشروع قرية بيانكي

● شركة الاسكندرية - مشروع بيت العز

السيد / المحترم

تحية طيبة وبعد

بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ٣٠/١/١٩٨٩ بشأن الاستفسار عن الشركة المصرية / شركة الاسكندرية للمقاولات.

نفيدكم علما بأن الشركة المذكورة اعلاه غير مسجلة لدى قسم الوكالات التجارية بهذه الوزارة.

مع خالص التحية ......

وكيل وزارة التجارة والصناعة

عن رئيس قسم الوكالات التجارية

صالح سعد المرداد

نسخة الى: قسم الوكالات التجارية.

● افادة من وزارة التجارة والصناعة بالكويت بعدم وجود سجل للشركة

مواطن كويتي .. وعدوه ببيت العز.. فخرب بيته

■ بيانكي - بيت العز - شباب مصر - الكيلو ٢٤ و٢٧ مصائد تم حبكها جيدا لاصطياد المواطنين!

بعد قراءتي لما تفضلت القبس الغراء بنشره في صفحة المنبر الحر في العدد رقم ٦٣٥٧ بتاريخ ١٩/١/١٩٩٠ لانقاذ المواطن المصري المغترب من النصب والاحتيال على ايدي بعض المستغلين، فقد وجدت الفرصة مواتية لعرض قضيتي التي تدخل في صلب الموضوع الذي طرحته «القبس»، ولابين ان هناك آخرين غير المواطن المصري قد تعرض لعمليات النصب من قبل شركات وهمية مارست العمل على ارض الكويت، ولا يزال بعضها يمارسه حتى الان.

انا مواطن كويتي، كنت أقرأ اعلانا في احدى الصحف المحلية يعرض تملك شقق وبيوت في جمهورية مصر العربية بالتقسيط وبالشروط المناسبة، وقد ذهبت بنفسي الى الشركة «امجاد للتجارة والمقاولات» التي تمثل شركة الاسكندرية - صاحبة المشروع -، وقابلت مدير الشركة محمد طارق عبدالفتاح وعددا من الموظفين في مقر شركة امجاد الكائن في شارع فهد السالم والتي هي وكيلة شركة الاسكندرية للمقاولات، واطلعت على الكاتالوجات الخاصة بالمشاريع، ومن ضمنها مشروع «بيت العز» بمنطقة سموحة بسيدي جابر بالاسكندرية، كما اطلعت على عدة مشاريع اسكانية اخرى لديهم، منها: مشروع «قرية بيانكي» الذي تفضلت «القبس» ونشرت عنه في صفحة المنبر الحر، وكذلك مشروع شباب مصر، وغيرها مما لا أذكره الان.

وبعد ان شرح لي المدير محمد طارق عبدالفتاح الشروط الخاصة بالعقد والشراء والتسليم، عبأ الموظف طلب الشراء لي (الوحدة الرابعة - الطابق الثالث - بمبلغ (٣٦,٨٩٠) ستة وثلاثين الف وثمانمائة وتسعين جنيه مصري، ووقعت العقد الخاص بالشراء، ودفعت لهم بايصال مبلغ (٧٢٥٠) سبعة الاف ومائتين وخمسين جنيه (بالدينار الكويتي)، كدفعة اولى، وتسلمت النسخة الخاصة بي من عقد الشراء.

وبعد شهرين قمت بتسديد القسط الاول، فدفعت مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف جنيه مصري (بالدينار الكويتي) وتسلمت ايصالا بالمبلغ.

ولكي اطمئن على حقي سافرت الى موقع المشروع بالاسكندرية، فوجدت ان هذا المشروع قد بدأ منذ عام ١٩٨٣، وانه لا يزال كما بدأ، علما بانني قمت بالدفع عام ١٩٨٨ ذهبت الى الشركة الرئيسية على العنوان: (١٧٦ شارع عمر لطفي - محطة ترام اسبورتنج) وقابلت المهندس الذي يمثل الشركة في عقد الشراء وهو د. نبيل حجازي، كما وجدت هناك المهندس مروان كامل، وبعد شروح مستفيضة منهما، خرجت بنتيجة مؤكدة، ان الموضوع برمته لا يعدو كونه وعودا لا نهاية لها، واحسست بخلل في الثقة التي لمستها في شركة (أمجاد - بالكويت) عندما زين لي موضوع الشراء، بما فيه من مغريات.

عدت الى الكويت، وسالت عن محمد طارق عبدالفتاح، فقيل لي انه مسافر، ومنذ ذلك الحين وانا اسال عنه، لكنه لم يعد حتى الان، ولا اعتقد انه سيعود.

بتاريخ ٣٠/١/١٩٨٩، قصدت وزارة التجارة والصناعة بالكويت، وسالت عن شركة الاسكندرية فيما اذا كان لها سجل تجاري، فوجدت انها غير مسجلة لدى قسم الوكالات التجارية بالغرفة.

حتى الان لا ادري ما الذي يمكنني عمله لاسترداد حقي الذي أستولى عليه الغير بطريق النصب والاحتيال، لذلك فانني اتوجه الى المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة بالكويت، والى كل من يعنيهم الامر ان يرشدوني او يساعدوني على الوصول الى حقي، خاصة وان مؤسسة (امجاد للتجارة والمقاولات) التي تم فيها البيع والشراء لا تزال موجودة في الكويت، وانني قد قابلت المدعو محمد طارق عبدالفتاح في مكتب هذه الشركة، ووقعت عقد الشراء فيها، وكذلك تم دفع المبالغ داخل مكاتب الشركة.

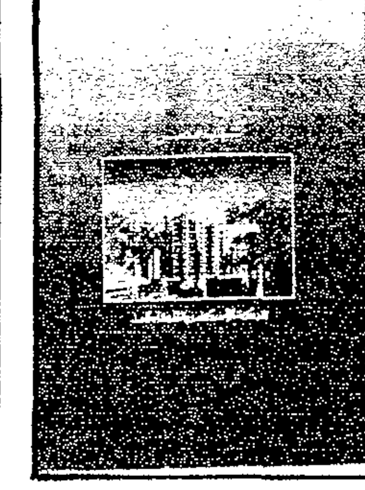
«القبس» تحتفظ باسم المواطن وعنوانه، والوثائق الخاصة بعملية الشراء

● المحرر:

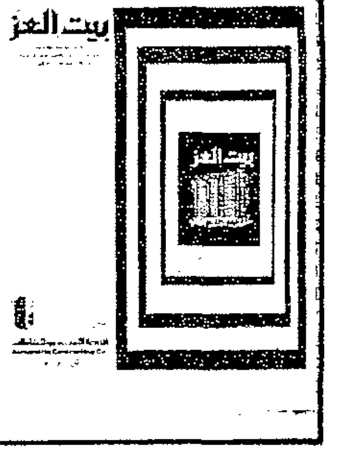
هذه هي القضية الثانية ضمن مسلسل النصب والاحتيال الذي مارسه البعض ضد المواطنين الابرياء الذين ادخروا بعض المال من كثير من العرق ليستروا انفسهم وأهليهم تحت سقف آمن يبعث على الطمانينة، وامتدت بعض الايدي القاتلة الى عرقهم فسلبته جهارا نهارا، ولا يزال هناك الكثيرون ممن يعانون من المشكلة ذاتها، و «القبس» لديها بعض القضايا التي ستنشرها تباعا.

لقد تم توجيه نداء الى السفارة المصرية في الكويت عبر «المنبر الحر» بـ«القبس» للرد على قضية «قرية بيانكي»، ولكننا لم نتسلم اي رد او تعليق، كما تم توجيه النداء ذاته الى النائب العام ومحافظ الاسكندرية، والى المسؤولين المعنيين بمثل هذه القضايا بجمهورية مصر العربية، ولم يأت رد من اية جهة بعد.

والان، هذه قضية اخرى، ضحيتها مواطن عربي كويتي اطمأن الى شركة رسمية يفترض ان تكون مسؤولة، وان يكون وراءها من يسائلها، ولكنه لم يجد حتى الان الا الخذلان والضياع. فهل ستتفضل جهة من الجهات المعنية بالرد على نداءات المواطنين، ليشعروا انه لا يزال هناك حافظون للحقوق، يحمون الناس من شر الناس، ويعيدون الحق الى نصابه، قبل ان يطمئن الباغون الى انهم قادرون على الافلات بفعلتهم دون محاسبة من ضمير او قانون؟!



● مشروع شباب مصر



● غلاف عقد الشراء



● موقع مشروع «بيت العز» - على حاله منذ عام ٨٣

الاصيل.. و«البيسري»!

لم اكن اعتقد في يوم من الايام اني سامسك قلمي لاكتب في هذا الموضوع، ليس لجهل به، انما لاعتقادي بانه لا يمثل ظاهرة تستحق الدراسة او حتى الاشارة اليها، ولكن ها هي الاقدار تدفعني للاحساس بهذه العقدة، وتثير قريحتي للكتابة في هذا الموضوع.

فعلى الرغم من التطور العمراني والتقدم العلمي الذي نفخر به في الكويت، تظل هناك بعض العادات المتوارثة من العصور المظلمة في تاريخ العرب، فلا تزال هناك فئة تطلق على نفسها فئة «الاصيلين» لتميز نفسها عن بقية الفئات في المجتمع، وينسلخ من هذه الفئة بعض المتفتحين الذين رفضوا هذا التمييز، وعملوا بما جاء في الدين الاسلامي، فاختلطوا بالفئة الاخرى «البياسر» وضربوا بعرض الحائط قوانين الجاهلية، اما الجزء «المتعصب» فقد اعماه الشيطان ليتقوقع على نفسه ويرفض رفضا متعسفا التزاوج بالفئة الاخرى، فالاخلاق والتدين والتمسك بتعاليم الاسلام ليست اساسا عندهم في اختيار الزوج، وان كان من كان، فالشرط الاوحد هو ان يكون المتقدم «اصيلا» وان كان «منحرفا» واصرار هذه الفئة وخاصة كبار السن فيها، يدمر مستقبل بناتها، فتحرم البنت من حرية اختيار زوج المستقبل.. وتضطر للرضوخ لرغبة الوالدين، ولقوانين الجاهلية الاولى، فلا يلبث هذا الزواج ان ينتهي بالفشل.

وامام هذا الاصرار تزداد نسبة العنوسة، وتتحطم افئدة الفتيات دون ادنى اهتمام يذكر من قبل الوالدين.

ان السماح لهذه الطريقة بالتحكم بوحدة المجتمع الكويتي والرضوخ للامر الواقع وتجاهل هذه المشكلة لن يؤدي الا الى الاخلال بقوة تماسك الجبهة الداخلية، ما لم يسارع المسؤولون لايجاد حل لهذه العقدة.

● عماد عبدالله اسماعيل

نحن الكويتيين اولى بالوظيفة

لعلها المرة الاولى التي يخط فيها قلمي كتابة الى صحيفة، وارجو ان لا تكون الاخيرة. وساتناول في رسالتي هذه قضايا عديدة متصلة ببعضها، واعتبرها قضايا وليست مجرد مواضيع للنقاش، لانها تهم بلدي، وبالتالي تهم كل مخلص للكويت، وبالطبع لولا ايماني العميق باهمية تلك القضايا لما تحدثت عنها، ولتركت لغيري مهمة التعرض لها.

اول قضية وقد سبق التعرض لها قضية توظيفة خريجي جامعة الكويت، وبما انني اعتبر طالبة في جامعة الكويت، وعلى ابواب التخرج، وبما انني ساعاني منها، فانني اولى واحق بالحديث عن هذه المشكلة التي تواجه طلبتنا من الجنسين.

انه لامر محزن ان نرى سنوات من عمر خريجينا تضيع، واموالا تصرف وجهدا يبذل وكل هذا يذهب «هباء منثورا»، انني ارى في كل يوم مشاعر الحزن والياس على وجوه زملائي الخريجين، واسمع حكايات ومآسي عن خريجين يتم رفض طلباتهم للتوظيف، والادهى انك دائما تجد اعذارا، وهي وان كانت مقنعة لهم، فهي بالتاكيد ليست مقنعة لكل من يملك عقلا ويملك احساسا بالمواطنة. واحيانا يقولها المسؤول صراحة «لا توظيف» ربما لا توجد وظائف وان هناك اسبابا مجهولة بالنسبة لنا، ولكن ما تفسير توظيف بعض خريجي جامعة الكويت من غير الكويتيين؟

اقولها بصراحة انها حرب تشن على الطلبة الكويتيين، هناك من يكره بروز الكويتي وتمتعه بحقوق المواطنة كاملة، وللاسف هم محسوبون على الكويتيين وغيرهم ممن لا يحملون الجنسية. ولعل السبب في تماديهم في حربهم هذه يرجع الى سكوت الكويتيين على ما يواجههم من ضغوطات ومن رفض، وربما لهم اسبابهم في ذلك، ولكنني في النهاية ارجعها الى الطيبة. نعم الطيبة التي يمتاز بها الشعب الكويتي وللاسف يتصور البعض هذه الطيبة على انها جبن!!

لذا قررت ان اشنها حملة، ولن اسكت، ساكتب واكتب الى ان اجد الامور تسير في طريقها الصحيح. وانا متاكدة ان هذا ما يطمع به كل كويتي مخلص للكويت.

انها معاناة كل خريج ما عدا اصحاب الواسطة، الذين تحدد لهم وظائفهم وهم لا يزالون طلابا وعلى مقاعد الدراسة، ولاسباب نعرفها جيدا ولا داعي لذكرها هنا.

نعود مرة اخرى الى صلب الرسالة وهو رفض تعيين خريجي جامعة الكويت خاصة في التخصصات النظرية او وضعهم في وظائف لا تتناسب مع تخصصاتهم، والمعاناة التي يتعرضون لها طوال مراحل الدراسة الجامعية. وربما يقال انها مشكلة الطلبة باختيارهم لتخصصات نظرية ليس هناك حاجة لها، وعزوفهم عن الكليات العلمية، ساعترف انها غلطتنا نحن الطلبة، ولكن ماذا نفعل اذا لم نهيأ منذ دراستنا المتوسطة والثانوية لدخول الكليات العلمية، ولا ننسى كذلك ان هناك شيئا اسمه تفضيل ورغبة في دراسة تخصص معين، بغض النظر عما اذا كان مرغوبا فيه من قبل المسؤولين ام لا. انا على سبيل المثال اتيحت لي الفرصة لاكون طالبة في قسم العلوم السياسية، وبرغبتي رغم ان نسبتي المرتفعة كانت تؤهلني للدخول في تخصص اخر مرغوب فيه وهو دراسة اللغة الانكليزية في كلية التربية او الاداب، الا انني لم افعل واستمررت في دراسة العلوم السياسية، ونجحت فيها، وابدعت كذلك.

لم اقصد من هذا الملخص عن تفوقي التباهي او الاستعراض، ولكن لاقول ان هناك بالفعل طلبة مجتهدين ومتفوقين ولم يحصلوا على شهادة التخرج الا عن استحقاق وجدارة، قضوا اياما وسنوات في الدراسة والتعب، ورعب الامتحانات. واعتقد انهم يستحقون وظيفة.

ان الوظيفة التي تقدم للخريج حق له باعتباره مواطنا له اولوية التوظيف، وهذا الحق معترف به في سائر الدول، ولكن يبدو ان مسؤولينا لم يسمعوا بهذا الحق او لم يرغبوا في السماع به.

ارجو ان اكون قد اوصلت رأيي. ولكن لن اياس بعد ان اتخذت الخطوة الاولى يجب ان اكمل الى النهاية.

نادية عبدالعزيز

ردود خاصة

● القارئة سعاد كريم الشريفة: وصلتنا رسالتك وشكرا لاطرائك وتحياتك. اما بخصوص الملاحظة التي اوردتها والتي تطلبين فيها نشر كلماتك بدون اية زيادة عليها، فانها ملاحظة لك الحق فيها، ولكننا نعتقد انه بدون الزيادة والتنقيح الذي تم على خاطرتك السابقة فانه لامجال لنشرها، خاصة وانها كانت غير مترابطة، وباستطاعتك وضع الصيغتين ومقارنتهما وستخرجين بالنتيجة الحتمية وهي انك لاتزالين مجربة. واننا جميعا بحاجة الى توجيه كل في مجاله. ولم يخلق بعد الانسان الكامل الذي يمكنه الاستغناء عن اراء وتوجيهات الاخرين.

● القارىء علي كنعان - الرصيفة (الاردن): اهلا بك صديقا لصفحة المنبر الحر، ونرجو من الله تعالى ان يكون النجاح حليفك في الثانوية العامة وفي المستقبل ايضا، وشكرا لك على تحيتك. اما بخصوص قصيدتك. فهي بحاجة الى بعض التعديل وسيتم نشرها قريبا ان شاء الله، وتقبل تحياتنا وامنياتنا لك بالتوفيق.

● القارىء ««أبوالزلف» - الفروانية: تقترح في رسالتك أن تكرس صفحة «المنبر الحر» للخواطر والقصائد، وتعد فيها أن تبعث لنا بعشرات الخواطر التي ستضع الصفحة في مقدمة الصفحات الخاصة بالقراء.

بعد قراءتنا لهذه الفقرة قلنا: مرحبا بك يا «أبا الزلف»، واستبشرنا خيرا بابداع واثق جديد. وبعد قراءتنا لخاطرتك «النموذج» لخواطرك.. عدلنا عن طموحنا.. لذلك نقول لك آسفين: «هيهات يا بوالزلف» !!

● القارىء أحمد كفافي: وصلتنا رسالتك، ونحن مهتمون بها كثيرا، نرجو أن تزودنا بالمستندات اللازمة لعرض قضيتك في أقرب وقت ممكن. حيث انه من المهم وجود مثل تلك المستندات لتوضيح كثير من الامور للجهات التي يعنيها الامر.

● القارئة سعاد الكندري: موضوعك حول المرأة الخليجية جيد ويستحق النشر، ونأسف لعدم تمكننا من نشره هذا الاسبوع، ونامل أن تقرئيه في الصفحات المقبلة ان شاء الله.

● القارئة علياء. ع: تقولين في «قصيدتك»: «وعندما تسجد السماء تتفتح الأزهار، وتنتشر الناس، وتفرح الارض بلقاء السماء، وتفتح ذراعيها وتعانقها. فلبيك أيتها الصديقة التي ساعانقها عند اللقاء، ومرحبا بك في ضيافة أختك المحبة».

ولسنا ندري سر العلاقة بين لقائك صديقتك، ولقاء السماء بالارض، أفلا تعلمين أن هناك فارقا ليس بالهين بين اللقائين؟

فقد تلتقين صديقتك وتعانقينها ...وهذا يحدث. ولكن ما لن يحدث، فهو لقاء السماء بالارض - وان حدث - كما تريدين - فاعتقد أنك لن تري صديقتك هذه التي سيكون لقاؤها دمارا للكون!

الى امي الشهيدة

أماه: يا من تركتني أصارع القدر
وحيدة ما بين خوف واضطراب أو خطر
كل الزمان يا حبيبتي هدر
كل الزمان صار يا عزيزتي
محض انتظار .. أو سفر
أماه: كم أبكي .. وكم أبكي الصخور
وكم تنوح حولنا الطيور
وكم أمني رغبتي عند القبور
أماه: عودي فقد هاجت سفينتي
وعشش الغزاة في مدينتي
عودي إلي .. أو خذيني .. يا حبيبتي
أماه: كنت شمعتي وكنت لي أمان
وكنت لي قيثارة لاعذب الاشجان
وعندما رحلت يا أميرتي .. توارت الالحان.

نادية سليم قرعاوي

حبيبتي الكويت

كل عام وانت يا كويت بخير. ما اسعدك بابنائك المخلصين الذين يعيشون حولك يسعون وراء مصلحتك وحمايتك من كل شر. فانت بالنسبة لهم عروس في عز شبابها يحاولون بكل الطرق حمايتها من ايدي العابثين. انك ارض طيبة غالية على قلوب ابنائك. فهذا عيدك التاسع والعشرون يتمنون لك به كل الاماني التي تتمناها الام لابنائها في عيدهم. فهم لا يستطيعون ان يصفوا لك مدى حبهم واخلاصهم ولو ضحوا بدمائهم واولادهم واموالهم من اجلك فلن يوفوك حقك ايتها الارض الطيبة.

ان العالم كله يحسدك على المكانة العالية التي وصلت اليها، رغم انك مجرد مساحة صغيرة، لكنك كبيرة باهلك وبخيرك وافعالك الطيبة.

لقد اصبحت حديث كل انسان يعيش في هذا العالم. ان كل كلمة تكتب لك او تقال فيك، لن توفيك حقك. فهنيئا لك ما وصلت اليه من تقدم وازدهار. ان ابناءك الاوفياء يفكرون كثيرا بما يقدمونه لك في عيدك التاسع والعشرين. انهم يتركون لك حرية اختيار الهدية التي ترضيك وتكفيك. فانت التي يحق لها ان تامرهم بما تشاء وهم رهن اشارتك ايتها الارض الطيبة.

ابناؤك هم الثروة الحقيقية التي وصلت اليها بهذا الانجاز العظيم، بقيادة حضرة سمو الامير وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة.

فكل عام وانت بخير ايتها الارض العزيزة على قلوب ابنائك الاوفياء.

هتاف - الكويت

شكرا.. مستر شامير!

برز منذ خمسة عشر عاما تيار عربي قوي جارف، تيار عربي مندفع نحو السلام مع العدو التاريخي، وظل هذا التيار يسعى نحو الحل السلمي مقدما تنازلات متتالية، ولاعبا باوراق كثيرة، واستمر هذا التيار في جولاته وصولاته نحو غايته، وتتالى الدعم لهذا التيار من روافد عربية كثيرة تسوقه نحو مبتغاه، وتسهل في عينه مهمته، حتى لكأنها زرعت الورود في طريقه.

استمر هذا الاتجاه مسيطرا على وسائل الاعلام كافة، وتوالت نشرات اخبارية كثيرة وتعليقات سياسية لا تحصى، ودراسات ونقاشات ومقابلات صحفية على مستويات مختلفة، وكلها تناقش الحل العادل المقبل الينا قريبا.

لكن الرأي العربي العام ظل بعيدا ومنعزلا عن تلك الاحداث السياسية، ولعل اصحاب تيار السلام المنجرف نحو الحل المنشود ظنوا ان الرأي العام ترك لهم الخيار لينطلقوا نحو ممارساتهم الدبلوماسية، لانها معقدة وتحتاج سياسيين محترفين يتقنون فن اللعبة واصولها، بينما الرأي العام ليس ملما بما يجري. قد يكون هذا صحيحا، لكن الجماهير العربية ظلت - فيما احسب - متمسكة بنقطة اساسية واحدة وهي انه لا يمكن اطلاقا الوصول الى اتفاق يضمن ولا حتى جزءا يسيرا من الحقوق.

ان عامة الجماهير لم تؤمن ابدا للحظة واحدة بامكانية تحقيق سلام عادل. والجماهير لا تهمها التفاصيل، وقد لا تفقه شيئا في الاساليب الدبلوماسية، لكنها بحكمها المنطقي البسيط ويفهمها لنشأة وفكرة الكيان الصهيوني، تعي انه لا يمكن ان يقدم تنازلا - مهما كان ضئيلا - لانه ليس امامه اي وضع عربي يضطره لذلك. وكذلك فانه حتى لو كان الوضع العربي يحمل بعضا من عوامل تدفعه قسرا نحو السلام، فان العدو سوف يسعى اولا الى تدمير تلك العوامل قبل ان تجبره نحو أي تنازل.

على الصعيد الاعلامي - وخاصة الصحافة - كان المجال متسعا وهائلا امام تيار السلام، حتى لو أن احدا كتب خلافا لذلك فانه لن يجد لما يكتب أي تاثير، هذا ان قرأ احد من تيار السلام ما كتب.

والحق ان قطاعا ممن لهم بالقلم صلة كان لديهم اليقين الكامل الذي لا يتزحزح ان امكانية السلام مع العدو مستحيلة تماما، وكان هذا القطاع الصغير عاجزا عن ان يبرز فكرته او يبرهنها، بل ربما كان يائسا من مقدرته على احداث أي تاثير، نظرا لان تيار السلام هو السائد، لكن شخصا واحدا ذا مصداقية واضحة وقوية فعل الاعاجيب وابطل كل المقولات الذي ظل تيار السلام يتكىء عليها. هذا الشخص هو «مستر شامير» الذي اثبت بالبرهان القاطع الصحيح ان تيار السلام كان مندفعا نحو الاوهام.

يا مستر شامير اقول لك من كل قلبي: شكرا، لانك كفيتنا مقالات كثيرة وحوارات وندوات كنا نحن - غير المؤمنين بالسلام - في وضع لا يؤهلنا لان نخوض غمارها، كي نبرهن لتيار السلام ان الحصيلة ستكون صفرا، لان تيار السلام هذا لن يابه بما نقول بينما قولك - يامستر شامير - هو ما يؤبه له ويؤخذ بالاعتبار، لانك - لا حفظك الله - تعني وتعي ما تقول، وتدرك القوى التي تدعمك، وعليها تستند في رفضك الصريح، وهذه القوى التي تدركها هي الاغلب تاثيرا، وهي السائدة في مجتمعك وفي الولايات المتحدة. من هنا جاء قولك وموقفك مؤثرا وحاسما رغم اوهام المتوهمين. فشكرا لك.

منصور صالح - الرياض

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٥٠
الريال القطري	٧٩,٧٥
الريال العماني	٧٥٥,٢٥
الدينار البحريني	٧٧,١٥
درهم الامارات	٧٩,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني الشمالي	٢٥,٢٠٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٣٦,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٢,٥٠
الدينار العراقي	٨٨
الليرة اللبنانية	٥٣٠
الليرة السورية	٦٥٢
الدرهم المغربي	٣٦,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٠,٧٥
الدولار الكندي	٢٤٣
الجنيه الاسترليني	٤٩٩
الجنيه القبرصي	٦٢٢
المارك الالماني	١٧٤,٢٠
الفرنك السويسري	١٩٧
الفرنك الفرنسي	٥١,٣٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤١٠
الليرة الايطالية	٢٣٥
الليرة التركية	١٢٥
الجلدر الهولندي	١٥٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٨٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٢٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٠
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٥
التكا البنغلادشي	٩,٦٧٠
الين الياباني	٢,٠١٠
البيسو الفليبيني	١٣,٢٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩١٠
سعر كيلو الفضة	٦٧
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٨٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٠
سعر الاونصة	١٢٧,٥٠٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٢٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٧٥
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (٢٢/٢/١٩٩٠)

أسواق المال العالمية

(٢٢/٢/٩٠)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٨ ١٧/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤٩/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٧ ٥/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٦ ١/٤
داتا جنرال	٨ ٣/٤
كاتربيلر	٥٦ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	١٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٦٧
ديجيتال ايكويبمنت	٧٢ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٢ ٣/٤
ديبونت	٣٧ ١/٤
ايستمان كوداك	٣٨
ايكسون	٤٧ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٠ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٠ ١/٢
جنرال موتورز	٤٣ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٣٦ ١/٢
كوديير	٣٤ ١/٨
هاليبرتون	٤٧ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٢ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٤ ٧/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٦٨ ١/٢
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٣٨
هوندا موتورز	٢٣ ٥/٨
اي بي ام	١٠٤ ٧/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٢
جونسون - جونسون	٥٣ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	٧٧ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٧
بولارويد	٤٣ ١/٨
شلومبرغر	٥٠ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ١/٨
تيليداين	٣٣٤ ١/٢
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٤ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦٨ ٣/٨
ميرك	٧٠ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٧٧ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٥٨٣
حجم التعامل بالملايين	١٥٩

■ تقرير القبس المالي ■

تقدم الدولار خلال تداول محدود

حقق الدولار تقدما امام العملات الرئيسية الاخرى صباح امس خلال تداول محدود.

وقال متداولون ان العملة الاميركية تحركت الى اعلى بعد ارتفاعها في اسواق نيويورك الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق لندن ١٫٧١٣٥ دولار، مقارنة مع ١٫٧١٤٥ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعره ١٫٦٧٣٨ مارك و١٫٤٧٥٨ فرنك، مقابل ١٫٦٦٤٥ مارك و١٫٤٧٣٥ فرنك سويسري يوم الاربعاء.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٥٫٦٧٠٠ فرنكات فرنسية، من ٥٫٦٥٠٠ فرنكات امس الاول.

ويلغ سعر الدولار عند الاغلاق في طوكيو ١٤٥٫٢٣ ينا و١٫٦٧٢٠ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٥٫٥٢ ينا و١٫٦٧٣٥ مارك عند الاقفال في نيويورك يوم الاربعاء.

اما سعر الذهب فقد تراجع قليلا وبلغ في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس ٤١٨ دولارا للاونصة، مقارنة مع ٤١٨٫٨٥ دولارا يوم الاربعاء.

وفي اسواق زيوريخ ايضا هبط سعر اونصة الذهب من ٤١٩٫٥٠ دولارا الى ٤١٨ دولارا.

وخسر سعر اونصة الفضة ٣ سنتات وبلغ ٥٫٣٠ دولارات.

الأسهم اليابانية والبريطانية تستعيد بعض خسائرها

حققت اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو بعض المكاسب المحدودة صباح امس بعد انخفاضها بحدة يوم الاربعاء.

فقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي نقطتين صباح امس وبلغ مستوى ٢٢٦١ نقطة بعد ان خسر ١٧ نقطة امس الاول.

وارتفعت اسعار الاسهم عند اغلاق سوق طوكيو للاوراق المالية امس بعد يوم شهد تعاملات اتسمت بالعصبية.

وبلغ مؤشر «نكي» عند الاغلاق ٣٥٨٢٦ نقطة، بارتفاع قدره ٩٢ نقطة.

وكان المؤشر قد انخفض حوالي ٦٤٦ نقطة في اواخر تعاملات الصباح ووصل الى ٣٥٠٨٧ نقطة.

وقال سماسرة ان الاسعار انتعشت بعد الظهر بعد عمليات شراء واسعة.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد تراجعت الليلة قبل الماضية حيث خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٣ نقطة وبلغ مستوى ٢٥٨٣ نقطة.

٥ مليارات دولار لأوروبا الشرقية من البنك الدولي خلال ٣ سنوات

قال باربر كونابل رئيس البنك الدولي امس ان من المرجح ان يقدم البنك قروضا تزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار لاوروبا الشرقية على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية هناك.

ووقع كونابل على اتفاقات يقدم البنك بمقتضاها اول قروض لبولندا. وتبلغ هذه القروض اجمالا ٣٦٠ مليون دولار. وقال كونابل انها تهدف الى دعم التحول في بولندا الى الاقتصاد المعتمد على السوق الحرة بعد عقود من الشيوعية.

وقال انها ستساعد على تغيير الهياكل الاقتصادية والنظم المصرفية والصناعية وادارة الديون وتعزيز حماية البيئة.

وقال كونابل في كلمة اعدت كي يلقيها في حفل التوقيع على الاتفاقات «يمكنكم الاعتماد على البنك الدولي في اوقات الشدة المقبلة لا عند خطوات التغيير الاولى فقط». وحضر الحفل لاشيك بالسيروفيتش وزير المالية البولندي وفلاديسلاف باكا محافظ البنك المركزي.

وقال كونابل «اتوقع ان يقرض البنك ما يزيد عن خمسة مليارات دولار للمقترضين الحاليين في اوروبا الشرقية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة منها ما يصل الى ٢٫٥ مليار دولار لبولندا».

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٢٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٦٧٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٨٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٢٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨,٢٨د
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
براميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٩٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٢ د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويون ص١	٢٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١١٠
المصرية للدواجن	١٧٦
الصلاصية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٦٠
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

روح العمل والمغامرة التجارية تبعث من جديد في المانيا الشرقية

«اريد ان اقيم منفذا لبيع السيارات في مدينة درسدن ويهمني ان اتعاون مع الشركات الغربية للسيارات المتخصصة في مجال اعمال الصيانة والاصلاح».

هذه مجرد عينة من مئات الاستفسارات التي تصل كل يوم الى بون من جانب رجال الاعمال الالمان الشرقيين المستقلين وهناك اخرون يبحثون عن مساعدة في انشاء عيادة طبية او «مركز خدمة وتطوير تكنولوجيا الاشعاعات الايونية».

وتوجه الاستفسارات الى مجموعة عمل من رجال الاعمال المستقلين «ايه . اس . يو» في بون وهي مجموعة كسبت فجاة شهرة في المانيا الشرقية عقب اعلانها عن نفسها مؤخرا في صحيفة «زويدويتشه تسايتونج» اليومية التي تصدر في ميونيخ على انها «سمسار تعاون».

وجاء في استفتاء اخر «اننا نريد انشاء مجمع تعاوني للاخصائيين في المعدات الطبية في الجزء الجنوبي من المانيا الشرقية ونسعى للاتصال بمنتجي هذه الاجهزة».

«مجمع تعاوني»

واذا كانت التعبيرات مثل «مجمع تعاوني» من التعبيرات التي يستخدمها رجال الاعمال في النظام الاشتراكي فان من الواضح ان رجال وسيدات الاعمال في المانيا الشرقية يؤيدون اقتصاد السوق تاييدا تاما.

ويقول فولكر جيرز رئيس مجلس ادارة مجموعة «ايه . اس . يو» ان نحو خمسمائة من مثل هذه الرسائل تصل الينا كل يوم «وفوق هذه الرسائل هناك نحو اثني عشر المانيا شرقيا ينتقلون بسياراتهم من طراز «ترابي» الى عاصمة المانيا الغربية لعرض افكارهم شخصيا علينا.

ويتحمس جيرز لروح المغامرة التجارية التي يشهدها ويقول «انهم جميعا رواد من ذلك الصنف الذي لم نشهده في المانيا الغربية الا في الايام الاولى لفترة ما بعد الحرب».

ولكن العقبات قاسية ويقول جيرز ان المانيا الشرقية تنقصها الالات وقطع الغيار «وهم مضطرون الى التزاحم حول تحديد ابسط المفردات» اللازمة للانتاج وكثير من رجال الاعمال من مدينة روستوك شمال لايبزج في الجنوب حريصون جميعهم قبل كل شيء على الحصول على الات جديدة.

وتشير الى هذه النقطة احدى الرسائل الواردة من المانيا الشرقية فتقول «هناك حدود لامكاناتنا لاننا نقوم بتشغيل معدات عفا عليها الزمن».

ومع ذلك فما زالت مجموعة «ايه. اس . يو» قادرة على المعاونة في ترتيب اتصالات بين الشركات الالمانية الشرقية والغربية فمثلا قام احد موزعي غاز البروبين في بافاريا بتزويد احد زملائه في درسدن بمجموعة من صهاريج الغاز الحديثة ومعدات لملء الانابيب بينما قامت شركة في مدينة لويدينتشايد بالمانيا الغربية بتزويد احد منتجي معدات الطبخ في مدينة مايسين في المانيا الشرقية بالات اقدم وفي كلتا الحالتين حصلت الشركات الالمانية الغربية على نصيب من الارباح.

ويقول جيرز ان كثيرا من رجال الاعمال الجدد في المانيا الشرقية ما زالت تنقصهم الى جانب المواد والتجهيزات «عقلية اخرى».

التفكير عن الشعب

ويقول «لقد قامت الدولة خلال اربعين عاما بالتفكير بدلا من الشعب الالماني الشرقي وهناك كثيرون لا يستطيعون في الغالب اقتناص الفرص الضخمة المتاحة امامهم الان» ثم يضيف قائلا ولذلك فان من اكثر الامور الحاحا هو ترسيخ «فكرة اقتصاد السوق» في عقول الالمان الشرقيين.

ويشير جيرز الى حالة احدى الشركات الالمانية الشرقية التي تمتلكها الدولة والتي يعمل فيها ستون شخصا فقط وكيف انها سعت الى الحصول على نصيحة حول الطريقة التي يمكن ان تتحول بها الى قطاع خاص لانه ينقصها معرفة الاجراءات التي تتبع عند القيام بمثل هذه الخطوة.

ويتم تزويد الالمان الشرقيين بالمعونة في مثل هذه الامور الخاصة باقتصاد السوق في صورة تدريب عملي يجري الى المانيا الغربية.

فمثلا جينس ليبيلت (٢٨ سنة) يعمل منذ منتصف شهر يناير في شركة في دورتموند لانتاج العينات السمعية وسوف تفيده هذه الخبرة في رسالة الدكتوراة التي يسعى للحصول عليها من جامعة درسدن في هندسة الانسان الالي.

وقد تلقى اكثر من مائة الماني شرقي حتى الان بعضهم في الخمسينات من عمره مثل هذا التدريب العملي في المانيا الغربية من خلال اشراف مجموعة «ايه . اس . يو» ويتيح البرنامج الاقامة والاعاشة المجانية.

ويضحك ليبيلت قائلا «ان بعض الالفاظ مثل» شركة ذات مسؤولية محدودة» او «مدخرات» وهي الالفاظ التي يعرفها كل طفل حصل على الشهادة الابتدائية في المانيا الغربية كانت الفاظا جديدة تماما بالنسبة لي». اما الان فان ليبيلت الذي كتبت على بطاقات الزيارة الخاصة به انه «مساعد المدير التنفيذي» يقضي فترة تدريبية لمدة شهرين بهدف الحصول على الخبرة في مجالات البيع والشراء والمحاسبة.

توسيع الفرص

ويقول مهندس العقل الالكتروني «انني امل ان استخدم هذه الخبرة في توسيع فرص المستقبل امامي» وهدفه الذي يسعى اليه هو ان يصبح مديرا لمعهد متخصص في تكنولوجيا الحركة الذاتية يخطط لانشائه في درسدن بلدته الاصلية.

ويتوقع جيرز ازدهارا مقبلا للمؤسسات الخاصة في المانيا الشرقية ويتنبا «بقيام مليونين من المبادرات الخاصة هناك في المستقبل المنظور تتراوح بين محلات البقالة وبين شركات الميكانيكا والبرادة والسباكة.

وستكون هناك ايضا زيادة كبيرة في صفقات التعاون بين الشركات الالمانية الشرقية والشركات الالمانية الغربية ولا يستبعد ان تستغل الشركات الالمانية الغربية رجال الاعمال الالمان الشرقيين.

ويقول جيرز «اننا لسنا مجرد فاعلي خير ولكننا لسنا ايضا مغفلين» ويضيف قائلا ان الصفقات التجارية هي معاملات تتم بين طرفين دائما.

أميركا تعمل على منع تزايد التضخم

بالرغم من ان الولايات المتحدة شهدت الشهر الماضي اكبر زيادة في اسعار المستهلكين منذ اكثر من سبع سنوات فان الاقتصاديين لا يعتقدون ان التضخم الاميركي يوشك على الخروج عن نطاق السيطرة.

ويرجع السبب في الجانب الاكبر من ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين في يناير بنسبة ١,١ بالمائة الى رفع موقت في اسعار الطاقة والمواد الغذائية يعتقد معظم الاقتصاديين انه سيتوقف قريبا.

الا ان التقرير الذي اعلنته وزارة العمل امس الاول لا يثير امالا كبيرة بحدوث تقدم يذكر هذا العام فيما يتعلق بخفض معدل التضخم بالرغم من الجهود التي يبذلها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لخفضه.

وكان ارتفاع الاسعار في الشهر الماضي متوقعا نظرا لزيادة اسعار الغذاء والطاقة بسبب موجة برد قارسة في ديسمبر.

ويبلغ معدل التضخم الاميركي حاليا ٤,٥ بالمائة سنويا.

ويتوقع مجلس الاحتياطي الاتحادي ان يرتفع مؤشر اسعار المستهلكين الذي يشير الى معدل التضخم بما يتراوح بين اربعة و٤,٥ بالمائة هذا العام.

وكان الان غرينسبان محافظ البنك المركزي قد قال امام الكونغرس هذا الاسبوع ان البنك سيواصل اتباع سياسته الرامية الى خفض التضخم في حين سيتجنب حدوث ركود.

وعرض غرينسبان على الكونغرس التقرير نصف السنوي لمجلس الاحتياطي الاتحادي بشان الاقتصاد والسياسة النقدية. وتوقع التقرير توسعا في الاقتصاد بما يتراوح بين ١,٧٥ واثنين بالمائة بعد التضخم هذا العام.

وقال امام لجنة مصرفية فرعية تابعة لمجلس النواب ان الاقتصاد الذي نما بنسبة ٠,٥ بالمائة فقط في الربع الاخير من عام ١٩٨٩ مر باضعف نقاطه وانه سيبدأ في اظهار علامات على التحسن.

«تكساكو» تنقب عن النفط بالمغرب

قالت وكالة انباء المغرب العربي ان شركة «تكساكو» الاميركية للنفط ستنفق ٥٧ مليون دولار على ابار بحرية ودراسات سيزمية بالقرب من الدار البيضاء بموجب اتفاق تم توقيعه امس الاول.

واضافت قولها ان المكتب الوطني لابحاث النفط واستغلاله اعطى لتكساكو اذنا بالتنقيب عن النفط في مساحة تزيد عن ٦ آلاف كيلومتر مربع.

وتمول «تكساكو» مشروع التنقيب الذي يستمر ثمانية اعوام بالكامل. يقضي الاتفاق بان تكون المشاركة في استغلال اي اكتشاف نفطي بنسبة ٦٥ بالمائة لشركة «تكساكو» و٣٥ بالمائة للمغرب.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٨٢٦,٨٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٧٦,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٢٧,٧٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٨٣,٥٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٧,٦٧
حجم التداول في نيويورك	١٥٩٢٤٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/٢١ اعلى سعر معدل التغير

١) فيليب مور
٢) اي.بي.ام
٣) ايه.تي.تي
٤) فارتي سي بي
٥) تكساس يو.تي
٦) جنرال اليكتريك
٧) جي.تي.نور تك
٨) كيميكال بانك
٩) شلسب
١٠) غريس

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	,٢٩٠١	١,٢٣٧٢	٥,٦٧٠٠	١,٤٥٤٠	١,٤٧٥٠	,٥٨٣٩	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٦٩٦	٣,٢٨١٨	١٥,٠٣٩٧	٣,٨٥٦٧	٣,٩١٢٤	١,٥٤٨٩	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٠	,٣٣٦٩	١,٥٤٤١	,٣٩٥٩	,٤٠١٦	,١٥٩٠	,٤٥٥٤
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٧٣	,٣٢٩٩	١,٥١١٨	,٣٨٧٦	,٣٩٣٢	,١٥٥٧	,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٤٤٦٤	١,٢٩٩٣	١٢,٦٥٥٥	١٢,٩٢٥٧	—	٤,٢٦٤١	١٩,٥٤١٦	٥,٠١١٢	٥,٠٨٣٥	٢,٠١٢٥	٥,٧٦٤٢
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٨٢	,٣٠٤٧	٢,٩٦٧٨	٣,٠٣١٢	,٢٣٤٥	—	٤,٥٨٢٧	١,١٧٥١	١,١٩٢١	,٤٧١٩	١,٣٥١٧
فرنك فرنسي	,١٧٦٣	,٠٦٦٤	,٦٤٧٦	,٦٦١٤	,٠٥١١	,٢١٨٢	—	,٢٥٦٤	,٢٦٠١	,١٠٢٩	,٢٩٤٩
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٧٧	,٢٥٩٢	٢,٥٢٥٤	٢,٥٧٩٣	,١٩٩٥	,٨٥٠٩	٣,٨٩٩٥	—	١,٠١٤٤	,٤٠١٦	١,١٥٠٢
فرنك سويسري	,٦٧٧٩	,٢٥٥٥	٢,٤٨٩٤	٢,٥٤٢٦	,١٩٦٧	,٨٣٨٨	٣,٨٤٤٠	,٩٨٥٧	—	,٣٩٥٨	١,١٣٣٩
جنيه استرليني	١,٧١٢٥	,٦٤٥٦	٦,٢٨٨٣	٦,٤٢٢٥	,٤٩٦٨	٢,١١٨٧	٩,٧٠٩٨	٢,٤٨٩٩	٢,٥٢٥٩	—	٢,٨٦٤١
مارك الماني	,٥٩٧٩	,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٣	,١٧٣٤	,٧٣٩٩	٣,٣٩٠١	,٨٦٩٣	,٨٨١٩	,٣٤٩١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٩ نقاط) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	٨٠٥٠٠٠	٤٥	٨٥٨٣٠٠	١,٠٧٠	٢/٢٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	-,٠١٠
٢	بنك الخليج	,٣٣٥		,٣٣٥	٨٠٠٠٠	١	٢٦٨٠٠	,٣٣٥	٢/٢٠	,٣٤٠	,٣٣٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٩٠٠٠٠	٥	٢٤٣٠٠	,٢٧٠	٢/١٩	,٢٧٥	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٨٠٠٠٠	٦	٢٣٢٠٠	,٢٩٠	٢/١٩	,٢٩٠	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠	,٣٣٠	٢/١٨	,٣٣٥	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٣٥	٥٠٠٠٠	٤	١٦٩٠٠	,٣٣٥	٢/٢٠	,٣٤٠	,٣٣٥	
٧	بنك برقان							,٢٥٠	٢/٢٠	,٢٥٠	,٢٤٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٠	٢٠٠٠٠٠	٨	٩٤١٠٠	,٤٧٠	٢/٢٠	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٢/١٤			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٤٠		,٥٤٠	٥٥٠٠٠	٢	٢٩٧٠٠	,٥٢٠	٢/١٤	,٥٥٠	,٥٣٠	+,٠٢٠
١٣	الاستشارات المالية	,٠٤٧٥		,٠٤٧٥	٨٠٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٠٥٠	٢/١١			-,٠٠٢٥
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٢/٧		,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٣	,٠٨١	,٠٨٢	٣٢٠٠٠٠	٧	٢٦٢٨٠	,٠٨١	٢/٢٠	,٠٨٣	,٠٨٢	+,٠٠١
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٨	٢/٢٠	,٠٧٩	,٠٧٧	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٢											
٢١	عقارات الكويت							,١١٠	٢/١٢	,١٠٦		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٥	٢/٢٠	,٠٨٦	,٠٨٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٨											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٣٧٠٠٠٠	٤	١٩٩٨٠٠	,٥٣٠	٢/١٧	,٥٤٠	,٥٣٠	+,٠١٠
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٢٠	٢/١٩	,٩٣٠	,٩٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	الخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٨٧											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٥٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٥											
٤٥	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	اسمنت ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	اتحاد الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم / المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٢/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨١٢
اير ليكيد	٥٩٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٢,٦
بيوجوس	٥٣٤
بي.اس.ان.	٦٩٠
كارفور	٣٠٩٥
س.سي.اف	٢٢٤
سيروس	٣٨٨
سي.جي.اي.	٥٣١
شارجور	١٠٩٠
سي.فرانسيس	١٢٤٠
رويتر كولاس	٦٩٥
ديوميز	٨١٤
ديوميتل ليبل	—
اكو	٤٧٨
الف اكيتان	٥٩٩
اسيلور	٣٩٦٠
فاكوم	١٥٩٠
جي.تي.انتربوزيه	١٢٤٠
غروب فيكتوري	١٤٣٥
جيني ات جاسوجني	١٠٩٥
اجيس هافاس	١٤٠٥
جين ليفبريه	٩٤٥
لافارج كوبيه	٣١٩,٢
ليغراند	٣١٧٠
ال.في.ام.	٤٩١٩
ماترا	٣٣٢
مشلن	١٢٨
سي.اي.ميدي	١٢٣٧
مينسبرو	—
لوريال	٤٢٤٥
باريباس	٦٣٤
بيجو	٦٩٧
بوليت	٤٧٩
بريبال سيكومي	١١٥٩
سانت غوبين	٥١٨
سالومون	—
سانفيبار	—
سانوفي	٩٧٥
ساليتز	٣١١
اس.سي.او.ايه	٤٠
سيلفوس	٩١٢
سوسيتي جنرال	٥٤٠
سومير البرت	٢١١٠
سورس بيرير	١٤٩٨
ستارفور	١١٧٩
فاينتس دي سويز	٤١٤
سينتلابو	٤٧٣,٥
تومسون	١٢٩,٧
فاليو	٦٥٣
الف غابون	١١٣٠
زودياك	١٣٥٠
بي.ان.بي.اي.	٢٩٢,١
ماشينز بول	٧٩,٧٠
رونتشلورتايز	١٤٠٧
سوباكري	١٩٤
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امستردا	٥٤	—
اميك	١٧	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٣	٣
باركليز بنك	٥٢	٥
بي. اي. اس. اس.	٧١	٩
بي. بي	٣٩	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩٥	٤
بريتش تيليكوم	٩٤	٢
برنتواكر	٥٦	٣
انجليش تشاينكليز	٩١	٣
جلاسكو	٠٧	٧
غراند مي	٧٧	٥
هانسون ترست	٢٢	٢
اي. سي. اي	٢٧	١٠
جاكوار	٤٩	٨
لادبروك	٩١	٢
ليغال اند جنرال	٨٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٨	٤
لوكاس	٧٤	٥
ميدلاند بنك	٤٤	١
رولز رويس	٦٩	١
رتز	٢٠	٥
روتمانز	٢٢	٩
ت. اس. بي	٣٩	١
يونيجيت	٨٥	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨١	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	,٠٧	٢,٢٥٩

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٤٠٠
ايساكي ليمتد	٢١١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٣٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٢٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٢٠
هيتاشي ليمتد	١٥٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٠٠
سوني كوربوريشن	٨٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٩٠
طوكيو الكتريك	١٢٣٠
فانوك ليمتد	٨١٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٠٠
تايجي كوربوريشن	١٥٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٩٠
كانون	١٦٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٢٢٢,٦٠
حجم التعامل بالمليون	٣٣٠

دراسة استشرافية عن الزراعة العربية عام ٢٠٠٠

قال مدير الادارة الاقتصادية بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور محمد زكي جمعة بان المنظمة بصدد انجاز دراسة استشرافية للزراعة العربية عام ٢٠٠٠ في ضوء ثلاثة محاور التجربة الحالية والتعاون والتنسيق والوحدة الكاملة.

كما اشار الى ان المنظمة بصدد انشاء وتنظيم مركز للمعلومات السوقية الزراعية العربية موضحا بانه قد تم انجاز مرحلة التقييم والاعداد وان وثيقة المشروع قد قدمت لمركز الامم المتحدة الانمائي للنظر في الاسهام في تمويل تنفيذ المشروع.

وذكر الدكتور جمعة في تصريح صحفي ان هذا المركز يهدف الى سد حاجة اساسية لتطوير القطاع الزراعي في الدول العربية منوها بامكانية اتساع مجال المشروع ليغطي النواتج الزراعية الاساسية كذلك.

واوضح الدكتور محمد زكي جمعة في دراسة اعدها حديثا بانه على الرغم من الايجابيات العديدة التي تحققت للتنمية الزراعية العربية الا ان هناك بعض القيود التي تفوق الاستفادة من الامكانات المتاحة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية من ضمنها ما يتصل بنقص الموارد المتاحة الذي يحد من الخدمات من حيث الدرجة والتأثير بالاضافة الى عدم كفاية ما تحقق من تقدم في مجال التنسيق الزراعي والغذائي القومي ناهيك عن التكامل الزراعي الذي استهدفته المنظمة وذلك لنقص التوجهات العربية اللازمة لذلك حتى الان.

واشار الى موقف الدول العربية من الامن الغذائي وقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي شكل فريق عمل احال اليه برنامج الامن الغذائي الذي اعدته المنظمة وقام الفريق بتفكيك البرنامج الى مشروعات متناثرة استبعد بعضها واضاف اليها مشروعات جديدة وردت اليه من مختلف الاقطار والمؤسسات العربية واعدت قوائم تلو قوائم بالمشروعات وتم الترويج فقط لمجموعة من الشركات التجارية مضمونة الربحية الا ان برنامج الترويج قد توقف لنقص تمويله ولعدم وجود تمويل كاف لاجراء دراسات الجدوى اللازمة.

كما اشار الى ان الفريق حاول في اجتماعه التاسع العام الماضي في اطار زيادة فاعليته اعداد اطار جديد لعمله وللامن الغذائي الا ان المجلس الاقتصادي قرر التاكيد على دور الفريق في ترويج المشروعات وهكذا توقف الدور التنسيقي العربي الممكن لهذا الفريق اضافة الى عدم وجود اي دور تنسيقي لاي جهة اخرى في مجال الغذاء والزراعة.

زيادة اسعار ١٦ شركة في بورصة القاهرة

القاهرة ـ القبس:

بلغ حجم التعامل داخل بورصة القاهرة للاوراق المالية «الاسبوع الماضي» من ١٨ الى ٢٢ فبراير الحالي حوالي ١٠ ملايين و٧٦٣ الفا و٣٧٠ جنيها بمتوسط يومي قدره مليونان و١٥ الفا و٢٧٤ جنيها. وبلغت كمية الاسهم التي جرى التعامل عليها ٢٨٣ الفا و٤٦٨ سهما وعدد الشركات ٤٨ شركة وعدد العمليات ١١٤ عملية.

وقد حققت ١٦ شركة زيادة في اسعار اسهمها في حين انخفضت اسعار ٦ شركات وظلت اسعار ١٩ شركة بدون تغيير. وكانت اكثر الشركات نشاطا ركتا «١١ عملية» مصر للفنادق «٧ عمليات» والعربية للخزف «٦ عمليات» والعربية المتحدة «٦ عمليات».

توقعات بزيادة انتاج النفط في بحر الشمال

قال جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني ان توقعات النفط المستخرج من بحر الشمال تبدو طيبة مع عمليات الحفر الجديدة التي يتوقع ان تحقق ارقاما قياسية هذا العام والاستمرار المتوقع للزيادة في الاستثمارات النفطية في الحقول البحرية.

وانتقد ويكهام في كلمة القاها في معهد البترول وهو منبر لصناعة النفط ما اسماه «مزاعم مثيرة للذعر» بشان اجراءات الامان في حقول النفط البحرية.

وقال ان هذه المزاعم غير مدعومة بالادلة وانها «رد فعل غير مفيد على الاطلاق لتحقيق طويل ومضن سيفتح السبيل لاجراءات الامان في بحر الشمال في التسعينات.

وقد اكتمل في الاونة الاخيرة تحقيق استمر عاما واستمد ادلته من انفجار وقع عام ١٩٨٨ ودمر المنصة البحرية «الفا بايبر» التابعة لشركة اوكسيدنتال بتروليوم وادى الى مصرع ١٦٧ شخصا. ومن المقرر ان ينشر التقرير في وقت لاحق من العام الحالي.

وبريطانيا التي تنتج حاليا مليوني برميل نفط يوميا هي اكبر منتج للنفط في اوروبا الغربية. وقال مسؤولون في صناعة النفط انه كان من المتوقع يوما نفاد احتياطي النفط في اوائل التسعينات ولكن من المرجح الان ان يستمر الى القرن المقبل.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اختتم اجتماعاته بالقاهرة
ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية اقتصاديا لمواجهة استيطان اليهود السوفيت

■ دعم الحوار بين الشمال والجنوب والحوار العربي الاوروبي

■ انشاء لجنة خبراء لتخطيط التنمية العربية

القاهرة ـ ثروت شلبي:

انتهت امس اعمال الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية والتي عقدت في القاهرة لاول مرة بعد عودة العلاقات العربية المصرية استمرت اربعة ايام.

وناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي عدة قضايا مهمة ابرزها هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية الفلسطينية وتوطينهم بها. وطالب المجلس بضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان اليهودي تنفيذا لقمة الجزائر. كما طالب بدعم لبنان لما يعانيه الشعب اللبناني من ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة وكذلك لتصديه للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وقرر المجلس استمرار دراساته لبحث اوجه التكامل العربي وتجربة اوروبا الموحدة وتشجيع الحوار بين الشمال والجنوب ودعم الحوار العربي الاوروبي والموافقة على انشاء لجنة خبراء لتخطيط التنمية العربية. وتجديد هيئة محكمة الاستثمار العربية وضرورة التمويل الذاتي للمنظمات والهيئات العربية والموافقة على اغلاق الحدود من سوريا والعراق.

وقد وافق المجلس الاقتصادي العربي على دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. واشاد بالدول العربية التي اوفت بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني وصموده وانتفاضته المباركة. ودعا الدول العربية الى المبادرة بتنفيذ قرارات دعم الانتفاضة الصادرة عن القمة العربية التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨، كما دعا الامانة العامة للجامعة العربية الى مواصلة جهودها لتنفيذ قرارات القمة بدعم الانتفاضة.

وادان المجلس الاقتصادي هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة واكد انها تتعارض مع القوانين والاتفاقات الدولية. وتاتي على حساب حقوق الانسان العربي الفلسطيني في ارض وطنه.

كما طالب المجلس الامين العام لجامعة الدول العربية لمتابعة مساعيه مع الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية والولايات المتحدة الاميركية لاعادة النظر في اجراءاتها المتعلقة بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. وطالب المجلس بدعم الانتفاضة الفلسطينية لتبقى الحصن المنيع في مواجهة سياسة الاستيطان والهجرة.

وبشان طلب الوفد اللبناني دعم اقتصاد بلاده تعزيزا لصمود الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية في جنوبه. ودعا المجلس الاقتصادي الدول العربية بدعم القطاعات الاقتصادية والصناعية في لبنان للمحافظة على وحدته ولمواجهة الاخطار المحدقة به.

وحيا المجلس صمود الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاحتلال والتدخل الاسرائيلي.

وبالنسبة للتكامل العربي وتجربة اوروبا الموحدة قالت قرارات المجلس. انه اطلع على الدراسات التي اعدتها الامانة العامة وصندوق النقد العربي والورقة المقدمة من منظمة العمل العربية والورقة المقترحة من الوفد السوري. اشارت مناقشات المجلس الى اهمية العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية وضرورة تطويرها على اساس المصالح المشتركة والتعاون البناء الذي يستهدف اقامة علاقات متكافئة بين الجانبين. ونظرا لاهمية هذا الموضوع وضرورة مواصلة بحثه واستيفائه قرر المجلس.. بقاء هذا الموضوع كمحور رئيسي على جدول اعمال الدورة المقبلة للمجلس. وتكليف ادارة الشؤون الاقتصادية بالامانة العامة للجامعة العربية وصندوق النقد العربي والتجمعات الاقتصادية الاقليمية باعداد واستكمال الدراسات واوراق العمل المقلقة به تمهيدا لوضع برنامج عمل يتضمن الصيغ والخطوات والاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف التكاملية التي تضمنتها وثائق العمل الاقتصادي العربي المشترك وخاصة الاتفاقية العربية الجماعية ووثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي. كما تتضمن تلك الدراسات تصورا عمليا ملائما للعلاقات بين المجموعة العربية واوروبا الموحدة وغيرها من التكتلات الاقتصادية الدولية.

الشمال والجنوب

وبالنسبة لاقتراح وفد مصر بشان الحوار بين الشمال والجنوب اكد المجلس الاقتصادي على اهميته وضرورة تشجيعه بعد المبادرة الرباعية. كما دعا الدول العربية لتكثيف حضورها في المحافل الدولية المهتمة به والعمل على تنسيق مواقفها. كما قرر المجلس احالته لمجلس جامعة الدول العربية لمناقشته.

وبالنسبة للحوار العربي الاوروبي.. اطلع المجلس على المذكرة التفسيرية التي قدمها الوفد المصري واستمع الى ايضاحات رئيس الوفد. واشاد المجلس بنتائج المؤتمر الوزاري للحوار العربي الاوروبي الذي انعقد في باريس يومي ٢١، ٢٢ ديسمبر الماضي باعتباره انطلاقة جديدة للحوار وتطويره لتعميق التفاهم والتعاون الشامل والمشترك بين المجموعتين الاوروبية والعربية.

كما دعا المجلس الجانب العربي في اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي لصياغة المبادىء والسياسات التي تحكم التوجهات العربية في الحوار وتنسيق سياسة التعاون الاقليمي من اجل ايجاد سياسة عربية موحدة في اطار الحوار، على ان تقوم الدول العربية في اقرب وقت باعداد تصوراتها وافكارها واولوياتها في الحوار وابلاغها الى الامانة العامة للجامعة العربية.

وطالب المجلس الاقتصادي الدول العربية الى تسمية ممثليها في اجهزة الحوار ومراعاة مبدأ التخصص والكفاءة واستمرارية ممثليها في تلك الاجهزة. كما طالب المنظمات العربية المتخصصة الى تسمية ممثليها في اللجان والمجموعات الفرعية المنبثقة عنها. وطالب المجلس الاقتصادي بدعم اجهزة الحوار المتفق عليها في اجتماع باريس وتنشيطها وامدادها بالمعلومات. وقرر المجلس احاطة مجلس الجامعة العربية علما بتلك القرارات.

وبشان الاقتراح المصري بانشاء لجنة خبراء لتخطيط التنمية العربية، قرر المجلس تكليف الامانة العامة باعداد دراسة للموضوع وتقديمها للدورة المقبلة للمجلس.

وبشان طلب المغرب بتحديد مقر للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. اكد المجلس على قراره السابق رقم ١٠٨٦ فقرة «٩» بشان تشكيل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد الجزائري وعضوية الاردن والعراق والمغرب ورئيس الدورة الحالية للمجلس لاجراء الاتصالات الضرورية لتحديد المقر. وتقدم تلك اللجنة تقريرها للدورة المقبلة متضمنا مختلف وجهات النظر والاتجاهات لاصدار القرار النهائي بتحديد مقر تلك المنظمة.

ووافق المجلس على مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية بتجديد هيئة محكمة الاستثمار العربية لمدة ثلاث سنوات اخرى باثر رجعي ينتهي في ٢٨ اغسطس المقبل. وتكليف الامانة العامة بالاتصال مع الدول الاعضاء في الاتفاقية لترشيح مندوبيها لعضوية المحكمة. وعرض الموضوع على المجلس في دورته المقبلة.

واحال المجلس طلب الاتحاد العام العربي للتامين للانضمام لعضوية الاتحادات العربية النوعية الى الامانة العامة للجامعة. كما وافق على تقرير فريق عمل الامن الغذائي المنبثق عن المجلس وكلفه بمتابعة تطورات اوضاع الامن الغذائي العربي لعرضه على الدورة المقبلة للمجلس. كما وافق المجلس ايضا على توصيات لجنة المفاوضات التجارية واللجنة الدائمة للاحصاء.

رئيس جمعية المحاسبين استقبل الملحق التجاري الفرنسي

استقبل رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية سعد منير المهنا الليلة قبل الماضية مساعد الملحق التجاري في السفارة الفرنسية لدى الكويت.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون مع جمعية المحاسبين الفرنسية ومدى امكانية تبادل الخبرات والنشرات فيما بينهما.

وياتي هذا اللقاء بناء على رغبة الجانب الفرنسي في التعرف على انشطة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وما تقوم به من مهام في سبيل تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في الكويت.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الجمعية وليد عبدالله العصيمي وامين السر علي عامر الهاجري وامين الصندوق عبدالله حمد المديرس.

الرئيس المصري استقبل جاسم الخرافي

عاد الى البلاد وزير المالية جاسم محمد الخرافي مساء امس بعد ان شارك باجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية والاجتماعية العربية الذي اختتم اجتماعاته بالقاهرة.

وقد التقى وزير المالية قبيل مغادرته القاهرة امس الرئيس المصري حسني مبارك بحضور سفير الكويت عبدالرزاق الكندري.

وصرح الخرافي عقب اللقاء بقوله لقد كان لي شرف لقاء الرئيس محمد حسني مبارك حيث نقلت لسيادته تحيات سمو الامير وتحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

واضاف الوزير الخرافي بان الرئيس مبارك اشاد بالعلاقات الثابتة المتميزة بين الكويت وجمهورية مصر العربية.

وقال انه اطلع الرئيس على ما تم من اجراءات تنفيذية خاصة بالاتفاقيات التي تمت خلال زيارتي سمو امير البلاد وسمو ولي العهد لجمهورية مصر العربية ومتابعة الاجهزة الكويتية المسؤولة لتنفيذ هذه الاتفاقيات بهدف دعم العلاقات الوثيقة بين الشعبين الشقيقين المصري والكويتي.

● جاسم محمد الخرافي

وحول التجمعات العربية الثلاثة وعلاقة الدول العربية والجامعة العربية مع هذه التجمعات قال الوزير الخرافي نؤمن في الكويت بان هذه التجمعات تهدف الى خير العرب جميعا

وعن الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قال الوزير الخرافي ان اجتماعات الدورة اتسمت بالحوار الصريح والبناء الهادف مما ادى الى التوصل الى النتائج الطيبة التي تتمناها شعوبنا

وحول وجهة نظره بالنسبة لموضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل قال الوزير الخرافي «انه موضوع بالغ الاهمية واعتقد ان الزملاء وزراء الخارجية العرب سيناقشون هذا الموضوع باهتمام وجدية كاملين».

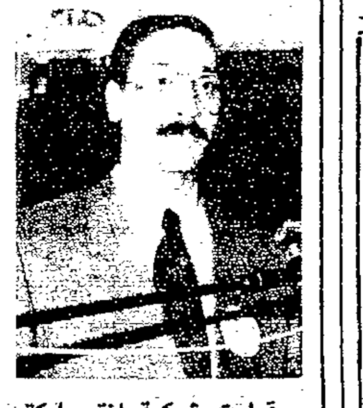
العراق يشيد بالعلاقات التجارية مع الكويت

اشاد وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بالنمو والتوسع في العلاقات التجارية بين الكويت والعراق وخاصة بعد ان انفتح الخليج العربي امام التجارة واصبح العراق يفرغ جزءا من تجارته في موانىء الخليج.

وقال الوزير العراقي ان هناك امكانية لاحياء السوق العربية المشتركة في فترة قصيرة اذا رغبت الدول العربية وبذل المعنيون وخاصة الفنيين جهودا في تطبيق المبادىء المتفق عليها في هذا المجال.

وابلغ صالح الذي شارك في اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الصحافيين عقب اختتام الدورة ان المجالس العربية الثلاثة القائمة حاليا لم تضع حتى الان خطة مشتركة

طرح منتج بلاكس في الاسواق المحلية



قامت شركة انترماركتس بالاشتراك مع شركة يوسف ابراهيم الغانم والمشاريع التسويقية المسؤولتين عن توزيع منتج بلاكس في الاسواق بدعوة عدد كبير بلغ ٤٠٠ مدعو من مدراء الجمعيات والاسواق والصيدليات اضافة الى رؤساء اقسام الاعلان في الصحف والمجلات المحلية لمادبة عشاء في قاعة الافراح بفندق الهوليداي ان يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٩ للاطلاع على برنامج تثقيفي واسع النطاق في ميدان العناية بالفم والاسنان ويعتبر جزءا من الحملة الدعائية للمستحضر.

وقد القى السيد امير رجب مدير التسويق في شركة المشاريع التسويقية كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على حضورهم مؤكدا على اهمية هذا التجمع من اجل تسويق بلاكس لديهم ثم قام بتقديم السيد اشرف يونس مسؤول الاعلانات لدى شركة انترماركتس الذي قام بالتعريف عن الشركة المنتجة ومشاكل البلاك ثم التعريف عن المنتج الجديد «بلاكس».

وشرح للحضور دور الاعلان في ترويج المنتج والحملة الدعائية التي خصصت وتبلغ ٤ ملايين دولار والتي ستدعم تسويقه محليا وفي دول الشرق الاوسط من حيث اهدافها ومبادئها كما اطلع الحضور على المواد الدعائية المخصصة لهذه الحملة في التسعينات والتي حازت على رضا واعجاب الحضور.

وفد البنك الاهلي المصري يصل الكويت اليوم

يصل غدا الى الكويت قادما من الدوحة وفد من كبار المسؤولين بالبنك الاهلي المصري برئاسة الاستاذ/ محمد مدبولي مدير عام وعضو لجنة السياسات ... وتاتي هذه الزيارة في اطار السياسة التي ينتهجها البنك الاهلي المصري بهدف توطيد العلاقات بين المصريين العاملين بالاقطار العربية الشقيقة ووطنهم الام ... وسوف يقوم الوفد بشرح وتوضيح السبل الآمنة لتمويل مدخراتهم وكذلك شرح فرص الاستثمار المتاحة لاستثماراتها وذلك من خلال الاجهزة المتخصصة للبنك الاهلي المصري.

وتستمر زيارة الوفد حتى يوم ٢٨ الجاري يغادرنا بعدها الى دولة البحرين لنفس الغرض.

● محمد مدبولي مدير عام وعضو لجنة السياسات بالبنك الاهلي المصرى

ندوة في الكويت عن الاستثمار في بولندا

قال بيان اصدرته سفارة بولندا لدى الكويت امس ان ندوة حول الاستثمارات الخارجية في بولندا ستتخلل اسبوع التجارة البولندي الذي سيقام على ارض المعارض الدولية في الفترة من ٤ ـ ٩ مارس المقبل لاطلاع المستثمرين الكويتيين على فرص الاستثمار في بولندا.

واوضح البيان ان الندوة ستساعد رجال الاعمال من الكويت ودول الخليج العربي الاخرى على الاطلاع على الاوجه القانونية والمالية لاقامة وتشغيل مشاريع مشتركة في بولندا وتوجيه الاستثمارات وشراء العقارات في بولندا عبر اطراف اجنبية.

وسيشرف على تنظيم الندوة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بالتعاون مع الهيئة الكويتية للاستثمار والمكتب التجاري في سفارة بولندا.

وذكر البيان ان ممثلي السلطات البولندية سيقومون خلال هذه الفترة بتقديم عروض مغرية للمستثمرين الاجانب.

وفد شركة مصر للتعمير يصل الكويت الاربعاء المقبل

يصل الى الكويت مساء يوم الاربعاء ٢٨ فبراير وفد شركة مصر للتعمير برئاسة الاستاذ سمير مصطفى متولي وذلك للالتقاء بالمصريين العاملين بدولة الكويت وعرض نماذج وبيانات ورسومات وشروط حجز الوحدات السكنية القائمة بمشروعات الشركة بكل من مصر الجديدة، ومدينة نصر، والمنتزه، والعصافرة بمدينة الاسكندرية.

ويقيم الوفد بفندق شيراتون الكويت الذي سيعقد به لقاء يحضره المسؤولين بالسفارة المصرية مساء الجمعة اول مارس.

ومن الجدير بالذكر ان شركة مصر للتعمير شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام قانون الاستثمار ويبلغ رأسمالها المدفوع ٦٠ مليون جنيه مملوك بالكامل للحكومة المصرية وبنوك القطاع العام ويبلغ حجم الاستثمار في مشروعاتها المختلفة ما يربو على ٥٠٠ مليون جنيه مصري.

ويتم عقد هذه اللقاءات تحت رعاية سعادة السفير سعيد رفعت سفير جمهورية مصر العربية بالكويت وبالتنسيق مع فرع شركة التامين الاهلية بالكويت في اطار التيسير على المصريين ومعاونتهم في اختيار وحجز الوحدات السكنية التي يرغبون في شرائها.

ومن المعلوم أنه يتواجد بالكويت اكثر من الف مصري سبق تعاملهم مع هذه الشركة على مدى السنوات الماضية.

وبعد انتهاء زيارة الوفد للكويت سيتوجه الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لذات الغرض.



فيناكور تؤسس فيناكور آرت

باريس في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ ـ تم تاسيس فيناكور «FINACOR» اكبر وسيط مالي في اوروبا الغربية، في عام ١٩٤٧، وهي توسع اليوم مجال نشاطها لتضم السوق الفنية ايضا.

تقدم فيناكور آرت خدماتها في مضمار الخبرة الفنية والاستشارة، كما تشرف بصورة عامة على ادارة الاعمال المتعلقة بشراء التحف الفنية لتكوين المجموعات، من بين زبائنها: Banque Nationale de paris وبالاضافة الى ذلك، فيناكور تؤمن عمليات شراء واصلاح التحف الفنية، فضلا عن تامينها وحراستها، كما تشرف على منح القروض للمتاحف والمعارض.

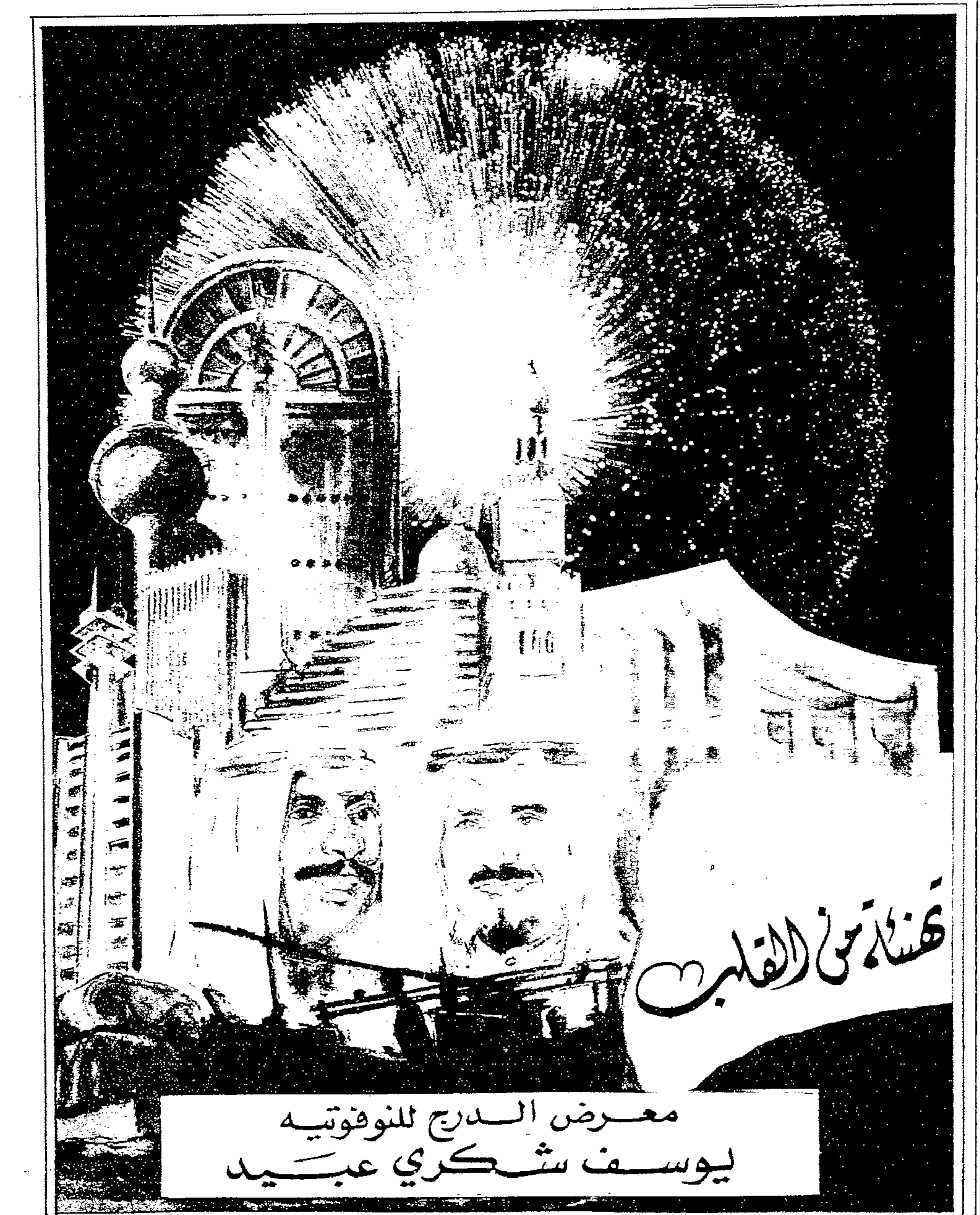
الشركة تعرض ايضا خدماتها ضمن مجال رعاية الفنون.

تم تاسيس فيناكور آرت «FINACOR ART» بالاشتراك مع ثلاثة خبراء ذوي شهرة عالمية، وهم:

مارك بلوندو للوحات الانطباعية والحديثة برونو دو بايسر واريك توركان للرسوم واللوحات القديمة.

تشكل فيناكور آرت صلة وصل فريدة من نوعها للوساطة بين كبار المهنيين في عالم الفن والمؤسسات التمويلية.

تقلد الرئيس المدير العام لشركة فيناكور، السيد روبرت فوشيه، رئاسة شركة فيناكور آرت، والمدير العام المساعد، السيد ميشيل روش، الادارة العامة لفيناكور آرت.



خدمة اجتماعية وطنية مبتكرة بالضاحية والمنصورية



● الباصات السياحية

وفرت جمعية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية لاطفال المنطقتين باصات سياحية لتطلعهم على زينة العيد الوطني، ففي يوم الاثنين الماضي انطلقت الباصات التي استاجرتها ادارة الجمعية وهي تقل الاطفال من موقع الجمعية في جولة شملت الواجهة البحرية واهم المباني والمؤسسات التي رفعت الاعلام والزينة. وقد رافق اطفال الضاحية والمنصورية في هذه الجولة عضو مجلس الادارة وليد الياقوت وساهر عزت مراقب الفروع والعلاقات العامة.

شكاوى المستهلكين

دجاج منتهي الصلاحية بالرميثية

الاسم : هدى محمد حبيب..

الشكوى : اشتريت دجاجة من انتاج احدى مزارع الدجاج الكويتية من فرع جمعية الرميثية بمنطقة سلوى. وعند الاكل وجدنا طعمها غريبا وغير مقبول وبمراجعة التاريخ على الكيس وجدت الصلاحية منتهية في ٩٠/١/١٨ فحملت الدجاجة والكيس وذهبت الى الفرع فتنبه المسؤول الى حقيقة ان الكمية التي في الثلاجة من هذا الدجاج الكويتي منتهية الصلاحية منذ اكثر من شهر. ولكنه بدلا من ان يعتذر ويعترف بالخطا راح يتنصل ويضع المسؤولية على الشركة صاحبة مزرعة الدواجن وليس على الجمعية وجدت من الضروري التقدم بهذه الشكوى ليطلع كل من يهمه الامر عليها، علما بان هذه الواقعة ليست الاولى في شراء مواد غذائية غير صالحة من فرع منطقة سلوى. سبق واشتريت علبة حليب فوجدتها منتهية الصلاحية وقمت بلفت نظر المسؤول بالفرع فكان تبريره: ان التاريخ مطبوع خطأ..

● المحرر: ما رأي مدير الجمعية ؟

رد على شكوى من جمعية الخالدية

جاءنا من جمعية الخالدية التعاونية الرد التالي:

بالاشارة الى شكوى المستهلك احمد علي الحسن المنشورة بالعدد رقم ٦٣٨١ من جريدتكم بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٢ تحت عنوان شكاوى المستهلكين والوارد بها انه (اشترى من جمعية الخالدية مرطبان زجاج صيني بغطاء احمر بسعر ٢٫٢٠٠ ثم وجده نفسه بالسوق بسعر ١٫٤٠٠).

وتعليق المحرر بانه (تاكد من صحة الشكوى ولكنه وجد هذه المرطبانات في جمعيات اخرى باسعار اقل من جمعية الخالدية ولكن اغلى من الاسواق الشعبية).

اود الافادة بالاتي:

اولا: متوفر بالجمعية نوعان من المرطبانات بغطاء احمر هما:

أ ـ نوع صيني مربع الشكل .. واكبر حجم منه بسعر ٩٠٠ فلس فقط.

ب ـ نوع ياباني اسطواني الشكل بثلاثة احجام على النحو التالي:

٣ لترات بسعر ١٫٨٠٠، ٥ لترات بسعر ٢٫١٠٠، ٨ لترات بسعر ٢٫٤٠٠ اي لم يكن بالجمعية اي مرطبان زجاج صيني بغطاء احمر بسعر ٢٫٢٠٠ ولكن قد يكون بجمعية اخرى.

ثانيا: في مثل هذه الاصناف قد يوجد فرق بسيط في السعر (حوالي ١٠٠ فلس) بين جمعية واخرى لاختلاف عوامل عديدة منها: مصدر الشراء لتعدد الموردين، سعر الشراء، الكمية، الخصم، هامش الربح، تقريب كسور الدينار عند التسعير .. الخ.

ثالثا: يتم عادة معالجة مثل هذا الفرق بعد اكتشافه .. وقد تم الاتصال بمورد المرطبانات اليابانية الذي عرض يوم ١٩٩٠/٢/١٣ تخفيضا في اسعاره وبالتالي سوف تخفض اسعار البيع ١٥٠ فلسا في الحجم الصغير، ٢٥٠ فلسا في الحجم الوسط، ٢٠٠ فلس في الحجم الكبير.

وكما كان اهتمامنا بالشكوى والرد عليكم، ارجو ان يكون اهتمامكم باستفساراتنا والرد عليها وهي:

اولا: لماذا لم يتوجه الشاكي اولا لادارة الجمعية، وتوجه مباشرة للنشر بالصحيفة؟

ثانيا: كيف تاكد المحرر من صحة الشكوى والحقائق والمستندات تدل على عكس ذلك؟

ثالثا: لماذا لم يتصل المحرر اولا بادارة الجمعية لاستكمال المعلومات قبل النشر؟

رابعا: هل تاكد المحرر من حسن نية الشاكي ومن ان المرطبان مصدره فعلا جمعية الخالدية؟

خامسا: من يتحمل نتائج البلبلة التي حدثت بين زبائن الجمعية وروادها والتي لمسنا بعضها في الاتصالات والاستفسارات التي انهالت على ادارة الجمعية واعضاء مجلس الادارة؟

سادسا: من يتحمل الخسائر المادية والادبية التي لحقت وسوف تلحق بالجمعية واسمها، نتيجة نشر معلومات خاطئة تشهر بها وباسعارها وتنفر الزبائن منها؟

واخيرا: لماذا يكثر نشر مثل هذه الامور في مثل هذا الوقت من العام .. وقت الترشيح للانتخابات واعداد الميزانية والتقرير السنوي الذي يضم جهود عام كامل؟

وختاما .. قد يكون الرد طويلا نوعا ما .. ولكن من حقنا ان ينشر كاملا غير مبتور ايضاحا للامور .. حتى لا تكونوا كمن قال «لا تقربوا الصلاة» فقط .. وحتى لا نضطر للنشر في مكان اخر.

راجيا المزيد من تقدير مسؤولية القلم وامانة الكلمة.

مع تحياتنا وترحيبنا بالنقد البناء.

محمد لطفي

مدير عام جمعية الخالدية التعاونية بالنيابة

تعقيب على الرد

تم تعديل الاسعار

شكرا على هذا الرد المعبر عن مستوى اداري واخلاقي رفيع، وعن سياسة ادارية مسؤولة تجاه شكاوى المستهلك الذي ترفع الاسواق التعاونية شعار خدمته وان (المستهلك على حق دائما).

وشكرا للمستهلك صاحب الشكوى الذي اثبت انه على حق بدليل ان شكواه اعطت نتيجة وتم تخفيض الصنف الذي احتج عليه.

الحاصل ان بيانات الصنف مكتوبة على بطاقة بأحرف اسيوية حسبها المشتري، أحرفا صينية وهي في الواقع يابانية وليس هناك كتابة انكليزية او عربية على البطاقة سوى الاسم التجاري وكاتب الرد لم يتوقع عدم تمييز المستهلك بين لغتين غريبتين عليه وتوقع عدم التمييز بين جمعية تعاونية في منطقة سكنية عليها لافتة باسمها باللغة العربية بطول ١٦ مترا وبين جمعية تعاونية اخرى في منطقة سكنية اخرى عليها لافتة اخرى باسم اخر!!!

لقد تاكد المحرر من صحة الشكوى ـ كعادته ـ ذهب الى الجمعية وعاين الصنف والاسعار ثم عاينه في ثلاث جمعيات وثلاثة اسواق شعبية وحين تاكد من صحة الشكوى ووحدة الصنف والاسم التجاري عاد الى الخالدية وقابل مسؤول السوق المركزي واستفسر منه عن الاسعار وان كان ثمة خطأ في كتابتها كما طلب معلومات اخرى فاعتذر المسؤول في مكتب ادارة السوق عن عدم معرفته وافاد بان البائع لا يأتي سوى بعد السابعة والنصف مساء.

كما تحدث المحرر مع مسؤول المشتريات بالهاتف وعرض له الشكوى فوعده خيرا.. وها قد ظهر الخير!

اما توجه الشاكي الى القبس بدلا من الجمعية فهذا شانه وهو يفعل مثل جميع المستهلكين الذين يعبرون عن ثقتهم بخبرتنا وبحرصنا على متابعة شكاواهم. فالثقة سواء منحها او حجبها حصيلة خبرة وسمعة تراكمية.

واما بقية الرد فنتركها للقراء وتعليقاتهم.

المحرر

جرائم عالمية

اعداد :
الدكتور السيد ابو مسلم

من قانون الجزاء الكويتي

استيراد وتصدير المخدرات

نص قانون مكافحة المخدرات الكويتي في مادته الثانية على انه لا يجوز استيراد او تصدير مواد او نباتات او مستحضرات طبية او التوسط في ذلك الا في الاحوال وبالشروط المنصوص عليها في القانون وبترخيص كتابي من وزير الصحة، وذلك لفئات على سبيل الحصر مثل مديري معامل التحليل الكيميائية او الابحاث العلمية او مديري المستشفيات المرخص بها والجهات الحكومية والمعاهد العلمية المعترف بها.

ضوابط تجريم الاستيراد والجلب

نصت المادة ٣٦ من القانون على انه لا يجوز جلب او تصدير شيء من النباتات المبينة بالجدول رقم ٥ في جميع اطوارها، ويقصد بالجلب كل وسائل ادخال المخدر الى البلاد ونفرق هنا بين الاستيراد والجلب، فالاستيراد يكون بقصد الاتجار اما الجلب فيكون بقصد التعاطي او الاستعمال الشخصي. فالاستيراد او الجلب بقصد الاتجار يحظى بعقوبة اشد وهي الحبس مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة وغرامة لا تتجاوز خمسة عشر الف دينار اما الجلب بقصد التعاطي فعقوبته الحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسة الاف دينار. ولا يشترط القانون في الاستيراد او الجلب او التصدير ان تكون المادة المخدرة بصحبة الجاني، كما يستوي ان يكون الجاني وقت ارتكاب الجريمة موجودا داخل اقليم الدولة او خارج حدودها.

المساهمة في الاستيراد والجلب

يتميز قانون المخدرات الكويتي بسد كل الثغرات على تجار المخدرات فقد تضمنت نصوصه معاقبة من يقوم بالعمل التنفيذي ولو تمت الجريمة بفعل غيره او من يعملون لحسابه، فاذا اقتصر دور الجاني على الاتفاق او التحريض او المساعدة فانه يعد مساهما في الجريمة وتوقع عليه عقوبة الفاعل الاصلي (مادة ٥٢ جزاء) ويعد كل من ظهر على مسرح الاحداث لارتكاب الجريمة فاعلا اصليا حتى وان اقتصر دوره على تقديم المساعدة فقط طالما كانت تلك المساعدة وقت ارتكاب فعل الاستيراد او الجلب، فعامل الميناء الذي يساعد المستورد ويسهل له اخراج المخدر يعد فاعلا اصليا.

ضوابط الاستيراد القانوني المشروع

تجنبا لكل صور التلاعب في استيراد المخدرات تحت ستار مشروع وضع القانون ضوابط محكمة وذلك بما ورد بالمادة السادسة من انه يجب على المرخص له في استيراد او تصدير مواد مخدرة ان يقدم طلبا بذلك الى وزارة الصحة العامة يبين فيه بياناته الشخصية واسم المواد او المستحضرات المخدرة كاملا وطبيعتها والكمية التي يريد جلبها او تصديرها مع بيان اسباب ذلك. وتصدر السلطات التصريح بذلك ان اقتنعت بالاسباب الطبية والعلمية المطروحة ولوزير الصحة رفض الترخيص المطلوب او خفض الكمية الموضحة بالطلب، ويتعين ان يكون قرار الرفض مسببا ويبلغ الى صاحب الشأن.

استيراد المخدرات من جرائم النظام العام للدولة

نظرا لخطورة افعال استيراد المخدرات وجلبها فقد اعطى قانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ لمفتشي الجمارك وغيرهم ممن تصدر بشأنهم قرارات من الوزير المختص بالصعود الى السفن داخل نطاق المنطقة الجمركية لتفتيشها والاطلاع على الاوراق والمستندات التي تقتضيها طبيعة عملهم كما يحق لرجال الضبطية العامة ان يفتشوا اي سفينة - بعد استئذان النيابة، مهما كانت جنسيتها طالما كانت داخل حدود المياه الاقليمية لدولة الكويت لضبط الجرائم التي تمس النظام العام الكويتي كجرائم المخدرات.

صفة الموظف وتشديد العقوبة

نصت المادتان ٣١، ٣٢ من قانون المخدرات على تشديد العقوبة اذا كان الجاني من الموظفين المنوط بهم مكافحة المخدرات او الرقابة على تداولها لانهم بحكم عملهم اجدر الناس بمكافحة الجريمة وان هم وقعوا فيها فجرمهم اكبر، فضلا عن انهم بحكم مواقع عملهم قادرون على ارتكاب الجريمة بدرجة لا تتيسر لغيرهم. ويقصد بالموظف او المستخدم في مفهوم هذين النصين كل من شغل وظيفة مدنية من الوظائف الحكومية ايا كانت طبيعة عمله، وينطبق هذا النص على كل العاملين في الجهات الحكومية والمؤسسات العامة بلا استثناء ما دام عملهم يتصل بمكافحة المخدرات او الرقابة على تداولها او حيازتها، كما ينطبق على مساعديهم العاملين في المجال نفسه حتى وان لم يكن لهم صفة الضبطية القضائية طالما تم ارتكاب الجريمة اثناء قيام العلاقة الوظيفية وعندئذ يجب توقيع العقوبة المشددة.

الميراث المشؤوم

لقد كان المال دائما احد الاسباب الرئيسية للجريمة.. فحب المال يعمي ضعاف النفوس ويغريهم بريقه حتى ترخص حياة الانسان في سبيله.. فالجشع وباء خطير ومرض يصيب النفس ويقتل فيها كل نوازع الخير فيجمل كل قبيح ويبرر كل الشرور.

وسجلات الجريمة عبر التاريخ تؤكد لنا هذه الحقائق.. ولعل من ابرز الجرائم التي لعب فيها الجشع وحب المال دورا كبيرا.. تلك الاحداث التي وقعت في مدينة كانساس سيتي الاميركية منذ سنوات، ففي عام ١٩٤٠ تردد الطبيب الشاب «بينيت هايد» على منزل احد كبار الاثرياء بالبلدة ويدعى «توماس سوب» والذي يملك بضعة مئات الالاف من الدولارات .. وبدأ الطبيب الجشع الذي كان قد وضع نصب عينيه الاستيلاء على كل ثروة هذا الثري.. فبدأ يخطط لجرائمه بما تكفل له الاستيلاء على اكبر جزء منها اعتمادا على تقربه الى ابنة شقيقته، فسوف تؤول اليها الالاف من ميراث خالها عند وفاته.. فاصبح يتردد كثيرا على منزلها باعتباره الطبيب الخاص لهذه الاسرة ثم باعتباره زوجا لهذه الفتاة التي احبته وتزوجت منه.

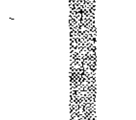
كان يقيم في منزل الاسرة الكبير ذلك الجد العجوز مع احدى قريباته هي وابنائها.. كما كان يقيم معه اقرب اصدقائه الذي عينه الجد العجوز منفذا لوصيته بعد وفاته وهو صديق طفولته وكهولته «جيمس هايد» لقد كانت تلك الوصية تقضي بتقسيم الميراث على كل ابناء وبنات اخوته، وكانت هذه الوصية تتضمن نصا غريبا وهو انه في حالة وفاة احد الورثة يوزع نصيبه من الميراث على الورثة الاخرين الموجودين على قيد الحياة.. اي لا يؤول ميراثه الى ابناء ذلك المتوفى.. بل يرثه الاخرون الذين نص عليهم الجد العجوز في وصيته.

ادرك الدكتور «بينيت هايد» انه فيما لو توفي احد من الورثة الاخرين سيزيد ذلك من نصيب زوجته باعتبارها احد الورثة.. ومن هنا كانت خطته الشريرة التي كانت تستهدف مضاعفة ميراث زوجته.. وذلك في الوقت الذي كانت الحالة الصحية للجد العجوز «توماس سوب» تتدهور يوما بعد يوم.

وحتى يستطيع الدكتور «بينيت هايد» ان يكون في موقع يسمح له بتنفيذ خططه الاجرامية كان لا بد له ان يحل محل منفذ الوصية صديق الجد. لذا كان عليه ان يزيح ذلك الصديق من طريقه.

عندما مرض «جيمس هانتون» منفذ الوصية.. كان الدكتور «هايد» الى جواره لرعايته باعتباره طبيب الاسرة.. وقام بعلاجه باسلوب غريب وهو فصد الدم.. وذلك بان ينزف منه الدماء الفاسدة فجعله ينزف حتى الموت.

انهار الجد العجوز «توماس سوب» لوفاة صديق عمره ومنفذ وصيته.. بل ونال منه الحزن واجهده الالم حتى لزم الفراش ليجد نفسه في النهاية بين ايدي طبيب الاسرة الدكتور «بينيت هايد» زوج بنت شقيقته وبينما كان الجد العجوز يعاني من مرضه همس في اذن الطبيب بكلمات رقيقة مفادها انه ما دام «جيمس هانتون» منفذ وصيته قد توفي فان عليه ان يجد منفذا اخر للوصية.. وقد ابدى هذا الطبيب استعداده لان يتحمل هذه المسؤولية من اجل الجد الحبيب، فاخذ العجوز بنصيحته وعينه منفذا للوصية.. فهو قبل كل شيء زوج احدى بنات شقيقته، وبعد ان وقع على الوثيقة التي تفيد تعيين الطبيب منفذا لوصيته كان توقيعه هذا بمثابة توقيع على صك موته.. اذ لم تمض ايام قليلة حتى حمل اليه الطبيب اقراصا وردية كدواء لعلاجه من مرضه.. ولكن هذه الاقراص اصابته بتقلصات عنيفة واصطبغ لون جلده بخليط من اللون الاحمر والازرق وصاح في الممرضة التي تتولى رعايته قائلا: «ليتني لم اتناول هذه الاقراص».. ولكن ندمه لم ينفعه في شيء.. اذ سرعان ما لفظ انفاسه الاخيرة بين يدي طبيبه الذي حمل اليه اقراص الموت.. وقد اشاع الطبيب ان العجوز اصيب بجلطة في القلب.. وهو المرض نفسه الذي مات بسببه صديق عمره «جيمس هانتون» وهكذا خلت الساحة للطبيب «بينيت هايد» لينفذ خططه الاجرامية التي كان قد اعدها بذكاء واتقان.



● الطبيب القاتل

بوفاة المليونير «توماس سوب» وزعت ملايينه على اقاربه المذكورين في وصيته.. وكان نصيب فرانسيس سوب زوجة الطبيب ٢٥٠ الف دولار.. وكانت قد تضمنت الوصية ايضا بضعة الاف من الدولارات خص بها الجد العجوز الطبيب «هايد» مكافأة له على اخلاصه في رعاية الاسرة الرعاية الصحية.. وكذلك باعتباره زوج احدى بنات شقيقته .. ولكن هذا الطبيب الجشع لم يكن ليقتنع بتلك الالاف التي الت اليه او بتلك التي ورثتها زوجته.. وكان في نجاح قضائه على الجد العجوز وصديقه جيمس هانتون دون ان يكتشف أمره ما جعله يعتقد ان القتل عمل سهل لا سبيل لكشفه.. وان بضعة اقراص من دوائه السحري تكفي لازاحة الاخرين عن طريقه وقد اعتقد انه لا سبيل الى كشفه وانه يستطيع ان يواصل اجرامه، وان يستبعد بقية الورثة واحدا بعد الاخر حتى يؤول نصيبهم في النهاية الى زوجته وفقا لنصوص الوصية.

كان مع زوجة الطبيب عدد اخر من الورثة وهم خمسة من ابناء وبنات شقيقات المليونير «توماس سوب» الذين كانوا جميعا يقيمون في منزل واحد وهو بيت الاسرة الكبير وسرعان ما زحف المرض على كل هؤلاء الابناء والبنات الخمسة وشخص الطبيب «هايد» مرضهم من انهم اصيبوا بحمى التيفود واوصى بأن يلزموا جميعا الفراش ليكونوا تحت رعايته واشرافه الطبي.

وبينما كان الطبيب هايد مشغولا بمهمته الجديدة قدمت الى البلاد وريثة اخرى وهي ابنة شقيقة الجد الثري المتوفى التي كانت تقيم في اوروبا فاسرع الطبيب الى استقبالها في محطة القطار في مدينة كانساس.. وعند وصولها قدم لها كوبا من الماء.. وقبل ان تصل الى البيت كانت قد اصيبت بدورها بحمى التيفود.

وتدلنا سجلات هذه الجرائم ان «كريستمان سوب» احد ابناء شقيقة الثري المتوفى واحد مرضى التيفود توفي في نوفمبر ١٩٥٥ بينما ظل الباقون على مشارف الموت.

كانت هناك ممرضة تساعد ذلك الطبيب في الاشراف على مرضاه من هذه الاسرة وكانت قد ساعدته منذ اشرافه على علاج الجد العجوز وصديقه «جيمس هانتون» .. وقد راودتها الشكوك ازاء هذه الاحداث الغريبة وتلك الامراض التي جعلتهم يسقطون واحدا بعد الاخر.. ورأت الا تستمر في العمل في ذلك البيت فتقدمت الى «فرانسيس سوب» زوجة الطبيب تخبرها بعزمها على ترك العمل.. اما مبرر هذه الاستقالة هو ما قالته لها في عبارة صريحة: «ان الناس يقتلون في هذا البيت».

دهشت الزوجة لما قالته تلك الممرضة.. وفي سذاجة وغباء نقلت الى زوجها ما قالته تلك الممرضة.. بل نقلت ايضا هذه المعلومات بنفس السذاجة الى محامي الاسرة الذي شكت اليه هذه الممرضة التي روجت هذه الاشاعات عن اسباب وفاة المرضى من افراد الاسرة.. ولكن ذلك المحامي اخذ الامر كله بجدية.. وقد اصر على ان يستعين بطبيب آخر ليوالي الاشراف على بقية المرضى من اسرة «سوب» الذين كانوا لا يزالون يعانون من المرض الذي اصابهم.

وجاء الطبيب الجديد رغم اعتراضات الدكتور «بينيت هايد» الذي رأى في ذلك اهانة له.. وكان اول ما قام به الدكتور الجديد هو اجراء التحليلات المعملية اللازمة لهؤلاء المرضى.. كما قام بتحليل مياه الشرب التي تصل الى البيت فوجدها نظيفة لا اثر لميكروب التيفود بها فضلا عن ان احدا من جيران هذه الاسرة او المساكن المجاورة لم يصب بهذا الميكروب مما جعل الطبيب يستنتج ان ميكروب التيفود قد نقل عمدا الى هذا البيت.

كان هذا الطبيب الجديد قد اصر على ابعاد الدكتور «بينيت هايد» عن هؤلاء المرضى.. وكان من نتائج ذلك ان بدأ المرضى يتماثلون للشفاء تدريجيا.. بدأت الشكوك تحيط بالدكتور «بينيت هايد» خاصة عندما شاهده الطبيب يخفي كبسولة دواء عن انظاره بشكل مريب.. ولكن هذا الطبيب تبين له انها كانت كبسولة تحوي مادة سيانيد البوتاسيوم السامة فقام بابلاغ الشرطة.

أجري تحقيق بسبب تلك الاشاعات التي تناثرت حول ظروف وفاة الجد الثري «توماس سوب» وصديقه «جيمس هانتون» وتم استخراج جثتيهما وانتدبت السلطات احد خبراء الطب الشرعي وهو الدكتور «فيكتور فوجان» الذي قام بتحليل بقايا الجثتين.. وكانت نتيجة هذا التحليل وجود اثار لمادة الاستيركينين السامة في الجثتين.. فالقي القبض على الطبيب «بينيت هايد» ازاء تلك النتائج ووجهت اليه تهمة القتل رسميا ثم اخلي سبيله بكفالة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار وسط ضجة اعلامية واسعة لبشاعة تلك الجرائم وبسبب شهرة ضحايا هذه الجرائم باعتبارهم من علية القوم في تلك المدينة ومن كبار الاثرياء فيها.

نشط رجال المباحث في جمع الادلة التي تدين ذلك الطبيب وتوصلوا الى صاحب صيدلية شهد بأن ذلك الطبيب قد اشترى من صيدليته مادة السيانيد السامة ومادة الاستركينين بدعوى حاجته الى هذه السموم لقتل بعض الكلاب الضالة المريضة التي تنبح طوال الليل وتقلقه وتؤرقه.

عندما مثل الطبيب «بينيت هايد» امام محكمة الجنايات كانت الصحافة قد اوفدت مندوبيها لتغطية تلك الاحداث الخطيرة.. خاصة وان المحاكمة قد شهدت نموذجا اجراميا فريدا لذلك الطبيب الذي كرس علمه لارتكاب جرائم ما كان يظن انها ستكشف.. فقد جاء في تقارير الخبراء انه كان قد استعمل في قتل كل من الثري العجوز «توماس سوب» وصديقه «جيمس هانتون» نوعين من السموم يخفي كل منهما اثر الاخر.. فمادة الاستركينين السامة التي تهيج عضلات القلب وتحدث فيه انقباضات مميتة بينما مادة السيانيد تبطيء من حركة القلب وتؤدي الى تجلط الدم فيه.

وهكذا خطط ذلك الطبيب لجريمته مستخدما كل علمه لارتكاب جرائم ما كان ليظن انها ستكتشف بسبب تلك التعقيدات العلمية التي كرسها لارتكاب جرائمه باسلوب يستحيل معه تبين احد ان ايا من ضحاياه قد قتل بالسم لان كل نوع من هذه السموم يخفي اثر الاخر.

تطرقت المحاكمة الى مرض التيفود الذي اصاب بقية افراد الاسرة من الورثة.. وكانت هناك ادلة اخرى تدين ذلك الطبيب وهي شهادة الكيميائي الدكتور لويس ستيوارت الذي استدعاه ممثل الاتهام امام المحكمة للادلاء بشهادته.. فقرر ان الطبيب هايد كان قد حضر اليه قبل بضعة اشهر ليعرفه بعزمه على اجراء دراسة في علوم البكتيريا وانه في حاجة الى بعض جراثيم التيفود ليجري عليها دراسته فزوده بها.

استمرت محاكمة الدكتور «بينيت هايد» شهرا كاملا وعكف المحلفون على التداول ستا واربعين ساعة خرجوا بعدها بقرارهم بادانة هذا الطبيب بتهمة القتل العمد من الدرجة الاولى.. ولما كانت عقوبة الاعدام قد الغيت في تلك الولاية فقد صدر ضده الحكم بالسجن مدى الحياة.

وعندما كان الحراس يقتادون ذلك المجرم الى السجن التفت الى رجال الصحافة قائلا: «ان زوجتي فرانسيس لن تتخلى عني.. فهي تعرف انني بريء وضحية بعض افراد الاسرة للتخلص مني» كانت تلك الزوجة الغبية ما زالت تعتقد في براءة زوجها فاستعانت باكبر المحامين في المدينة الذين طعنوا في الحكم وقدموا من الطعون ما جعل هذه المحاكمة بعد ذلك من اطول وأعقد المحاكمات في تاريخ القضاء الاميركي الحديث.. بل وان الزوجة قامت بحملة دعائية واسعة دفعت فيها الكثير لتظهر زوجها بمظهر البريء الذي راح ضحية غيرة بقية افراد الاسرة.

وبعد مرور سنين استطاع احد المحامين الذين وكلتهم الزوجة ان يقنع المحكمة العليا باعادة المحاكمة لاخطاء اجرائية وقانونية وجدها هؤلاء المحامون في اجراءات المحاكمة الاولى.. وقد شهدت المحاكمة الثانية تطورا غريبا.. وهو فشل المحلفين في الوصول الى قرار.. ثم كانت محاكمة ثالثة ورابعة.. وكان المحامون عندئذ قد استطاعوا ان يشتتوا من الادلة وان يوقعوا الشك في قلوب المحلفين.. ولم يعد في الامكان بعد كل هذه السنوات ان يحكم بادانته فاطلق سراحه ليعود الى زوجته محاولا الاستمتاع بالالاف التي الت اليه.. فكانت الزوجة «فرانسيس هايد» تؤمن ايمانا راسخا ببراءة زوجها.. لكن حياتهما الزوجية لم تستمر طويلا اذ سرعان ما تركته وهربت عندما اصيبت بالام في المعدة وشعرت باعراض التيفود.

جحيم الخيانة

في منطقة البراري الواسعة لاقليم يوركشير الانكليزي ووسط المزارع الخضراء الشاسعة في هذا الاقليم الريفي كان يعيش مورتون الاقطاعي الذي يمتلك مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ويقيم في بيت ريفي كبير منعزل.

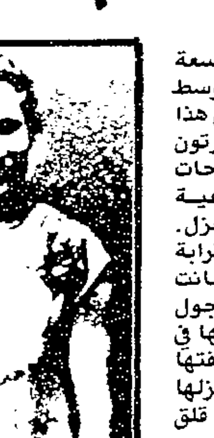
في هذا البيت المتسع وفي قرابة الساعة الثالثة صباحا كانت «دورثي مورتون» زوجته تتجول في غرف البيت بكامل ملابسها في قلق واضطراب هي ووصيفتها التي تقيم معها كمديرة لمنزلها وصديقة لها .. اما اسباب قلق هذه الزوجة فقد كان بسبب غياب زوجها الذي توجه الى مدينة اولدهام المجاورة لشراء بعض الخيول التي يحتاجها لمزرعته وكان المفروض ان يعود قبل منتصف الليل .. فساورتها الوساوس وتملكها القلق في تلك الليلة الكئيبة خاصة عندما راودتها احاسيس بان ثمة مكروها سيقع في تلك الليلة.

وتحققت مخاوف «دورثي مورتن» عندما سمعت هي ووصيفتها وقع اقدام على السلم الخشبي الموصل للباب الخارجي للبيت .. ولم تكن لتعرف من هو القادم .. هل هو زوجها ام شخص اخر؟ لم يكن القادم هو الزوج لانه لم يدخل البيت وتوقفت الاصوات حتى كانت الثالثة والنصف صباحا عندما لمحت «دورثي» عبر نافذتها السنة اللهب تتصاعد من الكراج الملحق بالبيت .. اذ شب حريق مفاجيء لا تعرف له سببا فاسرعت الى الهاتف لتحضر رجال الاطفاء .. ولكنها وجدت ان الهاتف معطل عن العمل .. وكان من الواضح ان شخصا ما قد قطع اسلاكه.

اصيبت «دورثي» بالذعر .. واندفعت صحبة وصيفتها للاطمئنان على ابنها وحملته من فراشه وانطلقت خارج المنزل هي ووصيفتها فرارا من تلك النيران ولجأت الى منطقة احراش وحشائش عالية على مسافة من البيت وكمنت فيها هي ووصيفتها وابنها الصغير ترقب لهيب النار في حسرة وخوف خشية ان تمتد الى البيت وتدمره .. ووسط هذا الفزع والهلع وجدت امامها «ارنست براون» وهو احد العاملين بالمزرعة والمسؤول عن رعاية حظائر الخيل بها .. لم يتمكن «ارنست» من رؤية «دورثي» ووصيفتها وسط تلك الحشائش العالية .. ولكنها سمعته ينادي عليها من بعد .. ولكن تلك الزوجة كان قد تملك منها الخوف فلم ترد عليه او تجب نداءه بل ظلت في مكمنها وقد تجمدت في مكانها.

بعد فترة من الوقت حضرت عربة الاطفاء التي يبدو ان بعض الاهالي كانوا قد استنجدوا بها وقام رجال الاطفاء بجهد فائق في محاولة منهم للسيطرة على النيران التي كانت قد امتد لهيبها واستمر صراعهم مع تلك النيران حتى بزوغ ضوء الفجر قبل ان يتمكنوا من اخمادها بينما تجمع الكثير من الاهالي على هذا المشهد. كان هناك شخص واحد مازال غائبا وهو الزوج «فريدريك مورتون» اما عن سبب غيابه فتلك هي المفاجأة الكبرى .. فقد كان قتيلا في الكراج وقد احترق في سيارته وتفحمت عظامه.

اما عن اسباب هذا الحريق وظروف مقتل الزوج فتلك امور كان من الطبيعي ان ترتبط بتفاصيل حياة هذه الاسرة وسير الامور بها .. فالزوجة «دورثي» كانت شابة رائعة الحسن لها قوام رياضي وعيون بلون ثمار البندق مغرمة بركوب الخيل والخروج الى صيد الثعالب في احراش اقليم هامبشاير وهي




رياضة مألوفة لدى المزارعين الانكليز في مناطق الغابات والاحراش بالاقاليم الزراعية فكانت تخرج للصيد على ظهر الخيول التي كان زوجها يقتنيها ويحتفظ بها في حظيرة الخيل الملحقة بالمزرعة.

في عام ١٩٢٩ كان الزوج قد الحق بخدمته عاملا ليرعى شؤون الخيل يدعى «ارنست براون» وكان لهذا الشاب اهتمامات اخرى خاصة عندما راق للزوجة «دورثي» فاتخذته عشيقا لها .. واستمرت دورثي في علاقتها غير الشريفة بذلك العامل مستهترة برباط الزوجية المقدس وقد استمرأت تلك العلاقة الخائنة مع عامل من عمال زوجها .. ومثل هذا المسلك المنحرف لا يمكن ان يقود صاحبته الا الى الخراب والدمار.

لم يكن ارنست براون شابا مهذبا ولم يكن قد حصل على اي قسط من التعليم بل كان فظ الطباع غليظ المسلك وسرعان ما عانت تلك الزوجة الخائنة من طباعه الفظة فحاولت ان تقطع علاقتها به ويبدو انها كانت قد ادركت فظاعة خطئها ورغبت في وضع حد لهذه العلاقة الدنسة ..

كان «ارنست براون» بحكم عمله يسكن كوخا خشبيا لا يبعد كثيرا عن بيت الاسرة وكان من الطبيعي ان تؤدي علاقته بسيدته الى التأثير في مسلكه حتى وانه عندما كلفه سيده يوما بقص الحشائش الطويلة المحيطة بالمنزل وجد ان في هذا ما يتعارض مع كبريائه فترك الخدمة في البيت.

بعد بضعة اسابيع عاد «ارنست براون» الى المزرعة وقت غياب الزوج وهدد «دورثي» بالخنق ان لم تتصل بزوجها تليفونيا اثناء غيابه لتقنعه بحاجتهما الى هذا العامل مرة اخرى .. وبالفعل اعاده الزوج الى وظيفته .. فعاد ليحتل مكانه في البيت وليواصل تصرفاته الفظة وتهديداته للزوجة واصراره على عودة العلاقة بينهما الى ما كانت عليه في وقت وكانت في الزوجة قد عقدت العزم على التخلي عن هذه العلاقة اما بدافع من تانيب




الضمير او لكراهيتها لذلك العامل الفظ .. وسرعان ما تبين «ارنست براون» ان «دورثي» كاذبة بشأن تبرير انفصالها عنه .. فلم يكن لدواعي تانيب الضمير او الرغبة في الاستقامة فقد كانت قد اتخذت عشيقا اخر.

اما اذا عدنا الى تلك الليلة التي شب فيها الحريق فقد كانت هناك احداث وقعت قبل اندلاع النار في الكراج .. اذ كان «ارنست براون» قد حضر قبل منتصف الليل بقليل يحمل في يده سلاحا وقابل وصيفة الزوجة «دورثي» وطلب منها ان تدخله اليها فرفضت الوصيفة كتعليمات سيدتها فانصرف «براون» غاضبا، وظلت الزوجة مع وصيفتها في انتظار عودة الزوج «فريدريك مورتون» الذي كان قد تأخر عن ميعاد عودته وان كانت الزوجة كانت قد سمعت صوت سيارته ولكن عندما لم يحضر الى البيت ظنت انها سيارة اخرى .. وتبين في النهاية انها كانت بالفعل سيارة الزوج الذي دخل بها الكراج ولم يخرج الا جثة متفحمة.

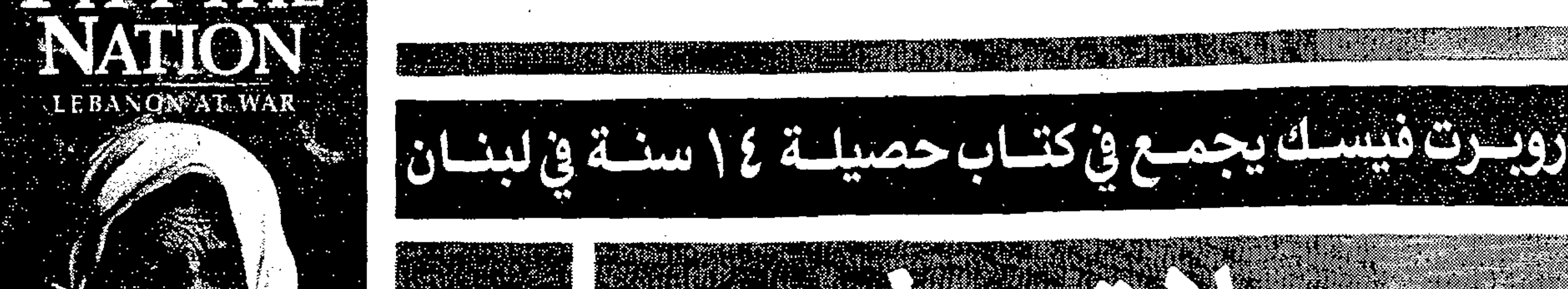
عندما تولت الشرطة التحقيق عرف المحقق بتلك الظروف الشاذة التي عاصرت اندلاع الحريق .. كما لاحظ ان اسلاك الهاتف كانت قد قطعت باستخدام سكين وسرعان ما كشفت تحريات الشرطة عن هذه العلاقة الدنسة التي كانت بين الزوجة «دورثي» والعامل «ارنست براون» وعندما فحصت جثة الزوج كان السبيل الوحيد للتعرف على شخصيته هو سلسلة المفاتيح الخاصة به والخاتم البلاتيني الذي كان مازال في اصبعه .. وتبين ايضا انه لم يمت محترقا بفعل النيران بل قتل بطلق ناري اصابه في معدته وعثر عليه داخل جسمه خلال الفحص الطبي كما اكد الطبيب الشرعي ان الطلق الناري كان قد اطلق عليه من مسافة قصيرة ولم يكن الحريق سوى وسيلة لاخفاء معالم جريمة القتل.

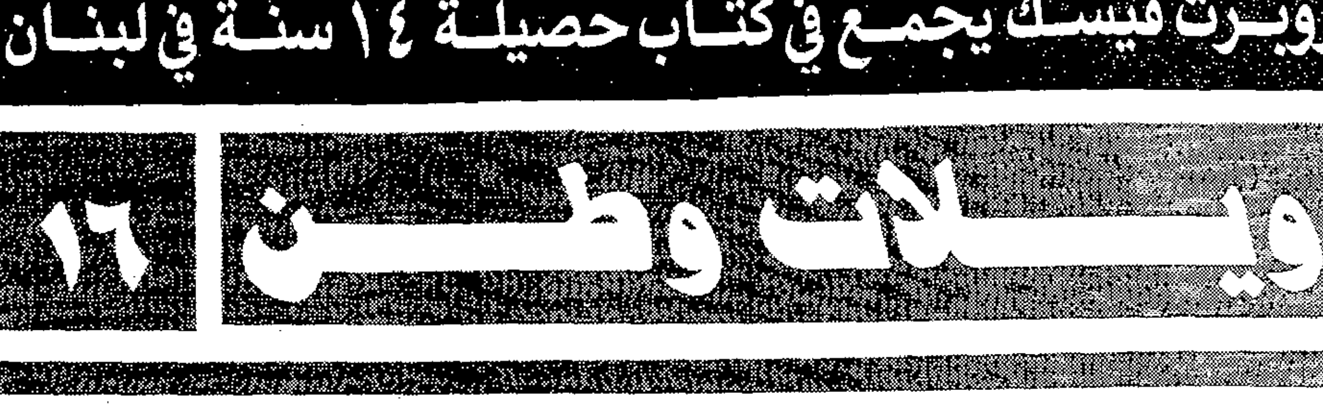
تركزت الشبهات بطبيعة الحال نحو «ارنست براون» الذي انكر اي علاقة بالحادث .. ولكن كانت هناك ادلة مادية تدينه فهناك الدافع الذي دفعه الى القتل .. كما كانت هناك ايضا تلك البقع الدموية التي عثر عليها على ملابسه بالاضافة الى السكين التي استخدمت في قطع اسلاك الهاتف

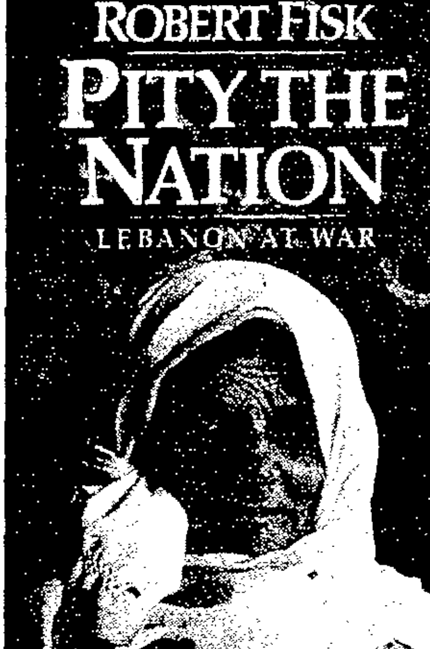
قدم «ارنست براون» للمحاكمة بتهمة القتل وحاول المحامي الذي تولى الدفاع عنه ان يلقي تبعة الجريمة على ذلك العاشق المجهول الذي اتخذته «دورثي» عشيقا لها بعد «ارنست» مدعيا ان ذلك العاشق كانت له دوافعه للتخلص من الزوج واشعال النار فيه.

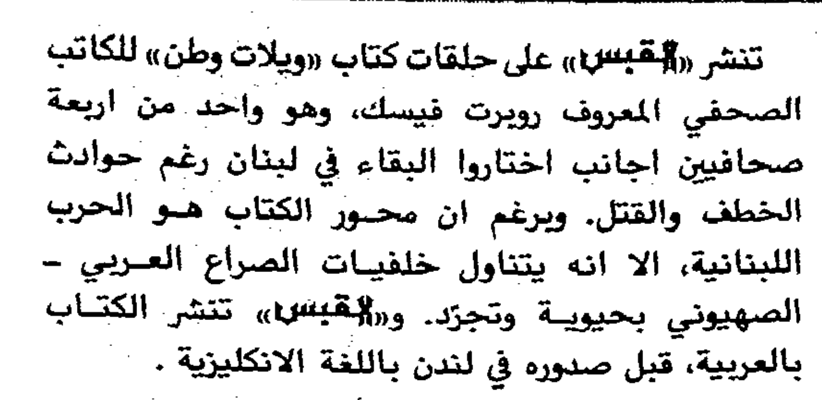
ولكن لم يكن يعرف احد شيئا عن هذا العاشق المجهول وكانت هناك الادلة التي ادانت «ارنست براون» وانتهت المحاكمة بالحكم عليه بالاعدام ونفذ فيه حكم الاعدام شنقا في سجن ارملي بمدينة ليدز في ٦ فبراير ١٩٣٤.

اما الزوجة الخائنة فكان عليها ان تدفع ثمن خيانتها اذ عاشت في عزلة وقد نبذها المجتمع وانقطع عنها معارفها ونالها من التحقير والاهانة ما جعل حياتها جحيما لا يطاق .. وبعد اشهر من هذه المهانة والمذلة وقعت بيدها ثمن خيانتها عندما عثر عليها قتيلة في غرفة نومها بعدما اطلقت النار على نفسها والى جوارها خطاب منها يقطر ندما وحسرة.











بريطانيا اغلقت وكر الجواسيس في شملان

■ الدوليون كانوا يراقبون تبادل القصف المدفعي في الجنوب كمباراة تزلج! ■ سعد حداد يقصف قرية معزولة لأن السلطات لم تسمح له بالاستحمام!

طوال هذه الفترة، بقيت الجالية الاجنبية في بيروت دون تاثر يذكر. واقامت السفارة البريطانية حفلة اغاني عيد الميلاد في منزل السفير ذي الطابع الشرقي في القنطاري. اما في عين المريسة، فقد وزع اعضاء السفارة النرويجية الشمبانيا على السياسيين المسلمين، ورسميي منظمة التحرير الفلسطينية، والصحافيين اللبنانيين والاجانب، والاقتصاديين، والاكاديميين من الجامعة الاميركية وعدد كبير من النساء اللبنانيات الجميلات. وربما كان الاجنبي الواصل حديثا الى بيروت من يشعر بالخوف لدى سماعه اصوات اطلاق النار او تزعجه حواجز الميليشيات قرب بيته ولكنه لم يكن يحس بانه مهدد شخصيا. ليس بعد.

الا ان الدلائل على تقلص الثقة الدولية بلبنان كانت موجودة. ففي نهاية عام ١٩٧٨ قررت وزارة الخارجية البريطانية اغلاق مدرستها لتعليم اللغة العربية في شملان. وكانت هذه مدرسة وبيتا ثانيا لجيل كامل من الدبلوماسيين والجواسيس البريطانيين. وكان مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية هذا اسهاما مشرفا للمعرفة العربية حتى وان كان احد تلاميذه من ابرز الخونة البريطانيين. وعندما زرت شملان في ذلك الخريف البارد وجدت ان كيم فيلبي ما زال في ذاكرة القرية كرجل ودود ذي جاذبية قوية وعربية مكسرة يزيد في تكسيرها تاتاة حادة. الا ان فيلبي كان مجرد زائر للمدرسة. اما الذي جعل شملان حقا اسما سيء السمعة فهو الجاسوس الاخر، جورج بليك الذي كان تلميذا متفرغا في المدرسة ويتمتع بوضع دبلوماسي. وقد امضى على ما يبدو جزءا من حياته العملية تحت رقابة جهاز الاستخبارات البريطاني والمكتب الثاني اللبناني وعدد اخر من اجهزة الامن العربية.

وقد اوحى جوليان ووكر، آخرمدير لشملان من وزارة الخارجية، والذي لم يسبق له التعرف الى بليك، ان هذا الاخير كان يتكلم عربية ضعيفة، وتلميذا موقتا فقط وانه ربما ارسلته وزارة الخارجية الى شملان لانه كان مشكوكا في امره. الا ان ذلك لم يحل دون مطالبة كمال جنبلاط المنتظمة باغلاق ما اسماه مدرسة الجواسيس في شملان. وعندما صرت في الايام المقبلة اسخر من مقولة ان الاجانب في لبنان هم عملاء سريون، كان هناك من يذكرني بالبريطانيين ـ الصحافي والدبلوماسي اللذين كانا بالتاكيد جاسوسين.

وحاول البريطانيون المحافظة على مظاهر الحياة المتمدنة في شملان. فلوحة الاعلانات كانت لا تزال تحمل التعليمات الصارمة حول «السلوك الصحيح» في الملبس وهو ما اصر عليه مدير المدرسة السابق السير دونالد ميتلاند. وفي احد الصفوف الخالية المطلة على البحر، كانت كومة من الصور التي تجعدت بفعل الشمس تظهر كيف كان خدام صاحبة الجلالة يسترخون في ايام طيشهم. فترى المستعربين الذين تعدهم وزارة الخارجية للمستقبل بياقاتهم المنشاة وبابيوناتهم يتحركون على حلبة الرقص او حول طاولة. وبالرغم مما يبدو عليهم من قلق دبلوماسي فان وجوههم كانت تبدو شابة وهم منهمكون في حديث جدي مع سيدات يتمتعن بالحيوية.

لم تكن بيروت حتى ذلك الحين مكانا خطرا في ذاته على الزائرين، بالرغم من نصح الدبلوماسيين الاجانب بالبقاء بعيدا عن مخيمات الفلسطينيين. وعندما زار سايروس فانس، وزير خارجية الرئيس كارتر، المدينة في خريف ١٩٧٧ للاستماع الى وجهة نظر الحكومة اللبنانية حول مستقبل الفلسطينيين، سلك موكبه في طريق العودة الى المطار طريقا غير مباشر مما زاد ميلا اضافيا الى الرحلة. وقالت السفارة الاميركية لاحقا بان سبب هذا هو تجنب المخاطر الامنية للمرور قرب احياء صبرا وشاتيلا الفقيرة والمكتظة بالسكان. وقد نجح فانس في تجاهل الناس عينهم الذين اتى الى الشرق الاوسط لمناقشة مستقبلهم.

ان البلاغة التافهة التي استخدمتها منظمة التحرير الفلسطينية في ادانة اتفاق كمب ديفيد اللاحق قد ضللتنا وجعلت من الممكن تقريبا نسيان الغضب البركاني الكامن تحت السطح. واذكر انني كنت في احد ايام ايلول ١٩٧٨ اراقب فلسطينيا في بيروت وهو يقرأ تقرير للاسوشيتدبرس من تل ابيب. يقول فيه مراسلها: «ان المسالة الكبرى الباقية دون حل في قمة الشرق الاوسط في كمب ديفيد هي مستقبل حوالي مائة مستوطنة يهودية قائمة في الاراضي العربية المحتلة». وتوقف الفلسطيني عند هذه الجملة بضع لحظات وهز رأسه وهو يضع الجريدة. ثم اشتعل وجهه غضبا وانفجر قائلا: «ماذا يظننا الاميركيون؟ لماذا لا يقولون ما يقصدون تماما ـ وهو ان اقل المسائل اهمية هي مصير مليوني لاجيء فلسطيني؟».

مستقبل الفلسطينيين

كان هناك ما يبرر قلق فلسطينيي لبنان. فكانوا كلما امعنوا في درس اتفاق كمب ديفيد تكشف عن مزيد من الخيانة. اذ كانت هناك اسئلة خطيرة تنتظر اجابات عليها. ماذا سيحدث لفلسطينيي لبنان وماذا سيكون دورهم في تقرير مستقبلهم؟ هل من المفترض ان يكون جنوب لبنان فلسطينهم الجديدة؟ واذا كانت اسرائيل توسعية الى الحد الذي يذكره الاسد ومنظمة التحرير الفلسطينية باستمرار فاين ستضرب في المرة المقبلة؟ وكان قد تم تحييد الجيش المصري بموجب اتفاق كمب ديفيد فيما يحاول الاميركيون والاسرائيليون اغراء الملك حسين للدخول في المفاوضات، وعليه فليس امام الجيش الاسرائيلي مكان يركز عليه ... افضل من سوريا ولبنان. ولكن في حين ان مهاجمة سوريا باهظة التكاليف فان لبنان جسم هش ودولة «مواجهة» دون حكومة، وبيت مقسم ويمكن تحويل قبائله المتنازعة الى اعضاء او حلفاء.

اصبح جنوب لبنان حافزا للتغيرات ومكانا ساخنا خادعا لموت غير متوقع وانتقام وحشي. الا انه كان كذلك مكان السعادة القصوى التي اكتسبت مصداقية اكبر بحضور الجيش الدولي الذي استقر في عرض الارض ذات الاشجار المنخفضة وعلى التلال الواقعة بين البحر وجبل الشيخ. واستحالت ابل السقي، تلك القرية الصغيرة الخطرة التي اشار ابومياد منها الى الدبابات الاسرائيلية عام ١٩٧٧، الى مقر للكتيبة النرويجية وقاعة طعام للضباط ومكتبة تضم كتبا نرويجية وحمام سونا. وكانت القذائف الفلسطينية والاسرائيلية تمر تماما فوق رؤوس الجنود النرويجيين.

وفي احد ايام ١٩٨٠ اخذت منظمة التحرير الفلسطينية تطلق النار بانتظام على مرجعيون البلدة الهزيلة التي صارت «عاصمة» حداد. وقد امضيت صباح يوم وانا جالس مع النرويجيين في الساحة المغبرة في ابل السقي بينما كانوا يراقبون القصف المدفعي، وكانهم يراقبون مباراة تزلج او سباقا بعيدا للزوارق الشراعية. ورأينا سحب دخان قاتم تمر ببطء فوق سطوح مرجعيون الحمراء. وبعد ثانيتين سمعنا دوي انفجارات بعيدة. لكن النرويجيين واجهوا ذلك بهدوء وايديهم على اوراكهم، وقبعاتهم الزرقاء على اطراف رؤوسهم، وبنادقهم معلقة بلا مبالاة فوق اكتافهم.

واستمر هذا طوال اليوم. وعند الغسق ظهرت فرقة موسيقية من جنود الامم المتحدة الغانيين كانوا قد وصلوا قبل وقت قصير. وكان عليهم ان ياخذوا مواقعهم الى الغرب من النرويجيين ـ وجهزوا آلاتهم الموسيقية الى جانب الكنيسة الخربة. وجاء جندي نرويجي بآلة عرض سينمائية من طراز قديم وعرض افلام كرتون وودي وود بيكر على حائط بيت لاطفال ابل السقي. وعلى سطح قاعة طعام الضباط اصر كولونيل نيبالي على ان يشرح لي كيف ان حكمة الملك بيرندرا في شؤون البيئة قد انقذت اسلوب البناء في كتمندو القديمة. والى الشمال، ارتفعت ثلاث قنابل مضيئة بجلال بينما كانت فصيلة نرويجية تحاول العثور على مجموعة من المتسللين الفلسطينيين قرب نهر الحاصباني. وكانت هنالك نار تشتعل في مرجعيون.

وادمن النرويجيون الى حد خطير على اذاعة حداد «صوت الامل» التي كانت تمولها مؤسسة دينية انجيلية اميركية. وكانت تبث بالانكليزية والعربية سلسلة قراءات من الانجيل وموسيقى الوسترن والريف وتهديدات وحشية ضد الامم المتحدة والسكان المسلمين المحليين. وعندما ادار ضابط الراديو سمع صوت اميركي يقول: «يا بني اعطني قلبك ودع عيناك تحجب طريقي. فالغانية حفرة عميقة والمرأة الغريبة قبر ضيق». ما معنى ذلك بحق الله؟ ولمن هو موجه؟ للجميع وحتى للنرويجيين. وهكذا فقد استحصل حداد من الاسرائيليين، حتى على مجموعة من اغاني البوب النرويجية ليرفه عن كتيبة الامم المتحدة لديه.

وبينما كنا نقود سيارتنا ونحن نتجول في الجنوب، كنا نستمع الى اذاعة حداد في السيارة. وكان اذا انفجر غاضبا على سكان قرية اتهمهم بايواء «المخربين» وتلت ذلك عاصفة من القذائف على اقرب الطرق. وعليه فان هذه الاذاعة كانت تلعب دورا اساسيا. فعندما اعلنت نتائج انتصار رونالد ريغن في انتخاباته الرئاسية الاولى كنت في قرية قانا التي كانت تحت سيطرة الكتيبة الفيجية من قوات الامم المتحدة. في ذلك الصباح سيطرت حالة مختلفة على موجات الاثير. فبعد ان تم بث عدد قليل من الحقائق التوراتية (سيصيب الفقر السكارى والمفرطين في الطعام، والكسل يورث الرجل ثيابا بالية)، وتنبيهات الى الواجبات العائلية التي من المفترض ان حداد، رجل العائلة، يعجب بها، («اصغ الى ابيك الذي انجبك ولا تحتقر امك عندما تتقدم في السن»)، اعلن صوت ذو لهجة شبه اطلسية عن اغنية. ولكن لم يكن هنالك اغنية.

وعلى موجات الهواء جاء صرير باب خشبي كان يجري فتحه ببطء. وقاطع المذيع ذلك قائلا: «ولكن انتظر دقيقة». وسمع صوت معدن عندما ارتطم احدهم بالميكروفون. وخفت صوت المذيع برهبة وهو يقول «سيداتي، سادتي لدينا اليوم شيء مميز لكم. فقد وصل الرائد حداد نفسه الى استوديوهاتنا...» وساد صمت طويل. ورأيت من خلال نافذة السيارة الى اقرب موقع للامم المتحدة فرأيت فيجيين وضابطا فرنسيا ينحنون فوق راديو معهم وامارات الضيق واضحة في وجوههم. ثم جاء صوت حداد الاجش عبر الاثير. «تهانينا ايها الرئيس ريغن. ترحب بالرئيس ريغن رئيسا لاميركا. اميركا صديقة لنا». فاغلق جنود الامم المتحدة جهاز الراديو بارتياح وهم يتبسمون ابتسامات عريضة لبعضهم البعض. فهم في امان ليوم آخر. فحداد كان سعيدا، الم يكن كذلك؟ الم يبد سعيدا؟

كان في هذا كله شيء يسحر المرء، ويعرفه تماما المعجبون بالملحمة الفيتنامية «ابوكاليبس ناو»: مدينة بعيدة تحترق، وفرقة موسيقية، وغضب يتفجر، وافلام وودي وودبيكر، ومحطة الاذاعة المستمرة الرهيبة هذه. كانت هذه المشاهد كالحلم يصعب تذكرها بتسلسل بسبب لا معقوليتها اللطيفة، ويستحيل نسيانها لان تلخص بقسوة عقم المهمة المشلولة التي تقوم بها الامم المتحدة بلبنان.

كان هنالك من يقول انه اذا توفرت النية السياسية الطيبة لدى الافرقاء المعنيين. فسيكون في مقدور الامم المتحدة ان تتحرك جنوبا وصولا الى الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. وتحدثوا عن تعديل الانتداب وذلك بادخال تغيير يجعل التاكيد على المحافظة على السلام تاكيدا على فرض السلام، متجاهلين الحقيقة المرة، وهي ان جنود الامم المتحدة لا يملكون القدرة على خوض معركة ضارية مع جيوش لبنان الخاصة. وما هو اكثر خزيا من ذلك ان موظفي الامم المتحدة خارج لبنان كانوا يشيرون الى اعلام الامم المتحدة الصغيرة في الجيب المسيحي على خرائطهم، ويقولون لك ان الامم المتحدة موجودة في ذلك الجيب، ولا يقولون ان الاعلام التي تشير الى مواقع الامم المتحدة معزولة وان من فيها من الجنود النرويجيين والهولنديين رهائن لدى مسلحي الرائد حداد.

كانت تكفي زيارة لوحدات الامم المتحدة لفهم الاثر السيء الذي كانت تتركه تهديدات الرائد فيها. ففي خلال دقائق من وصول الزائر الى مقر قيادة كتيبة ما، يجد الضابط متلهفا على ابلاغه اخبار آخر تهديدات حداد. ثم يعقب ذلك سلسلة من التحذيرات المالوفة مثل: سيقصف مسلحو حداد قرية كذا اذا لم يتركها الفلسطينيون الذين زعموا انهم فيها، سيقتل رجال حداد جنديا ايرلنديا اخر اذا تعرض مسلحوه للمضايقة، ان مدفعية حداد ستدمر قرية جبلية صغيرة في منطقة عمل الامم المتحدة اذا لم تعد السلطات المحلية ضخ المياه وتسمح له بالاستحمام.

هذه التهديدات، مهما كانت غير معقولة ـ وحتى مجنونة ـ خلقت كابوسا غير صحي لدى جيش الامم المتحدة في لبنان وهو كابوس مزاج حداد الشخصي. فقد اصبح حداد لدى جنود الامم المتحدة الملك لير الذي يهدد بعظائم الامور من مملكته الصغيرة او الملك الغول الذي كان اذا سمع صوته الاجش على اجهزة الراديو استقبله الضباط الشبان في غرفة العمليات بلحظات من الصمت والذهول. وبالطبع لم يكن الرائد حداد شبحا، ولم يكن مجنونا كما كان يعتقد منتقدوه. والخطر الذي كان يمثله لا يكمن في مسلحيه، بالرغم من انهم اثبتوا انهم قتلة، بل في اسياده الاسرائيليين. وذلك هو السر الغامض بالنسبة لقوات الامم المتحدة. اذ لم يكن احد منهم يستطيع الزعم بان لديه ادنى فكرة عن السبب الذي يجعل الاسرائيليين يسمحون لحداد بالتحرش بخطوط الامم المتحدة. وعلى سبيل المثال ماذا كان يفعل المقدم يورام هامشراشي من المخابرات العسكرية طوال الوقت في قرية بنت جبيل في جنوب لبنان؟ ولماذا كان المقدم غاري غال يتصل كثيرا بمسلحي حداد في الجيب المسيحي اللبناني؟ وماذا كان الرائد حاييم صاحب الشخصية الغامضة وأحد كبار عملاء الشين بيت في مرجعيون في اغلب الاوقات؟

وحتى عندما ارسل الجيش اللبناني كتيبة الى جنوب لبنان لدعم قوات اليونيفيل، فقد سمح الاسرائيليون لميليشيا حداد بقصفها. الم يكن الجنود اللبنانيون هؤلاء ممثلي حكومة صاحبة سيادة ومن المفترض ان تمتد سيطرتها حتى الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. فاسرائيل ذاتها كانت قد وافقت على الانتداب الاصلي للامم المتحدة الذي دعا الى اعادة بسط هذه السيادة التي كانت ـ نظريا ـ ستضع نهاية للتسلل الفلسطيني الى اسرائيل.

اكتشفت الامم المتحدة في وقت مبكر ان الاسرائيليين كانوا موجودين فعلا في مرابض حداد المدفعية خلال عمليات القصف، ربما لمساعدة رجال الميليشيا لتنسيق تلك العمليات. وحلت السخرية مكان الكبرياء. فقد قال لي احد الضباط الهولنديين في حاريص: «تلقيت مكالمة عبر اللاسلكي من ضابط اسرائيلي اراد ان يحذرني من احتمال قيام المسيحيين باطلاق النار باتجاهنا، وقصد بذلك انه اذا وقع القصف فان اسرائيل لا تتحمل المسؤولية وذلك لانه حذرني». وجاء صوت الاسرائيلي على اللاسلكي معتذرا ثم صرخ: «سيطلق المسيحيون النار خلال ست ثوان ـ خمس ـ اربع ـ ثلاث ـ اثنتان ـ واحدة». وبعد ثانيتين كانت القذائف تتساقط خلف خطوط الامم المتحدة. كيف صار دقيقا الى هذا الحد؟ لقد اراد ان يعلمني انه الى جانب البطارية المدفعية. اذ كان هو الذي يطلق النار».

لقد اعرب اللواء ارسكين تكرارا عن دهشته من الدعم المتواصل الذي تقدمه اسرائيل لمسلحي حداد، الا ان موقف بعض اركان قيادته كان اقل تفاؤلا منه. فقد تذكروا خطة اسرائيلية قديمة قدمت الى مؤتمر السلام المنعقد في فرساي سنة ١٩١٩ تبين ان الدولة الاسرائيلية المقترحة تصل شمالا الى قرب مدينة صيدا اللبنانية. واعتقد هؤلاء ان اسرائيل تريد استمرار عدم الاستقرار في جنوب لبنان ووضعوا نظرية مفادها ان قيادة المنطقة الشمالية في الجليل للجيش الاسرائيلي



● سايروس فانس

تريد اعادة احتلال المنطقة. كما ساورتهم شكوك اكثر تشاؤما تعود في اصولها الى قتل رجال حداد لاثنين من الايرلنديين الشبان من جنود الامم المتحدة في نيسان سنة ١٩٨٠.

في ١٨ نيسان كان الجندي الانفار ديريك سمالهورن، وتوماس باريت وجون اوماهوني يرافقون اثنين من مراقبي الامم المتحدة داخل منطقة حداد. فوقعوا في كمين للمسلحين المسيحيين واقتيدوا الى بنت جبيل حيث ضرب سمالهورن وباريت. اما اوماهوني فقد اصيب بالرصاص في ظهره وفخذه وقدمه، لكنه استطاع الهرب. وقد شاهد احد مراقبي الامم المتحدة ـ وهو ضابط في الجيش الاميركي ـ ومراسل الاسوشيتدبرس الذي كان برفقة المجموعة في وقت لاحق سمالهورن وباريت، وقد ابيض وجهاهما رعبا عندما اجبرا على الدخول الى سيارة ونقلا الى جهة مجهولة. وبعد حوالي الساعة وجد الرجلان مقتولين كل برصاصة واحدة في الجهة الخلفية من الرقبة. وقد تمت عملية الاغتيال داخل منطقة حداد، وفي منطقة يسيطر عليها الاسرائيليون.

وفي الحال، نفى الاسرائيليون اي علم لهم بالقتل. اما حداد فقال انه لم يامر بالقتل وادعى انه كان ثارا لمقتل جندي من رجال الميليشيا المسيحية في قرية الطيرة على يد جنود الامم المتحدة. وتوصل التحقيق الفوري الذي قامت به الامم المتحدة والشرطة الايرلندية (غاردا سيوكانا) الى ان منفذي عملية الاعدام هما اخوان للرجل القتيل ـ واسمه بزي ـ وكان يعيش في قرية بليدا. ولم يسمح الاسرائيليون باستجواب هذين الرجلين، ولم تشعر اسرائيل التي نصبت نفسها جلادا «للارهابيين» ان تدين هذين الرجلين «كارهابيين»، والحقيقة ان اسرائيل ساعدت كليهما على مغادرة لبنان في وقت لاحق ـ عبر اسرائيل ـ والاقامة في ديترويت. الا ان الذي اثار حنق ضباط كتيبة المشاة ٤٦ الايرلندية هو المعلومات الاستخباراتية التي اشارت الى ان احد ضباط الشين بيت كان في الحقيقة حاضرا اثناء عملية القتل وقد وقف جانبا ليشاهد النار تطلق على عنقي باريت وسمالهورن. وكل ما عرف عن هوية هذا الضابط الاسرائيلي هو اسمه الحركي «ابوشوقي». اما اسمه الحقيقي فلم ينشر ابدا.

اما ما كان اكثر اهمية من ذلك فهو ردة فعل الحكومة الاسرائيلية. فقد ادان شلومو ارغوف، السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا وكان ايضا معتمدا في ايرلندا، عملية قتل سمالهورن وباريت «كعمل جبان» ولكنه في مقابلة مع الراديو الايرلندي في العشرين من نيسان القى على الايرلنديين محاضرة وقحة حول واجباتهم المسيحية في لبنان قائلا «... اسمحوا لي ان اقول انكم تجلسون هناك في دبلن باعتداد وتصدرون الاحكام على امور تجري على الجهة الاخرى من القمر، وفي الطرف الاخر من العالم دون اي احساس حقيقي بالوضع.. ولكي اكون امينا تماما معكم، يحق لي ان اتوقع ان لا يكون لدى امة مسيحية سوى قليل من الحساسية تجاه شعب يحاول، بالاضافة الى المحافظة على وجوده الجسدي، المحافظة على نفسه كشعب مسيحي.. ومما لا يصدق ان احد الناس في دبلن، من بين كل الامكنة على هذه الدرجة من عدم الاحساس بمازق اقلية مسيحية. الى اين يسير العالم؟»

احس الايرلنديون ان ارغوف قد الصق تهمة انعدام الاحساس بالجهة الخطا خاصة وان السفير اكد على ان اسرائيل قد قدمت الدعم لحداد لانه كان «سيدا مهذبا يحاول ان يحول دون تعرض قومه لابادة جماعية». فقبل ذلك بيومين فقط قام مسلحو هذا «السيد المهذب» ـ وهم رجال الميليشيا الذين تدفع اسرائيل رواتبهم وتقدم لهم السلاح والالبسة ـ بقتل جندي ايرلندي شاب اخر باطلاق النار عليه خلال معركة في قرية الطيرة. وكان الضحية واسمه ستيفن غريفن في الحادية والعشرين. وعندما كان تابوته الذي وضعت على غطائه قبعته الزرقاء ينقل من كنيسة القديس يوسف في غالواي، تحدث الضباط الايرلنديون الذين كانوا بين المشيعين بغضب عن «تواطؤ» اسرائيل في عمليات القتل.

كان قبره على مسافة شاسعة من لبنان. فاقترحت على تشارلز دوغلاس ـ هيوم، محرر الشؤون الخارجية لجريدة «التايمز» الذي اعمل لديه، ان احضر جنازته. وكانت المقبرة التي دفن فيها صغيرة شديدة البرودة تعصف بها الرياح وتحيط بها جدران واطئة مكشوفة. ووقف اخوته واخواته العشرة حول القبر يبكون بينما كان عازف ابواق الجيش الايرلندي يعزفون لحن الوداع. وفي الغرب البعيد كان بالامكان مشاهدة خط ابيض رفيع من امواج الاطلسي التي تتكسر على الشاطيء. اما حول المقبرة فقد كانت التلال تتخللها صخور ضخمة رمادية في خطوط متوازية تنحدر باتجاه البحر. وعندما كانت الشمس تشرق لبرهة من خلال الغيوم المنخفضة، كانت هذه التلال تبدو كتلال جنوب لبنان.

طالب السفير الايرلندي الى اليونان، والذي كان معتمدا لدى اسرائيل، مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بتفسير لقتل سمالهورن وباريت. وبدلا من ان يتلقى تفسيرا ما تلقى محاضرة اخرى تدور هذه المرة حول مباديء الثار التي تحكم الميليشيات اللبنانية وقال بيغن: الا يدرك السفير ان قتل احد رجال الميليشيا اللبنانيين يستتبع، على الارجح، انتقاما بالمثل من اعداء الرجل القتيل؟ وبعد مرور عامين، وعندما واجه بيغن اتهامات تحمله مسؤولية المذبحة الكبرى التي قامت بها احدى الميليشيات في صبرا وشاتيلا، تناسى عظته الصغيرة هذه وادعى انه لم يكن في استطاعته ابدا ان يتنبا بان حلفاء اسرائيل من اللبنانيين سيشاركون في قتال للثار.

كذلك لم يثر مقتل سمالهورن وباريت الكثير من التعاطف مع الايرلنديين في اسرائيل نفسها. ففي اوائل ايار ١٩٨٠ نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست مقالا مطولا عن المواقف الايرلندية تجاه اليهود، وذكرت فيه بمذبحة منظمة جرت في ليمريك سنة ١٩٠٥ وقتل فيها يهودي واحد وبالتاييد الشعبي القصير لمنظمة القمصان الزرق الايرلندية، وهي على غرار منظمة القمصان الداكنة النازية، خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى. اما الكتائب اللبنانية وماضيها كمنظمة نازية (قمصان داكنة) فلم يات المقال على ذكرها. وزعم المقال ان ايرلندا كانت خلال الحرب العالمية الثانية «خلية نحل لنشاط الجاسوسية الالمانية. وقد ثبت بطلان هذا الادعاء منذ مدة طويلة، الا ان الجيروزاليم بوست ذكرت قراءها ـ وكان هذا صحيحا ـ بالتعزية التي قدمها ايمون دي فاليرا للسفير الالماني في دبلن لمناسبة وفاة هتلر.

الا ان الفقرة المهمة كانت قبل النهاية بقليل. فقد قالت الصحيفة «ان انحياز الجندي الايرلندي العادي في قوة الامم المتحدة الى جانب الفلسطينيين ليس سرا. فقد اوردت الصحافة الايرلندية روايات عن تعاطف رجال اليونيفيل الايرلنديين مع اولئك الذين يعتقدون انهم مثلهم ابناء الارض، الا انهم اقتلعوا من ارضهم من قبل اسرائيل». وقد اختتمت الصحيفة قائلة بان الفاتيكان يريد «قدسا مدولة» ولذا يمكنه بالتاكيد «ان يعول على تاييد ايرلندا الكاثوليكية الورعة له تاييدا حارا».

والنظر في الجرائد الايرلندية خلال هذه الفترة لا يثبت الا ان الجنود الايرلنديين اعربوا عن تعاطفهم مع اللبنانيين ـ وليس مع الفلسطينيين ـ الذين كانوا يحاولون حمايتهم من غضب حداد. ولكن ما اغضب اسرائيل حقا هو تصريح لوزير خارجية ايرلندا بريان لينيهان في البحرين في شباط ١٩٨٠ يعترف فيه «بدور منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني» وقال ان للفلسطينيين الحق في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين. ومنذ تلك اللحظة اصبح الايرلنديون هدفا للذم من قبل الاسرائيليين. والقيت على الصحافيين الذين يعملون خارج القدس محاضرات مطولة من المفروض ان تكون ظريفة عن الايرلندي الذي يشرب الوسكي او «جوني ووكر الايرلندي» كما ان الاسرائيليين وحلفاءهم من الميليشيات اطلقوا مثل هذه الالقاب على كتيبة الامم المتحدة دون اعتبار للجغرافيا.

وارسل حداد بنفسه رسالة الى التايمز ـ اعترف لي فيما بعد ان ضابط ارتباط اسرائيليا كتبها له ـ يحتج فيها على قتل «صبي لبناني في الخامسة عشرة (وهو من الميليشيا) واوضح انه قام شخصيا بانقاذ حياة جنود ايرلنديين كان اقارب الرجل القتيل قد «هددوهم بالموت». واتهم الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة بانه فلسطيني بينما كان في حقيقة الامر تركيا ـ ووقع رسالته «قائد لبنان الحر». ونشرت التايمز الرسالة وسمحت لحداد ان يذكر العنوان الذي اراده وهو «لبنان الحر» مع ان لبنان هذا لم يوجد الا في مخيلة مكتب الصحافة التابع للحكومة الاسرائيلية. وفي رسالة اخرى كتبها هذه المرة مرسلها وهو اوآن ارغوف وشجب فيها «كتاباتي الصحفية المتميزة» وقال انها مجموعة «من التعريض الحاقد» و«ثرثرة غرفة في تكنة».

كانت للطابع التوبيخي لهذه المراسلة اهميته. فمجرد الاشارة الى اشتباه الامم المتحدة. وهو في حد ذاته امر بالغ الاهمية لاي استقصاء للاحداث في جنوب لبنان ـ كان دعوة للادانة الشخصية والتقريع من قبل اسرائيل. كما لم يكن مقبولا مجرد التلميح الى ان الاسرائيليين كانوا يتصرفون بخداع في علاقتهم مع الامم المتحدة ـ وهو امر يثبته بشكل اكثر من كاف اعترافهم العلني بدعم حداد عسكريا. وكان الاسرائيليون يشجبون المراسلين الصحافيين الذين يفعلون ذلك ويتهمونهم حتى بمعاداة السامية.

وكان وصف اسرائيل المستمر للفلسطينيين بانهم ارهابيون يحقق احيانا الهدف المرجو. اذ اخذ المراسلون الاجانب الذين يتخذون من اسرائيل مقرا لهم باستعمال الكلمة حتى وهم يغطون نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية التي لا علاقة لها بكل ما يمكن وصفه بالارهاب. وهكذا اصبح المقاتلون «ارهابيين» ولبنان «موبوء بالارهابيين». وقد استعمل زميل مقرب لي في القدس هذا التعبير دون تفكير في مقابلة له مع الـ «ب.ب.سي» (هيئة الاذاعة البريطانية) حول غارة اسرائيلية على لبنان. واتصل بي صديقان فلسطينيان استمعا اليه للتعبير عن غضبهم قائلين: «اذا كنا نحن ارهابيين فلماذا رجال حداد ليسوا كذلك»؟

كان الامر ذا اهمية حاسمة كما تبين لنا في ١٩٨٢. وحتى التايمز لم تنجح في مقاومة اغراء الكلمة. ففي ايار ١٩٨٠ كتبت مقالا لا يؤذي احدا عن مشاكل الامم المتحدة مع الفدائيين الفلسطينيين. الا ان العنوان الرئيسي اشار الى مهمة الامم المتحدة التي تدعو الى السخرية في حفظ السلام مع وجود ارهابيين في المنطقة. ولم يرد في اي موضع من تقريري اي ذكر لكلمة «ارهابي»، وقمت بكتابة مذكرة الى دوغلاس ـ هيوم مبينا له انه «عندما نشير الى مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان كارهابيين، فاننا، كما يبدو لي، نضع انفسنا بصورة آلية في موقف اسرائيل». فبالرغم من ان ميليشيا حداد حينذاك كانت تستخدم العنف على نحو اكبر ضد المدنيين في جنوب لبنان فان التايمز لم تسم مسلحيه «بالارهابيين». فاذا كان لا بد للكلمة من ان تستعمل فيجب ان تطبق على الارهابيين من الجانب الاسرائيلي كما تطبق على الارهابيين الفلسطينيين. وقبل ذلك بايام كنت قد اخبرت دوغلاس ـ هيوم ان القذائف الاسرائيلية قد سقطت على بعد اقل من مائتي ياردة من سيارتي على الطريق الرئيسي بين صور وبيروت، الا ان موشي بريليانت، مراسلنا في تل ابيب، كان قد ارسل تقريرا يقول فيه ان زورقا حربيا اسرائيليا قصف «اهدافا ارهابية» في لبنان. ولم يكن هنالك سيارات اخرى غير سيارتي على مدى الرؤية، فسيارتي التي كانت تصدر طنينا على الطريق الساحلي السريع كانت «الهدف الارهابي» المفترض لبريليانت. ولم يكن بريليانت يريد مثل هذه النهاية لي. الا ان دوغلاس ـ هيوم فهم المغزى وحظر استعمال كلمة «ارهابي» في كل تقارير التايمز حول الشرق الاوسط الا اذا وردت الكلمة في كلام مباشر.

لا شيء من هذا يجب ان يوحي بان الفلسطينيين لم يكونوا يقومون بدور اناني وعنيف احيانا في جنوب لبنان، فقد كانت هجماتهم الصاروخية ضد الجيب المسيحي واحيانا ضد اسرائيل نفسها ترمي الى الاستفزاز والرد الانتقامي. وفي العديد من المناسبات، اطلق المقاتلون الفلسطينيون النار وقتلوا جنودا فيجيين كانوا يحاولون منع تسللهم الى منطقة الامم المتحدة، وقتل جندي ايرلنيدي واختطف اخر في ١٩٨١ على يد احدى الجماعات الفلسطينية التي كانت تريد ارباك علاقات عرفات الطيبة مع اليونيفيل وهذا شيء شبه مؤكد، ولم يعد الجندي الايرلندي بعد ذلك، واشارت الاستفسارات غير المجدية التي قام بها الدبلوماسيون الايرلنديون في لبنان بان الجندي ـ وهو ابن مزارع من جزر ارآن الواقعة بعيدا عن الشاطيء الغربي لايرلندا ـ قد سجن في زنزانة تحت الارض في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا ولكنه قتل هناك في غارة جوية اسرائيلية دمرت زنزانته الواقعة تحت الارض، وقيل لاحقا للجيش الايرلندي بانه لم يؤخذ الى صيدا بل الى بيروت، حيث اعدم ببرود قبيل الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ وبعد ان امضى شهورا من السجن الانفرادي تحت الارض.

جلسة مخاتير

الا ان دور الامم المتحدة في لبنان لم يكن سيئا، فقد استطاع جنود الامم المتحدة ـ الى حد ما ـ حماية القرويين الشيعة الذين يعيشون في منطقتهم، وربما لان الكثيرين منهم قد اتوا من خلفية ريفية، فقد فهم النروجيون والايرلنديون هؤلاء الناس بصورة اوثق من فهم الحكومة اللبنانية لهم. فكان النروجيون يقيمون مآدب سنوية للمخاتير او قادة القرى في منطقتهم. ولم يخالج الضباط ادنى شك في شعبية الامم المتحدة، اذ اقنع حضورهم القرويين بان طريق العودة الى بيوتهم آمنة، وهكذا عادت حقول التبغ وبساتين الزيتون موضع الاهتمام لاول مرة منذ اكثر من اربع سنوات.

(البقية على الصفحة ٨)



● سعد حداد

● ريغن

دعهم يأتون

لوفيغارو | يتقاتل فيها الاصدقاء والاقارب

حرب جعجع - عون افقدت مسيحيي لبنان اعصابهم

«لست اعرف ماذا حصل لي.. لقد اصبحت عصبية بشكل دائم».. وتستمر الفتاة اللبنانية الشقراء تهمهم، بالفرنسية، عبارات هي اقرب الى الغناء المشحون بالتوتر.

هي من سكان هضبة المتن، قرية «عين عار» القائمة على منحدر تغطية اشجار كثيفة ويطل على البحر الابيض المتوسط. كاطلالة وجهها الطفولي من بين جدائل شعرها المشعث الذي يكاد يخفي عينيها الفضوليتين.

وكانت قد اختارت البقاء مع عائلتها في موقع القرية، في بيت يزيد عمره على مائة عام تم بناؤه في عهد العثمانيين، واكتسبت حجارته بفعل القدم الوانا دافئة لايجدها المرء الى هناك.

وعندما اندلعت الحرب، اضطرت الصبية الى مغادرة منزل الاسرة والالتجاء الى قمة الجبل، الى مبنى حديث تقيم فيه عمة لها. ولكنها لم تلبث ان اكتشفت احساسا دفينا بعدم الانتماء الى الوسط المحيط في تلك الاسرة المسيحية. وقالت بحسرة، «اشتهرت النسوة بقوة الشكيمة لكن المسالة هذه المرة خرجت عن المالوف».

ففي شهر اغسطس ١٩٨٩، عندما كانت المدافع تقصف قريتها، لم تفقد الامل، وظلت اعصابها في ثلاجة. بيد ان ذلك الشعور زايلها الان، ومنذ ٣١ يناير تحديدا، حيث بدأت رحى الحرب تطحن المقاتلين المسيحيين، ولم تعد الثقة موجودة للتغلب على ارتعاشة الخوف.

ومنذ مطلع فبراير، لا تغادر مخيلة تلك «العونية» الشرسة صور الاصدقاء، وربما الاقارب، في صفوف «القوات اللبنانية» وهي تقول: «لقد تغلغلت الحرب في جسد الاسرة هذه المرة، وبات السؤال المطروح بالحاح هو ما فائدة البقاء في هذا البلد، حيث امضي الايام اتنقل من شقة الى شقة.. اخرج من هنا من اجل لاشيء.. وادخل هناك من اجل لاشيء، لا افعل شيئا، ولا تحدوني رغبة في القيام باي شيء». فبانقطاع خطوط الهاتف اصبحت معزولة عن الاصدقاء وعن الخارج وعن العمل.

ووسط دوي الانفجارات ووابل القنابل، تساور الفتاة الشكوك حول ما اذا كانت ستفلت من الفخ على قيد الحياة. وهي تعرف اين قضت الليلة الماضية لكنها لا تستطيع التنبؤ عن وجهة سيرها اليوم. وتؤثر الصمت. وتجلس القرفصاء. وتستسلم للرعب.

وعبثا تحاول تثبيت يديها لتصب القهوة التركية دون ان ترتجف من وقع القصف المستمر لقذائف الـ ١٣٠ ميللميترا، التي يصم انفجارها الاذان على مسافة قريبة فتلك التي تخطىء صاحبة الدورة الواقعة شمال بيروت تتقاطر تباعا على انطلياس.

هناك، في مبنى متواضع بمنطقة قريبة من ساحل البحر، تقطن اسرة «زينة» (٢٦ سنة). الحقيبة السوداء الثقيلة جاهزة منذ ثلاثة ايام، اذ كانت تستعد للسفر الى باريس للاشتغال كمربية اطفال. والوصول الى مرفا جونية يتطلب اجتياز خط المواجهة الفاصل بين القطاعين المسيحيين المتقاتلين، اي السير لمسافة كيلومتر في منطقة مكشوفة.

نحيلة. ترتدي ثيابا سوداء. يتصبب من جبينها عرق غزير، وقفت حائرة تنظر الى عمود دخان اسود كثيف من قنبلة سقطت في قلب المدينة، ووقفت امها واختها قربها تاخذان نفسا عميقا وتتمتمان بعبارات ثقيلة متقطعة تواسيانها. والرجال من حولها صامتون ينفثون دخان لفافاتهم.

تسقط قذيفة اخرى اقرب. يندفع الجميع الى اسفل عبر درج ضيق «يصب» في شارع مكفهر. تدخل زينة سيارة اجرة، وتجلس تنتفض، ثم تبتلع ريقها وتبتسم بعصبية وهي تشبك اصابعها في حرب غير متكافئة بين الاعصاب والخوف.. «ماشي الحال» تقول وهي تصطنع رباطة الجاش.

وتنطلق السيارة عبر انطلياس، في شوارع «مزدحمة» بهياكل سيارات محترقة وحطام عمود كهرباء ذي توتر عال، ومحل حلويات مشرع الابواب، ورافعة اتكا برجها على مبنى محترق، بجواره سيارة «مازيراتي» بيضاء اكلها الصدأ وكتبت عليها لافتة مهترئة.. «للبيع».

وتبتعد السيارة، وتبتعد اصوات القصف، وتهدأ اعصاب الشابة زينة، وسرعان ما تعود الى عصبيتها المعهودة وتلتفت الى الوراء ترمق في الافق البعيد بقايا كابوس يلفه السواد وتثقل انفاسه الرطوبة.. الدامور، التي سواها القصف بالارض سنة ١٩٧٥، وكان عمر زينة يومها ١٢ سنة، والبيوت تغشاها السنة النيران، والزوارق تكاد ترزح تحت ثقل المغادرين.

شيء واحد لاتنساه زينة، انها كانت تنام نوما طبيعيا بينما كان كل من حولها يعتمد على الادوية والمهدئات.

وفي بيروت، الجميع يستهلك من المهدئات كميات لاحصر لها، والذين لايطيقون وحشة الظلام في ليالي القصف ينامون وانوارهم مضاءة، والموسيقى الصاخبة تصم الاسماع والزجاجات والعلب الفارغة تنتشر في ارجاء المكان.

شقراء اخرى اسمها فيكتوريا، تقنن استهلاكها وتختزن مايمكن للاوقات العصيبة، عندها يزمجر «ارغن ستالين» وتفتح «القوات اللبنانية» نيران القصف من خلف فندقها في جونية باتجاه التكتة العونية في ادما على بعد اقل من كيلومتر: (سقطت هذه التكتة ومطارها اخيرا بايدي «القوات اللبنانية»)

وبينما تحاول فيكتوريا ما امكنها الجهد اداء دورها كام امام اطفالها، تخذلها اعصابها فتنهار. تنهض واقفة وسط المتحدثين ولا تنبس ببنت شفة، تكرر الجلوس والوقوف، ثم تهبط الى الملجا وقد استبد بها خوف عارم.

فيكتوريا هذه لن تعود الى مسقط رأسها فلورنسا، بايطاليا. لقد تزوجت لبنان، بيتها دمر، وسياراتها دمرت، وزوجها المحامي اللبناني الذي يكبرها سنا بسنوات عديدة وكان يعمل لصالح «كازينو لبنان» يقف صامتا هو الاخر وقد ارهقه الافلاس واحبط طموحاته جنون المعارك.

ويستدير الزوج بحزم، يرمق الصحافيين الاجانب عبر القائمة المعتمة للفندق، ثم يخاطبهم وهو يخرج العبارات ثقيلة من بين فكيه: «لا تعودوا الى لبنان !... اسخروا ماشئتم من لبنان !.. نحن مجرد حفنة مجانين !»

ستيفان مارشان

الانديبندانت | في تحول سياسي بارز

بوش قرر «تدليك» تاتشر

يقول مسؤولون اميركيون في مجالسهم الخاصة ان ادارة بوش قررت، في تحول سياسي غير عادي، ان العلاقة الخاصة التي تربط بين الولايات المتحدة وبريطانيا بحاجة الى بعض «التدليك».

وجاء هذا التحول بعد رسائل واتصالات تلفونية خشنة خلال النصف الاول من شهر فبراير الجاري بين مارغريت تاتشر وبوش تتعلق بمقترحات الرئيس الاميركي حول تخفيض مستوى القوات الاميركية المرابطة في اوروبا. ومع ذلك، فان السبب الرئيسي لهذا التحول، من منظور اميركي، هو الاطار الجديد، او الصيغة الجديدة التي برزت خلال مؤتمر اوتاوا الذي عقده حلفا وارسو والاطلسي على مستوى وزراء الخارجية بشان التعامل مع توحيد المانيا.

فاذا ما قبلت موسكو هذه الصيغة - وهو امر متوقع حدوثه قريبا جدا - فان بريطانيا ستلعب دورا مهما. وفي البداية، ستقيم الالمانيتان روابط ثنائية بينهما عقب الانتخابات التي ستجرى في المانيا الشرقية، الشهر المقبل، مباشرة. وبعد ذلك، ستتشاور الدولتان وفق اسس منتظمة مع القوى العسكرية الاربع الكبرى: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، وفرنسا، وهي الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية. ومن الجدير بالذكر ان هذه الصيغة اصبحت تعرف الان بـ «اثنين زائد اربعة».

ومن اجل ان يكون لها اكبر نفوذ ممكن في هذه المفاوضات، قررت ادارة بوش «تدليك» العلاقة المتراجعة مع السيدة تاتشر. وكانت ادارة بوش، نتيجة لحث وزير الخارجية جيمس بيكر، قد تجاهلت الاهتمام الذي كان يوليه الرئيس ريغن لمارغريت تاتشر، وبدلا من ذلك حسنت العلاقة مع المانيا الغربية. فقد لاحظ وزير الخارجية ان تاتشر فقدت بشكل متزايد التجاوب مع البنى السياسية المتغيرة في اوروبا. واكثر ما اثار قلق بيكر الموقف المتشدد الذي اتخذته رئيسة الوزراء البريطانية، العام الماضي، حول تحديث صواريخ لانس، مما هدد بانقسام التحالف خلال اجتماع القمة الذي عقده زعماء هذا التحالف في بروكسيل، في شهر مايو من العام الماضي.

وفي العلن، قبلت الادارة الاميركية موقف تاتشر حول صواريخ لانس، ولكنها في السر وضعت اقتراحا لتخفيض عدد القوات الاميركية والسوفيتية، اضافة لتقليص عددالطائرات الحربية، والدبابات، وناقلات الجنود المدرعة لدى حلفي وارسو والناتو. وبعد ان عارضت خطوات الرئيس الاميركي في البداية، وافقت عليها تاتشر في النهاية على مضض.

وعارضت رئيسة الوزراء البريطانية مؤخرا اقتراحا ثانيا للرئيس بوش بتخفيض القوات الاميركية والسوفيتية في «المنطقة الوسطى» من اوروبا عن مستوياتها الحالية الى ١٩٥ الف جندي لكل جانب. (يبلغ عدد القوات السوفيتية حاليا حوالي ٥٦٠ الف جندي، فيما يبلغ عدد القوات الاميركية اكثر من ٣٠٠ الف جندي بقليل). اذ اصرت تاتشر على ان يتمركز ٣٠ الف جندي اميركي اخر خارج المنطقة الوسطى، في اراضي بريطانيا وايطاليا. وحين وصل الاقتراح موسكو، عارضه ميخائيل غورباتشوف لانه انطوى على التماثل، وقدم عرضا مضادا اشتمل على تخفيض مستويات القوات في سائر انحاء اوروبا اما الى ١٩٥ الفا او الى ٢٢٥ الفا لكل جانب.

ومن خلال عدة رسائل دبلوماسية، اوضحت تاتشر لبوش انها ليست مستعدة لقبول الرقم الادنى واعلن الرئيس الاميركي اثناء انعقاد مؤتمر اوتاوا انه سيتمسك باقتراح تقليص قوات كل من الجانبين الى ٢٢٥ الف جندي، بضمنهم الثلاثون الف جندي الذين سيرابطون خارج المنطقة الوسطى، مما ابهج الوفد البريطاني الى المؤتمر، والذي ترأسه دوغلاس هيرد.

وهذه الخطوة من الرئيس الاميركي هي المؤشر على التحول السياسي. ومع ذلك فان امر استمرار العلاقة الغرامية الجديدة يظل موضع تخمين. ويقال ان بيكر مستعد لتخفيض مرتبة العلاقة مرة اخرى اذا ما اظهرت تاتشر موقفا متصلبا في محادثات «اثنين زائد اربعة». كذلك فان بيكر استاء من ادعاء تاتشر، من خلال حاشيتها الاعلامية في لندن، انها هي التي ابتكرت صيغة «اثنين زائد اربعة». اذ يعتقد بيكر انه اول من طرح هذه الفكرة.

واعترف دوغلاس هيرد في اوتاوا بان هذه الصيغة «طفل من الصعب تحديد لحظة حمله» (وبالتالي لايعرف ابوه الحقيقي). وبعبارة اخرى، فانه كما حدث بالنسبة لاكتشاف النظرية الذرية، نشات افكار متشابهة في اماكن مختلفة في نفس الوقت. وفي الحقيقة، فان صيغة «اثنين زائدة اربعة» مفهوم ثوري من نوعه، يتحدى نظرية حسابية ثابتة. ففي النهاية سيكون مجموع «اثنين زائد اربعة» يساوي خمسة، نظرا لان الدول الست الاصلية المعنية ستصبح خمس دول بعد توحيد المانيا.

وحول هذه الملاحظة، كان يمكن ان يكون اجتماع كندا امرا مثيرا لو اننا شاهدنا وزراء الخارجية: بيكر، وشيفاردنادزه، وهيرد، ودوما، وغينشر، وهم يصفون صيغة لتوحيد المانيا، وكاننا نشاهد عمالقة الفيزياء، اينشتاين، وماكس بلانك، ونيلزبور، وهم يكشفون النظرية الذرية في تلك الايام الذهبية في غوتنجين، وبرلين، وميونيخ في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. غير ان ذلك لم يحدث.

بيتر برينغل

لمّا العالم يصير ديمقراطي
بأي حجة بدنا نتدخل
في شؤونه ؟!!!

العالم يتجه نحو الديمقراطية

■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند | مع تصاعد التوترات القومية في الاتحاد السوفيتي

المناوئون للبريسترويكا افضل تنظيما من انصارها

فجاة، جاء في نبا لوكالة «تاس» السوفيتية الرسمية انه ارتفعت في اوزبكستان اصوات تدعو الروس الى مغادرة الجمهورية على الفور، تحسبا من اندلاع احداث دامية جديدة في سمرقند.

وفجاة ايضا، شن المحافظون في موسكو هجوما معاكسا بان شكلوا مجموعة برلمانية شعارها «المحافظة على الوحدة السوفيتية».

كل الاحداث تجري بسرعة مذهلة وعلى كل الجبهات في الاتحاد السوفيتي. وفيما تغرق القوقاز في حرب متصاعدة، يغرق ملجس السوفيت الاعلى في بحث مشاريع تقنين الملكية الخاصة.

كان التسارع عنيفا تحت عنوان «الدفاع عن البريسترويكا»، الى الحد الذي دفع الناطق باسم اللجنة المركزية الى التحذير، يوم ١٧ فبراير، من «خطر مجابهة مدنية، وفوضى، وبلبلة» بهدف الاحتياط ضد عملية تخريبية تقحم توجهات الاصلاح في اتون العنف الاعمى.

«الاولوية» - حسب ما يستفاد من قراءة مضمون البيان - «تعطى لاحتمالات التطوير السلمي لاقتصاد ثوري يصبح تنفيذه اكثر الحاحا يوما بعد يوم»، مما يفسر اعلان راديو موسكو عن ارسال قوات دعم الى سمرقند، حيث فرض منع التجول في محاولة لانهاء المواجهات بين الطاجيك والارمن.

وتشير التحليلات الى ان الاقلية الارمنية تتعرض من جديد لمذابح تهدف بشكل اساسي الى زعزعة الاوضاع، وتمهد لها اشاعات مغرضة مثل القول عن قرب توطين لاجئين ارمن من اذربيجان في اوزبكستان.

وهي اشاعات من النوع الذي اسهم في صب الزيت على النار في طاجاكستان، كما فعلت سابقا في اوزبكستان، حيث سارعت السلطات السوفيتية العليا الى تبني قوانين «تحظر اعداد وتوزيع منشورات تدعو الى ارتكاب المجازر وطرد المواطنين مرغمين».




● غورباتشوف

والواقع انه تمت مصادرة منشورات تحرض الروس على المغادرة قبل حلول الاول من مارس، وجرى توزيع نسبة كبيرة منها في صناديق البريد، واعقبتها على الفور اشاعات انتشرت في ارجاء الاتحاد السوفيتي تنبىء بقرب تنظيم مذابح ضد اليهود، او الارمن، او الناطقين بالروسية من الذين يقطنون في جمهوريات نائية.

ووجد الارمن مبررات مقبولة للشعور بالخوف القادم من المجهول، وحذا اليهود حذوهم متصورين ان دورهم ات بعد الارمن لا محالة، وادرك الناطقون بالروسية في طاجاكستان ان امنهم لم يعد مضمونا.

استراتيجية تصعيد التوتر

كل ذلك له اسم، واسمه «استراتيجية تصعيد التوتر». وهي استراتيجية لايمكن وقف او تهديد رقعتها، لانه ليس ثمة اسهل، وخاصة في حالة الازمة، من اطلاق اشاعات يستحيل تطويقها متى انتشرت. واذا كانت السلطات تلتزم الصمت، فان الاشاعات تكتسب نوعا من المصداقية لكونها لم تتعرض للتكذيب.

واذا كانت الصحافة او البيانات تبادر الى التكذيب، تصبح للضجة اصداء رسمية يتناقلها الافراد، عاملين بالمثل القائل انه «ما من دخان دون نار».

وهذه الاستراتيجية التي لقيت رواجا في اسيا الوسطى، قد تجد مرتعا خصبا في المستقبل. واقل ما يمكن قوله فيها هو انها ستؤكد مخاوف الروس القاطنين خارج روسيا وستخدم مصالح المحافظين الذين يتوقعون ايجاد قاعدة شعبية في تسريع وتنمية الحركة القومية الروسية.

فمثل هذه الدعوات التحريضية ستثبت بايقاعها المتصاعد جدوى استمرار الاعداد لها واذكاء نارها، وقد ادرك النواب المحافظون الذين اعلنوا تشكيل مجموعة برلمانية يوم الجمعة الماضي التفافهم حول المرشحين الروس اي «المهاجرين» من الجمهوريات المجاورة، وقامت بذلك حركات مناهضة للجبهات الشعبية الوطنية في ليتوانيا واستونيا.

واطلق رواد «المعارضة» اسم «الوحدة» على المجموعة البرلمانية كاشارة الى تمسكهم بالوحدة السوفيتية بتأييد من نواب اصلاحيين واستقلاليين لاحداث استقطاب سياسي في قلب البرلمان.

معنى ذلك ان الحياة السياسية السوفيتية تسير في ركاب التطور، وان مظاهر السلطة المطلقة في ايدي المسكين بزمام السلطة اخذة في التقلص.. لكنها ايضا اشارة الى ان المحافظين يعرفون كيف يسخرون العملية الديمقراطية لصالحهم، في مقاومة سافرة للاصلاحات التي يدعو اليها غورباتشوف.

استطرادا، نشرت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع «النجم الاحمر» في صفحتها مقالا كتبه ضابط تناول بهدوء فكرة قيام نظام رئاسي وقال فيه «ان الفكرة سابقة لاوانها».

الفكرة بحد ذاتها تحظى بتاييد غورباتشوف (الذي تولى صلاحيات واسعة كرئيس للدولة، ويامل في تهميش قيادة الحزب)، وقد نشرت في اليوم نفسه الذي اصرت فيه «البرافدا» على «ضرورة الانتقال الى نظام حكم جمهوري».

ولو حدث ذلك في وقت سابق، لكان يعني ان ايام السكرتير العام للحزب الشيوعي غورباتشوف اصبحت معدودة.. غير ان حدوثه هذه الايام يعني فقط ان كل الاقنعة تتساقط، وان المعركة معلنة وشاملة ومفتوحة، وانها تشطر كافة مناطق البلاد، بما فيها الجيش الذي لايدين بتوجه واحد وحيد هو الاخر.

معركة البرلمان

هذه المعركة، معركة الفرصة الاخيرة بالنسبة للادارة الحالية، ستكون شرسة وعنيفة. وسيكون فيها غالب ومغلوب لان المحافظين تعلموا الكثير على مدى خمسة اعوام. فبدلا من اتخاذ موقف مضاد من التعددية الحزبية، اكتفت «النجم الاحمر» بالاشارة الى ان المشروع الاساسي الذي تبنته اللجنة المركزية بناء على طلب غورباتشوف «لايشكل خطا منهجيا للافكار الشيوعية ولايحدد انه ينبغي على الاحزاب الجديدة ان تتبنى قاعدة اشتراكية».

والحرب الاهلية، التي انساقت فيها جمهوريات بكاملها، تقابلها حرب سياسية على مستوى القمة، وتيارات مد وجزر رهيبة في صفوف البرلمان، ستكون محورا لمعركة طاحنة بين اليمين واليسار. فاذا كسبها المحافظون، ستكون غاية الاثارة فيها هزيمة غورباتشوف المذهلة، ليس فقط امام جهاز الحزب، بل وامام البرلمان الذي انشاه بنفسه عندما دعا، العام الماضي، الى اول انتخابات حرة نسبيا في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

وقد لاتصل الامور الى هذه الدرجة، لكن اذا لم يعمل اليسار على ترك الحد الادنى من المناورة امام السكرتير العام، واذا لم يساعده على تهدئة اللعبة في انحاء البلاد، فان الحلقة ستضيق اكثر على عنق غورباتشوف، لان موجة الاحتجاجات تتصاعد دون توقف.

وغالبا ما يعقب حل السلطة المحلية في بعض المدن، قيام سلطتين مزدوجتين فعلا، ونداءات توجه الى الكوادر المحلية بعدم تقديم استقالاتهم حتى تتكرس الفكرة القائلة ان كل قيادي في الحزب يتحمل مسؤولية الاساءة من موقعه.

وخلاصة الموقف ان البناء يتداعى، وان السباق بين التغييرات التشريعية المقترحة من قبل غورباتشوف وبين اتجاه الشد العكسي الذي يمثله المحافظون يزيد مظاهر الفوضى، وان كان لابد من ملاحظة تسجلها اخيرا، فهي ان جبهة المحافظين تعمل بانتظام وانضباط ذكيين، بينما يتقدم دعاة الاصلاح، من ناحيتهم، على غير هدى.. متفرقين.

برنار غيتا

ويلات وطن «١٦»

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

وفي ١٩٨١ جلست مع عدد من ضباط الامم المتحدة النروجيين في ابل السقي بينما كانوا يقيمون مادبة احتفالية للقرويين في قاعة طعام الضباط المرتجلة. ووقف مختار ابل السقي ليخاطب الضيوف المجتمعين في بيت القرية العتيق الذي اسودت اعمدته من النار. وكانت هناك مجموعة من الدبلوماسيين النروجيين بالاضافة الى الضباط الاعلى رتبة في الكتيبة النروجية.

ووقف الرجل وسار مرتبكا، وكان هذا قبل الايام التي حرم فيها رجال الدين الشيعة المشروبات في مناطقهم من جنوب لبنان، لكنه ادرك الطابع الرسمي للمناسبة. وكان تناول الطعام قد انتهى وجاء دوره ليشكر مضيفيه النرويجيين، نظر في اتجاه الكولونيل اول رونشغ، قائد الكتيبة النروجية، ثم قال بصوت خافت وبالعربية «انتم اباؤنا، ونحن ابناؤكم». وكانت هناك لحظات من الصمت اعقبها تصفيق حاد من المخاتير الاخرين. لقد كانت مشاعر هذا المختار الذي لم يكن في قريته اكثر من مائتين، مشاعر اصيلة ومثيرة للعواطف، على انه حمل الكتيبة مسؤولية صعبة، فماذا يمكنهم ان يفعلوا اذا اضطرتهم الظروف الى التخلي عن مسؤولياتهم؟ اذن كان من الافضل عدم الرد على الاطلاق، فابتسم الكولونيل رونشغ، الذي كان اصلع وله رأس كرأس النسر وعينان حادتان يقظتان للشيخ وامر باعادة ملء الكؤوس بشراب الاكوافيت.

كان من المحتم ان يصل الامر بجنود الامم المتحدة الى كراهية ميليشيا حداد التي كانت تعمل دون كلل على تخريب القضية التي تعمل من اجلها الامم المتحدة، فقد بدأ رجال حداد يزحفون الى داخل منطقة الامم المتحدة ليس للتسلل كما كان يفعل الفلسطينيون بل لاقامة مواقع عسكرية في داخل منطقة عمليات الامم المتحدة، وادى هذا الخرق الفاضح لكل الاتفاقات المعقودة بين الامم المتحدة واسرائيل الى اضعاف الروح المعنوية وسلطة الامم المتحدة، وحاولت الامم المتحدة ان تخرج من كل ازمة بالمحادثات، ولكن الحل الوسط في لبنان اثبت انه سلاح لا يمكن الركون اليه. فقد كان يعتبر علامة ضعف، والواقع انه كان من بعض الوجوه كذلك.

ولم يكن هناك مكان افضل من رشاف لاكتشاف ذلك، وكانت قرية مهجورة مثل كثير غيرها من القرى زمن الحرب ومدمرة، فمنذ اغار سلاح الجو الاسرائيلي عليها عام ١٩٧٨ وبيوتها وفيلاتها اكوام من الركام، ولم يكن يقصدها سوى الدوريات الراجلة من الجنود الايرلنديين التابعين لقوات الامم المتحدة، وحتى ايار ١٩٨٠ بقي الركام فيها مرتعا للسحالي، وكانت الافاعي التي يبلغ طول الواحدة منها ثلاثة اقدام تنعم باشعة الشمس وهي ممددة على الاسفلت الحار المتكسر في الازقة.

وفي ربيع ١٩٨٠ ساعد الاسرائيليون حداد على شق طريق الى خرائبها، ووضعت ميليشيا حداد بعد ذلك دبابة شيرمان زودها بها الاسرائيليون على حطامها، وتقع هذه القرية على تلة تكسوها الازهار البرية والعشب المرتفع الذي كان يسمح، بالكاد، برؤية مقر الكتيبة الايرلندية في تبنين ومقر الكتيبة الهولندية في حاريص، وعندما ظهرت دبابة الشيرمان لاول مرة لاحظ الايرلنديون ان ماسورتها كانت موجهة الى تبنين. ومن يوم الى يوم كان طاقمها يوجه الماسورة الى حاريص. ومن اسبوع لاسبوع، كانت تطلق قذيفة او قذيفتين في اتجاه مجمعات الامم المتحدة.

وبين الحين والاخر، كنت ازور قاعدة هذه التلة الصغيرة واجلس مع الجنود الايرلنديين على التلة المقابلة الاقل ارتفاعا الى الشمال. وكان الجنود، يطلعونني على خرائطهم العسكرية وهي خرائط جيدة من صفائح رقيقة تظهر فيها تعرجات جنوب لبنان وهي تلتف في دوائر تصغر باستمرار كالحلزون، وتلتف الخطوط بكثافة في الاودية ثم تتسلق بحدة المنحدرات الصخرية فوقها على نحو يكاد يخفي لبنان ذاته. على ان الخرائط كانت كانتهاكات حداد تبعث على الاسى. ففيها يظهر الخط الامامي للامم المتحدة كحاجز ازرق سميك يمتد مسافة ميل على الاقل الى الجنوب من رشاف، جنوبي قرية الطيرة، وحوالي ميلين الى الجنوب من قرية بيت ياحون.

وكان رجال حداد عندئذ على طرف الطيرة. وتمركزت دبابة اخرى له الى الجهة الشمالية من بيت ياحون. وكان حداد قد حصل بطريقة غير واضحة على اذن لقيادة الياته العسكرية عبر نقطتي تفتيش للايرلنديين من قوات الامم المتحدة. وكان طبعا قد سيطر على رشاف. وعندما سالت الامم المتحدة عن سبب كون خرائطهم مضللة الى هذا الحد، قيل لي ان الخط الازرق السميك يشير الى الموقع الاقصى جنوبا للامم المتحدة وليس الى الموقع الاقصى شمالا لميليشيا الرائد حداد. الا ان الاراضي المفقودة - مثل سائر الجيب المسيحي اللبناني الجنوبي الذي فشلت الامم المتحدة في السيطرة عليه - لم تكن حتى الان منطقة عمليات. وقد اغلقت عمليا في وجه الامم المتحدة. وعليه فقد كانت الخرائط كاذبة. ومن هم الجنود الايرلنديون الذين سيحاولون اثبات خطئها بدخول الجيب الان بعد ان اعلن بيغن بذاته ان «الثار الدموي» اخذ في البداية منهم؟

ان مراجعة الضمير لم تكن احدى نقاط قوة الامم المتحدة. كان الجنرال ارسكين يسمح لي بمرافقته في جولاته في منطقة الامم المتحدة في جنوب لبنان. وكان من السهل رؤية كيفية التعايش مع الحقائق غير المريحة وكيف تناقش بنود الانتداب بدلا من تحقيقها. فمهمة حفظ السلام في جنوب لبنان هي تحقيق افضل ما في مهمة سيئة، وذلك عملا بمبدأ الوجه الشجاع. واحيانا لم تكن الحقيقة تبدو واضحة الا عند نهاية الرحلة.

كنت اراقب ارسكين في احد ايام الربيع وهو يزور كتيبته الهولندية. كان صباحا جميلا. وكانت مجموعتان من الجنود قد قامتا باستعراض بالقبعات الزرقاء في ساحة حاريص واستعرض ارسكين الجنود على وقع موسيقى عسكرية تبنعث من غرامفون قديم. وعندما انتصف النهار انهار جندي هولندي بسبب الحرارة ووقع سلاحه الى جانبه محدثا صلصلة. وتناول ارسكين عصير البرتقال في قاعة الطعام، ثم توجه الى الطوافة التي كانت على بعد امتار. وبعد ان حيا الضابط الهولندي القائد صعد برشاقة الى طائرته التي كانت قد ادارت محركاتها وجلس كالقطة في مقعد بجوار النافذة. ومال بجسده الضخم نحو النافذة وعصا الجنرالية الى جانبه.

وطائرة الهليكوبتر تتيح لراكبيها رؤية اولمبية للحقيقة. وكان الجنرال ينظر الى الاسفل الى تلال جنوب لبنان المتلاحقة التي تغطيها الحجارة والصخور وتعلو كلا منها قرية بسيطة ومئذنة وموقع صغير للامم المتحدة. وبعد عشر دقائق كانت الطوافة تحلق فوق الساحل وتقطع صفوف اشجار الزيتون في الكروم الواقعة الى جانب الوحدة الفرنسية اللوجستية (العملانية) الصلبة. اما قيادة الامم المتحدة فقد كانت الى الجنوب على مسافة تقل عن ثلاثة اميال. ولكن طوافة الجنرال اتجهت بعد ذلك الى البحر.

لكن لم تكد طائرته تقطع ميلا تقريبا فوق المتوسط حتى ادارها الطيار نحو الجنوب وانطلق باقصى سرعة الى الناقورة على ارتفاع منخفض لا يعلو كثيرا فوق الامواج. وكانت قطعة الارض الصغيرة بين الفرنسيين والناقورة تحت سيطرة ميليشيا حداد التي كانت تستمتع باطلاق النار على الطوافات. ولذا كان على الجنرال ان يطير بطريقة ملتوية كلما اراد العودة الى قاعدته. وكانت الناقورة معزولة تماما مثل اي قلعة تحرم من جيشها الداعم. الا ان ذلك لم يؤثر في ارسكين الذي كان يجلس في مكتبه ويدير الافكار في رأسه حول حفظ السلام. وذات مساء قال: «ان تغيير انتدابنا الى فرض السلام يحتاج الى موافقة الدول المساهمة. وفي الوضع الذي نجد انفسنا فيه، لدي شعور بان اي تغيير في ذلك الاتجاه سيكون ذا مفعول عكسي».

وبينما كان ارسكين يتكلم، كان صوت المدفعية الثقيلة في الخارج يسمع عبر نافذة مكتبه متبوعا باصوات الانفجارات. فسال احد مساعديه باختصار ان يقف على ما يجري. ثم قال: «وحتى في هذه اللحظة نجد انفسنا في وضع غير مرض تماما .. الا ان لدينا اهون الشرين. ان المسالة التي تواجهنا مسالة سياسية معقدة. ومما يخدم مهمتنا والامم المتحدة، وحكومات المنطقة ان يبذل جهد جاد للوصول الى حل سياسي لها». هذا كان حديث لبنان: اوضاع غير مرضية، مسائل سياسية معقدة، وحلول ممكنة. لقد كان ارسكين في المصيدة. وتعالى صوت القذائف مرة ثانية في الخارج وكان في هذه المرة اعلى، وبدأ الشباك يهتز بفعل الانفجارات.

وعندئذ دخل مساعد الجنرال الى الغرفة وقال: «ان صور تقصف سيدي». فخرج الجنرال عبر المكتب الخارجي ثم عبر المطبخ ووقف ثلاثتنا في الشرفة الضيقة المطلة على المتوسط تراقب مدينة الاسكندر القديمة، صور، تحت نار قذائف مدفعية الاسرائيليين والميليشيا.

وتأمل ارسكين بعض الوقت في النور الساطع والسنة اللهب تضيء الشاطىء والتلال المجاورة ووجوه ضباط غرفة العمليات وهم منتشرون على الحصى تحتنا. وقال الجنرال «سيبدأ الناس باخلاء صيدا هذه الليلة» ولكن طبعا لم يكن بامكانه القيام بشيء. وتلك هي الحقيقة المسلم بها وهي ان الناقورة سجينة حداد والاسرائيليين كما ان الامم المتحدة سجينة لبنان.

ادوارد غينيم السفير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سوريا ولبنان والاردن.

وقبل استلامه لمنصبه هذا خدم غينيم في وزارة الدفاع الاميركية في منصب مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي وساهم في ادارة السياسة الاميركية في الخليج خلال الحرب العراقية - الايرانية وساهم في القرارات المتعلقة بعملية مواكبة البحرية الاميركية للناقلات الكويتية. وكان غينيم الذي يتقن العربية والفرنسية قد خدم في السابق في مناصب متعددة في العالم العربي بما فيها المنصب الثاني في السفارة الاميركية في عمان كما خدم في منصب مماثل في صنعاء. وفي ١٩٧٦ افتتح مكتب الاتصال الاميركي في الرياض وكان من اول الدبلوماسيين الاميركيين الذين اعادوا فتح السفارة الاميركية في دمشق عام ١٩٧٤ بعد استئناف العلاقات بين البلدين. كما خدم غينيم قبل ذلك في لبنان وتونس وفيتنام ونيبال.

ويحمل غينيم شهادة ماجستير في دراسات الشرق الاوسط من جامعة جورج واشنطن، كما تلقى جزءا من دراساته العليا في الجامعة الاميركية في القاهرة.

واضافت المصادر ان تعيين مسؤول مثل غينيم له مثل هذه الخبرة يعكس الاهمية التي تعلقها واشنطن على تطوير العلاقات مع الكويت.

سيل من التهاني بالعيد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما تلقت برقيات تهنئة من احمد النجدي، واسرة المدينة الترفيهية: وطارق عبدالوهاب الزيدان، وانور جاسم بورحمة، خالد خليل فوزي، وباقة زهور من وحدة التدريب لطب العائلة بوزارة الصحة، والزميلة منى العبدالرزاق، ومن شركة الغانم وقره ..

● وتلقت «القبس» الرسالة التالية من رئيس جمعية الصحفيين الزميل احمد يوسف بهبهاني:

الاخ الفاضل الاستاذ / محمد جاسم الصقر الموقر

رئيس تحرير جريدة القبس الغراء:

تحية طيبة وبعد،

نحن نؤمن ان كل جيوش الظلام مهما اشتدت حلكتها لا تستطيع ان تطفىء شمعة واحدة.. من هنا ننظر الى «الشمعة التاسعة عشرة» التي اضاءتها القبس اليوم نظرة تقدير واعتزاز، لاننا نامل ان تشكل هذه الشمعة مع الشمعات الثماني عشرة التي سبقتها في الاضاءة المزيد من وضوح الرؤية في الطريق الطويل الذي علينا ان نسلكه حتى نبلغ المنى، ونحقق للامة بعضا من امالها في الحياة العزيزة الكريمة.

وقبل ان نوجه التحية لـ القبس في عيدها نود ان نوجه التحية بادىء ذي بدء للرجال الاوفياء من اصحابها الذين حرصوا ان يتزامن صدور عددها الاول مع عيد المجد والفخار، عيد الوطن لتساهم القبس في اضاءة الدرب الوطني وتعمل على وحدة القلوب لتظل كويتنا الغالية بلد الاسرة الواحدة المتماسكة المتعاطفة المتكاتفة القوية بايمانها المعتزة بكرامتها المتمسكة بتراثها وعاداتها وتقاليدها المتوارثة.

في عيد القبس يسرنا ان نوجه لها ولكل ما يصدر عنها من مطبوعات التحية كما يسرنا ان نوجه التحية الى رئيس تحريرها واسرتها للجهد الذي يبذلونه في العطاء وكل عام وانتم بخير..

● كما تلقت «القبس» البرقية التالية من رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي.

تحية عربية صادقة،

انتهز هذه الفرصة لازف اليكم وللاخوة الزملاء الافاضل المحررين والعاملين بجريدة القبس، اجمل التهاني بمناسبة احتفالكم بدخول القبس عامها التاسع عشر في ظروف محلية وعربية وعالمية كان لها السبق في متابعتها واعطاء القارىء الصورة الحقيقية لما يجري وهي سنوات مرة ايضا كان لكم في القبس دور في خدمة المسيرة الاعلامية لكويتنا الغالية والثقافي في خدمة القارىء العربي على مختلف الاصعدة والاهتمامات، كما يسعدنا نحن في اسرة مجلة العربي ان ننوه بالتقدم الكبير الذي حققته «القبس» طيلة هذه الفترة في التحرير والاخراج والخدمة الصحفية والطباعية والتي كان لها الاثر الكبير في ما وصلت اليه من مركز اعلامي رفيع.

كما ننتهز هذه الفرصة لنتقدم لكم بالتهنئة بمناسبة العيد الوطني، وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد واهله في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين.

● وتلقت القبس ايضا البرقية التالية من عبدالوهاب راشد الهارون رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة النقل العام الكويتية.

يحمل تزامن عيد القبس مع عيدنا الوطني نكهة خاصة من العطاء المميز لكلمة حق مضيئة تصدر ممن خبر صياغتها .. وعرف طريقه للوصول الى قارئها فكنتم بـ القبس اغلى هدايا الوطن في عيده. بدايتكم شعلة مشرقة واستمرار عطائكم خطوات على طريق النجاح اما المستقبل فبالقاعدة الراسخة التي بنيتموها يبشر بكل خير.

هنيئا لـ القبس ثمانية عشر عاما في عالم العطاء الاعلامي، وكل عام وانتم بخير.

● كما تلقت القبس برقيات تهنئة بعيدها الثامن عشر من رئيس تحرير مجلة النقل العام هلال احمد المطيري، ومن الزملاء غلوديا هاوا والعاملين في القبس الدولي بباريس، وحسن ابو العينين وعصام عبدالعزيز من مكتب القبس بالقاهرة ووفائي دياب مدير مكتب القبس في لندن ..

السودان يتهم مصر بدعم المتمردين

الخرطوم - رويتر - اتهم مسؤول سوداني مصر بدعم المتمردين في حركة غارانغ في اول اتهام من نوعه منذ ان تولى مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السلطة في السودان في ٣٠ يونيو الماضي، وتزامن مع ختام زيارة الفريق البشير للقاهرة.

نائب رئيس الامن العسكري العميد كمال مختار ابلغ جلسة مغلقة لمؤتمر الحوار الاعلامي ان مصر تتبنى سياسة الانفتاح تجاه جيش تحرير الشعب السوداني.

آخر الاخبار المحلية

ديوانية شعراء النبط تحتفل بالعيد الوطني

بحضور الشيخ احمد الجابر الاحمد الصباح، نائب رئيس ديوانية شعراء النبط احتفلت الديوانية امس بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين وشارك في الحفل مجموعة من الشعراء الشعبيين، وحضره عدد من المهتمين بالشعر الشعبي والتراث العربي.

بدأ الاحتفال بكلمة للشيخ احمد الجابر الاحمد الصباح قال فيها: ان هذا الشهر جمع بين اربع مناسبات هي: العيد الوطني، ودورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم، وذكرى الاسراء والمعراج، واحتفال العالم الاسلامي بذكرى مرور عشرين عاما على انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتضمن الحفل رقصة «العرضة» والقاء قصائد الشعراء المشاركين وفن «الفريسني»، كما شارك احد الشعراء الشعبيين العراقيين في الامسية التي لاقت استحسان واعجاب الحضور.

اجتماع عربي مع مفوض عام اللاجئين

جنيف - كونا - اجتمع وفد من السفراء العرب برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف الشيخ الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح امس مع مفوض عام الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ثورنافالد ستولتنبرغ.

ووصف الشيخ سالم وهو ايضا سفير الكويت لدى سويسرا الاجتماع بانه كان وديا ويهدف في الاساس لتهنئة المفوض العام الجديد بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وذكر ان الوفد العربي اكد لستولتنبرغ دعمه وتعاونه في اداء مهامه.

وحول ما اذا كان قد تم بحث الازمة المالية التي تواجهها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ذكر الشيخ سالم ان المفوض العام اشار الى انه سيزور عددا من الدول لحثها على زيادة مساهماتها لتقليص العجز الذي تعاني منه المفوضية.

وقد اعرب ستولتنبرغ عن سعادته للقاء واعراب الوفد العربي عن التعاون معه في مهمته.

في ذكرى الاسراء والمعراج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولقد امتد الاحتلال الاجنبي الى جنوب الجزيرة العربية وشمالها وشرقها. ولكن بقي الحرم آمنا حرا، ومن دخله كان آمنا. ولقد اسقط الاسلام بعض افعال الجاهلية الا السدانة، والسقاية، فاقرها واثاب عليهما.

وخلال تاريخ البيت الحرام، لم يصبه اذى مادي الا من عوامل طبيعية كالسيول، وكانها تذكرة بصيانة البيت وضبط اتجاهات المياه حوله، والا من صراع بين المسلمين، كان فرقاؤه جميعا يرفعون للاسلام علما..

حدث هذا في العصر الراشدي والاموي والعباسي، ثم عاد - للاسف - في العصر الحديث على اساس مذهبي او فكري وعسى ان يلتقي المسلمون جميعا على حرمة الحرمين المكي والمدني، فلا يرتفع فيهما الا ذكر الله واسم الله تعالى.

فالبيت الحرام هو صورة الوحدة الاسلامية، ومسجد المدينة - كما تحس عند زيارتها - يضيف الى الوحدة اخاء كريما كاننا نعايش به ما كان بين المهاجرين والانصار.

ميزان القوة

● اما المسجد الاقصى فله تاريخ آخر. انه صورة الجهاد والصمود من اجل المحافظة على الارض والعقيدة. وما شهدت ارض من الغزاوات الخارجية، وقادتها، ومن الحروب والاطماع، ما شهدت هذه الارض المقدسة.

منذ ان جاءتها الهجرات الاولى من قلب الجزيرة العربية والاعين القريبة والبعيدة تتطلع اليها.

شريط طويل من الاشوريين، والبابليين، والاسرائيليين، والرومان، والبيزنطيين، وسكان الرافدين، ووادي النيل.. وقادة صليبيين من شرق ووسط وغرب اوروبا، وقادة مغول وتتار، من قلب آسيا. وصدام بين قوى عالمية خارجية فوق ارضها.

هذا هو صوت القدس عبر التاريخ: هنا يتقرر مصير هذه المنطقة. هنا مفتاح النصر او الهزيمة لكم ايها العرب والمسلمون، فكانت القدس عبر التاريخ هي ميزان القوة او الضعف.

مثال للذكرى

● ومن التاريخ ساذكر مقالا واحدا قريبا مما نحن فيه. وقد كتب الله لنا فيه النصر. وسنعود الى ما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين، عندما تعرض العالم الاسلامي لغارتين من اعنف ما مر عليه في حياته هي: الحروب الصليبية وحروب المغول والتتار. وكانهما يمثلان تحالف الشرق والغرب على العالم الاسلامي، وكانت اكثر المعارك الفاصلة فيها فوق ارض فلسطين، وان امتدت من مشرق العالم الاسلامي الى مغربه. وكان الخطر الصليبي هو الاول ظهورا، وذلك منذ انتشار الاسلام في ارض الدولة البيزنطية، وتراجع قوى البيزنطيين امامه نحو اوروبا. ولم تكد الدول الاوروبية تقف على اقدامها في القرن العاشر الميلادي حتى تنادت لحرب الاسلام، واشتد الضغط على الاندلس، وتعاونت الدول الاوروبية بتشجيع من البابوية على اخراج المسلمين، وصمد المسلمون الى حين، وحققوا انتصارات، استوعبتها اوروبا، وعاودت الضغط حتى استطاعت اخراج الاسلام من الاندلس، واعادته الى الشاطىء الافريقي. كما دعت البابوية الى حرب في المشرق للاستيلاء على القدس وما حولها، وفي شعبان ٤٩٢هـ / يوليو ١٠٩٩ اقتحم الصليبيون أسوار بيت المقدس، وارتكبوا فيه فظائع ومجازر وانشاوا امارات صليبية في الشام وشمال غرب العراق.

وتنادى المسلمون بتخليص ارضهم.. نداء شارك فيه رجال الدين والقواعد الشعبية وخرج «المتطوعة» (وهم الفدائيون بمفهوم العصر) يحاربون العدو، ويقطعون خطوط امداده، وسرت الروح وظهرت زعامات مجاهدة ابرزها نورالدين محمود، وصلاح الدين الايوبي، وتحقق نصر «حطين» في ربيع الثاني ٥٨٣هـ/١١٨٧م، ودخل صلاح الدين بيت المقدس منصورا واسترد البيت المقدس للاسلام.

ونحن في هذه الحروب نذكر القادة. ولا نذكر الشعوب والعلماء والدعاة، وهم مادة هذه الحروب، ودعاة التحرير من على منابر المساجد ووسائل الاعلام الاخرى.

● وفي المراحل الاخيرة من الصراع بين المسلمين والصليبيين ظهر الخطر المغولي، واستطاع ان يقضي على الدولة الخوارزمية ويجتاح بغداد عاصمة الخلافة العباسية في ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م. وحاول الصليبيون الاتفاق مع المغول بعد وفاة هولاكو. ودخل «اباق» المغولي الشام وخرب حلب، ولاقاه السلطان قلاوون عند حمص وانزل به هزيمة ساحقة ٦٨٠هـ / ١٢٨٢م. وتتابعت محاولات التحالف ولكن العزم الاسلامي صدها.

نداء القدس

ويعد.. فمن قراءة التاريخ نرى ان ما نحن فيه انما هو مرحلة من كفاح طويل، هو قدر هذه الارض المباركة. وان النصر فيها كان بتعاون بين القواعد العربية والاسلامية، داخليا وخارجيا، مع الصمود والصبر الطويل. وان الخطر لا يتهدد القدس وحدها، ولا فلسطين وحدها، فهناك تحالف ظاهر بين الصهيونية العالمية والمعسكرين الشرقي والغربي. وليس امامنا، وهذه ارضنا وتاريخنا ومصيرنا، الا حشد جهودنا بكل الايمان والحكمة، والارتفاع الى مستوى المسؤولية التي علينا ان نلقاها، لنعبر هذا البرزخ التاريخي الى شاطىء النصر، ان شاء الله.

لقد استمر الصراع مع القوات الصليبية والمغولية قرنين ولم يهن آباؤنا ولم يضعفوا او يستكينوا.

وهذا التاريخ يعيد نفسه، ونسال الله ان نكون له اهلا.

وليكن احتفالنا بذكرى الاسراء والمعراج، ان نستمع الى نداء القدس: نداء تاريخها، وفيه العبرة والتثبيت، وصوت حاضرها وفيه الدعوة الى العمل الواسع الصامد، السائر الى النصر بعون من الله تعالى.

جهود عربية لتسوية المشكلة ووقف «الحرب الاعلامية»

القاهرة تشترط على عرفات ادانة عملية الباص لاستقباله

باريس ـ من عبدالكريم أبوالنصر:

علمت القبس من مصادر عربية مسؤولة ووثيقة الاطلاع ان المسؤولين المصريين وضعوا «شرطا» لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة وهو أن يعلن خلال زيارته استنكاره وادانته لعملية الهجوم على الاوتوبيس السياحي الذي أدى الى مقتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين.

وأكدت المصادر ان جهودا عربية على مستوى رفيع تبذل حاليا لمحاولة تسوية هذه المشكلة، ووقف «الحرب الاعلامية» المتبادلة بين الجانبين، وتامين قيام زيارة عرفات للقاهرة بصورة «مقبولة» من القيادة الفلسطينية وبحيث لا تشكل مثل هذه الزيارة «أزمة» في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية نتيجة عملية الاوتوبيس.

فقد علمت القبس من مصادر عربية مسؤولة تربطها علاقات قوية بكل من مصر وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ان المسؤولين المصريين طلبوا بالحاح من ياسر عرفات بصفته رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اصدار بيان أو الادلاء بتصريح يدين ويستنكر الهجوم على الاوتوبيس الذي كان يقل سياحا اسرائيليين، وتمنوا أن يتم ذلك في القاهرة، واعتبروا ان الرئيس الفلسطيني لا يستطيع ان يزور مصر ويتجاهل كليا عملية الاوتوبيس هذه بل لا بد له من ادانتها صراحة. وأوضحت المصادر ان هذا المطلب يعتبر شرطا مصريا ضمنيا ـ لكن واضحا ـ لاستقبال الرئيس الفلسطيني في القاهرة، ولازالة التوتر في العلاقات المصرية ـ الفلسطينية. وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين المصريين يعتبرون ان رفض عرفات هذا المطلب يمكن أن يؤثر سلبا على الجهود الديبلوماسية التي تبذلها مصر حاليا في اتصالاتها مع الادارة الاميركية ومع الحكومة الاسرائيلية لتمهيد الطريق امام بدء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

واشارت المصادر الى انه منذ وقوع الهجوم على الاوتوبيس في مطلع هذا الشهر جرى تبادل عدة رسائل خطية وشفهية بين القيادة المصرية وقيادة منظمة التحرير بشان هذه العملية التي وقعت على طريق الاسماعيلية ـ القاهرة وأدت الى مقتل تسعة اسرائيليين واصابة ١٧ اسرائيليا آخرين بجروح. ويرى المسؤولون المصريون انه يجبي «طي صفحة عملية الاوتوبيس هذه نهائيا» عن طريق اصدار ادانة صريحة لها على لسان الرئيس الفلسطيني.

هذه القضية تحاط بالطبع بالتكتم الشديد بسبب حساسيتها، ولذلك ترفض المصادر الفلسطينية المسؤولة التحدث عنها.

والواقع ان هذه «الازمة» المصرية ـ الفلسطينية بدأت مباشرة بعد وقوع عملية الهجوم على الاوتوبيس، وحتى قبل ان تبدأ الصحف المصرية حملتها على منظمة التحرير وكانت القبس أول من كتبت سبب هذه الازمة في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٧ فبراير الجاري وجاء فيها ان مصر طلبت من قيادة منظمة التحرير اصدار بيان رسمي يدين الهجوم على الاوتوبيس صراحة وان الولايات المتحدة بعثت بسياسة مماثلة الى المسؤولين الفلسطينيين، لكن قيادة المنظمة رفضت تلبية هذا الطلب آنذاك، واثر هذا الرفض الفلسطيني نشرت الصحف المصرية عدة مقالات وتعليقات انتقدت أو هاجمت ما سمته «غموض» موقف منظمة التحرير تجاه هذه العملية، بل ان رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» الزميل ابراهيم نافع كتب مقالا في عدد الصحيفة الصادر يوم ٩ فبراير الجاري جاء فيه أن البيان الذي أصدرته منظمة التحرير في تونس ووزعته وكالة (وفا) «لمناسبة حادث الاوتوبيس المشؤوم» بانه مخيب لآمال الكثيرين الذين يدافعون عن القضية الفلسطينية بمعناها الواسع والشامل، ولا نريد ان نذهب الى حد القول بان البيان يجيء متناقضا مع ما نعلنه ونسانده ونقف الى جانبه بكل قوة بان منظمة التحرير قد نبذت الاعمال الارهابية منذ اعلان القاهرة الذي التزم فيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعدم القيام باية عمليات ضد الاسرائيليين خارج الارض الفلسطينية».

وازدادت حدة هذه الازمة اثر الحملات العنيفة والشديدة اللهجة التي شنتها الصحف المصرية ضد أبواياد (صلاح خلف) العضو القيادي البارز في حركة فتح بسبب تصريحات أدلى بها واعتبر فيها ان هجرة اليهود السوفيت تشكل خرقا لمعاهدة كامب ديفيد ودعا فيها الحكومة المصرية الى التفكير باعادة النظر في معاهدة السلام هذه مع اسرائيل ... ثم شهدت العلاقات المصرية ـ الفلسطينية تصعيدا اعلاميا جديدا حين ذكر أبواياد في تصريح صحفي مطلع هذا الاسبوع ان «مصر تسعى الى الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لتفرض عليها مزيدا من التنازلات من أجل الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ووفقا لما قاله مصدر عربي مطلع لـ القبس فان القيادة الفلسطينية لا تستطيع ان تستنكر وتدين الهجوم على الاوتوبيس من دون ان تعيد الى الاذهان الممارسات الوحشية الاسرائيلية اليومية ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي المقابل، فان استقبال عرفات في القاهرة من دون صدور مثل هذه الادانة سيثير استياء وغضب الحكومة الاسرائيلية.

وفي مواجهة هذا التازم وبهدف تطويقه، علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان دولتين عربيتين «على الاقل» تجريان حاليا اتصالات مع كل من القاهرة والقيادة الفلسطينية لتسوية هذه المشكلة ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة والتمهيد لزيارة يقوم بها عرفات للقاهرة بطريقة مقبولة من الجانبين المصري والفلسطيني. ولم تستبعد هذه المصادر ان يلعب الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي دور «الوسيط» بين القاهرة والقيادة الفلسطينية في ضوء العلاقات الجديدة النامية بينها وبين الرئيس حسني مبارك. وامتنعت هذه المصادر عن تاكيد ما اذا كانت زيارة عرفات لليبيا أمس مرتبطة مباشرة بهذه القضية، لكنها لم تستبعد ذلك. اضافة الى هذه الجهود العربية، فان عددا من المسؤولين الفلسطينيين والمصريين، وبينهم خصوصا الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية، يبذلون بدورهم جهودا لازالة هذه «المشكلة» التي تعترض طريق العلاقات بين الجانبين واستئناف «التعاون والعمل» من أجل تسهيل بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

عمل حربي ضد الفلسطينيين

المنظمة تتعهد بالثأر لتوطين اليهود السوفيت

تونس ـ الوكالات ـ قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قيام اسرائيل بتوطين ٢٠٠ يهودي سوفيتي قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة «عمل حربي» قد يستدعي ردا ثاريا.

وابلغ السيد بسام أبو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الصحافيين في تونس ان المنظمة تعتبر هذا التوطين شنا للحرب على الشعب الفلسطيني والعالم العربي وانه ليس لمثل هذا العمل الا ان يثير ردود فعل مماثلة اي اعمال حربية.

وقال ان توطين المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد يدفع منظمة التحرير الفلسطينية الى التشدد من جديد.

ومضى قائلا انه امر بالغ الخطورة وان المنظمة ابلغت بانه غير قابل للنقاش. واستطرد قائلا ان الفلسطينيين سيستمرون في العمل من اجل السلام غير انه ما لم تتخذ خطوات عملية من جانب القوتين العظميين فانه سيتعين عليهم ان يفكروا في سبل ووسائل للدفاع عن ارضهم.

وسئل ابو شريف عما اذا كان ذلك قد يعني نهاية لمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على الجهود الدبلوماسية والرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل فقال ان الفلسطينيين يهددون بانهاء كل شيء وانهم غير مستعدين لتقبل المزيد من الخداع.

وامتنع ابو شريف وهو واحد من اكثر الشخصيات الفلسطينية اعتدالا عن ايضاح ما الذي ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية بالضبط لمواجهة التحدي. وقال ان من واجب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الوفاء بالمواقف التي اعلناها فيما يتعلق بتوطين اليهود السوفيت.

وكان اكثر من ٢٠٠ يهودي سوفيتي قد وصلوا الى اسرائيل امس الاول قادمين من بوخارست.

في براغ اصدر السفراء العرب المعتمدون لدى تشيكوسلوفاكيا بيانا حول هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والوضع الدولي الخاص بمدينة القدس.

وقال البيان ان قضية هجرة اليهود السوفيت مازالت تستحوذ على اهتمام المجتمع الدولي لما تمثله من تهديد مباشر على امكانية حل واحد من اخطر النزاعات الاقليمية في العالم الا وهو النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية. لقد تفاقمت تلك المخاطر مع اعلان حكومة اسرائيل عن خطط تهدف الى توطين مئات الالاف من المهاجرين اليهود ومعظمهم من الاتحاد السوفيتي في الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة ومع تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير بان هذه الهجرة الكبرى تتطلب وجود اسرائيل الكبرى وبان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي التي تحتلها. ان هذه المخططات تتناقض مع المواثيق الدولية وخاصة مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تمنع دولة الاحتلال من توطين سكانها في الاراضي التي تحتلها كما تشكل هذه المخططات تهديدا مباشرا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعلى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك الجولان السورية وجنوب لبنان. ان العديد من المسؤولين الاسرائيليين يرون ان تتزامن عملية توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة مع عملية طرد واسعة للفلسطينيين من وطنهم بهدف الاخلال بالواقع الديموغرافي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

هاتف عرفات

بولياكوف التقى مسؤولين فلسطينيين سرا في باريس

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر مطلعة في باريس ان فلاديمير بولياكوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية اجتمع سرا مرتين بمسؤولين فلسطينيين خلال زيارتين للعاصمة الفرنسية هذا الاسبوع، كما اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت المصادر ان الاجتماع الاول ضم بولياكوف وابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في فرنسا وهايل الفاهوم المسؤول عن الشؤون الاوروبية في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. اما الاجتماع الثاني المطول فعقد في مقر اقامة الصوص وحضره ايضا عمر مصالحة مندوب فلسطين لدى اليونسكو.

أبو مازن: لا خلافات بين المنظمة ومصر

القاهرة ـ أ ش أ ـ نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» وجود اي خلافات بين مصر ومنظمة التحرير .. واكد ان هناك تنسيقا وتفاهما سياسيا تاما بين الجانبين في كل ما يتعلق بمسيرة السلام ومواجهة التطورات على الساحة الفلسطينية والدولية.

وقال ابو مازن في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هناك بعض الاطراف التي يهمها وجود مثل هذا الخلاف بسبب الازمات الداخلية في اسرائيل.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية ومصر متفقتان تماما في كل صغيرة وكبيرة بشان عملية السلام وصولا الى اقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته..

واستبعد «ابومازن» عقد اللقاء الثلاثي المصري الاميركي الاسرائيلي في الوقت الراهن بسبب الوضع المتازم داخل الحكومة الاسرائيلية.

«تحذير حقيقي» لشامير وزراء «العمل» يطالبون باطلاق عملية السلام

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت مصادر سياسية ان جميع وزراء حزب العمل قرروا في اجتماع هنا مطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقرار سريع يهدف الى اطلاق عملية السلام.

وسيطالب الوزراء بان يعطي مجلس الوزراء المصغر (١٢ عضوا) موافقته خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة المقبلة على بدء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة بهدف اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. ويوافق وزراء حزب العمل على مبدأ مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية وفلسطينيين ابعدتهم اسرائيل في مثل هذا الحوار، ولا يزال تكتل الليكود يعارض الى الان مشاركة فلسطينيين من سكان القدس الشرقية في وفد فلسطيني مكلف بالتفاوض مع اسرائيل. وفي المقابل فان معارضته وجود مبعدين في مثل هذا الوفد هي اقل وضوحا.

وصرح وزير الدفاع اسحق رابين (من حزب العمل) صباح امس الى الاذاعة الاسرائيلية ان «على اسرائيل الخروج من سلبيتها والعمل اكثر لاطلاق عملية السلام».

واشاد رابين بالردود التي قدمتها الولايات المتحدة ومصر على مطالب التوضيحات التي قدمها الى واشنطن في يناير الماضي.

ورأى ان سكان القدس الشرقية الذين يعيشون في الضفة الغربية يمكن ان تعتبرهم السلطات الاسرائيلية كسكان للضفة وان فلسطينيين مبعدين اعضاء في وفد فلسطيني يمكن ان يسمح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة مما يضع حدا في الواقع لوضعهم كمبعدين.

واكد رابين مجددا انه يؤيد الابقاء على الحكومة الائتلافية التي تتالف في شكل اساسي من الليكود والعمل، معتبرا انها تشكل الاطار الافضل الممكن لاحراز تقدم في عملية السلام.

ورأت الصحافة الاسرائيلية ان قرار وزراء حزب العمل الذي يتمتع هذه المرة بدعم رابين سيشكل تحذيرا حقيقيا لشامير.

وكان شامير قد تعرض لهجوم قوي داخل حزبه من قبل جناح المتصلبين الذين ياخذون عليه انه قدم كثيرا من التنازلات وهو يجد نفسه مهددا من اليسار بحل حكومة الوحدة الوطنية اذا ابقى على شروطه في تشكيل الوفد الفلسطيني.

رسالة برلمانية عربية لمجلس السوفيت الاعلى

القاهرة ـ القبس ـ تسلم غينادي غار بالوف السفير السوفيتي بالقاهرة رسالة امس من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمصر موجهه الى رئيس مجلس السوفيت الاعلى باسم اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي بشان موقف اللجنة من هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وابلغ الدكتور رفعت المحجوب السفير السوفيتي خلال لقائهما امس ان وفدا برلمانيا من اعضاء اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الاربع برئاسته سيقوم بزيارة الى موسكو يحدد موعدها فيما بعد لشرح وجهة نظر البرلمانات الاربعة من قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. كما تسلم السفير السوفيتي خلال اللقاء مذكرة بشان التوصية التي اصدرتها اللجنة البرلمانية في اجتماعها الاول ببغداد يوم ٣١ يناير الماضي ومطالبتها بعدم توطين اليهود السوفيت بالاراضي العربية المحتلة.

من ناحية اخرى تبحث لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشعب عقد اجتماع مشترك خلال الاسبوع المقبل يحضره الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لمناقشة قضية الهجرة ودور المؤسسات البرلمانية والشعبية.

تعزيز قوات الاحتلال في الضفة وغزة

احراق ١٨ سيارة ورام الله منطقة عسكرية



● مثلمون فلسطينيون يدبكون في احتفال في طولكرم بذكرى انشاء الجبهة الديمقراطية (رويتر)

عززت القوات الاسرائيلية تواجدها في الضفة الغربية لقطاع غزة المحتلين بذكرى تاسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وفرضت حظر التجول على العديد من المدن والقرى في الضفة فيما واصلت حصارها لقطاع غزة.

ونعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة استشهاد الفتى عماد موسى البلبيسي ١٤ عاما من مخيم رفح بقطاع غزة ..

وواصلت سلطات الاحتلال تصعيد ممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته بالاراضي المحتلة.

حاصرت قوات الاحتلال المدن الفلسطينية حصارا شاملا في بيت لحم ورام الله وطولكرم في حين شنت حملات اعتقال واسعة النطاق على مدينة جنين وقلقيلية والخليل ومناطق اخرى متفرقة كما فرضت حظر التجول على بلدة ميثلون وحاصرت قرى عديدة وداهمت عشرات المنازل.

كما شنت قوات الاحتلال في بلدة بني نعيم حملة شرسة ضريبية كالتي شنتها في بيت ساحور مؤخرا وقامت بمصادرة ممتلكات عشرات المواطنين الفلسطينيين هناك وداهمت خلال حملتها كل المنازل الموجودة بالبلدة واحتجزت اصحابها واعتقلت ثلاثين مواطنا بحجة عدم دفعهم الضرائب

وفرضت ضرائب على المتوفين من البلدة منذ عام ١٩٨٥.

واغلقت سلطات الاحتلال متاجر الخليل اثر المواجهات الضارية التي اندلعت فيها. وواصلت تركيز الحواجز العسكرية على مداخل رام الله والبيرة لليوم الثالث على التوالي واقتحمت دير اللاتين واجبرت الرهبان على مسح الشعارات الوطنية وما زالت تواصل حصارها لقرى رام الله خاصة بلدتي قطنة وبيت سوريك وشنت حملات اعتقال واسعة فيهما.

واعلنت سلطات الاحتلال منطقة رام الله منطقة عسكرية مغلقة فيما تعيش مدينة نابلس وطولكرم وبيت لحم وقلقيلية احداثا مماثلة وغاية في القوة من جراء الاشتباكات الواسعة التي اندلعت بين المواطنين الغاضبين وقوات الاحتلال واسفرت عن اصابة عشرات المواطنين برصاص الاحتلال الذي اعتقل اكثر من ١٥٠ مواطنا.

وشنت القوات الفلسطينية الضاربة هجمات مكثفة شملت مختلف مناطق الارض الفلسطينية المحتلة واستخدمت الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة والاطارات المشتعلة.

وشهدت ساحات المدن وازقة البلدات القديمة فيها وقرى القدس ومدينة رام الله وجنين بالذات هجمات بالزجاجات الحارقة وبلغ مجموع السيارات والحافلات والدوريات العسكرية التي اعطبت حوالي ١٨ سيارة وست دوريات عسكرية واربع حافلات وصهريج مياه.

كما تمكنت القوات الضاربة في رام الله من اصابة ثلاثة جنود صهاينة بجراح اثر تعرض دوريتهم لهجوم بالحجارة على الشارع العام القريب من مخيم الجلزون.

واقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن امين احمد حواري ٥٠ عاما في منطقة الرأس على المدخل الشرقي لقرية عزون قضاء قلقيلية وذلك لمراقبة تحركات المواطنين ومنعهم من رشق سيارات المستوطنين المارة بالحجارة.

كما اقتحمت هذه القوات قرية جيوس قضاء قلقيلية متنكرين بزي عربي ويستقلون سيارات عربية ويرتدون كوفيات فلسطينية وقد تصدى الشبان لها وامطروها بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما اطلق الجنود الرصاص الحي والمطاطي باتجاههم. واعلنت القوات الضاربة في بلدة يعبد اليوم (الخميس) الاضراب الشامل احتجاجا على استمرار فرض حظر التجول على الاهالي في البلدة لليوم الثالث عشر على التوالي.

قمة «التعاون الرباعي» في عمان غدا

التعاون الاقتصادي بند أول

■ الاردن: مع قمة عربية بجدول اعمال مفتوح

عمان ـ من رباب منكو:

بدأت الجهات المشاركة في اجتماعات قمة دول مجلس التعاون العربي الذي سينعقد في العاصمة الاردنية يوم غد السبت بالتوافد على عمان في الوقت الذي فرغت فيه وزارة الخارجية الاردنية والجهات الامنية من الاعداد لكافة الترتيبات اللازمة للقمة . وتاتي اجتماعات كل من الرؤساء الاربعة الملك حسين وصدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح بعد مرور عام على تاسيس المجلس .

مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية اوضحت لـ القبس ان الرؤساء الاربعة سيبحثون في اجتماعات مغلقة تعقد في مقر اقامتهم في قصر الهاشمية الذي يبعد عن عمان مسافة عشرة كيلو مترات مواضيع الساعة العربية والدولية واية مواضيع اخرى يرون من المناسب تناولها وتخرج عن جدول الاعمال الذي اقرته اللجنة الوزارية في بغداد .

واضاف المصدر ان المحادثات ستكون شاملة وتبحث كافة القضايا المقررة على جدول الاعمال وهي موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وموضوع السلام بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية وبحث المشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها والاتجاهات الجديدة في العالم، كما سيتم التوقيع على ١١ اتفاقية اقرت بين دول مجلس التعاون العربي خلال الستة الماضية. واشارت هذه المصادر الى انه لا يوجد على جدول اعمال القمة بحث موضوع تعاون المجلس مع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي ولكن الرؤساء قد يتناولون موضوع التنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة.

واستبعد المصدر ان يعلن في نهاية اجتماعات القمة انضمام اية دولة عربية اخرى الى دول مجلس التعاون العربي. وقال ان الاتفاقية التاسيسية لمجلس التعاون العربي تركت الباب مفتوحا امام اي دولة عربية ترغب في الانضمام الى المجلس لكنه لغاية اليوم لم تتقدم اي دولة بطلب رسمي للانضمام بما فيها دولة فلسطين.

واكدت هذه المصادر انه لن يكون هناك خلال القمة طرح لاي مبادرات جديدة وحول موقف الاردن من عقد القمة العربية قالت المصادر نفسها ان الاردن يرحب بعقد القمة شرط ان يكون جدول اعمالها موسعا لا يشتمل على موضوع او اثنين فقط وان تعطى الفرصة الكافية من اجل اتمام التحضيرات لعقدها .

قادرة على الحاق خسائر داخل اسرائيل

تل ابيب: تزايدت ترسانة سوريا الصاروخية

تل ابيب ـ رويتر ـ اعربت تل ابيب عن قلقها من تزايد الترسانة الصاروخية السورية وقال خبراء اسرائيليون في الشؤون الاستراتيجية ان الاتحاد السوفيتي يواصل تزويد سوريا بالاسلحة المتطورة على الرغم من تهديدات بخفض المساعدات العسكرية.

وقال الجنرال الاحتياط اهارون ليفران في مؤتمر صحفي ان ترسانة سوريا المتزايدة من الصواريخ السوفيتية والتي تحمل بعضها رؤوسا حربية كيماوية تشكل خطرا جسيما على اسرائيل.

واضاف ليفران قوله ان «سوريا هي المشكلة الرئيسية ليس فقط لانها تجاور اسرائيل ولكن ايضا بسبب امتلاكها لصواريخ ارض ـ ارض».

وقال ليفران وهو ضابط مخابرات سابق ان سوريا تمتلك صواريخ متوسطة المدى من طراز سكود ذات رؤوس حربية كيماوية وصواريخ اخرى قصيرة المدى ولكن اكثر دقة من طراز «اس اس ٢١».

واضاف قوله «يمكنهم ـ السوريون ـ ان يفعلوا ما لا يستطيع جيش اخر ان يفعله الا وهو الحاق خسائر فادحة بالمناطق الداخلية من البلاد».

وقال دوري غولد وهو خبير في الشؤون الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان عدد بطاريات صواريخ «اس اس ٢١» السورية زاد الى ١٨ بطارية في عام ١٩٨٧ / ١٩٨٨.

وقال ايضا ان الاتحاد السوفيتي قدم ٢٤ طائرة قاذفة من طراز سوخوي الى ليبيا والعراق ومن المحتمل الى سوريا ايضا.

وكانت اسرائيل قد بدأت بمساعدات اميركية في العمل في صاروخ «ارو» المضاد للصواريخ وهو جزء من برنامج حرب النجوم الاميركي للمساعدة في مواجهة تهديدات الصواريخ العربية ولكن ليفران قال ان نقص الاعتمادات المالية يعرض المشروع للخطر.

واضاف قوله «لو توقفت الولايات المتحدة عن المساعدة في تمويل البرنامج فانني اشك في ان اسرائيل ستستمر».

تشديد الاجراءات الامنية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان اسرائيل تعتزم تشديد الاجراءات في المطارات الاجنبية التي يستخدمها اليهود السوفيت المهاجرون الى اسرائيل .

واضافت ان اجراءات مشددة تتخذ على الطائرات التي تقل هؤلاء اليهود .

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس: الحاج صالح عبدالسلام الحرباوي «أبو عبدالسلام»، ابو غوش: محمود الشيخ موسى الخطيب، بيت لحم ـ تقوع: الحاج محمد ارشيد غنايم الشاعر، الخليل: رشدي عبدالقادر سعد الجعبري،

غزة: الحاجة رضا عبدالعال «أم حسن»، الحاجة سميحة عيد راشد «أم درويش»، رام الله ـ دير جرير: خيرية عبدالله الزيداني «أم محمد»، رام الله: نعمة سليم زايد «أم مرشد»، نابلس: الحاج محمد يوسف الشحبري «أبو عبدالله»، داود طاهر كنعان «أبو نبيل»، الحاجة بدرية أرملة محمد رشيد المزيري، جمال عبدالقادر «أبو كريم»، بيت دجن:

يوسف محمد ابو جيش «أبو ماجد»، دير شرف: مسعود يعقوب عنتري «أبو نعيم»، شويكة ـ طولكرم: الحاجة امينة الحاج عبدالله التينة «أم محمد»، الحاج محمد نمر موسى عبدالله «أبو أسامة»، دير الغصون: الحاجة رضية حمدان أرملة عقاب الخضر، ذنابة: الحاج أحمد جابر ملحم «أبو محمد»، طولكرم:

عبدالفتاح ابراهيم محمد مصباح «أبو محمد»، قلقيلية: الحاج مجاهد احمد مصطفى زهران «أبو العلي»، جنين ـ دير غزالة:

هاشم عارف عبدالقادر زكارنة، الناصرة: أمير فؤاد راضي سمعان، اكسال: محمود محمد عبدالهادي شلبي.

● الاردن:

محمد احمد مصطفى ابو عطية، الدكتور حيدر رفيق الحسيني، كامل محمد عودة ابو طاحون، الحاج عبدالرحمن محمد ابو الراغب، الحاج محمود علي محمد السعد القضاة، عواد مرزوق ابو زايد، عمر نعيم لطفي الرفاتي، شمسية احمد السعيد الشياب، بهجت عواد اسعد ابو زينة، الحاجة هلالة اسماعيل الصادق ابو الهيجاء، ماري ليفون تشوبريان، زوجة الحاج جودت سعيد عابدين، خيرية عبدالحافظ الشلودي، أرملة المرحوم عزت رشيد.

● لبنان:

أمين حسين هيدوس، نجلاء محمود الزين، هنا جرجي مجدلاني، ايزابيل خلف نجيم، خليل ابراهيم دهيني.

● مصر:

حرم المرحوم غالي عبدالملاك، مرقص فهمي داود، ثريا بشارة مقاريوس، سنية مصطفى زكي، فايز فريد بطرس، سامية برسوم تاضروس، عبدالعزيز الشمراوي، صادق حنا اسطفانوس، حرم المرحوم محمد عبدالله بشر، لطفي متري حنا، حرم المرحوم جبرة بسطاوروس، سعداوي طه ضيف، سمير جاد السيد جيد، فهمي احمد الجيار، احمد سليمان المكاوي، عزيز بطرس هرمينا، سكينة عبدالحميد صالح، فاطمة السيد الشيمي، سميرة وهيب سلامة.

قبس عربي

اللعبة المثلثة

الاميركان سباقون في كل شيء حتى في «تدليك» مبادىء العدل وتوسيع ذمة القانون كي يستوعب ما يمكن من قذارات وان كانت من نوع وحجم ما تفعله اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

آخر مبتكرات الريادة الاميركية في مجال العدالة، استمزاج رأي المتهم واستشارته بالحكم الذي سيصدر بحقه، ومنحه حق الاعتراض والتعديل في منطوق قرار محكمة البيت الابيض او وزارة الخارجية قبل صدوره وتاجيل النطق حتى يعطي المتهم الضوء الاخضر كما جرى بالنسبة للتقرير السنوي الذي اعدته الخارجية الاميركية للعام الحالي حول حقوق الانسان في العالم بما في ذلك الاراضي المحتلة .

فقبل اصدار التقرير يوم الاربعاء الماضي استدعت الوزارة زعماء اليهود الاميركيين للتشاور معهم، وعبرهم مع اسرائيل، حول صيغته النهائية، التي لم تر النور الا بعد الموافقة الاسرائيلية عليها!

تصور ان تعد اسرائيل، او تشارك في اعداد تقرير عن حقوق الانسان الفلسطيني في ارضه التي تحتلها هي! لعلها مسالة عادية او تفصيل، والادارة الاميركية لا تتوقف عند عاديات الامور والقضايا «الصغيرة» ومنها مضمون حقوق الانسان، فالمهم ان تبقى القفازات ناصعة البياض براقة، ولا فرق بعد ذلك ان كانت اليدان مغمستان بالدهن او بالدم!

كثر الله خير السيد جيمس بيكر والعاملين في وزارته على جهودهم وعلى اكتشافهم ان «وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ما زال موضع قلق عميق بالنسبة الى الولايات المتحدة» .

اما المظاهر الباعثة على القلق فهي حسب التقرير «حدة العنف الكبير بين الفلسطينيين» والمتهم فيها القيادة الموحدة للانتفاضة «التي لم تبتعد عن اعمال العنف هذه»، وكذلك حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لان «النداءات المتصلبة التي وجهتها ساهمت في زيادة حدة التوتر بين الفلسطينيين» .

وحتى تكتمل الموضوعية الاميركية فان التقرير لا ينسى مسؤولية اسرائيل. ولكن لاحظ في اي اطار يضعها حين يقول «على الرغم من القواعد الصارمة لانخراط الاسرائيليين في الجيش، فانه لم يتم غالبا الالتزام بها وهناك انتهاكات ارتكبت وادت الى قتل وجرح في حالات كان في الامكان تجنبها» .

اذا الضحية مسؤولة مثل الجاني عن انتهاك حقوقها! «فحدة العنف الكبير» عند الفلسطينيين خرق لحقوق الانسان وكذلك «عدم الالتزام بالقواعد الصارمة» للجيش الاسرائيلي، اي ان المشكلة في الجنود انفسهم وليس في الاحتلال وقواعده وممارسته، وفوق هذا فان التقرير يعترف لاسرائيل بانها «لا تتعاون في شكل عام مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان»!

انها شهادة لا يمكن ان يمنحها احد لاسرائيل سوى الولايات المتحدة بالذات. الم نقل ان الاميركيين حريصون جدا على الشكل ولا يتعبون رؤوسهم بالمضمون، ولهذا سارعت تل ابيب الى «القبول» بمضمون التقرير وعدم الاعتراض عليه؟

ولعل الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقبل بتقرير حول اوضاع حقوق الانسان هي مسؤولة عن صيانتها واحترامها ولكنه يتهمها بانها لا تقوم بواجبها هذا .. ذلك لانها تعرف اللعبة جيدا. فالتقرير الذي ساوى بين الضحية والجلاد هذا العام يمكن في العام المقبل او الذي يليه ان يحمل الفلسطينيين مسؤولية انتهاك حقوقهم .

والاهم من هذا ان عدم اتهام اسرائيل في مجال حقوق الانسان، يطلق يد الادارة الاميركية في تقديم انواع من المساعدات للدولة العبرية تحتاجها كثيرا حاليا خاصة في توطين المهاجرين الجدد اليها ..

وبعد كل هذا يقولون ان الادارة الاميركية يمكن ان تكون محايدة! ان الامور لا تزال كما كانت دائما، «فاللعبة الثلاثية» بين اميركا والعرب واسرائيل عندما تكون الاولى الحكم، فيها خاسر ورابحان نحن لسنا بينهما .

د. احمد طقشة

البدر لـ«القبس»: لا عمل تخريبياً وراء الحادث

غرق ناقلة نفط كويتية قرب جزيرة أبوموسى

■ كوهين اميركي.. والقبطان قتل

كتب عبدالفتاح درويش:

نفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ناقلات النفط الكويتية عبد الفتاح البدر في تصريح لـ«القبس» ان يكون الحريق الذي اندلع في الناقلة الكويتية «ام العيش» في الساعة العاشرة من صباح امس ناجما عن عمل تخريبي.

ورجح البدر ان يكون سبب الحريق تماسا كهربائيا، نافيا بذلك انباء ترددت عن وقوع انفجار اثناء ابحار الناقلة قرب جزيرة ابو موسى قبالة شواطىء الشارقة بدولة الامارات واوضح ان الكابتن ومساعده كانا يقومان بفحص الصهريج الذي شبت به النيران ولم يعثر عليهما بعد ويرجح ان يكونا قد لقيا مصرعهما.

واوضح البدر ان الناقلة «ام العيش» مسجلة حاليا في الولايات المتحدة باسم «سيرف سيتي» ومملوكة لشركة «تشيزا بيك» الاميركية للملاحة والمملوكة بدورها للكويت.

واكتفى البدر عند سؤاله عما اذا كان البحار المصاب «كوهين» يهوديا بالقول: «جميع البحارة على الناقلة بمن فيهم الكابتن ومساعده اميركيون».

وقدر البدر ان يؤدي الحريق الى اتلاف الناقلة تماما ولم يستبعد ان تغرق مشيرا الى انها محملة بالوقود الابيض بنحو ٥٠ الف طن من النافثا و٢٥ الف طن من زيت الوقود وهي حمولة كاملة شديدة الاشتعال مما يعني ان السيطرة عليها امر شبه مستحيل.

وفي الوقت نفسه شدد البدر على القول ان غرق الناقلة لن يؤدي الى مخاطر تلوث بحري لان حمولتها من النفط الابيض وليس نفطا خاما.

وقال البدر ان طاقما من المهندسين والمسؤولين بشركة الناقلات قد غادر الكويت للامارات امس للاشراف على معالجة الحادث.

واوضح البدر في بيان صدر امس عن شركة ناقلات النفط ان الحريق بدأ باحد خزانات الناقلة وما لبث ان انتشر في مختلف اجزائها.

وكانت النيران ما تزال مشتعلة حتى ساعة متاخرة من مساء امس.

وقال البدر ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ٨٠ الف طن كانت في طريقها الى اوروبا ومحملة بزيت الوقود والنافثا.

واوضح انه كان على ظهر الناقلة ٢٥ بحارا تم انقاذ ٢٣ بحارا منهم اربعة اصيبوا بحروح نقلوا الى احد مستشفيات دبي حيث بوشر في علاجهم.

وقال انه «ما زال اثنان من البحارة في عداد المفقودين».

● عبدالفتاح البدر

واشار البدر ان سفينة تابعة للبحرية الاميركية كانت في المنطقة «قامت بانقاذ بحارة الناقلة».

وقال ان الناقلة «هي احدى الناقلات الكويتية التي سبق تسجيلها في الولايات المتحدة قبل قرابة العامين ومملوكة لشركة «تشيزابيك» للملاحة الاميركية والتي بدورها مملوكة لشركة ناقلات النفط الكويتية وكانت تعرف الناقلة قبل ذلك باسم «ام العيش» وتبلغ حمولتها ٨٠ الف طن وتم بناؤها عام ١٩٨١ في اليابان».

وقال ان الشركة اذ يهمها المحافظة على ارواح البحارة بالدرجة الاولى فقد قامت بارسال ممثلين عن شركة الناقلات ورئيس شركة «تشيزابيك» الى الامارات العربية المتحدة ليشرفوا بانفسهم وليقدموا كل المساعدات اللازمة للبحارة.

وختم البدر تصريحه بالقول ان «هناك تغطية تامينية كاملة على الباخرة وحمولتها والعاملين فيها كما ان المحاولات لا تزال قائمة على انقاذ السفينة وحمولتها».

نصح الاميركيين بمساعدة السوفيت

هافيل في نيويورك بعد زيارته الرسمية لواشنطن

واشنطن - الوكالات - وصل الرئيس التشيكوسلوفاكي الى نيويورك قادما من واشنطن بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش وخاطب جلسة مشتركة للكونغرس.

ودعا فاكلاف هافيل امام الكونغرس الى تحويل مؤتمر «هلسنكي - ٢» لعام ١٩٩٢ الى مؤتمر من اجل السلام في اوروبا «يضع حدا نهائيا للحرب العالمية الثانية ولجميع عواقبها التعسة».

ونصح الاميركيين ايضا بمساعدة الاتحاد السوفيتي نحو ديمقراطية واستقلال شعوبه.

واثار الكاتب المسرحي التصفيق الحاد عندما شدد على انه اذا ما كان وجود القوات الاميركية لا يزال ضروريا في الوقت الحالي في اوروبا فلن يكون الحال كذلك في المستقبل. واعتبر انه «عاجلا او اجلا سيكون على اوروبا ان تدبر امورها بنفسها وتقرر عدد الجنود من هذه الدولة او تلك الذين ستكون بحاجة اليهم».

كذلك طلب اول رئيس تشيكوسلوفاكي يزور الولايات المتحدة رسميا ان «يسحب السوفيت في اسرع وقت ممكن وحدات عسكرية قبل الانتخابات التي ستجرى في بلاده في يونيو المقبل».

رسالتان لزايد من بن علي والطايع

ابوظبي - واخ - تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالتين من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وسلم رسالة بن علي وزير الشؤون الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ خلال استقبال الشيخ زايد له في ابوظبي امس.

وصرح الشيخ عقب المقابلة بانه اطلع رئيس دولة الامارات على نتائج اعمال قمة اتحاد المغرب العربي في دورته الاخيرة التي عقدت بتونس.

ونقل رسالة الطايع وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني الشيخ محمد سالم ولد عبدالودود خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

وزير خارجية النمسا لـ«القبس»:

لن انفي وجود اتصالات سورية - اسرائيلية في فيينا

فيينا - من علي جبر معن:

رفض وزير خارجية النمسا الويس موك نفي او تاكيد انباء صحفية بريطانية نفتها سوريا عن اتصالات سورية - اسرائيلية جرت في العاصمة النمساوية فيينا. وقال لـ«القبس» ان بلاده تشجع مثل هذه اللقاءات وتفضل ان تتم بشكل غير معلن.

وقال موك ان التعويضات المالية التي قررت الحكومة النمساوية تقديمها لليهود جراء «المحرقة» تاتي في اطار الدور التقليدي للنمسا كبلد مضيف للاجئين من مختلف انحاء العالم ومكرسة لدعم بعض المشاريع الانسانية.

واضاف موك في حديثه الخاص لـ«القبس» ان مئات الآلاف من اليهود السوفيت استفادوا من هذا الدور الذي لعبته النمسا وعلى مدى سنوات طويلة وانه شخصيا تطوع من اجل دعم بعض المشاريع الانسانية وبينها مساعدة اليهود من ضحايا النازية..

وردا على سؤال حول الجهة التي ستقوم باستلام مبلغ التعويضات البالغ حوالي ٢٥ مليون دولار والمخاوف من امكانية استخدام هذا المبلغ او جزء منه لاغراض توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة اجاب وزير الخارجية بالقول انه لم يتقرر بعد تحديد الجهة التي ستقوم باستلام هذا المبلغ الذي سيدفع على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنه شدد على القول انه لا يمكن التفكير ابدا باستخدام هذه الاموال النمساوية لغير الاغراض الانسانية باعتبار ان ذلك (تمويل توطين اليهود) يخالف قرارات الامم المتحدة.

ومضى موك يقول: هناك سيل من الانباء تحدثت حول امكانية اساءة استخدام هذه الاموال ويتعين تحري الدقة فيها. اما بالنسبة للحكومة النمساوية فانها ستظل متمسكة بالقواعد والاجراءات التي سارت عليها منذ سنوات طويلة بتقديم المساعدات للاغراض الانسانية وما عدا ذلك لا يتعدى كونه اكثر من انباء صحفية لا تستند الى خلفية واقعية.

وفي معرض اجابته عن سؤال فيما اذا كان قيام النمسا بتقديم تعويضات لليهود يعني اعترافا صريحا بالذنب ازاء ضحايا المحرقة.. قال وزير الخارجية ان هذا القرار لا يمثل اطلاقا اعترافا بالذنب لان النمسا، وكما هو معروف كانت محتلة من قبل الجيش النازي ولا تتمتع باستقلالية القرار، وهذا ما اكدته كافة حكومات العالم، وباستثناء مجموعات صغيرة تقود حملة دعائية ضد النمسا (وهي اشارة الى الحملة الواسعة التي نظمتها المنظمات الصهيونية العالمية خاصة ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم واتهامه رغم عدم وجود اي دليل لحد الان بالمساهمة في عمليات ابادة اليهود ابان الحرب العالمية الثانية عندما كان ضابطا في الجيش النازي)..

● وزير خارجية النمسا

وحول ما نقلته بعض الصحف البريطانية عن اتصالات سورية اسرائيلية تمت في فيينا خلال الاشهر الاخيرة تجنب وزير الخارجية موك الخوض في التفاصيل. وعندما سئل عما اذا كان يؤيد او ينفي هذه الاتصالات قال: ليس لدي سبب يدعوني الى نفي تلك الاتصالات لاننا في بلد حر وليس ملزما بالكشف عما يجري داخل اراضيه من لقاءات.

واضاف مؤكدا: وحتى لو علمت بهذه الاتصالات فلا تتوقعوا مني ان افصح بها امامكم. واعرب موك عن تاييده لاجراء مثل هذه الاتصالات انطلاقا من كون الطرق السياسية وبينها الحوار بين الاطراف المتنازعة هي الوسيلة الوحيدة حسب قوله لانهاء النزاعات المسلحة.

واضاف انه يدعم كل مبادرة لعقد لقاءات عربية اسرائيلية الا انه قال انه يحبذ ان تتم هذه الامور بشكل غير معلن مشيرا الى ان فيينا تعتبر المكان المفضل لاستضافة مثل هذه اللقاءات.

وانتقد في هذا الصدد موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ازاء مسالة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووصف هذا الموقف بانه غير مفهوم على الاطلاق وسيعود بالضرر الفادح على اسرائيل.

ومضى وزير خارجية النمسا في حديثه لـ«القبس» قائلا: انه على الرغم من هذا الموقف فانه توجد اتصالات غير رسمية بين الدول والحكومات العربية من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وبشكل سري وبينها الاتصالات التي افضت الى اجتماع السويد الذي بذل وزير الخارجية السويدي جهدا كبيرا في جمع ممثلي المنظمات اليهودية الاميركية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات فضلا عن ندوة الحوار التي جرت في فيينا العام الماضي، وشارك فيها برلمانيون اسرائيليون وممثلون عن المنظمة.

امام نصف مليون من مؤيديه

اورتيغا: فوزنا الانتخابي واضح

ماناغوا - الوكالات - اعلن رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في ختام حملته الانتخابية عن ثقته باحراز فوز واضح وكاسح في انتخابات الرئاسة التي تجرى بعد غد الاحد.

واضاف اورتيغا ان الناخبين يطابقون متحديته المحافظة فيوليتا تشامورو صاحبة احدى دور النشر بنظام الحكم المخلوع بزعامة انستازيو سوموزا ومتمردي الكونترا الذين تساندهم الولايات المتحدة.

وقال اورتيغا امام حشد في العاصمة قدره المنظمون بخمسمائة الف شخص اي ما يزيد عن نصف عدد سكان المدينة «انها تدرك انها خسرت الانتخابات بالفعل».

وصرح المراقبون ان الاجتماع الذي يعلن ختام حملة الانتخابات الرئاسية يعد اكبر تجمع حاشد في تاريخ البلاد.

وقال اورتيغا «الاميركيون يشتركون في هذه الانتخابات من خلال الحرس الوطني والجبهة النيكاراغوية الموحدة».

واضاف قوله «لقد فزنا بالفعل في الانتخابات».

واردف قائلا «انني اتحدث اليكم بصفتي الرئيس المنتخب».

واشار الى انه يبدأ بعد فوزه محاولة جديدة لتحقيق مصالحة وطنية حتى تندمل جراح الحرب المندلعة ضد الكونترا.

استطلاع

ورجح استطلاع للرأي العام اجرته شبكة «اي - بي سي» الاميركية وصحيفة «واشنطن بوست» في ماناغوا فوز اورتيغا في الانتخابات العامة.

الايدز ينتقل بالعض.. ايضا!

ميامي - الولايات المتحدة - أ ف ب - استدعت الشرطة في ميامي ثمانية اشخاص كانوا تعرضوا للعض من قبل مهووس قبل خمسة عشر يوما بعد ان تبين للسلطات ان المهووس مصاب بالايدز.

وكان جان مارك روزيوس «٢٨ عاما» هاجم المارة في السابع من فبراير وراح يعضهم وقد نقل الى المستشفى حيث ما لبث ان توفي اثر قصور في التنفس. واظهر التشريح انه مصاب بالايدز.

لدى استقباله بن علوي عبدالله

رفسنجاني يبدي رغبته في التعاون مع دول الخليج

طهران - ا.ف.ب - ابدى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رغبة بلاده في التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تنمية وتطوير العلاقات معها رغم بعض الخلافات في وجهات النظر.

وشدد رفسنجاني لدى استقباله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله على «رغبة ايران في احلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج».

وخلال هذا اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اضاف رئيس الدولة ان «جميع الدول المطلة على الخليج قادرة على تحقيق اهدافها على ضوء الوحدة والصداقة».

واشنطن تسحب ١٣ ألف جندي من آسيا خلال ٣ سنوات

طوكيو - ي ب - ابلغ ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي المسؤولين اليابانيين ان الولايات المتحدة ستنسحب ما بين ١٢ الى ١٣ الف جندي اميركي من منطقة آسيا خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويمثل هذا الرقم عشرة بالمائة من مجموع القوات الاميركية. وذكر ان هذا التخفيض يشمل سحب ٥ الاف او ٦ الاف جندي من اصل ٥٠ الف جندي اميركي من اليابان.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان تشيني كشف عن هذه الخطة اثناء محادثاته مع المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية جورو ماتسوموتو.

لاستجوابه بشأن تقاريره

الخرطوم: اعتقال الصحافي البريطاني جوليان

الخرطوم - رويتر - قال مسؤولون في السفارة البريطانية امس ان سلطات الامن السودانية اعتقلت صحافيا بريطانيا لاستجوابه بشان تقاريره.

واضافوا قولهم ان جوليان اوزاني «٢٥ عاما» الذي يتخذ من نيروبي مقرا له ويعمل لحساب صحيفتي «فاينانشال تايمز» و«صنداي كوريسبوندنت» احتجز في مقر جهاز الامن في وسط الخرطوم.

وقال مسؤول في السفارة البريطانية لم يسمح له برؤية اوزاني الا من على بعد وانه لا يبدو انه تلقى معاملة سيئة.

وزار اوزاني السودان عدة مرات منذ عام ١٩٨٨.

وكان اوزاني قد اجرى مقابلة يوم الثلاثاء مع العقيد بكري صالح عضو مجلس قيادة الثورة السوداني المسؤول عن الامن الذي اتهم وسائل الاعلام الغربية باتخاذ موقف عدائي تجاه السودان.

وقال اوزاني لرويتر يوم الاربعاء قبل فترة وجيزة من اعتقاله «قال لي العقيد صالح» انه يعرف كل تحركاتي منذ وصولي والاشخاص الذين التقيت معهم».

وثيقة «تطلعات» لقادة التمرد

الفلبين: قتل اميركي وزوجته وحماه

مانيلا - رويتر - قال الجيش الفلبيني ان مسلحين يعتقد بانهم ثوار شيوعيون قتلوا جيولوجيا اميركيا وزوجته وحماه الفلبينيين بالرصاص في كمين بوسط الفلبين.

ووقع الهجوم بعد قليل من زيارة وزير الدفاع الاميركي تشيني للفلبين وجاء في اعقاب توعد الثوار بقتل الاميركيين في اطار حملتهم للمطالبة بازالة القواعد العسكرية الاميركية من البلاد.

وقال الجيش ان الاميركي جون روبرت ميتشيل (٤٢ عاما) وزوجته ماريلو ووالدها كانوا في سيارة جيب خاصة تشبه السيارات العسكرية حين هوجموا في بلدة باليلان باقليم بوهول على بعد ٦٣٠ كيلومترا جنوبي مانيلا.

وقال قائد شرطة بوهول الميجر روبرتو ديسيمتو ان المهاجمين سرقوا متعلقات القتلى قبل فرارهم.

وميتشيل سابع اميركي يقتل في السنتين ونصف السنة الماضية في هجمات تنسب الى جيش الشعب الجديد الشيوعي.

من جهة ثانية نشر قادة التمرد العسكري ضد رئيسة الفلبين كورازون اكينو للمرة الاولى وثيقة «تطلعات» سياسية تددوا فيها بفساد النظام ونفوذ «الامبرياليين الاجانب» واقترحوا دستورا جديدا يقضي باللامركزية.

وفي وثيقة وردت الى الصحف امس قبل ثلاثة ايام من ذكرى الاطاحة بالدكتاتور ماركوس نفى قادة الانقلاب الفاشل عن انفسهم الرغبة في اقامة ديكتاتورية عسكرية مركزية.

دي كليرك اجل لقاءه بالزعماء الافارقة في زائير

كيب تاون - الوكالات - قال مصدر في حكومة جنوب افريقيا امس انه تم تاجيل اجتماع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك مع عدد من الزعماء الافارقة في زائير الذي كان مقررا عقده غدا السبت.

واشار المصدر الى ان الزيارة تاجلت الى اجل غير مسمى ولكنها لم تلغ وعارضت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بشدة عقد هذا الاجتماع الذي كان سيصبح الاول من نوعه بين زعماء افارقه ورئيس جنوب افريقيا.

وانتقد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ايضا عقد هذا الاجتماع الذي كان مقررا عقده في منتجع غبوما في شمال زائير وقال انه لن يحضره.

الزعماء المخضرمون للمؤتمر الوطني الافريقي وصلوا الى ديربان في محاولة لانهاء العنف في اقليم الناتل بين منظمة الزولو والجبهة الديمقراطية المتحدة.

استمرار الهروب من «الذئاب الجائعة»

«الشرقية» في سباق بين السلام والحرب

■ محاولات لجمع عون وجعجع.. والاصابع على الزناد

بيروت - الوكالات - تظاهرت نساء متشحات بالسواد في بيروت الشرقية امس واستمرت عملية الهروب من المدينة خوفا من «حمام الدم المحتمل» فيما ذكر ان الوسطاء يحاولون جمع العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع لتثبيت هدنة هشة مضى عليها ٥ ايام. وجرت المظاهرة النسائية احتجاجا على مواصلة جيش عون و«القوات اللبنانية» تعزيز مواقعهما في الشرقية وخوفا من استئناف القتال وتدمير ما تبقى من المدينة. وقالت احدى المتظاهرات «نحتاج الى معجزة لوقف القتال والدمار.. ان ايدينا ملطخة بالدماء». وتزامنت المظاهرة النسائية في الشرقية مع اعتصام امام مبنى وزارة الاعلام في «الغربية» احتجاجا على القتال بين عون وجعجع. وقال مراقبون ان «الشرقية» على حافة حمام دم جديد وان المنطقة كلها مثل «طبل مليء بالبارود».

وصرح بعض سكان بيروت الشرقية «يشعر المرء وكانه يقف امام فرقة اعدام رميا بالرصاص وعيناه مفتوحتان بانتظار الضغط على الزناد».

وقالوا انه «سباق بين السلام والحرب». وأمضى جيش عون و«القوات» معظم وقت الهدنة في تعزيز مواقعهما وتلغيمها بين منطقة الاشرفية ومنطقة الدورة. وذكر شهود عيان «عند كل زاوية وقرب كل مبنى وضعت «القوات اللبنانية» دبابات وبطاريات مدفعية».

وقالوا ان المقر الرئيسي لـ«القوات» في الكرنتينا محمي بثلاثة خطوط من السواتر الترابية المفخخة ودبابات سوفيتية الصنع من طراز «تي ٥٤» و«تي ٥٥». وعزز الطرفان مواقعهما في اماكن اخرى في بيروت الشرقية وعلى طول جبهة كسروان الجبلية في الشمال حيث نصبت «القوات» بطاريات مدفعية من عيار ١٦٠ و١٨٠ ملليمترا.

واستمرت عملية الهروب من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية ومناطق تسيطر عليها القوات السورية. وشبه سكان في «الشرقية» عملية الهروب «بقطيع من الخراف هارب من الذئاب الجائعة».

وذكرت مصادر سياسية ان الوسطاء يعقدون اجتماعات متتالية مع كل من عون وجعجع لتحاشي تجدد القتال الذي اسفر عن مقتل حوالي ٧٠٠ شخص خلال ٣ اسابيع. وقالت المصادر ان فريق الوساطة يحاول عقد اجتماع بين عون وجعجع لتثبيت الهدنة. واضافت ان الفاتيكان وفرنسا يمارسان ضغوطا على الجانبين لتفادي تجدد القتال، لكن مصادر مقربة من عون قالت انه يصر على ان تلقي «القوات اللبنانية» سلاحها، بينما صرح جعجع بانه سيظل يحارب حتى لو دمرت المناطق الشرقية.

على صعيد اخر تفاقمت ازمة نقص الغاز المنزلي في بيروت ومناطق الجبل والبقاع والجنوب اللبناني اثر اعتراض البحرية الاسرائيلية لباخرة غاز وصلت الى ميناء الزهراني واجبارها على الابحار الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية.

ووصل سعر اسطوانة الغاز الذي يباع في السوق السوداء الى ستة الاف ليرة لبنانية بدلا من السعر الرسمي المحدد بـ ١٥٠٠ ليرة ويذكر ان السكان يعتمدون الان على الغاز بعد انقطاع الكهرباء عن بيروت منذ مطلع شهر فبراير الحالي.

ويواجه اللبنانيون كذلك نقصا حادا في مادة السكر حيث ارتفع سعر الكيلو من ٣٥٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة بعد ان فقدت الكميات التي كانت متوافرة في التعاونيات.

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد ان اسباب ازمة السكر تعود لوجود معظم مستودعاته في المنطقة الشرقية من بيروت التي تشهد اشتباكات منذ ٣١ يناير الماضي.

وتوقعت المصادر وصول باخرة سكر الى ميناء طرابلس بشمالي لبنان خلال الايام القليلة المقبلة.

كما تستمر ازمة نقص المياه في منطقة بيروت حيث توقفت شركة المياه عن ضخ مياه الشرب الى المنازل مع بداية اشتباكات المنطقة الشرقية.

وتقوم صهاريج تابعة للقوات السورية العاملة في لبنان بتوزيع مياه الشرب على المواطنين يوميا في مختلف احياء بيروت الغربية.

الوضع لا يحتمل

ندد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعمليات القنص في بيروت الشرقية، وقال ان الوضع لا يحتمل.

مقتل طبيب

بيروت - ا ف ب - قالت اذاعة «القوات اللبنانية» ان طبيبا لبنانيا قتل برصاصة قنص امام مستشفى «اوتيل ديو» في بيروت الشرقية. واضافت ان الدكتور سليم صياح اصيب برصاصة عند مدخل المستشفى الواقع في الاشرفية.

المصورون اللبنانيون شيعوا نقيبهم

بيروت - رويتر - شيع المصورون الصحفيون في لبنان امس نقيبهم جورج سمرجيان الى مثواه وتوقفوا عن العمل احتجاجا على سقوط عدد من المصورين بين قتيل وجريح في اعمال العنف في لبنان.

وقتل سمرجيان خلال المعارك في المنطقة الشرقية بين قوات الجيش اللبناني التي يقودها العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وحضر الصلاة التي اقيمت في احدى الكنائس في الشطر الغربي من بيروت الآنسة مي كحالة الناطقة الرسمية باسم الرئيس الياس الهراوي ممثلة للرئيس اللبناني والسيد محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية وحشد من الصحافيين والمصورين.

وقبل ان يوارى الجثمان الثرى وضع المصورون آلات التصوير على تابوت رفيقهم الراحل في وداع شبيه بما يقام للجنود الذين يسقطون في ساحات الوغى.

وكان مصور صحفي اخر هو خليل الدهيني قد قتل يوم السبت الماضي على الخط الاخضر الذي يقسم بيروت الى شطرين. ودفن الدهيني يوم الاحد.

اعتقال ٥٠٠ طالب اصولي في تونس

تونس - رويتر - قال متحدث باسم الطلاب ان الشرطة التونسية اعتقلت ما يصل الى نحو ٥٠٠ طالب من الاصوليين لاستجوابهم فيما يتعلق بهجوم وقع ليلة الاربعاء على داخليات جامعية.

ومعظم الطلاب من المسؤولين او الاعضاء في الاتحاد العام للطلاب في تونس المؤيد للتيار الاسلامي الذي يتزعم حملة اضرابات واعتصامات داخل الحرم الجامعي.

وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه ان نحو ٨٠٠ طالب رهن الاعتقال حاليا من بينهم رئيس الاتحاد عبداللطيف مكي وعضوان في مجلس ادارة الاتحاد.

وقد اعتقل مكي ونحو ٣٠٠ اخرين يوم الاربعاء عندما قامت الشرطة باجلاء طلاب اصوليين من مبان جامعية احتلوها للضغط من اجل تلبية مطالبهم بشان انسحاب الشرطة من داخل الحرم الجامعي واعادة قيد زملائهم الذين فصلوا من كلياتهم خلال اضطرابات سابقة.

وتقول الحكومة ان اقلية من الطلاب المؤيدين للتيار الاسلامي تحاول جذب باقي اعضاء اتحاد الطلاب للدخول في صراع مع الحكومة لاثبات قوة الحركة الاسلامية.

معارك «الشرقية» لا تخدم حكومة الحص

جنبلاط يطالب بوضع لبنان في «المحجر الصحي»

باريس - أ ف ب - قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط ان لفرنسا دورا «مهما» تلعبه لاعادة السلام الى لبنان الذي يجب «وضعه في المحجر الصحي» بواسطة جهد عربي ودولي مشترك وذلك بفصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط.

يذكر ان جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال العامة والسياحة ويعتبر احد ابرز حلفاء سوريا في لبنان موجود في باريس منذ يومين حيث سيلتقي اليوم الجمعة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير.

وقال جنبلاط لوكالة فرانس برس «انني في باريس لكي ارى اذا كان بالامكان تحريك مبادرة فرنسية». واضاف جنبلاط الذي سبق له ان وجه انتقادات عنيفة الى فرنسا الخريف الماضي واتهمها بانها تساند العماد ميشال عون «لننس الماضي» فالمهم الان «هو مستقبل لبنان».

وطالب جنبلاط بقيام «جهد دولي» لانقاذ لبنان الذي ينصح بوضعه في نوع من «المحجر الصحي» بهدف «فصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط» مع الاخذ بعين الاعتبار مشاكل الامن لكل من اسرائيل وسوريا».

ولم يدل جنبلاط بافكار محددة واضحة في اطار مشروعه هذا الذي لا يعني باي حال ارسال قوات دولية وعربية الى لبنان وانما ايجاد «صيغة سياسية». وقال «ستكون سابقة ان يترك بلد يموت ويختفي».

ورفض جنبلاط ان تكون المعارك في المناطق الشرقية تساعد حكومة سليم الحص وهو عضو فيها «لاننا لن نرث سوى الخراب» كما قال ولان «كل البنية التحتية للبلاد تدمر حاليا».

وانتقد جنبلاط بشدة السيد ياسر عرفات الذي يقوم بوساطة لوضع حد للنزاع الدامي بين ميليشيا «القوات اللبنانية» وجنود العماد عون. ودعا عرفات الى «ان يركز جهوده لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بدلا من الاهتمام بلبنان» وصرح جنبلاط انه «ليس مقتنعا» بان اتفاق الطائف الذي شكلت الحكومة اللبنانية على اساسه «حل صالح» واشار الى ان اتفاق الطائف «كان الحل الوحيد الموجود لدى العرب. انه تسوية على الطريقة العربية».

ورأى ان الحكومة الحالية او عددا من اعضائها على الاقل «تم تجاوزهم» وهم «غير قادرين على ادارة الازمة وتوفير الحد الادنى من الامن والرفاه للشعب. انهم اصحاب دكاكين صغيرة».

مهاجمة موقع لحدي واستنفار «الدوليين»

راشيا، لبنان - الوكالات: هاجم ثوار لبنانيون موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» بجنوب لبنان امس.

واعترفت اذاعة لحد بالهجوم. وقالت ان موقع الشومرية تعرض للهجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. واضافت ان المهاجمين ينتمون الى حركة «امل».

في الوقت نفسه كثف طيران اسرائيلي تحليقه فوق جنوب لبنان وجابت زوارق حربية اسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية وسط استنفار قوات الطوارىء الدولية على الحدود مع فلسطين المحتلة. وكان رجلان مسلحان قد قتلا واصيب ثلاثة جنود ايرلنديين بجروح في جنوب لبنان مساء امس الاول خلال اشتباك بين وحدة من قوات الامم المتحدة وبين مقاتلين لبنانيين.

واشتبك الجنود الايرلنديون الذين يعملون في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان مع مسلحين من ميليشيات حركة امل في قرية حداثا قرب الحزام الامني.

وقالت مصادر امنية في وقت سابق ان وحدة الامم المتحدة نرويجية. ولكن قوات الامم المتحدة في لبنان قالت ان الوحدة ايرلندية وقال سكان في جنوب لبنان ان حداثا تخضع لحراسة جنود ايرلنديين.

وقال بيان لقوات الامم المتحدة ان مقاتلي امل اطلقوا النار على الجنود الثلاثة في قرية حداثا فاصابوا احدهم بجروح خطيرة.

واضاف البيان قوله «رد الجنود الايرلنديون على النار بالمثل وابلغوا فيما بعد بان اثنين من مقاتلي امل قتلا».

لبحث مشكلة الصحراء مبعوث دي كويلار في الرباط

الرباط - رويتر - وصل الدبلوماسي السويسري يوهان مانز ممثل الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار الى الرباط يوم الاربعاء في محاولة جديدة لتنفيذ خطة ترمي الى انهاء الحرب المستمرة منذ ١٤ عاما في الصحراء الغربية.

وقال في تصريح نقلته وكالة انباء المغرب العربي انه سيسلم رسالة من بيريز دي كويلار للملك الحسن عاهل المغرب.

وسيزور ايضا منطقة الصحراء المتنازع عليها حيث يخوض ثوار جبهة بوليساريو حربا من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٧٦.

مجاهدي خلق:

اتساع نطاق المظاهرات الايرانية

بغداد - رويتر - قالت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان احتجاجات مناهضة للحكومة اتسع نطاقها وامتدت من طهران الى عدة مدن ايرانية اخرى خلال الايام السبعة الماضية.

ونقلت الجماعة التي تتخذ من بغداد مقرا لها عن تقارير من ايران قولها ان المحتجين رددوا هتافات معادية لعلي خامنئي والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وقالت الجماعة في برقية بالتلكس ان المحتجين اشعلوا النار في اطارات السيارات واشتبكوا مع الحرس الثوري في مدينة اصفهان الواقعة في وسط ايران.



كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني أم كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	ا	ر	ي	ا	ل	و	ا	ب	ي	ج	ى	ل	ع
٢	ا	ن	ا	خ	ل	ي	ت	ب	ض	ل	و	ع	ي	ت
٣	ب	ا	ن	ت	ظ	ا	ر	ك	و	ح	ط	ي	ت	ا
٤	خ	د	ي	ي	ا	ت	ي	د	ع	و	ا	ي	د	ي
٥	ي	ا	ي	ل	ر	ي	ت	ن	ي	ك	ب	ا	ي	غ
٦	ر	ي	ت	م	ا	و	ة	ي	ن	ا	ت	ل	ا	ب
٧	ج	ا	ب	ل	ق	ت	ا	ي	ب	م	ع	ر	ي	ت
٨	م	ا	ل	ن	ا	س	ر	ا	ن	ل	ا	ى	ل	ع
٩	ر	غ	ط	ا	ك	د	ب	ش	ت	و	ن	ي	ب	ح
١٠	ت	ح	ب	ص	ا	ر	ا	ك	ف	ا	ل	ا	و	ي
١١	ح	ل	ا	ه	ب	س	ح	ا	ة	م	س	ن	ل	ا
١٢	ا	ح	س	ب	ه	ا	ي	و	ا	ل	ه	م	س	ة
١٣	ل	ق	ا	ئ	ع	ل	ى	ك	د	ه	ا	و	ا	ن
١٤	ر	م	ي	ن	و	ف	ا	ش	و	ا	م	س	ي	ت

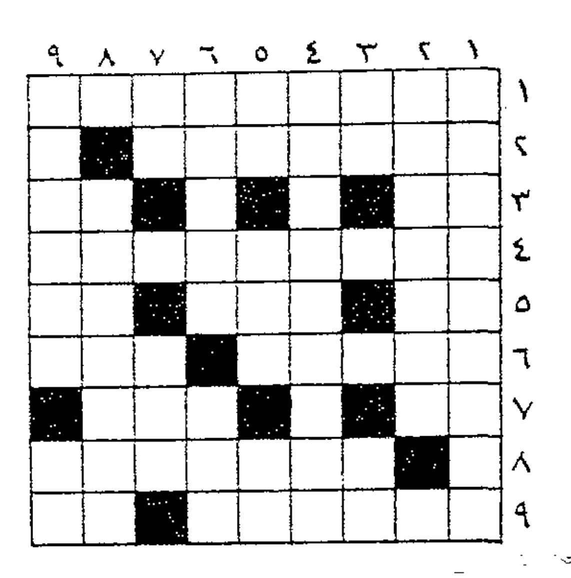
أنا - بانتظارك - خليت - ناري - بضلوعي - وحطيت - ايدي - على - خدي - وعديت - بالثانية - غيابك - ولا - جيت - يا - ريت - يا - ريت - يا - ريتني - عمري - ما - حبيت - أتقلب - على - جمر - النار - وتشرد - ويّ - الافكار - النسمة - احسبها - خطاك - والهمسة - احسبها - لقاك - على - كده - اصبحت - وامسيت - وان - شافوني - الناس..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جيت في وقتك »

كلمات متقاطعة

اعداد: ماجد سعيد سالم



افقياً وعمودياً :

١ - دولة اسيوية، ٢ - قائد فرنسي، ٣ - حيوان قطبي - ثلثا لعب، ٤ - مطرب وممثل لبناني، ٥ - غير ناضج - فاكهة صيفية - عبر، ٦ - يحبون - افل، ٧ - عمر - زرع، ٨ - مدينة قبرصية، ٩ - احد البروج خاصتي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - نور الشريف، ٢ - ود - سي - بدر، ٣ - دار، ٤ - اسامة عباس، ٥ - ليرة - له، ٦ - علم، ٧ - ربابة - اسر، ٨ - يد - حسام، ٩ - فرنسا - رمد.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انت اليوم في جو من الانشراح والتسامح.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): يوم فيه اقامة الشركة والعمل مع الاخرين.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): تشعر بالتفاؤل والابتهاج اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): يوم مشحون بالاحلام والغموض.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): قضايا عمل اليوم تتطلب انتباهك الخاص.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تنشط فعالياتك في خارج البيت والعمل.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): يوم جيد لزيارة الاقرباء والمقربين منهم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاعرك قوية اليوم ولكن احتفظ بها لنفسك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): يوم للتعامل مع الصغار تعلمهم وتتعلم منهم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): يوم ممتاز للنشاطات الشخصية.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): فكرة غريبة تريد ان تحققها دفعة واحدة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): زيارة خاصة من شخص قد تتم اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم الفارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارئ الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت :	خفيف الموج
المد :	١٢,٠٠ ظهرا
الجزر:	٥,٠٠ مساء

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٣/٢/١٩٩٠

- الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢١	صحو	المنامة	٢٠	صحو
الدوحة	٢٢	غائم	ابوظبي	٢٥	غائم
مسقط	٢٥	غائم	الرياض	٢٤	غبار
مكة المكرمة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٩	غائم
جدة	٢٦	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
المدينة المنورة	٢٣	صحو	طوكيو	١٣	غائم
صنعاء	٢٠	ممطر	انقرة	٢	صحو
عدن	٣٠	غائم	استانبول	٨	غائم
صلالة	٣٦	غائم	اثينا	١٢	صحو
بغداد	١٧	غائم	لارنكا	١٥	غائم
طهران	٨	غائم	لندن	١٥	غائم
عمان	٥	ممطر	باريس	١٤	صحو
دمشق			فرانكفورت	١٢	غائم
القاهرة	١٦	غائم	جنيف	١٢	غائم
الاسكندرية	١٦	غائم	روما	١٧	ضباب
الخرطوم	٢٦	غبار	فيينا	١٣	ضباب
طرابلس الغرب	١٨	غائم	مدريد	١٤	صحو
تونس	١٦	غائم	موسكو	٦	ممطر
الجزائر	١٩	غائم	كوبنهاغن	٩	غائم
الرباط	٢٥	صحو	اوسلو	٥	غائم
كراتشي			استكهولم	٩	غائم
بومبي	٢٧	صحو	امستردام	١٣	صحو
نيودلهي	٢٣	غائم	براغ	١٢	صحو
كولومبو	٢٩	غائم	بلغراد	١٤	ضباب
			هلسنكي	٧	صحو

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ليلا
			الكويتية	جدة	٢,٥٠ ليلا
			اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٥٥ صباحا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - دبي	١٢٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٠٠ مساء
			السعودية	الرياض	٥,١٠ مساء
			الكويتية	ابوظبي - دبي	٥,٣٠ مساء
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ ظهرا			
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
			الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء			
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: طلال - ٢٤٢٢٢٦١ - ش الهلالي - مقابل وزارة التربية.
- الكويت: ابن رشد - ٢٤٣١٨٣٧ - سوق الدعيج.
- حولي والنقرة: الكندي - ٥٣٣٣٧٩١ - الجابرية - مقابل المجلس الاولمبي الاسيوي ق٣.
- السالمية والرميثية: رزان - ٥٧١٧٧٦٥ - ش الرازي.
- الفحيحيل والاحمدي: الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - ش مكة.
- جليب الشيوخ: الايوب - ٤٣١٠٢٨٦ - مجمع سوق الشيوخ التجاري.
- الجهراء: الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. أحمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله أحمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

اطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٣٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارئ المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

● فايزة احمد — ● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٢٧ موسيقى: صلوا على احمد ليوسف المهنا، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الكويت بين الاسراء والعيد الوطني، ٨,٤٤ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: الاسراء دعوة للسمو الروحي والمادي، ١٠,٤٧ يا سيدي يا مصطفى لياسمين الخيام، ١١,٥٨ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٣٠ ابتهال، ١٢,٣٥ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٥١ جينا بالفرحة نغني لمحمد علاية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٢ قصيدة من وحي الاسراء لفضيلة الشيخ فؤاد عبدالرحمن المنياوي، ٣,١١ القرآن الكريم، ٣,١٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٣ حديث: في رحاب الاسراء والمعراج، ٣,٣٦ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ غني يا دنيا لبهيجة الادريسي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ارض المحبة لاحمد التتان، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٢ اغنيتان، ٥,٠٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٩ حديث الاسراء تكريم لامام المرسلين، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٤٤ اذان المغرب، ٥,٤٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: نجوم على الطريق، ٧,٠١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٦ تابع نجوم على الطريق، ٧,٥٨ سي يا سي لخالد بن حسين، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ اوبريت سفار ليحيى احمد، غريد الشاطىء، راشد سلطان، بلدي انت لمحمد عبدالوهاب، قصيدة اوقفي الركب لسعاد محمد، ١١,٠٢ برنامج: الاسراء والمعراج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ كويت العز لمحمود فرج، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٢ صوت السهارى لفايزة احمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٢ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٥ موجز الانباء، ٥,٠٩ النفس المؤمنة للشيخ محمد الفيومي وفرقته، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٤ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٥ حديث تاملات في معجزة الاسراء والمعراج، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٠
الشروق	٦,٢١
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,١٨
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٧,٠١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ٩,٣٥ الرسوم المتحركة، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ برنامج: مجلة الاطفال، ١١,١٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٣٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ استراحة الجمعة، ٣,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي: «الحب وسنينه»، تمثيل: حسين فهمي واسعاد يونس، ٤,٣٥ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٧,٢٥ برنامج: اعلامي خاص عن منطقة الشعيبة الصناعية، ٨,٠٠ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: منارات البر، ١٠,٢٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٥ سهرة مع طلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٥ من افلام والت ديزني، ٦,٢٠ فيلم للاطفال، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٢٥ المسلسل الفكاهي: روزان، ١١,٠٠ فيلم السهرة الاجنبي: نصف عبد ونصف حر، ١٢,٤٥ موجز الانباء، ١٢,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حسين فهمي



● اسعاد يونس

السينما

الاندلس : رجل المخاطر - اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : الرجل الوطواط - اجنبي.

السيارات : فيلم : الملك لله - عربي.

الفردوس : فيلم : طريق النار - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: النينجا المدمر - اجنبي.

الجهراء : فيلم : وادي المغامرات - اجنبي.

غرناطة : فيلم صانع المعجزات - اجنبي.

الصليبخات : فيلم: دخول التنين - اجنبي.

الجليب - فيلم :

سيارات الاحمدي: فيلم: عيب يا رستم - عربي.

١٤٢ جائزة ٣٢ ألف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة

الجائزة الأولى

بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك

مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

GM



مجموعة هدايا بقيمة ٣١٠٠ دينار

أ - طقم جلوس موديل سليبي حفر ١٠ قطع بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ب - غرفة نوم إيطالي مزدوج موديل أوديون مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك

جـ - سجاد قطع ورول بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدمة من: مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات ت ٢٦٤٥٣٧٣/٤٧٣٦٠٠٥

---

٣ ساعات بقيمة ١٠٠٥ دينار

Maurice Lacroix — TAG HEUER — EBEL

١٦٠ د.ك — ٢٩٥ د.ك — ٥٥٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس للهدايا والتحف

AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول1 كوبول2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»

مقدمة من:

معهد النجاح الاهلي

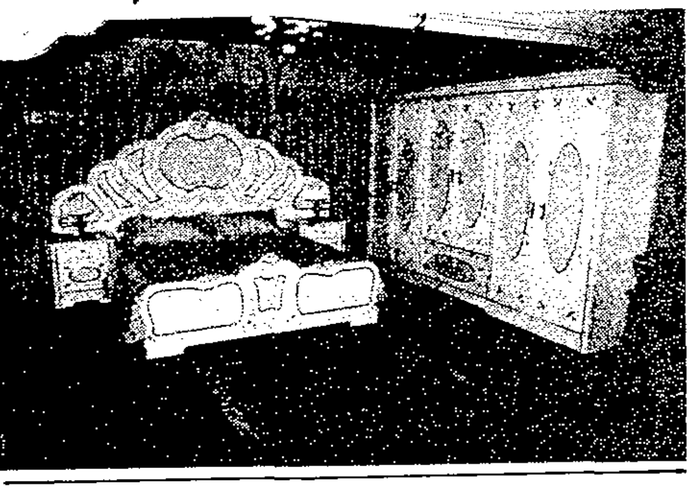
AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE

ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانة ٦ أبواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك



مقدمة من مصانع موبيليات الأمواج

بدر ناصر العبد الجليل

ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

غرفة طعام ٨ أشخاص ..

من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من: البيت الأمريكي للمفروشات

الشويخ / شارع كندادراي / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

ماكينة بحرية

FORCE 85

قوة ٨٥ حصان

أمريكية الصنع نوع "فورس"

مع كفالة سنة

السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة

الري - طريق الدائري الرابع

ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

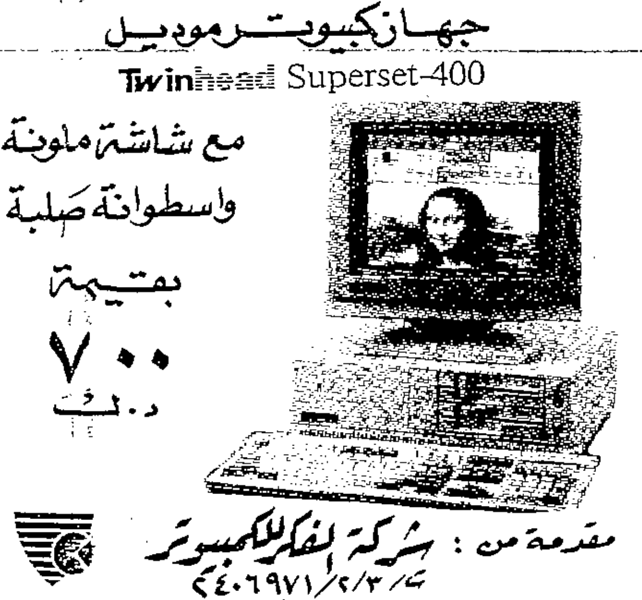
جهاز كمبيوتر موديل

Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك







مقدمة من: شركة المفكر للكمبيوتر

ت/ ٢٤٠٦٩٧١/٢/٣

مطبخ ٣ أمتار علوي وسفلي

بقيمة ٤٢٠ دينار

طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة

ad-dala

شارع تونس ت ٢٦٣٣٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

مطبخ ألماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ دينارا

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة والكسسواراتها

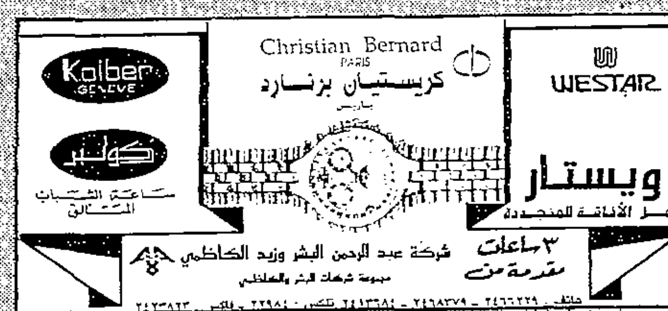
٤٧١١٤٦٨ - ٤٧١١٤٦٩

معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور

السالمية ت ٥٦١٣٤١١ - الفنطاس ت ٣٧١٠٢١٨



Christian Bernard — كريستيان برنارد

WESTAR ويستار

Kolber

٣ ساعات

مقدمة من شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي

كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك

كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك

كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك

كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك

كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك

مقدمة من

Kodak — Ashraf & Co. Ltd.

كمبيوتر كومودور اميغا

٥٠٠ المنزلي

مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون: ٢٤٠٧٨٦١/٢

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبرتي

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون: ٤٧٣٧١١٧

طقم حمام تركي ملون



مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من إيلامس ELAMES

تلفون: ٢٦٦٨٦٠٠ - ٢٦٦٨٨٥٨

جهاز لوران سي إلكو ٦٣٠٠ + طابعة

بقيمة ٣٣٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والأدوات البحرية

٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

موستاش MOUSTACHE

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior — ungaro — Louis Féraud

stemar — alfa — ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري - مريديان ت ٢٤٢٦٦٧٨

ORIENTAL — AIPHONE

مقدمة من عبدالمحسن بدر الخرافي

شركة النظارات حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات طبية وشمسية ماركة ريبان

بقيمة ٢٠٠ د.ك



Ray-Ban

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك

ماركة HUMMINBIRD

بقيمة ١٧٥ د.ك

مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص

ALBOOM

الشويخ / ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

تذكرة سفر كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر كويت - تونس - كويت

مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية

KUWAIT AIRWAYS

ساعتان

قيمة الواحدة ٧٥ دينارا

مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات

٢٤٥٨١٩ - ٢٤٣٧٩٥٠

نشافة ثياب تعليق

دفاية ستوار جيميلي مع خزانة بلاستيك

مقدمة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت ت ٢٤١٠٤١٩

---

١٠ قسائم مشتريات خضار وفواكه طازجة

قيمة القسيمة ١٠ دنانير

مقدمة من:

تذكرة سفر

كويت / بحرين / كويت

مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت ٢٤٠٣٦٢٠

١٠ اشتراكات بمنتجات الشركة الكويتية للألبان

طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

شراشف وبطانيات

بقيمة ١٠٠ دينار

مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء

مقدمة من شيراتون الكويت

Kuwait Sheraton Hotel

The hospitality people of ITT

نهاوند كسبت كأس مبارك العبدالله بفروسية الصيد

فازت الفرس نهاوند العائدة لبورسلي بكاس الشيخ مبارك العبدالله الاحمد بالاجتماع الثالث والعشرين لفروسية نادي الصيد، فيما فازت الفرس لهاليب للخليج بكاس الحليب السعودية بالشوط الرابع للاجتماع، وفي شوط المناطق للجياد المبتدئات استطاع الجواد خليجي من الاحمدي من الفوز بالكاس المقدمة من الحليب السعودية.. وفيما يلي نتائج الاشواط:

- الشوط الاول للدرجة الثالثة: الاول قرطوع لدسمان.
- الشوط الثاني للمبتدئات: الاول عطوفتي للديرة.
- الشوط الثالث للدرجة الثالثة: الاول علاوي للشيخ فواز الدعيج.
- الشوط الرابع مختلط على كاس الحليب السعودية: الاول لهاليب للخليج.
- الشوط الخامس الرئيسي على كاس الشيخ مبارك العبدالله: الاول نهاوند لبورسلي.
- الشوط السادس للدرجة الثانية: الاول الازرق للاستقلال والوحدة.
- الشوط السابع للمناطق على كاس الحليب السعودية: الاولى خليجي لفروسية الاحمدي.

صائلة تحرز كأس رئيس اللجنة الاولمبية

احرزت الفرس صائلة لهادي العتيبي كاس رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد بالشوط الرئيسي لجياد الدرجة الاولى بالاجتماع العشرين لفروسية محافظة الاحمدي، وفيما يلي نتائج باقي الاشواط:

- الشوط الاول للمبتدئات: الاول مفيضة لداود الدبوس.
- الشوط الثاني للدرجة الثالثة: الاول تايه الرأي لاحمد العتيبي.
- الشوط الثالث للدرجة الثانية: جراح لفليفص الدوسري.
- الشوط الرابع الرئيسي للدرجة الاولى على الكاس: الاول صائلة، الثاني سفوان، الثالث شلفان، الرابع ضوء البدر.

بطولة صباح السالم السادسة المفتوحة للاسكواش

ينظم الاتحاد الكويتي للاسكواش بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح السادسة للاسكواش خلال الفترة من ٣ الى ١٠ مارس المقبل، وذلك على ملاعب مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية.

ومن الجدير بالذكر ان البطولة تشمل فئة الرجال والناشئين تحت ١٦ سنة، وكذلك فئة السيدات .. وهي قاصرة على الكويتيين فقط.

تهنئة بوسام الاستحقاق

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة من العميد عبدالحميد حجي بمناسبة حصوله على وسام الاستحقاق من هيئة اليونسكو الدولية لاعماله الجليلة والمتميزة في مجال الرياضية والتربية البدنية .

منتخب التايكوندو يغادر للمشاركة بالبطولة العربية

غادر البلاد صباح امس وفد منتخب الكويت الوطني للتايكوندو متوجها الى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية الثانية للتايكوندو التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الجاري على صالة اكاديمية الشرطة، ويتكون الوفد من عبيد العنزي رئيسا، برغش الجنفاوي اداريا، مصلط مفلح المطيري وسالم محمد ناصر حكمين مرافقين، جوسن مدربا، نبيل جوهر مشرفا، بسام جميل الخصاونا للعلاج الطبيعي بالاضافة الى اللاعبين عقيل السياقي، سامر ابو الحسن، حميد غلوم، محمد مطر، محمد النعيمي، يوسف الشمالي.

النصر اول الكاس

احرز فريق نادي النصر للملاكمة بطولة كاس الاتحاد للناشئين برصيد ٢٠ نقطة، وجاء الجهراء في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة، القادسية الثالث برصيد ١٤ نقطة.

وقد اختتمت البطولة مساء امس الاول بحضور الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الانقال واعضاء مجلس الادارة، وبعض اعضاء مجالس ادارات الاندية المشاركة وشارك في البطولة ٦٣ ملاكما يمثلون اندية العربي، القادسية، النصر، الجهراء، السالمية، الصليبخات، خيطان، الشباب، وتميزت نزالات الدور النهائي بالندية وارتفاع المستوى خاصة نزالات وزن الريشة .

وعقب النزالات قام رئيس الاتحاد بتقليد الملاكمين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاول الكؤوس والميداليات .

اجتماع لادارة العربي

يناقش مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في اجتماعه المقبل تقارير اللجان المالية والادارية والفنية التي شكلها مجلس الادارة في اجتماعه السابق بهدف تنظيم العمل في النادي على اسس سليمة، كما سيناقش المجلس موضوع اقامة مباراة اعتزال لاعب نادي الزمالك الرياضي عادل مامور والتي ستقام بين العربي والزمالك على ارض الكويت .

القادسية اول الجودو

احرز نادي القادسية الرياضي بطولة الاندية للجودو تحت الاشبال التي اختتمت مساء امس الاول بصالة ثانوية كعب بن عدي بالسالمية تحت رعاية الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو، واحتل نادي الصليبخات المركز الثاني، نادي الكويت الثالث وفي نهاية اللقاءات قام برغش الجنفاوي امين سر الاتحاد واعضاء الاتحاد بتقليد اللاعبين الفائزين بالكؤوس والميداليات .

معرض للصور الفوتوغرافية

يقام في الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل بفندق هوليداي ان حفل افتتاح المعرض الاول للصور الفوتوغرافية برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم ويشارك فيه اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية، وذلك بمناسبة احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالعيد الوطني التاسع والعشرين .

تمديد فترة المسابقة للأحد

قررت ادارة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر تمديد فترة قبول كوبونات مسابقة «من يفوز بكاس الخليج العاشرة؟» حتى يوم الاحد الموافق ٢٥ فبراير الجاري سواء التي ستصل الى الدار عن طريق التسليم باليد، او التي ستصل بالبريد اعتمادا على خاتم البريد الممهور على المظاريف مع حق القارىء في وضع اي عدد من الكوبونات وتدوين اكثر من اسم قارىء على هذه الكوبونات داخل مظروف واحد، على ان يلتزم القارىء بوضع اسم دولة واحدة فقط امام كل مركز من المراكز الثلاثة المطلوب ترشيح الدول للفوز بها.

هذا وسيظل الكوبون ينشر بالجريدة حتى يوم ٢٥ فبراير الجاري نظرا للتغيير الذي طرأ على جدول مباريات البطولة بالغاء بعض المباريات ولاتاحة الفرصة امام القراء الذين سبق وان ارسلوا كوبونات تحمل ترشيحات اعتمدت على جدول المباريات السابق، وايضا للقراء الذين لم يرسلوا كوبونات ترشيحاتهم بعد.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

- الفريق الفائز بالمركز الاول: ....
- الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....
- الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....
- اسم المتسابق: ....
- هاتف: ....
- عنوان المتسابق: ....
- ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

أصحاب ومدراء وموظفو
معرض راديو وتلفزيون حولي
شركة الدهيشي التجارية
مؤسسة الجمل للأدوات الكهربائية
مؤسسة عبدالله عيسى الخميس

يتقدمون من
آل اليوسفي الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم المرحوم
الحاج

رضا حسين يوسف اليوسفي

سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الراقصة تحظى باحترام صحفي اكثر من الشهيد

■ البروسترويكا لمصلحة الجميع الّا المسلمين.. وملّة الكفر واحدة
■ لا اؤمن بالغيبيّات بل علامات الشهادة المسها فعلاً على وجوه مجاهدينا
■ حصاد الانتفاضة لم ينضج بعد ...والمطلوب انتفاضة اعلاميّة

الرأي الآخر

يكتبه: حافظ البرغوثي

المشروع الصهيوني والهجرة

قبل عام ونيف وفي هذا الزاوية تناولت وباسهاب مسألة الحل المرحلي عندما لاحظت في الصحف العربية توجها لدى عدد من الكتاب يدعو الانتفاضة الى الاستمرار لتحرير يافا وحيفا ونبذ الحل المرحلي وكأن شعبنا انتفض من اجل الانتفاضة فقط كالفن من أجل الفن .. وقلت وقتها ان عدونا هو الاخر يطرح حلا مرحليا طالما ليس لديه القدرة على هضم الارض المحتلة مع سكانها .. واشرت الى تصريح لاسحق رابين قال فيه انه لو كان هناك عدة ملايين من المهاجرين اليهود لما تحدث عن الانسحاب من بعض اجزاء الضفة الغربية وغزة.

وجاء طوفان الهجرة اليهودية من الشرق الروسي ليضع اللمسات الاخيرة على نهاية سياسة المرحلية الاسرائيلية، وبالتالي سياسة المرحلية العربية الفلسطينية .. ذلك ان المرحلية العربية تستند اساسا على الاستعداد الاسرائيلي للحل المرحلي بسبب حالة العجز العربي السائدة. فالمراقب لتطور المشروع الصهيوني في الوطن العربي يلاحظ انه مرتبط اساسا بالهجرة اليهودية وطالما وجد الاسرائيليون مهاجرين جددا، شعروا بالحاجة الى ارض جديدة لاستيعابهم .. فخلال عشرين سنة من الاحتلال لم يستطع الاسرائيليون استيطان الارض المحتلة لقلة عدد المهاجرين اما وقد وصلهم الامداد البشري من الشرق والمالي من الغرب مصداقا لقوله تعالى

﴿وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا﴾ فان المشروع الصهيوني يدخل مرحلة جديدة لن يقتصر اثرها على الارض الفلسطينية بل يطال الارض العربية المجاورة التي تبقى معرضة للتوسع الاسرائيلي سواء كانت ارضا سورية ام لبنانية ام اردنية ام مصرية فالفكر الصهيوني التوسعي يشير الى شرقي الاردن على انه جزء مما يسمى بارض اسرائيل الصغرى اما اسرائيل الكبرى فتشمل ما بين نهري النيل والفرات .. ولعل من محاسن الانتفاضة الفلسطينية هو ان شعبنا اخذ يدرك وبوضوح حدود المشروع الصهيوني .. بينما مازالت شعوبنا العربية وانظمتنا تواجه همجية هذا المشروع بقرارات الامم المتحدة .. والذين يتوقعون نهاية مأساوية للانتفاضة بعد التطورات الاخيرة في العالم واضمحلال اي امل في التسوية والطوفان البشري البارد من جليد الشرق ..

لم يسبروا غور الانتفاضة بعد ولم يفهموها، ذلك ان الانتفاضة ستستمر لانها ليست ظاهرة بل حالة جماهيرية قابلة للاستمرار فقد ايقن الشعب الفلسطيني حقيقة الصراع مع العدو على انه صراع حضاري قومي ديني ويطلب الشهادة كما يطلب الحياة والاستشهاد على كل لسان صغر ام كبر ..

ايمانا منه بان هذه المواجهة حتمية قرآنية .. كما قال سبحانه وتعالى ﴿فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا﴾ ووعد الاخرة قد لا يحدث في زماننا لكنه ات لا ريب فيه اذ قال تعالى ﴿وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا﴾ ويبقى على النظام العربي الشامل ان يستوعب حقيقة هذا الصراع لانه مهدد ارضا ونظاما من قبل المشروع الصهيوني.. وفلسطين واناسها هم الضحية الاولى وليسوا الاخيرة الا اذا تنبهنا للمشروع الصهيوني ونظرنا اليه كخطر يهدد الجميع كما هو فعلا.

عسى أن تكرهوا

السؤال الساذج الذي اسمعه من الكثيرين هو: «هل ستحقق الانتفاضة انسحابا اسرائيليا؟» كان يجب ان يوجه هذا السؤال الى بني قومي في الخارج لا ان يوجه الي فشعب الانتفاضة لم يسأل نفسه هذا السؤال مطلقا ..

وحتى لو طرحه فانه سيطرحه على عرب الخارج والخوارج وليس على نفسه كشعب مرابط في بيت المقدس واكناف بيت المقدس فالانتفاضة عند انطلاقتها لم تكن عملية مبرمجة لتحرير الارض اذ ليس بمقدور الحجر ان يحرر ارضا .. قد يفرض الحجر حلا لكنه سيكون هزيلا،

سقفه الاعلى كمب ديفيد وربما اقل من كمب ديفيد فالمطروح اسرائيليا حسب مشروع شامير هو اقل من كمب ديفيد.. الانتفاضة صرخة في الوجدان الانساني خاصة العربي لكي يتحرك نحو العمل وانقاذ الارض والانسان مثلما كانت حركة فتح عند انطلاقتها محاولة لتثوير وتحريك الوضع العربي من اجل التحرير ضمن عمل عربي جماعي .. والانتفاضة جاءت في السياق نفسه ومثلما كانت انطلاقة فتح ردا فلسطينيا على احتواء الانظمة لمنظمة التحرير جاءت الانتفاضة ردا فلسطينيا على اهمال الانظمة للمنظمة. وبالتالي لسنا في عجلة من امرنا وحصاد الانتفاضة لم ينضج بعد فالانظمة مازالت غارقة في سباتها الشتوي والمنظمة لا تجد من يجرؤ على تعليق الجرس .. وصدى الانتفاضة لم يصل بعد الى اسماع الخارج ربما تكون الهجرة اليهودية جرسا يوقظ الانظمة

ويلغي اللغط المستشري حول وهم السلام الذي خيل الينا انه حقيقة.. وما هو بذلك وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، ورب ضارة نافعة والقضية التي اهملتها الانظمة في اشد الاوقات حرجا وجعلتها قضية فلسطينية اسرائيلية فقط هي في حقيقتها قضية صراع حضاري قومي ديني وملامحها اخذت تبدو واضحة .. ذلك مكتوب في التوراة وفي القرآن.



مطلوب انتفاضة اعلامية

الذي يعرف الوضع داخل الارض المحتلة واحداث الانتفاضة يفاجأ عند اطلاعه على الصحف العربية بما يمكن ان يسمى بالتقصير الاعلامي العربي في تغطية الانتفاضة .. واذكر هنا انني تناولت قبل الانتفاضة بفترة طويلة مسألة التقصير الاعلامي في تغطية الاحداث داخل الارض المحتلة ..

وقد ناقشت هذه المسألة على هذه الصفحة في حينه وبحثتها شفويا مع اكثر من جهة اعلامية عربية .. وحدث انه عندما عاتبت صاحب احدى الصحف على عدم افساحه المجال للاخبار الفلسطينية فقال ان عدة صفحات من صحيفته مخصصة لذلك وفتح صحيفة امامه واشار الى عدة صفحات .. فنهضت من مقعدي واشرت الى احدى الصفحات وكانت عبارة عن صفحة مقالات باقلام كتابنا من حاملي «الدال نقطة» وقلت له ليست هناك اية كلمة لخدمة القضية الفلسطينية في هذه الصفحة فهذا الكاتب يهاجم ابوعمار والثاني يؤيده والثالث محايد ـ فالقضية ليست انتقاد ابوعمار او تأييده ـ ان مثل هذه المقالات لا تخدم القضية فما يخدمها هو تسليط الضوء على الاوضاع داخل الارض المحتلة فثمة حقيقة غائبة عن اذهان الجميع وهي وجود اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في فلسطين وهؤلاء يناضلون

بصمت. قضيتنا ليست انشقاقا في «فتح» وجبهة انقاذ وسيطرة على مخيمات فالكتابة حول هذه المواضيع تفسد القضية .. قضيتنا مقاومة منسية فوق ارض فلسطين آلام وعذابات وبطولات. قهر للانسان واستيطان للارض.. لسنا شعب لاجئين فنصفنا مازال مزروعا في ارضه. المطلوب نقل عذاباتنا. واذكر انني في حينه كتبت قصة عذاب احد المناضلين في سجون الاحتلال فكان ان جاءتني زميلة كويتية وقالت انها قرأت تلك القصة على مسمع والدتها التي بكت لهولها .. كان هدفي هو ايصال عذاباتنا الى الانسان العربي وليس مجرد تحويل اخبار الارض المحتلة الى نشرة اسهم في بورصة الذبح ـ جرح عدد كذا واستشهد عدد كذا كانت اخبار الارض المحتلة تتقلص حتى تحولت الى زاوية للوفيات وجاءت الانتفاضة التي لم يفهم كنهها وابعادها احد حتى اليوم خارج الارض المحتلة وفرضت نفسها على الصفحات لكن هذا الغرض لم يدم، اذ سرعان ما زحفت الاخبار السياسية باثامها واختلطت التصريحات والحوارات وغطت على جوهر الانتفاضة .. وعادت اخبار الانتفاضة كنشرة

احصائية عن عدد الجرحى والشهداء والمعتقلين واسمائهم فقط ـ بينما الاعلام الغربي بما فيه الاعلام الاسرائيلي يزخر بالتغطية الميدانية للانتفاضة وينقل صورا عن العذاب والالم والصبر والبطولة اما اعلامنا العربي فقد امتنع في اغلبه عن بث صور حية عن الانتفاضة ربما لان «التصاوير» حرام والصحف التي تخصص مراسلا لملاحقة الراقصات في الفنادق واجراء احاديث صحفية معهن ليست مهتمة بتخصيص مراسل يلاحقه الجنود في المخيمات والقرى،

فالراقصة تحظى باحترام صحفي اكثر من الشهيد والعطر الباريسي اكثر قيمة من رائحة المسك المنبعثة من دم الشهيد .. اما وكالات الانباء العربية فهي لا تعقد مؤتمرا حتى تخصص ديباجة بيانها الختامي بالتاكيد على وجوب تغطية انباء الانتفاضة ثم يبرق المدراء الى وكالات الانباء الاجنبية مستنكرين التعتيم الاعلامي الغربي على انباء الانتفاضة بينما نجد ان وكالة اجنبية واحدة غطت الانتفاضة اكثر من وكالات الانباء العربية مجتمعة .. فهذه الوكالات ان لم ترسل مراسلا لها عينت مراسلا عربيا او اسرائيليا لهذا الغرض وبالطبع فان الاعلام الفلسطيني ايضا لم يقم بدوره كما يجب وبدلا من تزويد الصحف العربية بمادة عن الانتفاضة وصور وتقارير ميدانية صدرت لنا صحف ومجلات في الخارج لا يقرأها احد ـ وامددنا الصحف بارقام واسماء فلا يصل الحزن ولا تنقل الالم ويبقى الدم بعيدا فالانتفاضة بحاجة الى انتفاضة اعلامية تواكبها.

حاضرات

التهمة التي تلصق بالعبد الفقير لله عندما يتحدث عن الانتفاضة هي انه صار يؤمن بالغيبيات. يتحدث عن كرامات الشهداء وعلامات الشهادة ويسرد قصصا غريبة عن معجزات وخوارق ويستشهد بايات واحاديث عن الصراع مع اليهود .. ويقول العبد الفقير لله ان ما يقوله ليس غيبيات بل هو «حاضرات» عندما يتحدث عن رائحة المسك فانه يشمها .. واذا تحدث عن علامات الشهادة فانه سبق وان لاحظها بنفسه على عدد من الشبان الاشداء قبل واثناء وبعد استشهادهم واذا روى قصة قام بتوثيقها من اكثر من مصدر .. لم يقل ان طفلا ضرب حجرا فاخترق دبابة او اسقط طائرة او ان شابا تمزق قلبه

بالرصاص وظل حيا .. عندما اروي معجزة هطول المطر على معتقلي انصار في وقفة عيد الفطر عام ١٩٨٨ فلدي اربعة الاف شاهد هم عدد المعتقلين انذاك وكل واحد يؤكد هذه المعجزة وعندما ارى طفلا يتمنى الشهادة والاصابة في الصدر مثلما اصيب شهيد اخر من اقربائه فيصمد في المواجهة ويستشهد في المكان الذي استشهد فيه قريبه ويصاب في القلب مثله ويدفن الى جانبه، فانني لابد سأؤمن بكل ذلك وما شابه ذلك. وعندما ارى طفلا يطالبني بتصويره لانه قد يستشهد فانني ساصدق كل ذلك خاصة اذا كان الطفل طفلي الذي انتصب بقامته

القصيرة في المواجهة امام الرصاص والغاز .. حتى قام شبان بعملية شبه انتحارية لالتقاطه .. وانقاذه وعاد غاضبا وهو يصرخ بانه يريد ان «يستشهد» .. ولنا ان نتصور هذا الكم الهائل من البطولات المنسية وعلامات الشهادة التي ترتسم على وجوه مجاهدينا العزل الا من الايمان .. وهي علامات تنبىء بان علامات النصر لابد وسترتسم على الارض المقدسة طالما ارتسمت على اهلها المرابطين في بيت المقدس واكناف بيت المقدس فاذا كانت رياح الجنة قد هبت علينا فانها لابد ستهب على هؤلاء الشهداء.

كتاب بلا هموم

اتاحت لي الاقامة المقيتة في فندق، قراءة الصحف العربية المجاهدة في سبيل قرائها وشعبها .. واكثر ما لفت نظري تلك الاعمدة التي يملأها الكتاب المجاهدون بحصيلة غزواتهم الجهادية .. فذاك كاتب يتحدث عن مشاهد اثناء حضوره معرضا للطيران واخر عن السيارات وثالث عن العطور ورابع عن وليمة دسمة في حضرة مسؤول كبير وخامس عن دهشته واعجابه بزعيم .. وسادس عن تأملاته حول مشروع زعيم

تنتظره سدة الحكم وصولجانه .. وكاتب سابع وعاشر وثالث عشر يطالب بزيادة جرعة القمع في وطنه .. وسابع عشر يدعو الى حذف الكلمة من القاموس اللغوي لانها قد تستخدم في مجال غير المدح والثناء ولك ان تتخيل هذا الكم الهائل من الاعمدة والخوازيق التي يتخوزق عليها القارىء العربي يوميا فالقلة من كتابنا الافاضل من يتواضع ويكتب عن هموم

الانسان العربي ـ والارض العربية والمياه العربية والمصير العربي المهدد بالانقراض فليس مهما انقراض الانسان. والارض المهم استمرار الاقراض المريح لهؤلاء الكتاب والصحف ـ فهؤلاء يقولون كلماتهم ويمضون على شيكاتهم. يقول ضميرنا الغائب قل كلمتك وامض ـ على وصيتك.

حلال وحرام

قال ياسر عرفات ان الدول العربية قدمت للمنظمة خلال عشرين سنة ١ر٢ مليار دولار .. بينما قدمت للمجاهدين الافغان ٥ر١٩ مليار دولار خلال سنوات قليلة وتفسير ذلك هو ان المجاهدين يجاهدون ضد الملحدين والكفار بينما يقاتل الفلسطينيون ضد اهل الكتاب وقتالهم لا يسمى جهادا بل صراعا وهو لا حلال ولا حرام بل مكروه حسب برنامج انظمة بال وسيكام .. وحرام حسب النظام الاميركي «NTSC»!

ملة الكفر واحدة

اتسمت سياسات البريسترويكا في اوروبا الشرقية بالتسامح مع كل شيء الا مع المسلمين ـ ففي بلغاريا الغوا القوانين التعسفية السابقة وكانوا يبقون على قانون واحد معاد للمسلمين ـ وفي الاتحاد السوفيتي لم يستخدموا العنف والجيش الا لسحق المسلمين في اذربيجان وطاجكستان

وسيستخدمون العنف في اوزبكستان وتركمانيا ـ الخ من الجمهوريات الاسلامية ـ وفي يوغسلافيا تسامحوا مع الجميع باستثناء الاقلية المسلمة في كوسوفو «يا دي الكسوف» اهذه بريسترويكا ام بعث للصليبية من بين انقاض الشيوعية؟

يقول قائل: العنف ضد المسلمين لا يمارسه غير المسلمين فقط بل بعض المسلمين اسما ـ وملة الكفر واحدة.

الوفيات في الكويت

● جراح يوسف عبدالله الرومي (٦٢ سنة) الدعية ـ ديوانية الرومي تلفون ٢٥٢٦٢٣٦.
● فالح براك شوحان الهرشاني (٨٠ سنة) الدوحة ق ٥ بلوك ٢٦ منزل ٣٣ تلفون ٤٨٧٦٩١٧.
● عبدالرحمن سليمان عبدالعزيز العجيري (٤٤ سنة) الرميثية ق٩ ج٩٢ م٧ تلفون ٥٦١٣٠٠٩.
● سلطان عبدالله احمد العلي (٥٨ سنة) ضاحية صباح السالم ق٩ ش٢ جادة٩ م٣ تلفون ٥٥١٧٣٨٢.

القبس
الجمعة ١٩٩٠/٢/٢٣ Friday, 23/2/1990
العدد ٦٣٩٢ No. 6392
طبع من عدد اليوم الجمعة ١٣١٩٨١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.